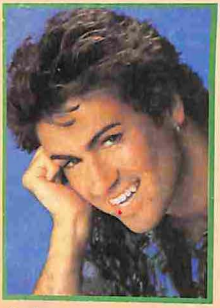
الشباب

مجلة الشباب من كل الأعمار

الأهرام

• السنة الثانية عشرة • نوفمبر ١٩٨٨ • ربيع الأول ١٤٠٩ • الثمن ٤٠ قرشاً



جورج مايكل
بوستر هدية
داخل العدد

كنت رئيسا لمصر لمدة ٧ أيام !

الزواج الطائر .. مشكلة جديدة للشباب



• أنيس منصور
« ميكى ».. والسلام !

• محمود السعدنى
أمريكا يا ويكا

• صلاح منتصر
الثراء الحقيقى

• أحمد بهجت
هكذا يفكر الشباب

• رجاء النقاش
انسانيات نجيب محفوظ

وداعا للملابس الشاذة فى الجامعة



جيمس دين .. أسطورة
الفتى المعذب تعود من جديد



جمال كلاسيك
تصميم خالد وجمال فائق واناقة لا مثيل لها
بالاضافة الى جودة متميزة في الصنع .. انها
الصفات التي تميز الاعمال الرائعة الجمال ..
وهى الصفات التي الهمت باركر وساعدتها على
ابتكار أجود اقلام الكتابة من مجموعة «كلاسيك».
عراقة باركر في تقدير الخصائص الجمالية
الكاملة في الأعمال الفنية تهيب بنا للاعراب عن
اعجابنا البالغ بلغة الضاد وتقديرنا الفائق
لجمال اللغة العربية في شكلها المكتوب.
• صوره لقلم كلاسيك ميلبريس المطلى بالذهب
وقلم جاف من نفس الطراز.
لأجمل لغة مكتوبة عرفها العالم.
PARKER باركر

شكرا عزيزى القارىء
٢٦٩ ٪ زيادة فى توزيع الشباب

الأهرام



تاسس سنة ١٨٧٥

« شهـــــادة »

تشهد الادارة العامة للتوزيـــع بمؤسسة الاهــرام أن المبيعـــات المحققة

من مجلة « الشباب وعلوم المستقبل عن شهر اكتوبر ١٩٨٨ قد زادت بنسبـــــة

(٢٦٩٪) « مائتان تسعة وستون بالمائة » عن المبيعات المحققة فى اول يناير ٨٧٠

وهذه شهادة منا بذلـــك ،،،

مدير عام التوزيــــع

ابراهيم نصـــــر

AL-AHRAM ESTABLISHMENT CAIRO الأهرام

تشهد الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الأهرام ان المبيعات المحققة من مجلة الشباب عن شهر اكتوبر ١٩٨٨ قد زادت بنسبة « ٢٦٩ ٪ » مائتان وتسعة وستون بالمائة عن المبيعات المحققة فى اول يناير ١٩٨٧.

وهذه شهادة منا بذلك مدير عام التوزيع / ابراهيـم نصر

إلى المحرر

◀ لماذا اختفى باب « هواة المراسلة » ؟؟
وجيه محمد بكر
اسلام السيد السويسى

□ رئيس التحرير: لم يختف لكن ضيق المساحة يضطرنا لتأجيله احيانا ..

◀ لماذا لا يكتب د. مصطفى محمود للشباب ؟
نعمة جابر
بكالوريوس علوم - الاسكندرية

□ رئيس التحرير: ارجو ان يجيبك الكاتب الكبير الدكتور مصطفى محمود عن هذا السؤال .. فلقد دعوناه للكتابة مرارا لكن مشاغله حالت دون استجابته لهذه الدعوة حتى الان ..

سوسن بسيسو

سقط سهوا فى قصة العدد الماضى « اسم له معنى » انها بقلم السيدة سوسن بسيسو ومجلة الشباب تعتذر عن هذا الخطا الفنى.

الشباب
مجلة شبابية ثقافية تصدر عن مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة: إبراهيم نافع

مستشار التحرير: صلاح جلال

رئيس التحرير: عبد الوهاب مطاوع

سكرتيرا التحرير: محمد حبوشة - عطية أبوزيد

● الاشتراك السنوى داخل مصر ٤٨٠ قرشا مصريا ● الدول العربية واتحاد البريد العربى (بالبريد الجوى) ٣٥ دولارا امريكيا
● دول العالم (البريد الجوى) ٤٠ دولارا امريكيا
● ثمن البيع □ لبنان ٦ ق . ل □ العراق ١٠٠٠ فلس □ الاردن ٤٥٠ فلسا □ الكويت ٥٠٠ فلس □ منطقة السعودية ٥٠ ريالا
□ الاشتراكات: توزيع الاهرام - ش الجلاء - القاهرة

تجاربهم فى الحكم

كنت رئيسا لمصر لمدة ٧ أيام !

تولى مسئوليات الرئيس المؤقت لجمهورية مصر لمدة ٧ ايام حافلة بالاحداث خلال الفترة العصيبة التى فصلت بين اغتيال الرئيس الراحل السادات وانتخاب الرئيس مبارك خلفا له وقدرها سبعة ايام كاملة !

وخلال هذه الايام السبعة كان هو بنص الدستور رئيس الجمهورية المؤقت واعلى سلطة سياسية فى مصر .. وباسمه صدرت القرارات الخطيرة التى تطلبتها مواجهة الوضع بعد اغتيال السادات كقانون الطوارىء والعمل بالاحكام العرفية ثم انتهت رئاسته القصيرة بتسلم الرئيس مبارك لسلطاته الدستورية بعد ان اختاره الشعب رئيسا لمصر فى اهدا عملية انتقال للسلطة عرفتها دول العالم الثالث



قال لى الرئيس مبارك بعد الاغتيال : حقق الصالح العام بما يتفق مع الدستور والقانون ولا تقحمنى فى أمور هى من اختصاصك دستوريا

□ فماذا يقول الدكتور صوفى ابو طالب الذى كان وقتها رئيسا لمجلس الشعب عن تجربته خلال هذه الايام السبعة العصيبة وعن تجاربه الأخرى فى ادارة مجلس الشعب .. وفى الحكم ؟

□ □ اختيار رئيس الجمهورية فى النظم الديمقراطية يتم بالانتخاب .. فإذا ماحدث مانع يحول بين رئيس الجمهورية وبين ممارسة سلطاته إما بسبب الوفاة او بسبب عجز صحى كلى ، ولكى تنتقل السلطة بهدوء وبدون صراع عليها فقد ناط الدستور اختصاص رئيس الجمهورية فى هذه الحالة برئيس مجلس الشعب فليتولاه ويوصف فى هذه الحالة برئيس الجمهورية المؤقت لأن ولايته مؤقتة وتنتهى بالضرورة بمجىء الرئيس المنتخب ..

وهذا هو الوضع الذى وجدت فيه نفسى عقب اغتيال الشهيد انور السادات وانا اصر على أن أسميه الشهيد إذ اصبحت انا رئيس الجمهورية المؤقت وقال لى الرئيس مبارك وقتها : - انت رجل قانون وأنت رئيس الجمهورية المؤقت فعليك أن تدير الامور بالصورة التى تراها متفقة مع القانون والدستور وبما يحقق الصالح العام ولا تقحمنى فى أمور تختص انت بها وهذه حقيقة اقولها للتاريخ فقد كان الرئيس مبارك عازفا تماما عن تولى المنصب لولا الإصرار من جانب الجميع على أنه أصلح شخص لتولى المنصب .

وفى يوم الوفاة اجتمعنا لننعى الرئيس السادات للأمة من خلال البيان الرسمى ، وكان لابد وقتها من إتخاذ إجراء سريع لشغل الفراغ الدستورى فى منصب رئيس الجمهورية ، واتفق على ان يرشح الحزب الوطنى الرئيس مبارك لمنصب رئاسة الجمهورية وكان الهدف من إعلان هذا الترشيح الا نترك ثغرة فى تلك الظروف العصيبة التى كانت تمر بها البلاد من إضطرابات وإعلان حالة الطوارىء فى البلاد وإعلان الأحكام العرفية ، وكان ترشيح الرئيس مبارك يرجع لأمرين أولهما اننا كنا نعرف قدرات الرئيس مبارك كنائب لرئيس الجمهورية وأنه اقدر وأصلح شخص لتولى المسئولية ومن ناحية أخرى فقد كان الرئيس الراحل السادات فى كل إجتماعاته وخاصة فى السنة الأخيرة من عمره يقول إننى اريد للنظام الديمقراطى أن يسير إلى نتائجه الطبيعية وعليكم ان تقارنوا بين مايحدث فى الدول الديمقراطية والدول غير الديموقراطية فعندما يخلو منصب الرئيس الأمريكى مثلا لسبب ما فان السلطة تنتقل بهدوء إلى من يخلفه ولكن عندما يحدث هذا فى دولة غير ديموقراطية نرى صراعا لاحدود له على السلطة ، ومن هنا - والكلام للرئيس السادات - فانا اريد أن نتعود على الديمقراطية وأن يتم إنتقال السلطة دائما

الشباب ...

د. صوفى أبو طالب يروى للشباب لأول مرة أسرار الأيام العصيبة التى تولى فيها الرياسة مؤقتا بعد اغتيال السادات وقبل انتخاب مبارك

تحقيق : أكرم عيسوى

بهدوء .. خاصة ولديكم من بعدى النائب حسنى مبارك وهو أصلح من يتولى المسئولية من بعدى، وقد تم ذلك بالفعل، وبعد ذلك حدثت مناقشات طويلة حول إنتخابات رئيس الجمهورية ومتطلبات الامن إلى آخره .. وكانت فترة عصيبة جدا فى حياتى لدرجة أننى كنت لا انام وقتها اكثر من ٣ ساعات يوميا خاصة وأن المسئولية كانت كبيرة للغاية ونظرا للظروف الحرجة التى كانت تمر بها البلاد عقب إغتيال السادات وكانت جميع الامور يتم التصرف فيها من مبنى مجلس الشعب اى انه كان مقر الرئاسة المؤتة والحقيقة ان الرئيس مبارك وقتها بالرغم من أننا قد رشحناه إلا انه كان دائما يقول لى انت المسئول بنص الدستور وهذه الأمور أنت المختص بها وهذا ماجعل الأمور تمر بسلاسة غير عادية لدرجة ان الشخصيات التى جاءت من اوربا لتقديم العزاء فى السادات دهش اعضاؤها كثيرا للسلاسة التى مضت بها عملية انتقال السلطة ولكيفية احتواء الازمة ومواجهتها بشكل سلمى رغم الظروف العصيبة التى حدثت ورغم الاحداث الدموية وإضطراب الأمن وقتها، وكانت دهشتهم ان ذلك يحدث فى دولة من دول العالم الثالث وليس فى اوربا

وأذكر مرة أننى كنت فى زيارة لفرنسا بعد ذلك فقال لى رئيس مجلس الشيوخ الفرنسى متعجبا كيف إستطعتم أن تنهوا مشكلة إنتقال السلطة دستوريا فى مصر خلال سبعة أيام فقط فى حين اننا هنا لانستطيع أن نقوم بذلك فى خلال مدة الـ ٦٠ يوما التى ينص عليها الدستور إلا بمنتهى الصعوبة فرددت عليه قائلا لانكم هنا لديكم أحزاب متعددة وقوية وكل حزب له مرشح ومن هنا يحدث الصراع غير الظاهر وبالتالى يستغرق الأمر وقتا طويلا أما عندنا فى مصر فإن الأغلبية الساحقة كانت تؤيد الرئيس مبارك ولم يكن التأييد من جانب أعضاء مجلس الشعب الذين رشحوه طبقا للدستور فقط وانما كان ايضا من الشارع السياسى الذى اقبل على صناديق الاستفتاء تأييدا للرئيس مبارك من ناحية وتحديا للذين اخلوا بالامن وقتلوا الرئيس السادات من ناحية أخرى

الأيام السبعة ..

□ ماهى القرارات التى صدرت خلال الايام السبعة التى كنت فيها رئيسا مؤقتا للجمهورية ؟

□ □ كان أخطر قرار هو قرار إعلان حالة الطوارىء لاننا كنا قد ألغينا حالة الطوارىء قبل ذلك والعودة إلى الطوارىء لم تكن امرا سهلا على الناس فى نظام ديمقراطى ولكن الظروف كانت تحتم اعاده إعلانها لكى نجتاز الازمة وتمر المرحلة الحرجة، اذ كانت هناك إضطرابات فى بعض المحافظات وكانت هناك حالة من الفوضى وعدم الاستقرار ومن هنا فقد كان من المستحيل ان يتم إحتواء الازمة بأسلوب الحوار .. فكيف تجدى لغة الحوار فى مثل هذه الظروف مع فئة خرجت على القانون



عشت ٧ أيام عصيبة لا أنام فيها سوى ٣ ساعات وتنفست الصعداء بعد أن تم انتخاب الرئيس

بصورة شرسة وراح ضحيتها رئيس الدولة نفسه فكان لابد من إستخدام القوة للسيطرة على الموقف وإلا كان من الممكن أن يحدث مالا تحمد عقباه ولكننا عندما تمت السيطرة على الموقف وهدأت الأمور بدأنا نستخدم معهم لغة الحوار والاقناع لكن يتفهموا الصورة الحقيقية للمجتمع .

□ ماهى اهم ذكرياتك عن هذه الأيام السبعة العصيبة ؟

□ □ كانت كلها ذكريات صعبة وأياما عصيبة لدرجة أننى كنت أتمنى أن يأتى اليوم الذى تنتقل فيه السلطة إلى الرئيس مبارك بمنتهى السرعة ويكفى أننى كنت لا أنام إلا فى الرابعة صباحا ولا يستغرق نومى سوى ثلاث ساعات، وكان أهم مايشغل بالى هو الخوف على مصر وعودة النظام والأمن والهدوء إلى المجتمع المصرى مرة أخرى،

□ وكيف انتهت تجربة الرئاسة المؤقتة فى حياتك

□ □ انتهت النهاية الطبيعية الدستورية .. فبعد أن تم الاستفتاء على انتخاب الرئيس مبارك رئيسا لمصر لاستكمال المدة الدستورية لرئاسة السادات .. انتهت مسئوليتى كرئيس مؤقت، وتسلم الرئيس مبارك مسئولياته الدستورية، فعدت إلى عملى الاساسى فى ذلك الوقت وهو رئيس مجلس الشعب

□ وماذا تغير فى حياتك بعد ذلك ؟

□ □ توقفت عن اداء مهام الرئاسة المؤقتة كاستقبال الوفود الأجنبية .. واصدار القرارات .. واهم من ذلك انى عدت للحياه الطبيعية التى يعيشها البشر .. وعدت للنوم سبع ساعات كل يوم .. والى الذهاب إلى مكتبى فى مجلس الشعب صباحا ومساء بدلا من الاستمرار فى العمل ليلا ونهارا

□ مارست العمل كاستاذ جامعى وكرئيس لجامعة القاهرة ثم كرئيس لمجلس الشعب .. وكرئيس مؤقت لمدة ٧ أيام للجمهورية .. فأى من هذه الاعمال وجدت نفسك فيه اكثر من الآخر .

□ □ الأحب الى نفسى هو عملى بالجامعة لانه يقوم على أسس علمية ودراسات موضوعية وتحس فيه انك تنتج شيئا معينا حينما ترى هذا الفرس من الشباب ينمو ويتعلم ويتولى المسئولية فى الدولة، فتلك مسألة محببة الى قلبى، أما العمل السياسى فتواجهه صعوبات غير موجودة فى العمل الجامعى، فالعمل

السياسى يقوم على مقارنات وموازنات وقد تكون مقتنعا بحكم معين فى موضوع معين غير أن الموازنات السياسية تملى عليك غير ذلك ومثال على ذلك .. قانون الطوارىء هل أنا مقتنع به من الداخل ؟ ! أبدا .. هل المسئولون الآن انفسهم مقتنعون به من داخلهم ؟ ! أبدا .. ولكن الظروف هى التى حتمت عليهم وأجبرتهم على عمل هذه الموازنة بين ضررين فإختاروا اهون الضررين اما العمل الجامعى فلا يحدث هذا فانت تصل فى البحث العلمى الى النتائج التى تؤدى المقدمات إليها ..

□ قلت : إن العمل بقانون الطوارىء هو أهون الضررين فماذا تقصد بذلك ؟

□ □ فى رأيى الشخصى أن هناك ظروفا إقتصادية تمر بنا لايمكن أن نغفلها وتتطلب مواجهتها العمل بقانون الطوارىء لأنك لو واجهتها بالقوانين العادية فلن تستطيع مواجهتها وهذه الظروف الاقتصادية والعجز الموجود فى الميزانية ومشكلة تعيين الخريجين وبقية الاعباء الملقاة على عاتق الميزانية وعدم وجود عملة صعبة كافية .. كل هذه المشاكل الاقتصادية لو تركتها للقوانين العادية فلن تستطيع أن تواجهها ، واضرب مثالا بسيطا على ذلك : - تجار المخدرات والعملة هؤلاء الذين يستنزفون مواردنا الاقتصادية لو نحن واجهناهم بالقوانين العادية هل كناسنستطيع أن نحد من نشاطهم ؟ ! بالطبع لا .. لأننا لن نستطيع مواجهة هذه الأمور بغير قانون الطوارىء ، ومن الناحية السياسية فإن التيارات المتطرفة لاتستطيع ايضا أن تواجهها بغير قانون الطوارىء ولكن هذا لايعنى أن نبالغ فى تطبيقه وأنما يجب أن يكون العمل به مقصورا على هذين المجالين فقط والا يمتد الى امور اخرى .. فمثلا يجب الا يستخدم العمل بقانون الطوارىء فى التنكيل بالسياسيين خصوم الحزب الوطنى وهو أمر مستحيل طبعا - ولكن لى كلمة أقولها : - انك عندما توازن بين شرين أو ضررين (ضرر إبقاء نظام الطوارىء , وضرر تعريض إقتصاد مصر واستقرارها للخطر .. من الطبيعى فأنك سوف تختار أخف الضررين وهو طبعا العمل بقانون الطوارىء حفاظا على أمن مصر وإستقرارها .

□ بعد تفرغك لرئاسة مجلس الشعب وانتهاء دورته ابتعدت عن العمل السياسى لفترة ثم عدت اليه مرة أخرى فى انتخابات ١٩٨٧ فما هى ظروف الابتعاد .. وظرف العودة ؟

□ □ هناك ظروف عديدة ولكن أهمها اننى لم اكن من مؤيدى الانتخاب بنظام القوائم إيمانا منى بأن هذا النظام لايصلح للمواطن المصرى وانما يصلح فى بعض الدول التى وصلت الى درجة من النضـج السياسى تسمح لها بالعمل بنظام القوائم وعندما أعيد النظر فى قانون الانتخابات وأصبح هناك مقعد فردى فى

أصدرت قرار العمل بقانون الطوارىء بعد الاغتيال وكان أهون الضررين

الانتخابات إلى جوار القائمة دخلت الانتخابات عن المقعد الفردى ومازلت من المؤمنين بأن الانتخابات الفردية اصلح للمواطن المصرى من نظام الانتخاب بالقوائم .

□ وماهى اهم ملامح تجربتك فى رئاسة مجلس الشعب ؟ واهم القرارات التى اتخذها المجلس خلال فترة رئاستك له ؟

□ □ كنت رئيسا لجامعة القاهرة .. وبعد ذلك كنت عضوا منتخبا فى مجلس الشعب عن دائرة طاميا بالفيوم عام ١٩٧٦ وإنتخبت بعد ذلك رئيسا للجنة التعليم بالمجلس ، ثم بعد ذلك إنتخبت رئيسا لمجلس الشعب فى نوفمبر ١٩٧٨ وامضيت قرابة ٥ سنوات أو اكثر قليلا كرئيس للمجلس ، وهذه الفترة كانت مشحونة



رئاستى لمجلس الشعب شهدت التحول الى الديمقراطية والانفتاح الاقتصادى والسلام

بالأحداث لأنها كانت فترة تحول من النظام الشمولى الى النظام الديمقراطى الذى يقوم على تعدد الاحزاب ، وكانت فترة تحول من نظام وجهت فيه كل الطاقات الى الحرب لاستعادة الأرض المسلوبة فى سيناء وإسترداد الفلسطينيين لحقوقهم ، وبعد معاهدة السلام جاءت فترة السلام التى اعقبت ذلك ، هذان المؤشران يحددان معالم الفترة التى شرفت فيها بتولى رئاسة المجلس والتى تم فيها التحول الى النظام الديمقراطى وقد وصف الرئيس الراحل أنور السادات هذه المرحلة بأنه لايريد أن يبقى من البناء القديم حجرا على حجر فى مصر ، وأنه لابد من تغيير النظام كله بما يتفق مع الوضع الديمقراطى الجديد وهذا مابدأ فى عهد سلفى الصديق المهندس سيد مرعى حين كان رئيسا للمجلس باستصدار القوانين المتعلقة بتعدد الاحـزاب وبعض قوانين أخرى ، أما بالنسبة للقوانين التى تنظم المجتمع بأسلوب ديمقراطى وتعدد الاحزاب فهذه كان لى شرف رئاسة المجلس وقتها فصدرت قوانين غيرت من النظام الذى يقوم عليه النظام الشمولى وهناك مجموعة قوانين صدرت بخصوص تعدد الاحزاب من ناحية ، وبخصوص تحرير النظام الاقتصادى من الوضع الذى كان عليه وتطبيق السياسة التى عرفت بأسم سياسة الانفتاح الاقتصادى من ناحية اخرى ، وتحقيق التوازن فى علاقتنا السياسية بين الشرق والغرب وإن كانت قد تميزت بالميل نسبيا الى الجانب الأمريكى اكثر من الجانب الشرقى أو الشيوعى ، كل هذا حدث فى هذه الفترة لتغير القوانين بما يتناسب مع الوضع الجديد وهو وضع الانفتاح السيـاسى والاقتصـادى والاجتمـاعى .. ولاأستطيع هنا أن أحدد القوانين التى صدرت فى هذا المجال بالتحديد لانها كثيرة ، كما حدث ايضا تعديل نتيجة لمرحلة السلام .. فى كثير من النظم القانونية القائمة فمثلا الانفتاح السياسى وتعدد الأحزاب والحرية الديمقراطية إقتضى كل ذلك إصدار القانون المتعلق بالمحكمة الدستورية وصدر هذا القانون لكى يدعم استقلال السلطات عن بعضها (التشريعية عن التنفيذية عن القضائية) بحيث تراقب كل منها السلطة الأخرى على أن تراقب المحكمة الدستورية دستورية القوانين فصدر مثل هذا القانون ، حدث بعد ذلك فى مرحلة السلام ان ألغى الكثير من الاجراءات التى كانت موجودة لتعبئة كل القوى للحرب وتم تغيير السياسة الاقتصادية ايضا لكى تناسب السلام لأن هذه السياسة تختلف عن سياسة الحرب وكل هذا شارك فيه مجلس الشعب سواء فى الداخل عن طريق القوانين واقرار سياسات الحكومة أو مناقشتها ، ومن ناحية أخرى ففى هذه المرحلة (السلام والانفتاح الديمقراطى) كان يقتضى

مكتبى فى مجلس الشعب كان مقر الرئاسة المؤقتة

أتحدى أن يقول أحد أنى ضيقت على نواب المعارضة خلال رئاستى للمجلس

إعطاء الفرصة للمعارضة .. صحيح أن تدعيم المعارضة بدأ فى عهد رئاسة المهندس سيد مرعى لمجلس الشعب بصدور قانون تعدد الأحزاب عام ١٩٧٧ ولكن ثمراته ظهرت أساسا فى العهد الذى شرفت فيه برئاسة مجلس الشعب ، واعتقد انه لم يكن هناك أى عضو من المعارضة يستطيع أن يقول اننى كنت اضيق الخناق على المعارضة فى المجلس على العكس فقد كنت افتح المجال كاملا أمام المعارضة لدرجة أن كثيرين من أعضاء الحزب الوطنى كانوا يلوموننى على اننى أعطى للمعارضة اكثر من حقها وكان يمثل المعارضة فى المجلس وقتها اكثر من ٤٥ عضوا وكان ردى عليهم دائما انه من الواجب على الحزب الوطنى وهو حزب الاغلبية أن يقيم نظاما ديمقراطيا قائما على تعدد الأحزاب وبالنظر لحداثة العهد بنظام تعدد الأحزاب فيتعين هنا على الحزب الوطنى أن يتخلى عن بعض الحقوق الحزبية لصالح المعارضة لكى تقف على قدميها ، ويؤكد هذه النظرة أن الرئيس السادات عندما قام نظام تعدد الأحزاب وفتح الباب لها بالقانون ووجدنا الكثيرين قد احجموا عن الانضمام لأحزاب المعارضة عقد اجتماعا بالمجلس وقال لنا فيه بالحرف الواحد : تعالوا ننضم لحزب العمل وفعلا إنضمت مجموعة من الحزب الوطنى ! تحت تأثيره لحزب العمل لكى تقوم معارضة داخل النظام لأن الكل كان يريد ان يظل منتميا للحزب الحاكم وهذا لايصح لأنه لايمكن ان تكون هناك ديمقراطية بدون تعدد الأحزاب ولايمكن لتعدد الأحزاب ان يؤتى ثماره إلا إذا كانت المعارضة على درجة من القوة بحيث يكون عندها أمل فى تولى الحكم بالأسلوب الديمقراطى وتتبادل المواقع مع الحزب الحاكم وهو الحزب الوطنى وإلا فلن تتطور الديمقراطية وتلك كانت مهمة أساسية لى وللدولة كلها وهى أن ندعم المعارضة حتى تقف على قدميها ويصبح لها جذور وقد كان ..

هذان كانا الأمرين الأساسيين اللذين كان المجلس منشغلا بهما ، ثم إنشغل المجلس بأمر ثالث وهو تقنين احكام الشريعة الاسلامية بإعتبار أن نص الدستور يقول : أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فى مصر ، وقد ظهر هذا لأول مرة فى دستور ١٩٧١ وشكل العديد من اللجان كان لى شرف رئاستها وضمت صفوة ممتازة من علماء الأزهر ومن المتخصصين من القانونيين سواء فى كليات الحقوق او من رجال القضاء وانجزنا هذا العمل فى يونية ١٩٨٢ ووافق عليه المجلس بالاجماع وأحيل الى اللجنة التشريعية لتدرسه وتضع عنه تقريرا تفصيليا لكل هذه القوانين .

أما السلام مع إسرائيل وظهور المشاكل فى العلاقات مع الأخوة العرب نتيجة للاتفاقية فقد كان يستلزم نفسا طويلا فى معالجة الأمر والتحلى بالصبر والقدرة على الاقناع الهادىء وهذا ماحدث بعد اغتيال الرئيس السادات وتولى الرئيس مبارك السلطة الذى وهبه الله قدرة كبيرة على الصبر على ماكان يصدر من تصريحات فى الاذاعات والصحف بشأن رفض العرب لاتفاقيات كامب ديفيد إلى ان عادت الأمور الى نصابها وعاد الوئام مرة أخرى مع الأخوة العرب بدءا من المؤتمر الاسلامى ثم بعد ذلك بعودة العلاقات الدبلوماسية مع الغالبية العظمى من الدول العربية

□ ماهى اهم ذكرياتك الأخرى عن مشوارك السياسى ؟

□ □ هناك ذكريات لها طابع شخصى وذكريات لها طابع عام ، بالنسبة للذكريات التى لها طابع شخصى فقد كان هناك اعتراض من بعض السياسيين حول ترشيحى لرئاسة مجلس الشعب بإعتبارى استاذا جامعيا وأن خبرتى فى المجال السياسى فى مجلس الشعب قليلة ، ولكن لحسن الحظ لم أجد صعوبة كبيرة فى عملى كرئيس لمجلس الشعب لأنى كنت أقول دائما ان رئاسة مجلس الشعب هى رئاسة لزملاء او تفويض من الزملاء بإدارة أعمال المجلس وكنت قد تعودت على ذلك عندما كنت رئيسا لجامعة القاهرة ومن هنا فقد اكتسبت خبرة كبيرة فى كيفية التعامل مع الزملاء اعضاء مجلس الشعب كزميل اتعامل معهم ، وايضا بمصالح الجماهير التى نتحملها وهى كثيرة وهذا أمر كان يقتضى منى التدخل لحلها فى الوزارات المختلفة ..

ومن الأمور التى لاانساها خلال تلك الفترة التعديلات التى تمت فى الدستور والخاصة بإنشاء مجلس الشورى كمجلس للعائلة كما كان يحب دائما ان يسميه الرئيس الراحل أنور السادات ، والصحافة وتحويلها الى سلطة شعبية رابعة ، والقوانين المتعلقة بالمدعى الاشتراكى لأننا كنا نتحول فى هذا الوقت من النظام الشمولى الى النظام الديمقراطى ولايمكن ان يتم التحول مرة واحدة وكان ذلك يتم بالتدريج ، فقد قام نظام المدعى الاشتراكى لكى يواجه هذا التحول بحيث إذا كانت هناك اضرار قد تصيب الاقتصاد القومى او قد تصيب الوضع السياسى فى المجتمع بدلا من الالتجاء الى الشرعية الثورية القيمة التى كانت موجودة ولجنة الحراسات وما الى غير ذلك وبقرارات كانت الناس توضع فى المعتقلات او يتم التحفظ عليهم او تصادر أموالهم او يتم وضعهم تحت الحراسة فيكون هناك ـ بدلا من ذلك ـ مدع اشتراكى يقوم بالتحقيق وتكون هناك محكمة هى (القيم) تفصل فيما ينتهى اليه المدعى الاشتراكى واستئناف لقرارات المحكمة امام محكمة أخرى بمعنى أن تتوافر الضمانات الكافية للجميع وهذا يقينا افضل من الوضع الأسبق الذى كانت تتم فيه كل اجراءات الحراسة بقرار من السلطة ويقول البعض ان هناك ملاحظات او تحفظات على نظام المدعى الاشتراكى وقانونه ، وملاحظات وتحفظات على نظام تعدد الأحزاب وان هناك بعض الضوابط التى تقيد حرية تشكيل الأحزاب وهذا حق وصحيح ، ولكن هذه المسائل ينبغى ان يحكم عليها فى ضوء الظروف التى صدرت فيها ، فهل هذه القوانين حينما صدرت كانت تنقل المجتمع الى مرحلة افضل مما كان أم الى مرحلة أسوأ ؟ هذا هو الحكم ..

ومن المؤكد ان هذه القوانين حينما ظهرت كانت تنقل المجتمع الى مرحلة افضل مما كان عليه من قبل .. هذه حقيقة والكل كان مرحبا وسعيدا بها .. والآن وقد مضى عليها ١٠ سنوات او أكثر فإن الأمر قد يقتضى إعادة النظر فى بعض جوانبها فى ضوء التطبيق وهذه سمة المجتمع المتطور المتقدم .

□ بعيدا عن السياسة كيف تقضى أوقاتك الآن ؟

□ □ مازلت أستاذا فى كلية الحقوق وبالتالى فأنا اقضى اكثر أوقاتى فى الجامعة والبحث العلمى يأخذ جزءا من وقتى الى جانب حضور جلسات مجلس الشعب وجلسات لجنة التعليم التى أراسها .. أما الجزء الأخر من وقتى فأقضيه فى الفيوم للالتقاء بأهالى دائرتى للتعرف على مشاكلهم وايضا لى هناك قطعة أرض زراعية اتابعها واشرف عليها وبالمناسبة فهم يقولون عنى اننى فلاح جيد !

أنيس منصور يكتب للشباب



ميكى ماوس والسلام العالمى !

يحتفل العالم بمرور ٦٥ عاما على ميلاد شخصية « ميكى ماوس » الذى اخترعه المنتج السينمائى الامريكى والت ديزنى (١٩٠١ - ١٩٦٦) فاسعد به الوف ملايين الاطفال .. فشخصية الفار ميكى قد الهم الاطفال والاباء والمدرسين : ان الذكاء يغلب القوة .. وان القط مهما كان طويلا عريضا قادر على ان يسحق الفار الصغير بيديه .. فان هذا الفار بذكائه قد افلح دائما فى ان ينتصر على القط .. الوف المرات والوف الحكايات .. وظهرت شخصيات كاريكاتورية كثيرة تصور هذا الصراع بين القوة الغاشمة وبين الذكاء والخيال والحيلة .. وانتصر الذكاء دائما !

وفى نفس الوقت تعمقت كراهية الاطفال للقوة .. وكراهية الانسان لكل من هو باطش لا يعرف الرحمة .. أو لانه قوى فانه يحتقر الضعيف والصغير .. و « ميكى ماوس » هو المواطن العالمى .. لان ميكى ماوس يرضى غرور ملايين الناس الذى هم ضعفاء .. ويسعدهم ان يكون النصر حليفهم فى النهاية .. وان الانسان من الممكن ان يكون قويا جاهلا وان يكون قويا مضحكا .. وان قوته الحيوانية كارثة عليه .. وفى نفس الوقت من الممكن ان يصل الانسان بذكائه وصبره وايمانه بنفسه الى ما لم يبلغه الاقوياء .. اقوياء العضلات واقوياء المال والمركز ..

ونحن نعيش فى عصر « الانسان الصغير » .. أى فى عصر الجماهير .. رجل الشارع .. الناس الضعفاء اذا وقفوا فرادى ، والاقوياء اذا وقفوا معا .. ولذلك فمئات الملايين من « ميكى ماوس » قادرون على كتابة التاريخ وتسييره حسب هواهم ..

* * *

ولذلك فميكى ماوس كان تعبيرا صادقا عن قوة العقل التى هى اعظم من صلابة العضلات !

وهذه القصة لها اصل تاريخى دينى قديم ..

ففى « التوراة » وفى القرآن الكريم ، ايضا قصة انتصار الفتى داود النبى والملك على والعملاق الجبار جليات .. والمعركة التاريخية التى كانت بينهما .. والتى انتهت لصالح الفتى الصغير الذكى ، وانهزم العملاق المدرع بالحديد والنحاس ..

ففى سفر صموئيل الاول الاصحاح ١٧ : « .. فخرج رجل مبارز من جيوش الفلسطينيين اسمه جليات .. طوله ست اذرع وشبر . وعلى راسه خوذة من نحاس ، وكان لابسا درعا حرشفيا .. فوقف ونادى صفوف اسرائيل وقال لهم : لماذا لا تخرجون لتصطفوا للحرب .. اختاروا لانفسكم رجلا ولينزل الى . فان قدر ان يحاربنى ويقتلنى نصير لكم عبيدا . وان قدرت انا عليه وقتلته تصيرون انتم لنا عبيدا وتخدموننا ..

« فقال داود للملك شاول : عبدك يذهب ويحارب هذا الفلسطينى .

فقال شاول لداود : لا تستطيع ان تذهب الى هذا الفلسطينى لتحاربه لانك غلام وهو رجل حرب .

« فقال داود : كان عبدك يرعى غنما فجاء أسد ودب واخذ شاة من القطيع . فخرجت وراءه وقتلته .. وانقذتها من فمه . ولما قام على امسكته وضربته فقتلته .. الرب الذى انقذنى من الاسد والدب ينقذنى من هذا الفلسطينى .

« فقال شاول : اذهب فليكن الرب معك .

« والبس شاول داود ثيابه وجعل خوذة من نحاس على راسه والبسه درعا . وتقلد داود سيفه فوق ثيابه وعزم ان يمشى لانه لم يكن قد جرب ...

« فقال داود : لا اقدر ان امشى بهذه لانى لم اجربها .

« ونزعها داود عنه .. واخذ عصاه بيده وخمسة حجارة من الوادى ومقلاعا فى يده وتقدم نحو الفلسطينى .. ولما رأى الفلسطينى داود استحقره لانه كان غلاما .

« قال الفلسطينى لداود : وهل انا كلب حتى انك تأتى الى بعصا .

« ولعن الفلسطينى داود وآلهته .. وقال لداود : الى فأعطنى لحمك لطيور السماء ووحوش البرية .

« قال داود : انت تأتى الى بالسيف ودرع وترس . وانا آتى اليك باسم رب الجنود اله صفوف اسرائيل .. هذا اليوم يحبسك الرب فى يدى فأقتلك واقطع رأسك . واعطى جثث جيش الفلسطينيين لطيور السماء وحيوانات الأرض .

« ومد يده واخذ حجرا وضعه فى المقلاع وضرب الفلسطينى فى جبهته فسقط على وجهه على الأرض . وضرب الفلسطينى وقتله وقطع رأسه . فلما رأى الفلسطينيون ان جبارهم قد مات ، هربوا .

الصورة التى امامنا : ان جليات كان قد تدرع بالحديد والنحاس .. طويل .. عريض .. مخيف .. فخرج اليه شاب صغير .. نظر اليه فوجد جبهته عارية .. فاطلق حجرا على رأسه فسقط القوى الجبار .. وداود هو الملك النبى عليه السلام .

وفى التراث اليهودى ان داود هذا كان راعيا للاغنام .. وان اباه كان يراه اقل جمالا ووسامة من اخوته ..

وفى التراث اليهودى ان داود عندما راح يجمع الاحجار من الوادى ، كانت الاحجار هى التى تقفز الى يده .. كأنها تعرف الهدف من اختيارها .. أو انها تتسابق لتنال شرف القضاء على الجبروت والقوة العمياء .

وكان داود عاقلا حكيما وكان محبا للحياة ايضا . وكان شاعرا يرتل المزامير .. وسفر « المزامير » فى التوارة هو من تأليف نبى الله داود ..

فهو قد جمع كل ما فى الدنيا : الملك والنبوة وحب الحياة والخوف من الاخرة .. السيف والقلم والفصاحة والبلاغة وجمال الصوت ..

وفى القرآن الكريم :

« واذكر عبدنا داود ، ذا الايد ، انه أواب . انا سخرنا الجبال معه يسبحن



بالعشى والاشراق . والطير محشورة ، كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب . »

« وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين .. »

« وعلمناه صنعة لبوس لكم ، لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون »

« ولقد اتينا داود منا فضلا : ياجبال اوبى معه والطير والنا له الحديد . »

والقرآن الكريم يصوره هكذا قويا صالحا والجبال والطيور كلها تصلى وتسجد معه لله .. وكانت له صناعة الحديد .. وكانت له قدرة على ان يجعل الحديد يلين يصنع منه الدروع ..

والمؤرخ الاسلامى ابو جعفر الطبرى يقول لنا : ان داود إذا رتل المزامير فان الطيور والحيوانات تتساقط من النشوة وسحر الكلام . وكانت الطيور والوحوش تستغرق فى الغناء وراءه حتى تموت جوعا وعطشا .

ويقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد سمع ابا موسى الاشعرى يرتل القرآن فقال : لقد أوتى ابو موسى مزامير داود ..

ثم يحكى لنا القرآن الكريم قصة داود وجليات ـ القرآن الكريم يسميه جالوت :

« ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا : ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين » .

« فهزموهم باذن الله ، وقتل داود جالوت . وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء .. »

وكان من عادة داود الملك ان يتعبد يوما ويقضى بين الناس يوما وان يجلس لنسائه يوما .

ويقال ان داود طلب من الله سبحانه وتعالى ان يعطيه ما اعطى الانبياء قبله . فقيل له : ان الله ابتلاهم جميعا . ابتلى ابراهيم بذبح ابنه ، وابتلى اسحق بالعمى ، وابتلى يعقوب بالحزن على ابنه يوسف ، وابتلى ايوب بالمرض والفقر . فطلب داود ان يبتليه الله وان يعطيه قوة الانبياء .. فقيل له : ولكنك مبتلى !

اما بلاء داود فحب الجمال .. جمال الانسان وجمال الكلام والغناء ..

وفى يوم رأى داود حمامة من ذهب فمد يده اليها فهربت منه .. فسار يطاردها حتى وقفت على سطح بيت .. وكانت على السطح امرأة جميلة . نفذت الى قلبه . وعرف ان زوجها واحد من جنوده فأرسله بعيدا بعيدا حتى مات .. وتزوجها وكانت أم الملك النبى سليمان عليه السلام . وكانت لداود تسع وتسعون زوجة .

وفى يوم عبادته وصلاته فوجىء برجلين دخلا عليه . وادهشه ذلك ففى مثل ذلك اليوم لا يلقى احدا . وقالا له انهما جاءا يحتكمان فى امر خطير .

احدهما قال : اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة وهو يريد ان يستولى على نعجتى لتكون له مائة نعجة .

فسأله داود : يريدها دون رغبتك ؟

قال : نعم

قال داود : اذن هذا ظلم وسوف اضربه حتى اخطم عنقه .

قال له : ولكنك لا تستطيع لانك يجب ان تضرب عنقك اولا .. فانت اخذت زوجة رجل انت قتلته ؟

وعرف داود هذا البلاء .. وسقط ساجدا يطلب المغفرة من الله .. ومن يومها حتى مات ، لم يرفع راسه الى السماء ، خجلا من الله !

والقرآن الكريم يقول :

« وهل اتاك نبأ الخصم اذا تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم . قالوا : لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض . فأحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط . ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة . فقال اكفلنيها وعزنى فى الخطاب . قال : لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه . وان كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم . وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب . فغفرنا له ذلك . وان له عندنا لزلفى وحسن مآب . ياداود إنا جعلناك خليفة فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله . ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب . »

ويقال فى التراث اليهودى فى كتاب « الاجادا » ان الحجرة التى صوبها داود الى جبهة جالوت قد سددتها الملائكة .. فهى حجرة موجهة !

يقول الله تعالى فى هذا المعنى :

« وما رميت اذ رميت ، ولكن الله رمى »

اما اروع ما فى هذه القصة ان داود استخدم « المقلاع » والمقلاع هو بالضبط ما نعرفه اليوم باسم الصواريخ التى تحمل الاقمار الصناعية الى ما حول الارض .. فالصواريخ حاملة الاقمار .. تندفع وتدور بقوة حول الارض ليكتسب القمر قوة فى اندفاعه اكبر واكبر وبعد ذلك يوجهونه الى الكواكب الاخرى ..

و « المقلاع » هو ذلك الحبل الذى نضع فيه حجرا . ونلفه حولنا مرة بعد مرة ، فيكتسب المزيد من القوة حتى اذا اطلقنا سراح الحجر اندفع الى هدفه بعنف ..

والصراع بين داود وجالوت هو جوهر الصراع فى العالم كله : القوة الغاشمة التى نريد ان نطوعها ان نرشدها .. ان نعقلها .. ان نربطها .. ان نتقى شرها ..

فكلما اخترع الانسان سلاحا ، اخترع سلاحا مضادا له .. فكلما ظهر جالوت حاولنا ان نجد سلاحا اخر يقوم بدور داود ..

فالاسلحة الهجومية : جالوت ..

والاسلحة الدفاعية : داود ..

فلنفرض مثلا ان صاروخا عابرا للقارات انطلق نحونا وفى مقدمته رأس نووى .. واتجه الينا . وهذا الصاروخ لانه قادم من مكان بعيد لابد ان يكون كبيرا قويا قادرا على ان يجتاز المسافات الطويلة ويقاوم جاذبية الارض واحتكاك الهواء .. وبسرعة نطلق عليه نحن قذيفة صغيرة لها رأس نووى .. هذه القذيفة بها تلسكوب وبها عقول الكترونية .. التلسكوب يرصد الصاروخ .. والعقول الالكترونية تحسب سرعته واتجاهه وموقعه .. وبسرعة جدا يتحدد مسار القذيفة الصغيرة لترتطم به وتنفجر ويتحول الاثنان الى تراب ذرى !

واذا حدث فهو كارثة على الجميع . وهى نقطة تحول فى صناعة الاسلحة . لان جوليات عابر القارات قد تصدى له داود الصغير وفتك به ! والمعنى ان داود الصغير قد انتصر على جالوت الكبير ..

ولكن من الممكن ان ينتصر جالوت ايضا ، اذا هو استخدم الاجهزة المضادة للعقول الالكترونية وقرون الاستشعار التى استخدمها داود !

بل ومن الممكن ان يكون داود نفسه عبئا على الدول التى تنتجه واذا اضافت اليه الكثير من العقول الالكترونية وغيرها من اجهزة الانذار والرصد المعقد .. فيكون فادح الثمن ويكون اكبر حجما . فى هذه الحالة تكون خسارة داود مخيفة . ويكون ثقيلا على ميزانية الدول الغنية القوية ..

فقط اذا كان داود رخيصا ، هنا تكون مصيبة جالوت لاحد لها !

ومن الممكن ان تنتقل المعركة بين داود وجالوت الى البحر .. فيكون جالوت سفينة حربية ضخمة او حاملة طائرات جبارة . ويكون داود غواصة ذرية .. والامريكان

والروس يتنافسون اليوم فى بقاء الغواصة اطول مدة ممكنة تحت الماء .. بعيدة عن العيون الالكترونيـة وكاميـرات اقمار التجسس .. والغواصة الواحدة من هذا النوع تتكلف الف مليون دولار . بسبب الاجهزة الهائلة المعقدة التى تحملها والتى تجعلها قادرة على البقاء تحت الماء شهورا طويلة ..

فما الذى يمكن ان يفعله داود فى مواجهة هذا الجالوت الذرى .. إنه فى حاجة الى جهاز صغير . هذا الجهاز يجب ان يلتصق بالغواصة المعادية . ومن جسد الغواصة يذيع المعلومات الخطيرة عن قوة محركاتها وحجمها ومكانها على الأرض وفى الماء ثم يحدد للغواصات او الطائرات الطريق الى ضربها ..

وهذه الحيلة عمرها ثلاثة الاف سنة استخدمها السكان الاصليون لاستراليا . فقد كانوا يصيدون السلحفاة المائية عن طريق نوع من السمك اسمه « السمك مصاص الدماء » .. فالسمكة المصاصة يطلقونها على السلاحف فتلتصق ببطنها وتظل تمتص دمها .. وتتركها تنزف حتى تموت .. وحينئذ ينتزعون السمك المصاص ويطلقونه على سلحفاة اخرى وهكذا .. ويطلقون السمك المصاص ايضا على سمك القرش .. والنتيجة فى كل الأحوال مهلكة .. فسمك القرش لا يكاد يشم رائحة الدم حتى ينطلق الى السلاحف . وهنا يهجم عليه السمك المصاص ..

ولكن استخدام داود لمثل هذه الاسماك الالكترونية التى تلتصق بغواصات جالوت الذرية امر صعب .. بل مستحيل .. فلو اكتشف الروس ان الامريكان قد الصقوا مثل هذه الاجهزة بغواصاتهم ، كان ذلك عملا عدوانيا مباشرا .. ربما ادى الى الحرب !

* * *

ولقد رأينا فى حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ما فعله داود المصرى والسورى ضد جالوت الاسرائيلى . اسرائيل عنـدها دبابات امريكية حديثة . والمصـريون والسوريون عندهم صواريخ موجهة . هذه الصواريخ كانت تفتك بالدبابات . لان الصواريخ دقيقة التوجيه . وقد ادى استخدام هذه الصواريخ الى انقلاب فى موازين القوى .. فلم يعد ممكنا منذ حرب اكتوبر الاعتماد على الدبابات فى كسب المعارك ـ كما فعل روميل فى الحرب العالمية الثانية !

فهذه الصواريخ التى استخدمهـا المصـريون والسـوريـون قـد اهلكت الدبابات .. وهذه الصواريخ تحتاج فقط الى شجاعة الجنود ..

واذا كانت هذه الدبابات تستطيع ان تواجه مثل هذه الصواريخ اذا رافقتها صواريخ موجهة .. واذا ساندتها قوات برية بارعة التدريب !

وهذه الصواريخ صغيرة ورخيصة بينما الدبابات غالية الثمن ..

والصاروخ هنا : داود ..

الدبابات : جالوت ..

ولان هذه الصواريخ لم تظهر فى الحرب العالمية الثانية استطاعت الدبابات الالمانية وقوات صغيرة سنة ١٩٤٠ ، ان تسحق القوات الفرنسية الاكثر عددا !

* * *

واستخدام العقول الالكترونية وقرون الاستشعار والليزر ، جعل الحرب معركة معلومات .. فهذه العقول الالكترونية تعرف مكان وسرعة وحجم القوات المعادية .. وبسرعة تطلق عليها القذائف الموجهة بمنتهى الدقة ..

والذى يستطيع ان يحصـل على المعلومات أسرع وأصدق ، هو القادر على دقـة التصويب والاصـابة والـدمـار والانتصار فى النهاية ..

فالحرب لم تعد حرب قوة ، وانما هى حرب معلومات ..

لم يعد جالوت صاحب المدرعات قادرا على النصر ، وانما داود صاحب العقل الالكترونى ..

ولذلك رأينا السفن الحربية الضخمة تغرقها زوارق الطوربيد حاملة الصواريخ الموجهة الكترونيا !

وهكذا صارت الطائرات والدبابات ضحية سهلة للصواريخ الموجهة ..

انها قوة المعلـومات وليست قـوة النيران ..

والذى يدافع احسن حالا من الذى يهاجم .. فالمدافع واقف على ارضه وحوله كل العقول وقرون الاستشعار والتصنت ، بينما المهاجم قد عرض نفسه واسلحته للعقول التى ترصده وتحدد مساره وهدفه وقدرته ..

وبريطانيا فى الحرب العالمية الثانية أفلتت من قنابل وصواريخ هتلر بسبب محطات الرادار على كل شواطئها .. فالانجليز اخترعوا الرادار فى ذلك الوقت .. وكان بدائيا ولكن هذه الاجهزة الرادارية كانت تنقل اليهم معلومات سريعة عن الغارات الالمانية ، هى التى اعدتهم وحشدتهم لمقابلتها ..

الرادار هو داود ..

والصواريخ الالمانية هى : جالوت ..

واستطاعت الارجنتين فى حرب جزر فوكلاند سنة ١٩٨٢ توجيه الاساطيل البريطانية وان تغرق عددا كبيرا من السفن .. فقد كان لدى الارجنتين سلاح طيران صغير ولكن فى غاية الكفاءة .. ثم ان الارجنتين استخدمت الصواريـخ الفرنسية « اكزوسيه » المهلكة .. هذه الصواريخ كانت تنطلق على سطح الماء .. وكان الماء تحتها يكسبها سرعة وتصويبا أدق .. ولم يحدث ان طاش صاروخ واحد بسبب العقول الالكترونية والكاميرات فى مقدمته ..

والطيران والصواريخ الارجنتنية هى : داود ..

واساطيل بريطانيا القوية الجبارة هى : جالوت ..

فكأننا قد عدنا الى ما كان عليه العالم فى القرن الثامن عشر .. عندما كانت الجيوش الصغيرة المحترفة المدربة تستطيع ان تواجه الجيوش الكبرى .. وفى كثير من الاحيان ، كان الصغير المدرب تدريبا جيدا ، ينتصر على القوى الغاشمة .. حدث عندنا أيام عرابى بقواته التى أمضت الليل كله فى الذكر والدعاء على الانجليز ، حتى سقطوا من الاعياء فلما كان الصباح داهمتهم القوات البريطـانية المـدربة الواعية !

* * *

عندنا مشكلة كبرى الان :

فجالوت الغاشم القوى ، لم يعد له وجود الان ..

وداود العاقل الذكى لم يعد له وجود ايضا .. فكل الدول تحاول ان تجعل من جالوت وداود شخصا واحد : قوة واعية .. صواريخ واعية .. وغواصات عاقلة ..

وكلما اخترع الروس قنبلة اخترع الامريكان واحدة اقوى .. وكلما اهتدى الامريكان الى عقل يمشى تحت الماء ، اطلق الروس عقلا يدور حول الأرض .. فاخترع الامريكان عقولا تدور حول الارض وحول الكواكب ..

وهذا هو الذى يسمى : تعادل قوى الرعب ..

اى أن يتعادل الامريكان والروس فى قدراتهم على الحرب وعلى صد الحرب وعلى ردع المعتدى .. وفى ظل التعادل فى قوى الرعب لا يفكر احد من الطرفين فى أن يبدأ حربا .. فكل المعلومات متاحة عند الجميع وضد الجميع .. واذا بدأ واحد حربا ، فالنهاية معروفة : الدمار شامل للذين حاربوا والذين لم يحاربوا ..

فما الذى يمنع الدمار الشامل ؟ ما الذى يحول بيننا وبين الخراب النهائى للعقل الانسانى ولكل ما ابدعه العقل !

ان سليمان كان ذكيا قويا ، ولكنه كان نبيا ايضا .. اى أن قوته واعية . مربوطة ومحدودة بمبادىء الخير والحب والسلام

بين الناس . فكأن هذا الملك العظيم والقوة الهائلة اذا انطلقت دون رابط ، خربت الدنيا .. ولذلك عززها الله وانار لها بالنبوة ..

ولم يعد فى زماننا انبياء ..

ولذلك فنحن نحلم بان يكون القوى - جالوت - على خلق وعلى دين .. أو محب للحياة والسلام ..

فالقوة بغير حب : متوحشة ..

والحب بغير قوة : هوان ..

ومن مئات السنين والملوك يحلمون بان يكونوا فلاسفة ..

والفلاسفة يحلمون بان يكونوا ملوكا ..

وبذلك يلتقى العقل والقوة ..

فالقوة بغير عقل : غاشمة ..

والعقل بغير قوة : ذليل ..

ويوم كان الاسكندر يفتح الارض كان الى جواره استاذه الفيلسوف ارسطو ..

والفيلسوف افلاطون حاول ان يطبق فلسفته عن العدل والحرية والمساواة فى احدى الجزر فلم يستطع .. فهو الفيلسوف الذى لم يقدر ان يكون ملكا ..

وما اكثر الملوك الذين ادعوا الفلسفة او عجزوا عنها !

* *

* *

ولكن شيئا واحدا ينقذنا الان بعد ان صار كل جالوت داود ، وكل داود جالوت ايضا ..

انه الأمل .. الأمل فى أن يتلفت الانسان وراءه الى تاريخه فيرى العنف والقهر واذلال الانسان للانسان .. وان يتطلع امامه فيرى داود وجالوت راسين فى جسد واحد .. يد تحمل قنبلة واليد الاخرى تحمل كتابا .. وليس حلا لمشكلة الانسان أن نتبادل اليدان القنبلة والكتاب .. ولكن الحل هو : أن ننزع فتيل القنبلة وان نفتح الكتاب ..

ولا توجد الا قوة واحدة قادرة على ذلك : الدين .. ان يتطلع الناس الى قلوبهم .. والى ربهم .. والى أنهم جاءوا ليعيشوا وان تكون عيشتهم شريفة نبيلة . وان يعيشوا فى سلام مع النفس والناس ومع الله .. وان نؤكد لانفسنا كل يوم أن القنابل لا يخرج منها صوت المؤذن ، وان كتاب الله لا يتطاير منه الشظايا ..

وان لم يستطع هذا الجيل ، فنرجو من الله ان ينجح الجيل القادم .. وأجيال من بعده . ومادامت هناك حياة ، هناك أمل .. ومادام هناك أمل نزع جالوت درعه وركع على ركبتيه ليكون فى مستوى داود .. يراه فى عينيه .. ويبتسم .. ويلقى داود بأحجاره .. ويتعانق الاثنان فداء لجيوش وراءهما استعدت للموت .. بلا قضية !

قصة قصيرة

فنجان من القهوة

بقلم : احلام حلمى

اسندت رأسى الى يدى متعبة ونظرت الى ذراعى شاردة ، لعل القلب يهدأ والنفس تستريح ، بل لعلنى افهم ماارى ، ياربى ماذا لو كنا اكثر صدقا ، اكثر حبا ،اكثر قربا الا تكون لحياتنا متعة ، معنى لماذا اصبحنا اكثر كذبا وكرها وبعدا ولم يعد لحياتنا معنى سوى القلق على ما بايدينا والطمع فيما فى ايدى غيرنا والخوف من بعضنا البعض .

كنت مازلت افكر فى ذلك حين هـاجمتنى امى بصوتها المضطرب والمنزعج دائما ،كم انت يالمى رقيقة فى هدوئك .. كم انت جميلة طيبة القلب .. ولكن فى ثورتك فى غضبك كم انت فظيعة . مسكين ياابى .. إنك تحارب خارج البيت وداخله .. اى جهد هذا ،اى احتمال وخرجت من غرفتى لاجد ابى جالسا يقراولعله يتظاهر حتى تتركه امى يستريح بعض الوقت ليبدا

مرة اخرى فى عمله الذى لاينتهى بين اوراقه وملفاته ، وجلست بجانبه ليتنى اجد لديه اجابة على بعض مايدور براسى وبعد ابتسامته الهادئة لى سالته لماذا ياابى لانتعاون معا حتى نتمكن من الحياة معا . لماذا يحيا بعضنا على حساب البعض ، لماذا نحن نحيا على حساب حياتك انت فقاطعنى برقته الحنون اتدرين لماذا ؟ لاننى احيا حياتى من خلال نظرة حانية هانئة من عيونكم انتم حياتى التى اتمناها ..

وبينما كنت استمع الى ابى جاءت امى بفنجانين من القهوة فلحق بها ابى إلى الشرفة ليشربا القهوة معا ومن بعيد نظرت إلى امى فرايت فى عينيها هذه النظرة الرقيقة الهادئة الى ابى كانها تعتذر له عن صراخها المستمر معه ويربت ابى على كتفها بحب كانه هو الذى يعتذر .. ماهذا الذى أرى .. منذ دقـائق فقط كنت اظن ثورة امى وصراخها ليست لها نهاية .. والآن ماهذا ؟ لابد انه الحب فمن غيره قادر على ذلك لا بل العشرة .. او هو الود والتفاهم ، ام هى جميعا وبعد ان ايقظنى رنين التليفون كان المتكلم هو محمود ، نعم يامحمود .امى ليست موافقة على ان يكون بيننا ارتباط الآن قبل ان تجهز نفسك إنها مسئولية ومصاريف وشقة كما تقول امى وانت ماهو رايك ياسهام ؟ وشردت لحظة ترى ماهو رايى حقا ؟ اتركنى يامحمود الآن وبغدا او بعد غد سوف تعرف .

وجلست فى الشرفة المقابلة لابى وامى لافكر اين الحقيقة ماأراه بعينى الآن ام ماتقوله لى امى عن جمالى الذى لايبهر العين بقدر مايقتحم القلب كما تقول ورقتى التى تذيب العقل والقلب معا والعز والهنا الذى لابد ان احياه مع العريس الجاهز وبعد تفكير مجهد لقلبى .. بل عقلى اكثر ، بل وإحساسى . قررت ان يعرف محمود قرارى الآن حتى لايرهقه الانتظار ، فانا اعرفه جيدا .. إن محمود قد لايكون وسيما أو ليس كغيره من الشباب شديد الاهتمام بمظهره ولكنى حين انظر اليه لاارى وجهه او ملبسه وإنما فقط ارى إحساسه الرقيق . ارى قلبه الحنون ارى عقله المتطلع فى رفق ، ارى كل ذلك فى عينيه .. فى نفسه الهادئة المطمئنة أرى الراحة والامان معه ورفعت سماعة التليفون . نعم يامحمود إننى احبك ولكنى اعلم اننا حتى نستطيع الحياة لابد أن نكافح لاننا نبدا من الصفر وقد نظل رغم كفاحنا طوال العمر عند هذا الصفر اللعين . قد يرهقك تحقيق مطالبى والبيت والاولاد ، قد اصرخ ليلا ونهارا كما تفعل امى ، قد العن حظى والدنيا من حولى ، وقد تفعل انت ماهو اقسى .. فإن إحتملتنى مرات قد تفقد صبرك مرات اخرى لكنى ياحبيبى ارى كل هذا يذوب مع لحظة حب دافئة ، مع لمسة رقيقة من يديك تسبقنى فيها بالاعتذار عنى .. لقد فكرت وقررت أن احيا معك حياة متقشفة ولكن دافئة على أن احيا مع غيرك حياة رغدة باردة فالبرودة تجمدنا ولكن قسوة الدنيا سوف تذوب ونحن معا مع فنجان من القهوة .



رغم انها وسيلة من وسائل التعبير عن الراى الا انها لم تعد تجذب الانتباه

الجامعة مجتمع كامل . لكنه فى الأساس مجتمع شبابى . ولأنه مجتمع فهو فى حاجة لوسيلة إتصال بين افراده وقطاعاته .. ولأنه شبابى فهو يتفجر طاقة وطموحا للأفضل ورغبة فى التعبير عن هذا الطموح .

من هنا كانت صحافة الحائط احد الملامح الاساسية للحياة الجامعية فهى اسهل وأسرع وايضا ارخص وسيلة للاتصال « الجامعى » وللتعبير عن طاقة الشباب وطموحهم وإبداعهم .

لذلك يشعر الزائر لجامعاتنا المختلفة ان شيئا ما ينقص مجتمعاتها الآن عندما يلاحظ ان صحف الحائط قد إختفى معظمها وحلت محلها إعلانات عن رحلات او حفلات أو ما شابه ذلك من الانشطة .

فهل إختلفت إهتمامات طلاب الجامعة الآن عن إهتمامات زملائهم من سنوات مضت .. أم ان الرقابة على صحف الحائط فى الجامعة هى السبب فى اختفائها « الشباب » قامت بجولة فى عدد من كلياتنا الجامعية لمناقشة هذه الظاهرة .

لماذا تدهورت صحافة الحائط فى جامعاتنا ؟

تحقيق :

غادة السويفى ـ عبير غنيم

فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية خمس مجلات فقط ؟ إعلان عن مهرجان رياضى للأسر ، ورحلة للاسماعيلية ، ودعوة لمشاهدة فيلم عن صابرا وشاتيلا وأفغانستان ، واعلان عن مسابقة للقرآن الكريم ، وأخيرا نجد مجلة واحدة وهى مجلة فلسطين ، بها حوارات ولقاءات حول الانتفاضة الفلسطينية وأخيرا كلمة عن فوز الاتحاد الاسلامى فى إنتخابات الكلية ، أما فى كلية الآثار فنجد مجلة واحدة فقط بها قصة قصيرة وقصيدة شعر ومعلومات عامة وفكاهات .

وكلية دار العلوم بها إعلان عن معرض اسلامى ، ومهرجان رياضى واعلان من معرض للكتاب ولكنك تستطيع أن تقرأ مجلتين فقط هما مجلة رابطة المتفوقين وهى مجلة أدبية دينية ، ومجلة الأرشاد وهى ايضا أدبية دينية ، وهناك كثير من الكليات ليست بها مجلة حائط واحدة سوى اعلانات عن رحلات وحفلات كما فى كليتى التجارة والأداب جامعة القاهرة وكذلك كلية العلوم أما كلية الاعلام فهى الكلية التى يوجد بها أكبر عدد من صحف الحائط . أليس طلبتها هم صحفيو المستقبل ؟

الرقابة ..

ومع صحفيى المستقبل بدأت جولتنا سألنا حسين فاروق على سنة ثانية .. لماذا قل عدد صحف الحائط فى كلية الاعلام وانعدمت تماما فى كليات اخرى قال :

كل طالب يدخل الجامعة ويكون متحمسا لاصدار مجلة حائط يصدم بأنه مفيد اكثر مما كان فى المدرسة الثانوية ذلك لأنه من الضرورى أن يوافق على مجلات الحائط رائد الاتحاد ومسئول الأمن فى الكلية وإذا اعترض عليها أيهما فلا تعلق .. وأرفض الاتهام الموجه للشباب بأنه سطحى التفكير لايقبل على الثقافة بوجه عام ، لأنه إذا أفسح المجال لصحف الحائط وغيرها من المجلات الثقافية بحيث لايكون عليها رقابة أعتقد انها ستكون موجودة بغزارة ، إن المرحلة السنية التى نحن فيها مرحلة النضج الفكرى والتعبير عن هذا النضج بالكتابة وقراءة إنتاج الأخرين ، إننا جيل متعطش للمعرفة ولكنه لايعرف السبيل اليها ، وحتى إذا عرف السبيل اليها يحال بينه وبينها .

خالد العيسوى .. ثالثة إعلام .. سألناه الا يوجد تقصير من جانب شباب الجامعة فى إصدار صحف حائط .. اجاب : إن الشباب الجامعى نوعان .. النوع الأول : من الشباب له اهتمامات سياسية وثقافية وبعض أفراده لهم إتجاهات متطرفة ويقومون باصدار مجلات حائط ولكنها ترفض غالبا لأن لها اتجاهات سياسية متطرفة

والنوع الثانى ليس له اهتمامات من هذا النوع وتنحصر اهتماماته فى الرحلات والحفلات .

هناك طرق كثيرة للتعبير عن الرأى ليس فقط عن طريق مجلات أو صحف الحائط ولكن ايضا عن طريق المسرح أو المشاركة فى جماعة من الجماعات كل حسب هوايته وميوله .

فاطمة محمد قرنى بكالوريوس إعلام : المفروض ان هذه المجلات تعبر عن وجهة نظر الطلبة ، وتتيح الحرية للطالب ليبدى وجهة نظره وأن يكتب ما يشاء إلا انه فى الواقع هذه المجلات تعبر عن رأى الدكتور وأفكاره لذلك لانستطيع ان نكتب فيها ، كما ان مجلات

الطلاب : الرقابة وضيق الوقت وقلة المواهب هى السبب

الأساتذة : مجلات الحائط تعد فرصة للانطلاق نحو عالم الصحافة والشهرة



هل ادت الرقاب على المجلات إلى قلة الاهتمام من جانب الطلبة ؟

الحائط انحدرت لأنها لم تعد تجذب الانتباه ،

وتقول إلهام أحمد ببكالوريوس إعلام : « شاركت مرة واحدة فى مجلات الحائط ولكنى لم اكررها لأنه لايوجد قراء لها كما أن هناك صعوبات فى نشرها لأن إدارة الجامعة يجب أن توافق عليها أولا كما أن الاتجاهات المختلفة لا تظهر فيها »

وفى كلية العلوم .. سألنا وليد نظمى سنة رابعة لماذا تخلو كليتكم تماما من صحافة الحائط ؟

لا يوجد لدينا وقت لعمل مجلات الحائط حيث أن الدراسة عملية ونظرية ولكن ان وجدت فانها سوف تقرأ ولقد كنت مشتركا وأنا فى الفرقة الأولى فى مجلة حائط وكتبت فيها شعرا ولكن الدراسة تشغلنى الآن لأنى فى السنة النهائية .

لا وقت للقراءة ..

نفس الاجابة تقريبا جاءت على لسان مها محمد يوسف سنة ثانية - كلية الطب - جامعة القاهرة :

لاتوجد عندنا مجلات حائط فى الكلية ويرجع ذلك إلى عدم إهتمام الشباب بهذه المجلات نظرا لصعوبة الدراسة بالكلية فهى تشغل معظم الوقت أيضا لصغر الفترات بين المحاضرات بحيث لاتسمح للطالب بقراءة هذه المجلات .

أما علاء مصطفى .. سنة اولى دار العلوم فيقول : لايقرأ مجلات الحائط الا عدد قليل حيث لايوجد وقت بين المحاضرات - أيضا الرقابة على هذه المجلات تقلل من عددها حيث ترفض موضوعات معينة وأنا لا أشترك فى هذه المجلات لانه ليست عندى موهبة فى الكتابة أو الشعر .

سيد أحمد (ثانية حقوق) معظم مجلات الحائط فى كليتنا سياسية واسلامية وهى جيدة واعتقد انها تقرأ وبالنسبة لى لا اشترك فى مجلات الحائط لأنها مرتبطة بالاتحاد وبنشاط الأسر وأنا غير مشترك فى أسرة .

قلة المواهب

عماد رشدى .. ثانية كلية الآثار :

لاتوجد فى كليتنا مجلات حائط وكل اللوحات المعلقة عبارة عن اعلانات عن رحلات أو حفلات ويرجع هذا الى قلة المواهب ، وانشغال الطلاب بالمذاكرة وايضا الرقابة على هذه المجلات تحد منها ، ولكن إذا وجدت مجلة حائط فانها سوف تجد من يقف أمامها ويقرؤها

ويقول يسرى عبد الفتاح كلية الآثار :- « إختفت فى هذه المجلات الموضوعات المهمة ، فمجلات الاعلانات كثيرة ولكن ليس لها فائدة كبيرة ، والسبب فى ذلك يرجع إلى الطالب ،، فروح الشباب تغيرت فلم يعد كثيرون منهم يهتمون بالثقافة ، حتى الطالب الذى يهتم بالقراءة فانه يثقف نفسه بنفسه

ياسر الشيمى ثانية تجارة يلمس زاوية جديدة فيقول : النشاطات فى الجامعة عموما قليلة جدا ، وبالنسبة لمجلات الحائط تكون كثيرة من أول العام الدراسى ولكنها تقل فى آخر العام وتكاد تنعدم . ويضيف أن من أهم الأسباب التى تؤدى إلى قلة مجلات الحائط الرقابة وأيضا النقص فى ميزانية الأسر ولكن إذا توافرت مجلات الحائط فانها ستلاقى قبولا لأن بها موضوعات جيدة تهم الشباب .

الشهادة .. الشهادة

ويقول عاطف عبد الوهاب ، ليسانس آداب قسم فرنسى :- « السبب فى عدم وجود مجلات ثقافية فى الكلية يرجع إلى عدة أسباب ، منها عدم إهتمام الكلية أصلا بهذا النشاط ، وعدم وجود دافع من جانب الطالب نفسه فوجوده فى الكلية مركز فى شىء واحد وهو الحصول على الشهادة العلمية . كذلك لعدم وجود الموهبة أصلا وبالنسبة لى فهوايتى الرياضة وبالصدفة أقرأ مجلات الحائط وذلك لعدم وجود وقت لدى »

ولكن ما هو رأى الأساتذة فى سبب إختفاء صحافة الحائط ؟ .

يرى عصام عبد الهادى المعيد بقسم الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة :

إن الرقابة على مجلات الحائط أدت الى قلة الاهتمام من جانب الطلبة فى الاشتراك فى هذه المجلات وانصرافهم الى التعبير عن أرائهم بالكتابة على الجدران وفى المدرجات ودورات المياه ، كما أن الكتابة فى مجلات الحائط لم تعد كما كانت فى الماضى فرصة للانطلاق لعالم الصحافة والاعلام ففى الماضى كانت مجلات الحائط والثقافة المدرسية خطوة على الطريق فى عالم الصحافة والشهرة .

ويقول الدكتور : خليل صابات أستاذ الصحافة بكلية الاعلام - جامعة القاهرة .

إن السبب فى إختفاء مجلات الحائط هو إعتقاد الشباب بأن المادة التى سوف يكتبونها فى مجلات الحائط لن يوافق المسئولون الجامعيون عليها أما بالنسبة لاقبال الطلاب على قراءة هذه المجلات ان وجدت فهو يتعلق بنوعية المادة فاذا كانت المادة متجاوبة مع الطلبة وآرائهم ومطالبهم أقبلوا عليها وإذا كانت هذه المادة لاتعبر عن آرائهم صرفوا النظر عنها .

ولو ترك الأمر لى لسمحت لهم بأن يعبروا عن آرائهم بكل حرية فى حدود الأعراف المتفق عليها .

رسالة إلى أى شاب



صلاح منتصر

الثراء الحقيقى ..

عزيزى شريف :

لابد انك عشت مع مصر كلها بل والعرب ايضا مهرجان الفرحة الكبيرة بفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للآداب والفنون .

وجائزة نوبل كما تعرف هى اسمى جوائز التقدير على مستوى العالم كله ، وقد اخذت اسمها من اسم صاحبها الفريد بيرنارد نوبل .

كان نوبل مهندسا كيماويا واليه يرجع الفضل فى اختراع مادة الديناميت والمتفجرات ، وعندما توصل الى اختراعه فلقد كان هدفه ان يخفف عن الانسان جهده وييسر له المشاق التى يواجهها فى شق الطرق وفى اكتشاف المعادن فى المناجم ، وفى تمهيد الارض لاستثمارها .. كان نوبل يقصد باكتشاف الديناميت ان يكون رسول خير إلى البشرية ، ولكنه فوجىء باختراعه يدخل معامل البحث اساسا للقتل والتدمير .. كان يريد الحياة فوجد ان اختراعه ادى الى موت الكثيرين الذين استخدم ضدهم .. وكان يهدف الى ان يساعد الديناميت الانسان فى البناء فإذا به يجد اختراعه وسيلة لنشر الهدم والتدمير .. ومن فرحة بالغة باكتشافه احس الفريد نوبل بالألم يعتصره ويخنق مشاعره .. ولقد كان اختراعه سببا فى تدفق الملايين عليه .. فالكل راح يتسابق لاستخدام هذا الاختراع ويدفع لصاحبه ثمن اختراعه الذى نشر الموت والدمار والدماء فى كل العالم .. ولانه اراد ان يكفر عن اختراعه الذى تحول إلى جريمة كبرى ارتكبها فإنه اوصى بان تتحول ثروته الى وسيلة لنشر السلام والحب واجمل المعانى التى من اجلها تبتهج البشرية وتحلو الحياة ..

كانت وصية الفريد نوبل وهو من اصل سويدى ان يقسم عائد ثروته الضخمة الى خمس حصص توزع على خمسة من الذين يتم اختيارهم على مستوى العالم كله فى خمسة فروع : الطبيعة ، والكيمياء ، والطب ، والادب ، والسلام . بحيث يفوز بالجائزة فى كل من هذه الفروع من يكون قد قدم اختراعا او كشفا او عملا يفيد البشرية ويخفف آلام الانسان ويمتع مشاعرهم بالخير والحب والسلام ..

ولقد مات نوبل فى عام ١٨٩٦ ولكن الامر احتاج ٥ سنوات كى يتم الترتيب والاعداد لاختيار الفائزين وتسليمهم جوائزهم فى ١٠ ديسمبر وهو نفس اليوم الذى مات فيه نوبل .

واعتبارا من عام ١٩٠١ عرف العالم لأول مرة فوز جائزة نوبل وقد احتفظت



بمكانتها وقدرها ، فلم تبزها او تتفوق عليها اية جائزة اخرى حتى اليوم ..

وفيما عدا جائزة نوبل للسلام التى منحت للرئيس الراحل انور السادات ، فلم يحدث ان فاز عربى واحد باية جائزة من جوائز نوبل خلال الـ ٨٧ سنة الماضية ، ولكن ها هو الاديب والروائى المصرى نجيب محفوظ يفوز هذا العام بجائزة نوبل للادب والفنون ليسجل ليس فقط حصوله على هذا الوسام الرفيع ، وانما اول مصرى وعربى يفوز به .

كانت اجمل مفاجاة للجميع واولهم نجيب محفوظ نفسه الذى كان نائما عندما رن التليفون فى بيته يحمل لزوجته النبا السعيد ، وعندما ذهبت اليه الزوجة تبشره وتبلغه الخبر فإنه نظر اليها بوجهه الهادىء وقال لها : « بلاش احلام » .

وعندما تاكد ان الحلم حقيقة وان الخبر اصبح سطورا مضيئة تطوف كل العالم فانه فى اول تصريح ادلى به تعبيرا عن شعوره قال أنه فى هذه اللحظة يذكر كل الذين رحلوا من عظماء مصر : طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم فقد كانوا اجدر بهذه الجائزة .. وهذه هى القيم العظيمة ..

القيم الاخلاقية والمعنوية التى يتصور البعض انها فقدت قيمتها فى مجتمعات وعوالم تسيطر عليها المادية ويترحم كل شىء فيها إلى قيم مادية أو سعر محدد ..

ولكن هذا هو نجيب محفوظ فى هذا العالم .. ملابس بسيطة .. مسكن بالايجار فى شقة متواضعة .. لم يكن فى البيت جهاز فيديو حتى قبل شهور قليلة

ولا امام العمارة التى يسكن فيها سيارة فخمة .. ولا فى البنوك أرصدة ضخمة .. ولكنك لو فتحت اية صحيفة او اية مجلة فى اى مكان فى العالم فسوف تجد صورته واسمه ..

هذا انسان لا ينطبق عليه ما يؤمن به كثير من زملائه بان « عندك قرش تساوى قرش » . فالذى عنده اغلى من اى قيمة مادية وهو ما اطالبك انت وزملاءك بالتامل فيه طويلا ..

الحياة يا ولدى ليست الفلوس والسيارات والعمارات والعزب والمجوهرات .. الحياة ليست السباق الرهيب لجمع المال والاستناد الى ارصدته بحجة تامين المستقبل ..

الحياة يا ولدى هى القيمة التى تضيفها الى البشرية بفكرك وابداعك والهامك وصدقك واخلاصك وايمانك واخلاقك .. كم من افراد توالوا على مر الزمن وجمعوا الارصدة واقتنوا العمارات والاراضى والمجوهرات وافخم الرياش .. ولكن من يذكرهم فى التاريخ الانسانى والبشرى ؟

من النادر ان تجد يا ولدى مليونيرا حفر اسمه فى التاريخ لمجرد انه امتلك الملايين ، بينما نجد مئات والاف الاسماء فى كل الدنيا لعباقرة فقراء مفكرين وفنانين ومخترعين ومجددين ومبتكرين اثروا البشرية كلها بفكرهم وفنهم وادبهم وعطائهم ..

ما يعطى للانسان قيمة اذن ليس ان يسعى لاثراء نفسه ، ولكن لاثراء الاخرين .. وبقدر ما يتسع اثراؤه للاخرين ترتفع قيمته ويعلو قدره ويضىء اسمه فى جوانب العالم ..

حتى ابطال الرياضة الذين يحققون الارقام القياسية التى تشبه المعجزة قد يبدو انهم يثرون انفسهم بينما الواقع انهم يثرون المجتمع البشرى كله لانهم يعرضون عليه اولا تفوقهم ، ويمتعونه اولا بتفوقهم ، ولو لم يكن هذا العرض الممتع امام العالم ما كانت لهم فى صفحات التاريخ قيمة ..

اننى لا اريد ان اكتب لك هنا قصة نجيب محفوظ فلابد انك قراتها من بين مئات المقالات التى امتلات بها الصحف والمجلات منذ اضىء اسمه فى شارع الخلود الذى يحمل جائزة نوبل ..

وكل الذى ارجوه منك عزيزى شريف وانت تقرا سطور هذه الحكاية ان تتوقف طويلا امام معانى العطاء والمثابرة والالتزام التى كان نجيب محفوظ نموذجا لها .. ثم اضيف الى ذلك كله الاخلاق ..

اسال اى واحد عن اخلاق نجيب محفوظ تجده يقول ما يشبه القصائد فى امتداحها .. وهذه يا ولدى سمة العلماء .. فالعلم والاخلاق يبدوان فى كثير من الاحيان وجهان لعملة واحدة وبقدر ما عرفت من علماء وقرات عن سيرتهم فمن النادر ان قرات او عرفت عالما متفوقا فى علمه وعطائه وابداعه وفكره ولا يتحلى بالاخلاق الكريمة الحميدة ..

عزيزى شريف :

عندما مات توفيق الحكيم فى العام الماضى وضع جثمانه على عربة مدفع واحيط بعلم مصر وتم ترتيب جنازته على مستوى رؤساء الدول ..

ولقد عاش توفيق الحكيم دون ان يملك هو الاخر سيارة او عمارة او أرصدة فى البنوك .. ورغم هذا اعطى توفيق الحكيم وقدم للفكر مالا يقدر بملايين الجنيهات وعشرات السيارات والعمارات وعندما مات توفيق الحكيم لم تستطع الدولة ان تعامله بغير مستوى رؤساء الدول لانه كان بالفعل رئيسا بارزا فى دولة الفن والفكر والادب ..

وعندما دقت وكالات الانباء خبر حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل للادب وابلغ الرئيس حسنى مبارك بالخبر فإن الرئيس قبل ان يفكر فى حفل تكريم او اى ترتيب اخر وضع توقيعه على برقية ارسلها إلى نجيب محفوظ يقول فيها : « ان حصولكم على الجائزة اعتراف منصف بما اثرى به قلمكم الموهوب المجتمع العالمى من قيم جليلة واهداف سامية تعزز انسانية الانسان وتضىء الطريق الى الحب والاخاء والترابط فى عالم يموج بالصراعات المادية التى تهدد المثل العليا والقيم النبيلة . ان هذا التكريم الذى يحدث لأول مرة لاديب ومفكر مصرى هو تكريم لمصر التى اعطيتها ثمار فكرك ونبض قلمك واجزلت لها العطاء » .

عزيزى شريف :

وفى اخر سطر كتبه الرئيس حسنى مبارك لنجيب محفوظ قال له فيه : « لك كل تحياتى وتقديرى واحترامى »

رئيس الدولة يكتب لمواطن بسيط ويقول له « لك احترامى » . اليست هذه هى القيمة المعنوية التى هى اكبر من كل قيمة مادية ؟

رأى

من السهل ان يعرف الانسان اذا كان متفائلا او متشائما .. اذا احضر نصف كوب من الماء ونظر اليه ثم سال نفسه ما هو نصف فارغ ام نصف ملآن .. فاذا اجاب بانه نصف فارغ فهو متشائم اما اذا اجاب بانه نصف ملآن فهو متفائل وفى رايى أن التفاؤل حماقة والتشاؤم ايضا حماقة . فالتفاؤل يعنى ان الطريق مفروش بالورود وان السماء صافية وهذا غير ضرورى ولا فى كل الأحيان اما التشاؤم فيعنى ان الطريق مفروش بالشوك وان السماء سوداء وهذا ايضا غير ضرورى فى كل الأحيان ولا شىء بدون سلبيات ولا شىء بدون ايجابيات لذلك فكلاهما خادع ومضلل ويحكم مسبقا على العقل والنتيجة والأفضل من ذلك ان يبذل الانسان قصارى جهده ويتوكل على الله ويثق « ان الله لايضيع اجر من احسن عملا » ، واعتقد انه لا شىء يعطى الانسان كل الثقة والطمانية اكثر من وعد الله الحق الذى لا يتغير ولا يتبدل .. ثابت ثبات الله نفسه وحتى لو قابل الفشل وسوء الحظ فهذا لا يعنى شيئا سوى ان هناك الافضل الذى ينتظره لانه قد اكتسب خبرة وتعلم وادرك مواطن الصواب والخطا والقوة والصواب .

الشىء الضرورى هو انه لابد من وجود الامل لكى يتحرك الانسان من مكانه ويبذل المجهود ويفعل اكثر من المطلوب منه لان اداءه المطلوب منه فقط يعنى تساويه بالاف غيره ويعنى ايضا ان نتيجة فعله ستتساوى مع الآخرين وبالتالى لن يكون هناك تحيز ولا تفرقة .

اما التفاؤل فقد يحدث الفشل ويصبح الالم مضاعفا والتشاؤم يشل الانسان فى مكانه ويطفىء نجوما قد تكون ساطعة وبمرور الوقت يجد نفسه قد تخلف كثيرا عن الآخرين وفى النهاية لن يكون مكانه ايل فى الخلف .. وحده بعيدا مع ملايين الفاشلين وفى مقدمة عدد قليل جدا من الناجحين الذين لم يضيعوا الوقت لا فى التفاؤل ولا فى التشاؤم وإنما افنوا حياتهم من اجل تحقيق هدفهم .

مريم البنا

الزواج الطائر

عندما يطول انتظار الشقة ويضطر الشابان إلى الزواج مع بقاء كل طرف مع أسرته !

تحقيق : عبير عبد السميع



ظاهرة أزواج وزوجات لبعض الوقت

هل هى حل للمشكلة أم تعقيد لها ؟

فى بعض المدارس المكتظة بالتلاميذ هناك فصول دراسية « طائرة » . اى مجموعة من التلاميذ يتنقلون بين فصول المدرسة لتلقى دروسهم فى اى فصل خال .

وعلى غرار ذلك ، انتشرت خلال السنوات الاخيرة ظاهرة الزواج الطائر او الاسر الطائرة .. من الازواج والزوجات الشباب الذين طالت بهم فترة الخطبة وعجزوا عن توفير الشقة فبادروا الى الزواج مع استمرار الوضع على ما هو عليه ، بمعنى ان يظل كل منهما فى بيت اسرته حتى يتحقق حلم الشقة .

ورغم نجاح بعض حالات الزواج الطائر واستمرارها الى ان تتحقق الاحلام الا ان نسبة كبيرة من هذا الزواج يكون مصيرها الفشل

وقد اقتربت مجلة « الشباب » من بعض نماذج الزواج الطائر لرصد الظاهرة ومناقشتها ومعرفة عوامل نجاحها او فشلها .

العين بصيرة ..

وهذا هو أول النماذج ..

نبيلة حسن وأحمد المرشدى ، كانا زميلى دراسة تعارفا وتحابا داخل اسوار الجامعة وتعاهدا على الزواج . قبلت نبيلة التضحية والصبر لان أحمد كان ـ لا يزال فى اول المشوار ،

وتصورت فى البداية ان تضحيتها لن تتجاوز العامين بعد التخرج يكون خلالها قد حصل على وظيفة مستقرة وتمكن من الاستعداد للزواج . كانت احلامها بسيطة ، فلم تحلم بالفيلا أو السيارة الفارهة ،

ولم تتوقع ابدا أن هذا البيت الصغير سيكون سببا فى مأساتها طوال حياتها . وقد وافق الأهل على الخطبة بعد التخرج وحصول احمد على وظيفة حكومية فى تخصصه لايمانهم بأنه شاب ومازال الطريق امامه مفتوحا

ولم تسع الفرحة الحبيبين وبدأ فى الاعداد للزواج القريب . واولى الخطوات كانت محاولة الحصول على شقة

ويقول أحمد : بدأت أبحث جاهدا عن شقة ، وفى الحقيقة فان الشقق كثيرة جدا ولكنها غالية جدا ايضا إذ تحتاج الى آلاف الجنيهات وانا مازلت موظفا حكوميا فى بداية الطريق . وفى حدود امكاناتى العادية البسيطة لم انجح فى العثور على اية شقة ومن هنا بدأت المشاكل ، وبدأ الاهل يقلقون من طول فترة الخطبة وحتى نبيلة أصيبت بخيبة أمل بالغة وإن زادها ذلك إصرارا على صمود علاقتنا فى مهب الريح . وعرض الأهل علينا السكنى فى شقتهم ولكننا رفضنا لمعرفتنا التامة بالمشاكل الناجمة عن ذلك ..

وتكمل نبيلة الحديث :

وكان أمامنا خياران لا ثالث لهما ، إما الانفصال ليشق كل منا طريقا مختلفا ، وكان هذا مستحيلا . او الزواج فى الحال لاسكات الأهل ووضعهم امام الأمر الواقع ! ! وبدا الحل الثانى هو الأمثل ، ولم نفكر كيف ستستمر حياتنا بعد هذا الزواج ولكننا كنا نملك إصرارا جعلنا نظن اننا قادران على صد أى عقبات طالما ظللنا سويا . وفى الحقيقة كنت اتصور أن هذا الوضع سيمثل مرحلة مؤقتة لحين العثور على شقة ، فعقدنا قراننا وتم زفافنا واستمر كل منا يقيم فى بيت أسرته ولا نلتقى الا فى الشارع والاماكن العامة وقد واجهنا

وسرعان ما تبددت تلك الأحلام الوردية واصطدمت بصخور الواقع . واكتشفنا ان دخلنا المادى شهريا لا يقدر حتى على إعالتنا ويجب أن نستعين بالأهل ، وبالتالى فلن نستطيع ادخار اى مبلغ للحصول على حجرة صغيرة متواضعة .

واستمر هذا الوضع لفترة خمس سنوات متواصلة .

واخذ كل منا فى إلقاء اللوم على الآخر نتيجة الضغوط العديدة ، التى تعرضنا لها من الأهل ومن ظروفها بصفة عامة وكانت الطامة الكبرى عندما جاء الى الحياة إبنهما الوحيد

« أيمن » والذى طالت حيرته بين منازل الأهل والأصدقاء ، وبعد فترة لم يحتمل الزوجان ـ تلك الحياة الغريبة والتى رفضها الأهل بإصرار فوقع الطلاق . ويعزى الزوجان معظم مشكلاتهما الى الأهل الذين « ضخموا » ـ على حد قولهما ـ معظم مشكلاتهما خاصة المشكلات المادية .

وكانت النهاية بالطلاق ! !

★ نصف زواج ... ! !

نموذج آخر :

كانت أميرة ... فتاة مثقفة وجميلة وعلى خلق ، أعجب بها ابن خالتها الشاب محمد ... وتقدم لخطبتها وقد حرص الأهل على الا تطول فترة الخطبة حتى لا تظهر المشاكل وكانت مشكلة الشقة بسيطة بالنسبة لمحمد اذ قدم طلبا للحصول على شقة من الوحدات السكنية التى تنشئها الهيئة التى يعمل بها . واقترح العريس عقد القران حتى يقدم وثيقة الزواج لتعزيز طلبه للحصول على الشقة .

ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان ، إذ تأخر تسليم الشقق لأصحابها لمدة لن تقل عن سنتين وربما وتبعا لتخطيط الأهل ، فقد تقرر الزفاف قبل تسلم الشقة على أن يظل كل من العروسين فى بيت أهله

وتقول والدة أميرة : تقبلنا هذا « النصف زواج » على أمل إعداد عش الزوجية فى فترة قريبة . ولكن طالت تلك الفترة . وأصيبت ابنتى بالتدريج بخيبة أمل شديدة وهى ترى زميلاتها فى حياتهن الأسرية ينجبن أطفالا وهى مازالت متزوجة وتقيم فى منزل الأهل .

ويكمل والد أميرة : شعرت ابنتى بأنها كمن « رقصت على السلالم » ! !

فهى لم تتزوج ولم تظل فتاة تنتظر العريس المناسب .

وتقول الابنة ـ الزوجة الحائرة : لم اعد احتمل هذا الوضع غير الطبيعى والذى يطالبنى بالتضحية باستمرار وربما كان سبب رفضى لتلك التضحية عدم وجود علاقة حب عادية بينى وبين زوجى .

إذ تم زواجنا عن طريق العائلة فقط وبالتالى لم يقم زواجنا على علاقة حب قوية تجعله يصمد امام التضحيات والمشكلات وبعد فترة زواج وصبر استمرت ثلاثة أعوام اكتشفنا أن الشقة مازال أمامها عام آخر لتصبح معدة للسكن ، ولم استطع الاحتمال فطلبت الطلاق . واستجاب زوجى على الفور ، إذ كان قد مل أيضا هذا الوضع المعلق .

نموذج ثالث :

تخرج الدكتور أمين فى كلية الطب محملا بآماله العريضة فى المستقبل . وتعرف عن طريق العائلة بفتاة على علم وخلق فتقدم لخطبتها ووافقت على الزواج منه . وبعد ذلك تم تعيينه بأحد المستشفيات الحكومية بالاقاليم وبدأ فى إعداد مراحل الزواج . وأولاها طبعا الشقة . وفعلا تمكن من التعاقد للحصول على شقة بالتقسيط مازالت تحت البناء .

ووضح من الظروف المحيطة أن هذه الشقة سيطول انتظارها ربما لبضع سنوات واستقر رأى الخطيبين على الزواج على أن يستمر وضعهما على ما هو عليه ، هى تقيم فى بيت أهلها وهو يباشر عمله بالاقاليم ويعود فى اجازة أسبوعية يقضيانها سويا فى أحد الفنادق أو الشقق المفروشة وكانت فكرة مجنونة على حد قول والد العروس .

وتم الزواج وسارت الحياة على هذا المنوال لفترة عامين انجبا خلالهما ابنتهما « سامية » ، حيث كانت من ضمن الضغوط التى عجلت بالنهاية ..إذ لم تستطع سميحة مواصلة تلك الحياة .

فتقول : لم أشعر بزوجى الى جانبى أعتمد عليه فى المحن والشدائد . كنت أراه فى المناسبات فقط والأجازات القصيرة وحتى بعد أن انتقل للعمل فى القاهرة ، لم أعد أراه مطلقا ، فهو طوال النهار فى العمل ويعود مساء متعبا الى بيت أهله لقضاء الليل انتظارا ليوم جديد وبالتالى شعرت أنى وحيدة وأنه زواج « محسوب » على دون حق . فطلبت الطلاق .

ويقول الدكتور محمد : من الأسباب الرئيسية التى أدت الى فشل حياتنا الزوجية تفاقم الخلافات الناجمة عن بعدنا عن بعضنا ، فلم نستطع أن نتفاهم بسهولة لأننا لم نكن نرى بعضنا الا لفترات قصيرة فقط .

وبالتالى فقد كان من الخطأ أساسا أننا تزوجنا دون عش زوجية ثابت يجمعنا ويقرب بيننا .

هذه هى بعض النماذج التى انتهت الى الفشل لكن هناك نماذج أخرى صمدت للمشاكل وصبر اطرافها سنوات وسنوات حتى تمكنوا من بناء حياتهم وتحقيق حلم الشقة وجمع شملهم فى عش الزوجية .

فهناك « نموذج « نجلاء وهشام » ، اللذين استمر زواجهما الطائر ٤ سنوات قبل أن يحصلا على الشقة وينتقلا اليها ليواصلا فيها حبهما وحياتهما وهناك نموذج « شيرين واحمد » ، اللذين استمر زواجهما الطائر ٥ سنوات انجبا خلالهما طفلة اسمها « ولاء » ، ثم انتقلا الى عش الزوجية الذى جمعا قروشه بالكفاح والعرق خلال هذه السنوات وهناك نموذج « جيهان ومحمد » ، اللذين استمر زواجهما الطائر ٦ سنوات انجبا خلالها « طارق » وجمعا خلالها بالعمل الشاق مقدم ايجار شقة صغيرة فى اطراف المدينة انتقلا اليها وواصلا حبهما وحياتهما .

والآن ماذا يرى علماء الاجتماع فى هذا الزواج الطائر . هل هو ظاهرة ايجابية أم سلبية .. وماذا ينصحون الشباب بشأنه

ـ وحول ظاهرة الزواج الطائر ، تقول الدكتورة **سامية الساعاتى** ، أستاذة علم الاجتماع بآداب عين شمس : تلك ظاهرة غريبة بحق ومحيرة ايضا . ومن الواضح أن أسبابها أزلية وصعبة الحل وهى مشكلة الحصول على شقة . فتلك أصبحت الشغل الشاغل لجميع شبابنا الآن بلا استثناء وأعتقد أنه قد أدى لتفاقم تلك المشكلة ضغط الأهل وعدم قبولهم التنازل فى سبيل مصلحة الأبناء . فمن يقطن حيا راقيا مثلا لا يقبل أن تسكن ابنته أو ابنه فى شقة متواضعة بأحد المناطق الشعبية . مما عقد المشكلة . وجعلها بلا حل . وظاهرة الزواج الطائر هى نتيجة من نتائج المشكلة السابقة . ويصعب علينا هنا الحكم على الأبناء بالصواب أو الخطأ . فمنهم معذورون ، فأمام مختلف الضغوط الداخلية والخارجية يضطر الى الزواج دون وعى بالمشكلات والخلافات التى ستترتب عليه . وذلك طبعا أفضل للشباب من أن ينحرفوا ويسلكوا سلوكيات مشينة . ولكن من ناحية أخرى فانه يجب على الأهل توعية الشباب الذى يفكر فى اللجوء الى مثل ذلك الحل بأنه سيئاته أكثر من حسناته . فإما حياة أسرية أو لاحياة . وأساس الزواج هو تكوين أسرة مستقرة موحدة وليست مشتتة ، وأول مبادئها أن يكون هناك مكان لتجمع تلك الأسرة حتى تقوم على أسس سليمة وتؤدى رسالتها فى الحياة . وطبعا يزيد من خطورة وأهمية ذلك وجود أبناء .. ونصيحتى الأخيرة للشباب هى عدم التعجل فى الزواج لأننى الاحظ أن أول ما يفكر فيه الشباب بعد تخرجه فى الجامعة هو أن يتزوج ويحصل على شقة !! لا أن يعمل أولا ويثبت وجوده فى الحياة ثم يبحث بعد ذلك عن تكوين حياة وأسرة جديدة . وتلك بالطبع أسس يجب أن تزرعها الأسرة فى نفس الشباب منذ صغره وهو كيف يرتب طموحاته وأمانيه وأهدافه ويضع لها أولويات

نسبة كبيرة من حالات الزواج الطائر تنتهى بالفشل ونسبة أخرى تصمد للمشاكل حتى تتحقق الأحلام

أمريكا ياويكا

يكتبها محمود السعدنى



نصفها أسكيمو ونصفها .. للأسف !

امريكا هى بلد الرخاء والوفرة والشبع والامتلاء ، وهى ارخص بلد على ظهر الأرض لانها لاتستورد شيئا من خارج الحدود الا فى اضيق الحدود . واهم وارداتها النفط مع انها منتجة للنفط ، ولكن الذكاء الأمريكى جعل الامريكان يحتفظون بنفطهم بينما هم يستهلكون نفط الاخرين . وعملية استيراد النفط من الاخرين عملية مربحة ، لانهم يبيعون مقابل النفط سيارات امريكية وثلاجات امريكية واسلحة امريكية وتكنولوجيا امريكية ويابخت من نفع .. واستنفع ! ولكن تبقى فى امريكا سلعة واحدة عزيزة وغالية الثمن . هذه السلعة هى المراة الامريكية ! واصل الحكاية انه عندما وفد المهاجرون الأوائل على الشاطىء الامريكى كانوا - ولامؤاخذة - من صنف القتلة والمجرمين ! وكان يشترط فيمن يريد الهجرة الى أمريكا ان يكون شابا وقويا وقاسيا بالدرجة الكافية وقاتلا محترفا لأن الرحلة وقتئذ لم تكن بهدف السياحة ، ولكنها كانت بهدف السفاحة .. وهو المصدر الذى اشتق منه فعل سفح يسفح فهو سفاح !! لم تكن الرحلة سهلة ولامعبدة ولا ممهدة ، وكانت الأخطار تكمن فى كل شبر ، والبلاوى تترصد المهاجرين فى كل ركن . وكان الشعار المرفوع قاتل أو مقتول ! ولذلك خلت المراكب التى حملت هؤلاء المغامرين من صنف النساء ، وهكذا وجد المهاجرون انفسهم بعد أن وضعوا اقدامهم على الأرض الجديدة فى نفس المجتمع الذى ألفوه .. مجتمع السجن ! سجن ولكنه هذه المرة مفتوح . ولهم مطلق الحرية فى السجن الجديد بارتكاب جريمة القتل دون عقاب ، بل ربما نالهم الثواب والتقدير . ولكن لم يكن معهم نساء ولا اطفال ، ولذلك أيضا حرص هؤلاء المهاجرون فى المعارك التى نشبت بينهم وبين قبائل الهنود الحمر على اختطاف النساء احياء ، وكانوا يغتصبوهن بوحشية ، ويعبثون بأجسادهن بنذالة ، ثم يطلقون النار عليهن فى النهاية ويلقون بجثثهن فى العراء ! وعندما أحكم القتلة قبضتهم على اجزاء شاسعة من أراضى الهنود وشعروا بشىء من الاستقرار ، عندئذ جاءت المراكب وعليها بعض النسوة ، ولكنهن كن من نوع واحد وتم جلبهن لغرض واحد ، هو الترفيه عن « الأبطال » الذين فتحوا العالم الجديد ! وأقيمت هنا وهناك صالونات وفنادق وبارات ، كانت تقدم الغرفة مع البنت ، والمشروب مع النديمة . وكان على من يريد أن يستأنس أن يدفع كثيرا ، فقد كان الطلب على ودنه والعرض قليلا ! ومن اجل الصراع على البنات . ربما مات من البيض اضعاف من ماتو فى معارك مع الهنود ! فما كان اسهل من سحب المسدس واطلاق النار اذا وجد الفارس المتعطش ان هذا هو الطريق للفوز بما يريد ! وحتى خلال ايام البحث عن الذهب ، كان البعض يذهب ويغيب فى باطن الارض اياما وأسابيع ، ينقب بين الحجارة والتراب عن عروق الذهب المختفية هنا وهناك ، فاذا عاد الى المدينة ، وضع كل ماعثر عليه من المعدن النفيس تحت اقدام غانية تلطخ وجهها بكل انواع المساحيق ! وعندما جاءت النساء الفاضلات بعد ذلك ، كن متدينات حتى النخاع ، وكان مهرهن غاليا . وكان لايقدر عليه الا اصحاب الدخول الكبيرة ، وأصحاب المسدسات السريعة ! وكانت المرأة فى ذلك الزمان اذا رضيت بالرجل زوجا ، فهى شريكة له فى كل ماجنت يداه ، وفى كل مايصل اليه بعد ذلك ، واصبحت المرأة امبراطورة فى البيت وشريكة فى العمل ، وبعبع الرجل ، وشبحا يطارده فى كل مكان ! ويحتفظ تاريخ امريكا بقصص حقيقية لنساء مدمرات ، ولكنها قصص اغرب من الخيال ، امرأة شابة من دنفر فى ولاية كلورادو ، وهى واحدة من اجمل واغنى ولايات امريكا . وتحيط بدنفر سلسلة جبال عظيمة تنساب منها شلالات عاتية ، ومن هذه الشلالات تتكون عند السفوح بحيرات أعظم . وفى بطن الجبال كان يوجد يوما ما أغنى مناجم الذهب التى عرفتها امريكا . يقولون ان زوجة شابة كانت تسكن قصرا فى بنسلفانيا بوليفار حى الاثرياء فى دنفر بددت فى سبعة اعوام أرباح خمسة مناجم ذهب كان يملكها زوجها ، ولم يفعل زوجها شيئا سوى انه صعد الى قمة الجبل والقى بنفسه من هناك ، وعثروا على جثته بعد ذلك فى احدى البحيرات ! ويقولون ان سيدة من نيو اورليانز راهنت برأسمال زوجها كله والبالغ مليون دولار فى المراهنة على سباق العربات التى تجرها الخيول ، ولم يعرف زوجها بالأمر الا بعد ان فرت من المنزل ، وبعد أن أعياه البحث عنها فى كل مكان ، عاد الى منزله فى نيو أورليانز ، ولزم الفراش صريع الحمى عدة أسابيع . وعندما نهض من فراشه وذهب الى البنك ليسحب بعض النقود ، اكتشف ان رصيده على المكشوف . وسقط الرجل امام موظف البنك مصابا بالذبحة ومات بعد ساعات !!

وفى مدينة بافالو وهى تابعة لولاية نيويورك ، راهنت زوجة فى لعبة سخيفة تشبه لعبة ، رسم ولا كتابة ، حيث يلقى المتراهنون بقطعة نقود فى الهواء ثم يراهن كل واحد على وجه منها ، أقول راهنت الزوجة على قطيع جاموس كان يملكه زوجها وكانت هى شريكته بمقتضى الحق الالهى ، وكان معها تفويض من الزوج الشريك

يخول لها حق التصرف والبيع وخلافه ، ولقد جاءت قطعة العملة على الوجه غير المطلوب ، وطار القطيع فى لحظة مع قطعة النقود الطائرة فى الهواء . ولم تتمالك الزوجة السفيهة نفسها فانتحرت ، ولحق بها زوجها بعد ذلك الى الاخرة ! ولكن هذه المراة الامريكية التى تتمتع بكل هذا الهيلمان والنفوذ لم تقنع بما هى فيه . ظلت تحارب لكى توسع من دائرة نفوذها ، وظلت تكسب دائما ، حتى اصبحت ندا للرجل ، واصبحت العصمة فى يدها ، ودخلت جندية فى الجيش ، وقائدة فى الاسطول ، وسائقه فى السكة الحديد ، وعسكرى شرطة وهى موجودة فى كل وقت وفى كل مكان ورغم كل شىء ! ونهار امه ازرق ويوم الذين انجبوه اسود من قرن الخروب اذا اقدم امريكى على تطليق زوجته . كل مايملكه يذهب نصفه اليها حتى البيت الذى يسكن فيه . ولكن اذا طلبت هى الطلاق بدون اسباب الا لانها لاتطيقه او لم تعد تستسيغه او لان دمه اصبح ثقيلا على قلبها ، ففى ستين الف سلامة ، لأن الزوج لن يخسر فى هذه الحالة الا الزوجة . ولذلك ، ولان التوازن غير موجود بين الرجل والمراة ، ارتفعت نسبة الطلاق الان الى ستين فى المائة من مجموع الزيجات . اى انك ستصادف فى امريكا، بين كل عشرة نساء ، ستا منهن مطلقات !

التقيت فى كولورادو بامراة مطلقة تعمل جرسونة فى بوفيه الفندق . وكانت سمينة ولابقرة فريزيان ، وحمراء اللون ولابطيخة مصرى ، ومقبلة على الحياة ولافتاة فى العشرين ! واكتشفت انها عريقة فى التطليق ، وانها طلقت مرتين فى المرة الأولى قالت لأنها اكتشفت انها كانت صغيرة وكانت ساذجة ، وفى الثانية لأنها اصيبت بالضجر ، فقد كان زوجها مندوبا تجاريا لاحدى شركات الأدوية ، وكانت وظيفته هى السفر بلا انقطاع بين الولايات لتسويق انتاج الشركة . واكتشفت انها اذا بقيت حبيسة فى جدران البيت فسيمضى العمر دون اى شعور بالسعادة ، ودون اى مشاركة حقيقية فى الحب ! وعندما تم الطلاق - حسب رغبتها - اخذت معها اولادها بعد ان تعهدت بكفالتهم ورعايتهم الى نهاية العمر . ثم غادرت الولاية التى كانت تقيم بها وجاءت الى كلورادو واشترت بيتا ، والحقت أولادها بالجامعة ، وتفرغت هى لمهنتها كجرسونة فى النهار ، ولبهجتها فى الليل ! وهى بهجة تكلفها الكثير ، لانها تنتقل كل ليلة من سرير الى سرير ومن احضان رجل الى احضان رجل اخر ، وهى ترمى شباكها على هؤلاء الذين يمرون فى كولورادو وفى زيارة عابرة ، والغريب اعمى، ولو كان بصيرا . وامراة جرسونة وسمينة فى ليلة غربة خير من لاشىء ! ولقد دعتنى على الغداء فى بيتها ولبيت الدعوة ، واكتشفت انها تسكن فى فيلا تحيطها حديقة مزروعة بالورد ومغروسة بأشجار التين والتفاح وانواع اخرى من الفاكهة . وأولادها بنت فى الجامعة وولد فى المرحلة الثانوية ، وبنت تعمل فى شركة طيران اوريانت ، وولد اخر هجر البيت منذ زمن بعيد ورحل بعيدا الى ولاية فى الشرق ! والبنت التى فى الجامعة على علاقة بولد عربى اسمه عبيد وهى تعلق صورته فى غرفة الصالون ، والبنت الموظفة تعيش مع رجل يعمل معها فى الشركة ، تعيش هكذا فهى لاتؤمن بالزواج ، وتعتقد ان الزواج اختراع بشرى ثبت فساده ! والدليل على ذلك هو المصير الذى انتهت اليه امها ، وكذلك مصير غالبية النساء اللواتى يسكن فى الجوار ! واكتشفت انا ان فى الشارع الذى تقطنه الست الجرسونة اكثر من مائة امراة مطلقة !!

وفى لوس انجيلوس التقيت فى فندق هيلتون ببنت نصفها اسكيمو ونصفها امريكى للاسف ، وهذا التعبير ، للاسف ، ليس من عندى ، ولكن حقوق النطق محفوظة للبنت اياها ! والبنت النص نص اشهد انها طرية كما قطعة الجاتوه ، شهية كما طبق المهلبية ، فاتنة كما الصباح الجديد . وهى تشتغل بالأعمال الحرة وجمالها هو رأسمالها ، وشبابها هو تجارتها . وهى ليست اسفة ولا نادمة ، فهى امراة أعمال ، واذا كانت الاعمال بالنيات ، فهى احيانا بالأرداف ، وهى تكسب ١٥ ألف دولار شهريا ، تدفع منها خمسة الاف للمافيا ، وهى التى تدبر كل شىء فى العالم السفلى ، من أول نوادى القمار الى العاهرات فى الفنادق الكبرى ! البنت الاسكيمية الأمريكية جربت الزواج مرة واحدة ثم اعلنت توبتها ، وليه يابتاعة الاسكيمو ، لأنها لاتستطيع ان تقبع فى البيت فى انتظار رجل خرج للعمل !! ثم هى تحب الفلوس ، والزواج طريق الى الفقر ، وهى طموحة والزواج يقتل الطموح ، وهى موهوبة والزواج مقبرة للعبقرية ! والبنت أمها كانت من صنف الاسكيمو وابوها كان امريكيا ينحدر من اصول المانية ، وعندما تزوجت اختارت رجلا من اصل هولندى ، كان يثرثر كثيرا وهو جالس على مائدة العشاء ، وينام وهو جالس امام التليفزيون، ويرتفع شخيره وهو فى السرير . وذات صباح نهضت من الفراش وتركته مع شخيره وأحلامه وهجرت البيت وطلبت الطلاق . هكذا ببساطة وبلا مقدمات . وهكذا ايضا اقسمت براس امها ، أن زوجها الهولندى سيكون هو زوجها الأول والأخير !

وستجد مئات وألوفا من النساء يتجولن ضائعات بين الولايات ، فالبنت بعد السادسة عشرة حرة تعيش مع أمها اذا ارادت ، تفارق اهلها اذا شاءت ، تتزوج اذا رغبت ، تطلب الطلاق اذا خطر لها ذلك . وعندما زاد الشىء عن حده انقلب الى ضده . وأصبحت المراة الامريكية المطلقة ارخص من السيجارة ، وهى ارخص من عقب سيجارة اذا كانت قد فارقت سن الشباب . انتهى العهد الذهبى للمراة ، حين كانت امبراطورة فى البيت ، وشريكة فى العمل ، ونادرة مثل القطع الذهبية ! ولم يعد للمراة الان الا بعض القشور ، وهى للاستهلاك القومى فقط ، وللزينة وللرسميات . مثلا لايستطيع رئيس امريكى أن يتقدم ويطلب من الجماهير انتخابه الا اذا كانت معه امراة متعلقة بذراعه . وهو عليه ان يربت على خدها ويمسح على شعرها امام الجماهير ، وهى عليها ان تفتح فمها عن ابتسامة متفائلة . وقد يذهب كل منهما بعد ذلك الى البيت الأبيض او البيت الأصفر ، ليرفع كل منهما عقيرته بالصياح فى وجه الاخر . نفس الشىء ينطبق على المحافظين وعلى اعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ . وهؤلاء النواب سيجوبون دوائرهم الانتخابية مع زوجاتهم يلوحون للجماهير ويبتسمون للأطفال ! وبعد الانتخابات سيهرب هؤلاء المحترمون من الشيوخ والنواب الى العاصمة ، تاركين زوجاتهم فى دوائرهم الانتخابية حتى موعد الانتخابات التالية !

لقد اخذت المراة الأمريكية حقوقها كاملة وهى تدفع الثمن الان ، تدفعه من اعصابها ومن وقتها ، ففى وسائل المواصلات اراهنك اذا صادفت امريكيا واحدا يخلى مكانه لامراة ، ويحذرونك اذا كنت مسافرا على الطرق السريعة من خطر التوقف لنجدة رجل أو امراة ، نعم او امراة ، حتى ولو كانت وحيدة . فما الفرق بين الرجل والمراة ، واذا كان هناك احتمال أن يكون الرجل من عتاة المجرمين ، فالاحتمال وارد بالنسبة للمراة ايضا . لقد اصبحت المراة بعضلاتها ولها شوارب ، وبعض النساء كان لهن ذقون كالمأسوف على ذقنها جولدامائير !

ولقد حصلت المراة فى امريكا على حريتها ، ولكنها حصلت فى الوقت نفسه على تعاستها ، وشهدت امريكا فى السنوات الأخيرة اسوأ وأردأ الوان الجريمة والتعاسة والضياع من صنوف النساء ، ولكن هذه رواية أخرى ، وسنرويها لكم على كل حال .

الابتسامة المصرية



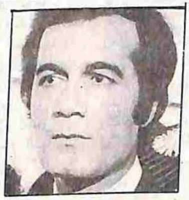
عرف الشعب المصرى بانه شعب ضاحك « إبن نكتة » ..

فهو يعمل ويضحك ولم تغب عنه النكتة فى اصعب الظروف ..

ولكن شيئا ما حدث للابتسامة المصرية هذه الايام .. فالبعض يقول : إنها اختفت .. والبعض يقول إنها شحبت قليلا وفريق ثالث يقول : انها خرجت ولم تعد . فما هى اسباب ذلك .. هل هى الازمة الاقتصادية ام إنهيار القيم التقليدية التى عاش المصريون مؤمنين بها الافا من السنين ؟ .. ام هو سيطرة المادة والايقاع السريع للحياة ؟



الاستاذ نجيب محفوظ



محمود يسين



الدكتور محمد طنطاوى

نجيب محفوظ : كيف تبتسم العقول التى لاتفكر الا فى لقمة العيش ؟

تحقيق عبد الرحمن سعد

لقد طرحت « الشباب » هذه التساؤلات على علماء الدين وأساتذة علم النفس والاجتماع وعدد من أدبائنا وفنانينا فى محاولة لاستقصاء اسباب تراجع الابتسامة المصرية .

أما الاديب الكبير الاستاذ نجيب محفوظ فهو يتساءل : كيف تبتسم بعض الأفواه الجائعة ؟ كيف تبتسم الأجسام المهدودة المكدودة ؟ كيف تبتسم العيون الدامعة ؟ كيف تبتسم العقول التى لاتفكر الا فى لقمة العيش وكيفية الحصول عليها ؟ .

اقض على اسباب البكاء يضحك لك الناس . البعض يقول : انني متشائم وهذا غير صحيح ، اقرأ « ثرثرة فوق النيل » وغيرها من الروايات لتدرك أن النكتة المصرية لها مكانها البارزة فى كتابى ، فهى طبيعة فينا نحن المصريين لا أستطيع أن اتجاهلها ولقد كانت النكتة دائما تخرج من عامة الشعب لتلف أرجاء البلد اما الان فالناس مشغولون بما هو اهم من النكتة .. بالوقوف فى طابور العيش وغيره من دروب المعاناة .

ويقول الكاتب الكبير الدكتور يوسف أدريس إن الشخصية المصرية لها طبيعة خاصة ومزاج فطرى لن تؤثر فيه عوادى الدهر . ولقد حاولت تصوير ذلك فى مسرحيتى « البهلوان » التى تصور هذا الجانب الفكه فى حياة الانسان المصرى ، والمتغلغل فى اعماقه ، كما رسمت صورة نمطية له فى مسرحيتى « الفرافير » كتعبير حى عن المرح ، وروح السخرية التى تغلب على الشخصية المصرية ، وأعتقد أن الناس قد ضحكت معنا على انفسنا وطبيعتنا ، ضحكات جادة تلقائية خارجة من الاعماق ، وليس ضحكات مزيفة لأن العبرة فى النهاية بمواجهتنا لأنفسنا بأخطائنا وزلاتنا ،

ويقول الدكتور عبد العظيم المطعنى الأستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر : إننى أختلف مع الرأى الذى يقول إن البسمة المصرية قد غابت فهى موجودة ولكن يلاحظ فقط اختفاؤها عند بعض الأشخاص ، وربما يرجع هذا إلى طبيعة الشخص نفسه أو عوامل البيئة الصناعية كالضوضاء والازدحام الذى نعانيه فى كل مرافق الحياة ، وإرتفاع الأسعار

أما عن النكتة المصرية فإذا كانت نكتة ناقدة لا تحمل مدلولا هجوميا أى الاعتداء على طرف أخر ، فهى تنفيس عن الآلام النفسية

ويقول فضيلة المفتى الدكتور محمد سيد طنطاوى : إن الاسلام يأمر الانسان المسلم أن يبتسم فى وجه اخيه ففى الحديث الشريف « تبسمك فى وجه اخيك صدقة » وفى الحديث الشريف ايضا « لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق »

ولقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا فعندما دخلت عليه امرأة عجوز وسألته أن يدعو الله لها أن يدخلها الجنة أجابها بقوله : إن الجنة لا يدخلها عجوز ، فولت وهى تبكى فابتسم النبى وناداها وقال لها : إنك ستدخلين الجنة شابة وقرأ عليها قوله تعالى : « إنا أنشأناهن إنشاء ، فجعلناهن ابكارا ، عربا أترابا »

وقد اقتدى الصحابة رضى الله عنهم بهذا الخلق الكريم فبنوا حياتهم على التفاؤل

أما غياب الابتسامة عن وجوه بعض الناس فقد يكون لأسباب عديدة ، ولكننا فى الوقت نفسه ننصح الناس أن يعودوا انفسهم على البشاشة والتفاؤل

ويقول فضيلة الدكتور « الطيب النجار » رئيس جامعة الأزهر الأسبق : إن الابتسامة من آداب الاسلام التى يثاب الانسان على فعلها ، بل ويؤثم أحيانا على تركها خاصة عند تعامله مع والديه واقربائه .

والابتسامة سنة أيضا مع غير المسلمين لتأليف قلوب الناس وخلق المودة والمحبة وابعاد الضغينة والحقد ، والابتسامة ترتبط إرتباطا كبيرا بألقاء السلام لأن كلمة السلام توحى بالطمأنينة والثقة

أما النكتة فمندوب اليها إسلاميا ، والنكتة المصرية لاحرمة فيها لأن المقصود منها الترويح عن النفس والتخفيف من الأعباء .

والمؤمن الكامل لايمكن أن يتجهم أو يعبس فى وجه أحد لأنه فى سعادة دائما حتى ولو كان فقيرا لأن الرسول يقول « عجبا لأمر المؤمن ، إن أمره كله خير » ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، حتى فى وقت المحنة يلتزم المؤمن بالصبر وأحتمال الشدائد مع الرضا وارتياح النفس ،

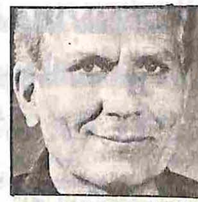
وعلى الشباب أن يستقبل الحياة بابتسامة الرضا والطمأنينة ، فإن الله أرحم بعباده من

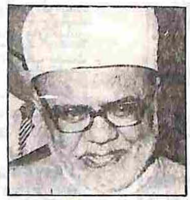
علماء الاجتماع :

النكتة وظيفتها التنفيس عن الضغوط



هـل صحيـح أنهـا خرجـت ولم تعـد ؟!







الدكتور يوسف إدريس الدكتور الطيب النجار الدكتورة سامية الساعاتى

علماء الدين :
الابتسامة من آداب الاسلام

الأم على ولدها

أما الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد فترجع أسباب غياب البسمة المصرية إلى التغير الذى طرأ على الشخصية المصرية فى السنوات الأخيرة ، وأصابها بكثير من العصبية والقلق وسلبها الكثير من طبيعتها البشوشة الصبورة التى ورثتها عن أسلافها ، بالاضافة إلى طبيعة العصر وطبيعة الحياة نفسها التى نعيشها الآن بغرائبها وعجائبها وهى أشبه بالكوميديا المسرحية التى يلعب فيها الشعب المصرى دور البطل الذى لا يضحك على مايحدث لأنه بطل مايحدث .

وترى سكينة فؤاد ظاهرة جديرة بالملاحظة هى ظاهرة « التضييق » على الضحك والهجوم على فكرته وهذه الظاهرة جزء من المناخ المأساوى الاكتئابى الذى يخيم على حياتنا ، كشعب فيلسوف تعبر الضحكة عن طبيعتنا التى تحب فلسفة الأمور أو كما نقول « شر البلية مايضحك » .

وعودة البسمة المصرية مرتبطة بعودة الملامح الأخرى للذاتية المصرية وهى الانتماء والأصالة والتعاون والحب وقوة الشخصية والتخلص من اللامبالاة و « الأنامالية »

وظيفة النكتة

اما علماء الاجتماع فلهم فى هذا الموضوع راى آخر وكما تقول الدكتورة سامية الساعاتى استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس فاننا شعب يعيش الحزن اكثر مما يعيش المرح ، ولذا فإن غياب البسمة يمثل عودتنـــا الى طبيعتنـــا ، والحضـــارة المصرية القديمة على سبيل المثال حضارة تمجد فكرة الموت وتجسد فى رسومها : مراسم الجنازات وشعائر الدفن واناشيد الموت بالاضافة إلى اننا اعتدنا زيارة القبور فى الاعياد ، حتى اغلب اغانينا واهازيجنا الشعبية تمتلىء بالحزن وهذا لايمنع ان النكتة موجودة عندنا ولكن النكتة عندنا « موظفة » اجتماعيا للتنفيس عن الضغوط النفسية والاجتماعية المكبوتة ، نعم نحن نضحك - حتى فى عهود التعب وظروف المعاناة نضحك ولكنه ضحك كالبكاء كما يقول الشاعر فنحن الشعب الوحيد فى العالم الذى يدفع مالا فى سبيل شراء الابتسامة ، فالضحكة عندنا تباع من خلال شرائط النكت التى يجد فنانوها صعوبة كبيرة فى إضحاكنا . ! !

وتؤكد د . سامية إن البسمة المصرية لن تعود إلا بعودة الروابط القوية بين المصريين فابتسامة الفرد الواحد وسط الجماعة تسرى عدواها فى بقية الجماعة اما عندما ينفرد كل إنسان بنفسه فإنه سرعان مايعود إلى احزانه

اما رسام الكاريكاتير « ناجى كامل » فيرى أن مهمة رسامى الكاريكاتير فى الاضحاك اصبحت صعبة جدا ، لأن الواقع الان اشبه شىء بلوحة الكاريكاتير لقد اصبحنا نعيش واقعا كله سخرية ، وما كنا نضحك منه منذ ثلاثين سنة اصبح الآن لا يثير لدينا اى رغبة حتى فى مجرد الابتسام ، واصبح منظر الموظف الذى ينام على مكتبه او الازدحام الذى نعانيه فى وسائل المواصلات لايثير الابتسام لدى احد .

اما الكاتب الروائى محمد جبريل فيقول ذهبت البسمة من الوجوه بذهاب المثل الاعلى ، وغلبته بعض القيم السلبية والفاسدة ، وغياب الانتماء .. زمان كان اباؤنا يواجهون أعتى المشكلات بالسخرية والنكتة والبسمة التى لاتفارق الوجه

الابتسامة .. لن تموت

ولكن الاديب والـروائـى « إدوارد الخراط » يختلف مع الآراء السابقة فهو يؤكد ان الابتسامة المصرية لن تغيب يوما من الايام ، ويستدل على ذلك بان السؤال الأول الذى يواجهك به المصرى المغترب هو : ماهى آخر نكتة ؟ ثم يقول : المصريون لن يعدموا ابدا رصيدا جديدا من النكت تنفتح له قلوبهم .

ومع ذلك يعود « إدوارد الخراط » ليقول ربما تكون الابتسامة المصرية « بهتت » بعض الشىء ولكن الذي يقلل من خطورة ذلك هو ان النكتة لاتزال لها مكانتها فى بيوتنا وان الناس على الرغم من معاناتهم من الضغوط الاقتصادية فانهم يقابلون هذه الضغوط بالابتسامة والنكتة ،

اضحكوا .. تصحوا

اما عن الفوائد الصحية للضحك فيقول د . يحيى الرخاوى استاذ الطب النفسى بكلية طب قصر العينى إنه يساعد على انتظام ضربات القلب وتنشيط الدورة الدموية وإطالة العمر ، كما أن الضحك عامل مساعد فى شفاء بعض الأمراض كالسكر وامراض القلب والتوتر العصبى وإرتفاع الضغط ويساعد على ارتخاء العضلات ، والتعبير الذى يقول : « استلقى على قفاه من الضحك » ليس تعبيرا مجازيا ولكنه حقيقة علمية لأن الانسان عندما تاخذه نوبة من الضحك يستلقى على « قفاه » نتيجة لارتخاء العضلات . وهناك معلومة علمية تقول ان الانسان حينما يبكى فإنه يحتاج إلى ١٦٩ عضلة ، لكنه حين يضحك يحتاج إلى ٧٣ عضلة فقط .

أطباء النفس :
الضحـــك يســـاعد على عـــلاج الأمـــراض

لماذا ترفض البنوك إقراض

نطالب الشباب بان يبدا حياته بمشروع صغير بغير انتظار للوظيفة وتعلن بعض التصريحات عن تشجيع البنوك على اقراض الشباب ليبداوا حياتهم العملية او ليحلوا مشاكل حياتهم مع الزواج او الشقة . لكن الشباب يتساءلون اين هى هذه القروض التى نستطيع ان نبدا بها مشروعاتنا الصغيرة .. والبنوك ترفض اقراضنا ومن يقبل منها تقديم القروض يضع لذلك اجراءات طويلة ومعقدة تنتهى بان نياس وننصرف عنها فكيف تشجعون الشباب على ان يبدا حياته العملية والشباب يبحث عمن يقرضه راس المال الصغير فلا يجد .

الشـــــباب :

يطالبوننا بعدم انتظار الو

مشروعا صغيرا سدت

يقول عاطف السيد بكالوريوس تجارة فكرت فى الاقتراض من احد البنوك لابنى بنفسى شقة فى منزل صغير يمتلكه والدى لكنى صرفت النظر عن هذا القرض لكثرة ما قابلت من صعوبات وتعقيدات ادارية ورغم ان المبلغ الذى طلبته كان لايزيد على ثلاثة الاف من الجنيهات فقد ووجهت بتعقيدات كثيرة اشعرتنى انى ساقترض مليون جنيه وليس ثلاثة آلاف جنيه .

اما محمد على احمد فيقول قرات فى الصحف عن قروض يقدمها احد البنوك للحرفيين فى صورة ماكينات بشروط ميسرة فقررت التقدم للحصول على ماكينة تناسب تخصصى حيث انى حاصل على دبلوم صناعى وكان حلمى ان يكون لى عمل خاص ولكن الحلم تبدد مع التعقيدات الادارية التى صادفتها وانى اتعجب لماذا كل هذه التعقيدات واتساءل اذا كان من حق البنك الحصول على ضمانات كافية اليس من حق العميل ايضا ان يحصل على القرض بسرعة حتى لايفقد الحماس ؟

وتقول مها على : إن العشرات من زملائها رفضت البنوك طلباتهم للحصول على قروض لبدء مشروعات صغيرة او للاستعانة بها فى اتمام الزواج وهى لاتزيد باى حال على عدة الاف من الجنيهات ورغم ضآلة القروض فان الضمانات التى تطلب من الشباب هى نفس الضمانات التى تطلب من طالبى القروض الكبيرة التى تحسب بالملايين

هذا ما يقوله الشباب اما المسئولون فى البنوك فلهم راى آخر

فيقول السيد فاروق عفيفى نائب مدير احد البنوك التجارية : ان القواعد العامة فى البنوك تضع شروطا عامة لمنح اى قرض منها دراسة الجدوى للمشروع والضمانات الخاصة بالسداد كما ان هناك اعتبارات اخرى لابد من النظر اليها عند منح القرض كالسمعة والخبرة فى ممارسة النشاط المراد الاقتراض من اجله وبعد استيفاء هذه المعلومات عن طريق نشرة تجميع المعلومات والتى تتفق عليها كل البنوك ينظر فى منح الشخص القرض او رفض الطلب على ضوء المعلومات والضمانات المتوافرة هذه هى القواعد العامة اما بالنسبة للشباب فانه من الممكن منحهم القروض عن طريق نقاباتهم المهنية وبذلك يضمن البنك السداد فى مواعيده وفى نفس الوقت تقوم النقابات بدورها فى مساندة اعضائها من الشباب حديثى التخرج ويتحقق للشباب البداية الصحيحة مع وضع ضمانات خاصة لضمان استغلال القرض فى الغرض المقترض من اجله من ناحية وضمان الفائدة الاقتصادية العامة للمشروع من ناحية اخرى فمثلا اذا اقترض طبيب شاب قرضا فلابد ان يلتزم بشراء معدات طبية ويقدم بها خدمة للمواطنين وهكذا .

ويقول الاستاذ سيد عميرة مدير بنك مصر اكستريور فرع القاهرة انه بالاضافة الى الشروط والقواعد العامة المعمول بها لابد وان يمتلك المقترض جزءا من راس المال المطلوب للمشروع لأن الشباب حديث التخرج اذا ما اقترض لانشاء مشروع دون ان يمتلك اصلا جزءا من راس المال ، وبحيث يكون كل راس المال عبارة عن هذا القرض فان الفوائد ستلتهم الارباح

تحقيق : أحلام حلمى



السيد عميرة
مدير بنك مصر اكستريور



رجال البنوك :

الحل صندوق فى كل نقابة مهنية لاقراض الشباب بمساعدة البنوك

...س الشباب؟

...ظيفة فاذا طلبنا قرضا لنبدأ
... البنـوك أبوابـها أمامنـا

المنتظرة ويصبح المشروع عديم الجدوى

وحلا لمشاكل الشباب فانه يجب ان تشارك النقابات فى انشاء صندوق يمكن ان تدعمه البنوك يمول المشروعات الصغيرة على اسس خاصة وبشروط ميسرة وفوائد بسيطة لضمان الفائدة الاقتصادية لهذه المشروعات وبذلك يتحول الشباب الى طاقات منتجة تحقق أمل المجتمع وتبنى مستقبلها .

ويؤكد احمد الغندور مدير عام فروع القاهرة ببنك ناصر الأجتماعى ان البنك يقدر القروض العينيـة والقروض التمويلية والقروض الأجتماعية بشروط ميسرة تساهم فى مساندة الشباب سواء كانوا من خريجى الجامعات او المدارس الفنية وينفرد بنك ناصر بتقـديم القروض العينية التى تؤدى دورا كبيرا فى تشجيع الصناعات الصغيرة مثل مشروعات النسيج الصغيرة والتريكو او الثلاجات الصغيرة او الات الخراطة البسيطة مما يساهم فى مساعدة الشباب والاعتماد على انفسهم ويساعد ايضا فى قيام بعض المشروعات الصغيرة المنتجة والمتمشية مع سياسة الدولة واذا تكلمنا عن الضمانات فى حالة القروض العينية نجد انها ميسرة للغاية كان يكون هناك محل اقامة ثابت للمقترض حتى يمكن الرجوع اليه للسداد ، وتقديم ما يلزم لسداد القرض من ضمان كحيازة قطعة ارض او عقار او محل صغير ولكن ليس بالضرورة ان يكون ملكا للمقترض وانما لاى ضامن يتكفل بالسداد فى حالة اذا ما تاخر المقترض عن السداد وفى ذلك تسهيل على المقترض وضمان لحق البنك ، وفى حالة عدم وجود ما يضمن من ملكية عقار او ارض يمكن للمقترض تقديم شهادة ضمان من أحد العاملين بالحكومة والقطاع العام

اما النوع الثانى من القروض فهو قروض التمويل وتكون فى صورة نقدية لانها تتم على اساس الوجود الفعلى للمشروع موضوع القرض، ولكن لرغبة صاحبه فى التوسع فى نشاطه فيقترض من البنك لمساعدته كان يمتلك المقترض ورشة تصليح سيارات ويرغب فى تزويدها ببعض المعدات الحديثة او التوسع فى المكان بضم قطعة ارض مجاورة وفى هذه الحالة يقوم البنك بعمل دراسة للمشروع القائم ومدى خبرته ونجاحه ومدى تحقيقه للربح الذى يضمن سداد القرض اى التدفقات النقدية للمشروع والسمعة الشخصية للمقترض وبعد ان يقوم البنـك بالاطمئنان الى تحقيق كل هذه الشروط يحصل المقترض على قيمة القرض المطلوب

وهناك النوع الثالث من القروض وهى القروض الاجتماعية والتى تخدم الشباب المقدمين على الزواج وقيمتها محددة ما بين ٨٠٠ الى ١٦٠٠ جنيه ويكون التحديد وفقا لظروف كل حالة .

ومن القروض الاجتماعية ما يقدم فى حالة المرض وفى هذه الحالة لاتقدم نقدا وانما فى صورة شيك باسم المستشفى الذى يقوم بالعلاج .

وتقدم القروض الاجتماعية ايضا فى حالة الكوارث التى قد يتعرض لها اى شخص كسقوط المنزل الذى يقيم فيه مثلا .

وتقدم أيضا فى حالة الاحكام الصادرة ضد بعض الأفراد بالدفع او الحبس فيقدم البنك القرض لمنع تنفيذ حكم الحبس للمقترض .

وتاكيدا لهذا الكلام فقد قام بنك ناصر الاجتماعى فى العام الماضى بتقديم ما قيمته ١٨ مليون جنيه للمساعدة فى المشروعات المنتجة فى جميع صور القروض □ .

مساهمات الشباب ..



لمن يهمه الأمر ..

لو نظرت للصورة قد تتصور لاول وهلة انها لمكان متطرف بمناى عن العمران تجمعت به المخلفات ، ولكنها فى الحقيقة توضح المنظر الذى تطل عليه غرف الطلبة المقيمين بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة .. « بين السرايات » ، أرجو ان تنال هذه الصورة اهتمام المسئولين ، خاصة ان ضررها لايكمن فقط فى الناحية الشكلية ولكن لأن هذا المكان أصبح ماوى للحشرات التى تزحف لتشاركنا الغرف بالمدينة الجامعية .

طالب مخلص لمصر

جيت من بدرى

كلمات : محمد احمد محمود

جيت من بدرى
جيت بعذابى وشوقى وغدرى
بحاول اكد حاجة لقيتها معاكى يا فجرى
وانا مستنى جواب لسؤالى عاوز اقعد . عاوز اجرى
خايف اضيع خيط مديته
خايف ع الحلم اللى لقيته
خايف ابدا رحلة هجرى
.. جيت من بدرى
جيت وبقولك ليه الظلم دا حاصل منك ؟
وانا متسامح علشان سنك
يمكن علشان انا بخلص لك ؟
ولا اكمنى تمالى باصص لك ؟
وارجع تانى واقول . مش ذنبى
ده ذنب حنين مخلوط ف عروقى وجوه ضلوعى وعايش جنبى
لما قابلتك . صحيت روحى . وزغرط قلبى
وظهر الشوق . والذنب ده ذنبى
لانى رجعت اهادى عواطفى . وتاه الغدر لأنك جنبى

أيـام من شبابهم

مصطفى أمين :

لم يكن طريقه مفروشا بالورود فلقد صنع نجاحه عبر طريق طويل من الكفاح والعمل وعشق الصحافة والتفانى فى بلاطها وحين يتوقف الان ليسترجع بعض صفحات ايام كفاحه ترى ماذا يقول عنها للشباب وكيف ينظر الآن الى هذه الأيام من شبابه ؟



الكاتب الكبير للشباب : باشوات المستقبل هم أصحاب المهن الحرة والحرفيون و« أفنديته » هم أصحاب الشهادات خلال ٥ سنوات لن يكون هناك شاب يستطيع الاستغناء عن راتب زوجته لمواجهة الحياة

يقول الأستاذ مصطفى امين :

بدات العمل فى مهنة الصحافة منذ كنت فى الرابعة عشرة من عمرى ولما كنت طويل القامة .. فكان الناظر الى لايلحظ صغر سنى ويعتقد انى اكبر سنا لهذا قمت باجراء بعض الاحاديث الصحفية الهامة مع رجال السياسة ونشرتها فى مجلة روزاليوسف .. ولأننى ولدت فى اسرة الزعيم « سعد زغلول » فقد اتيحت لى الفرصة لأن اتعرف على معظم زعماء السياسة فى ذلك الوقت مثل عبدالخالق باشا .. واسماعيل صدقى والنقراشى باشا .

وفوجئت عندما صرت فى السابعة عشرة بأننى اصبحت نائبا لرئيس تحرير مجلة « روز اليوسف » وكانت اكبر مجلة سياسية فى ذلك الوقت وكان صاحب الفضل فى التحاقى بها الاستاذ ابو اليسر وكان المحررون العاملون معى من ذوى الشهادات الجامعية الا اننى بدات احل محلهم عندما يغيب احدهم عن عمله او يتأخر فى انجازه .. وبذلك صرت نائبا لرئيس التحرير بدرجة عالية من الكفاءة وكانت النظرة لمهنة الصحافة وقتها يشوبها كثير من عدم التقدير .. والشخصية الوحيدة البارزة والمحترمة فيها كانت هى شخصية رئيس التحرير وكل من يعمل بعد ذلك تحت رئاسته فهو عادة ممن استغنت عنهم الوزارات والهيئات من موظفيها او بلا شهادات الى جانب عدم اعتنائهم بمظهرهم الخارجى .. ولم يتغير هذا الحال الا بصدور جريدة السياسة التى راس مجلس ادارتها د . حافظ عفيفى وكان اول مافعله هو انه خصص ملابس معينة يرتديها الصحفيون فى المناسبات التى يحضرونها .. مما جعل المظهر الخارجى للصحفيين افضل واكثر احتراما ..

ويواصل الكاتب الكبير استرجاع ذكرياته :

والدى كان يرفض عملى بالصحافة وكذلك والدتى ، وجدتى صفية زغلول كانت

لم يكـ

تعتبره كارثة فى اسرتنا .. بل كانت تقول لى احيانا .. ان جسد سعد زغلول ينتفض فى قبره .. ضيقا بعملى فى الصحافة .. وبالرغم من كل ذلك فاننى واصلت عملى باصرار فى الصحافة ولكن بدون علم الأهل .. ولذلك لجأت الى التعامل باسمين اسمى الحقيقى « مصطفى امين » والاسم الذى اعمل به فى الصحافة وهو « مصطفى محمد » .. وبعد عملى كنائب لرئيس تحرير مجلة روزاليوسف حدثت مشادة بينى وبين السيدة روزاليوسف تركت على اثرها المجلة وكان معى صديقى التابعى وفكرنا معا فى اصدار مجلة اسبوعية ولما لم يكن معنا المال الكافى لهذا المشروع فقد ساعدنا طلعت حرب بمنحنا قرضا من بنك مصر لاصدارها وشجعت التابعى على اصدار جريدة يومية وطلبت العمل معه بها .. فرفض بحجة اننى لااصلح الا للعمل فى المجلة الاسبوعية .. فذهبت لاحدى الجرائد .. وطلبت من رئيس تحريرها ان اعمل بها واكدت له اننى استطيع كتابة « عمودين » يوميا .. فلم يصدق وطلب منى ان اجلس بالقرب منه وان اكتب عمودا او « مقالا » خلال نصف الساعة ففعلت واعجب رئيس التحرير بى .. وبمقالى .. ووافق على عملى معه .. فصرت اكتب سلسلة مقالات بعنوان مشاغبات ، وبامضاء « مشاغب » وبدأ القراء

...ن لى شباب !

حديث :
سلوى الحمامصى

يتساءلون عن شخصية كاتب هـذه المقـالات .. دون ان يعرفونى .. وكان من الطريف ان يطلب منى التابعى ان ابحث له عن هذا « المشاغب » ، واتفق معه على العمل مع التابعى فى جريدته اليـوميـة .. ففعلت .. وقلت للتابعى اننى توصلت الى هذا الشخص ـ دون ان اصرح له بأنه انا ـ وانه يطلب راتبا مائة جنيه .. فوافق التابعى ـ على الرغم من ان راتبى الحقيقى فى ذلك الوقت لم يكن يزيد على عشرين جنيها .

وبعد كل ذلك كان لابد لوالدى ان يسافر لتسلم عمله فى السفارة المصرية بامريكا وكان يريد ان يصطحبنى معه وهنا نشرت الصحف نبأ سفرى مع ابى لاكمال دراستى فى امريكا .. وعرف التابعى الأمر وغضب منى .. وسافرت بهدف دراسة الصحافة .. غير ان ابى اصر على ان ادرس العلوم السياسية والاقتصاد ففعلت ولكنى اخترت دراسة المواد التى لها علاقة بـالصحافـة وعـدت حـامـلا للماجستير ..

■ .. من هم الاشخاص الذين تركوا بصمة واضحة على حياة مصطفى امين .. الشاب ؟

□ اخى على فقد اثر فى حياتى لدرجة كبيرة خاصة انه الشخص الوحيد من أسرتى الذى كان على علم بعملى بالصحافة .. وحفظ هذا السر رغم معارضة أهلى ..

وابى .. كذلك وكان محاميا كثير الأسفار ومع ذلك تعلمت منه الديمقراطية فقد كان يحول بيتنا الى برلمان صغير وكان عادة يأخذ اراءنا نحن الثلاثة ـ انا واخى وامـى ـ فى كـل شىء تقريبـا تم يلتزم فى النهاية برأى الأغلبية .. وامى فقد كان لديها الصبر والصمـود وقوة الاحتمـال .. لدرجة انها اخفت عنى واخى مرضها الخطير حين مرضت لكيلا تؤثر على مشروعنا الذى كنا نعمل لاصداره وهو جريـدة الاخبار اليومية ، كما تأثرت ايضا بالزعيم .. سعد زغلول .. لايمانه القوى بالشعب وايمانه بأنه سيأتى اليوم الذى تحقق فيه ارادة الشعب اهدافها .. وانه مهما مرت الأيام فانه سيقدر فى يوم على تحطيم الطغيان .. كذلك اثر فى المرحوم محمد التابعى .. كصحفى يكتب بلغة سهلة والمرحوم عباس العقاد الذى كنت ارسل له محاولاتى فى الشعر فنصحنى بأن اتجه للنثر افضل ..

كل هؤلاء تركوا بصمات واضحة على حياتى كشاب وحتى الآن ..

■ اذا واجهـك مشكلـة .. اليوم .. فهل طريقة تفكيرك فى حلها عندما كنت شابا ، تختلف عن طريقة تفكيرك فيها اليوم ؟

□ ارى أن أفكارى وارائى عندما كنت شابا وحتى الان لم تتغير فمثلا موقفى من الديمقراطية كما هو طوال السنوات السابقة الا اننى اعترف بأننى أخطأت التقدير فى بعض الأحيان وعلى سبيل المثال فقد هاجمت يوما اسماعيل صدقى لأنه انشأ كورنيش الاسكندرية بتكاليف كبيرة .. ولم يكن الشعب فى ذلك الوقت يجد القوت الضرورى .. فتبين لى بعد ذلك ان هذا الكـورنيش احيـا مـدينـة الاسكندرية وكان له فضل كبير عليها ..

كـذلك دهشت عند بناء « كوبرى قصر النيـل » من اتساعه الشديد وقت بنائه لكننا نجده اليوم ضيقا من كثرة السيـارات والمشـاة الـذين يستخدمونه يوميا ..

■ مارايك فى مصطفى امين .. الشاب ؟؟

□ رايى اننى لم اتمتع بشبابى بالقدر الكاف .. ذلك لأنى طرقت ميدان العمل فى سن مبكرة ـ ١٤ عاما ـ ومصاريفى التى كانت مخصصة لذهابى الى السينما كنـت انفقهـا عـلى عمـل بالصحافة .. وقد عشت شبابى مشغولا بعملى حتى اننى تمنيت كثيرا لو استطعت ان اسير قليلا على شاطىء النيل كما يفعل الناس ولم اكن استطيع ان افعل

■ يواجه الشباب عادة كثيرا من التحديات فى عصره .. فما هى التحديات التى واجهتها فى شبابك ؟؟

□ كثيرة واهمها معارضة أهلى لمهنة الصحافة التى أعمل بها .. الى جانب ان رؤسائى كانوا ينسبون مقالاتى اليهم .. بمعنى انهم كانوا ينشرون مقالاتى بأسمائهم .. وايضا لم اكن استطيع ان ابوح لأصدقائى باننى صاحب هذه المقالات فى مجلة روز اليوسف .. حتى لايقل تقديرهم للمجلة عندما يعلمون بأن الكاتب الأول بها شاب صغير السن .. مثلى .. وغير ذلك كثير ..

■ وماهى فى رأيك اهم التحديات التى يواجهها شباب اليوم ؟؟

□ اعتقد ان الشاب اليوم لايملك حق الاختيـار .. وهذه اهم التحديات التى تواجهه .. فهو عادة لايختار كليته وانما يتحكم فى ذلك مجمـوع درجـاتـه واعتبارات اخرى .. ولايختار عمله وانما يعين بقرار من الحكومة .. ويفصل كذلك بقرار منها بل انه قد لايختار المدينة التى يرغب فى الحياة فيها .. ويجب عليه هنا ان يثق فى نفسه مع عدم الغرور لان هناك فارقا كبيـرا بين الغـرور والثقـة بالنفس ..

■ وماذا ينقص الشباب اليوم ؟؟

□ شباب اليوم ينقصه الايمان ..

مصطفى وعلى امين يطالعان صحيفة الأخبار فى مكتب على أمين



فهو يؤمن بالله ولكن ليس بالقدر الكافى ..وانا ادين لايمانى بالله بكل ماحققت من نجاح .. وأبرز مايعيب الشباب اليوم .. انه يريد الوصول بسرعة .. وارى انه يجب على الشاب ان يلتحق باى وظيفة مهما كانت صغيرة .. ثم يرقى الى اخرى كما اطالبه بالعمل بغض النظر عن عائده المادى لأن لذة الحياة فى العمل ولانى لا أريده يجلس فى بيته ينتظر الوظيفة المناسبة فليعمل بوابا .. او ساعيا .. افضل له من ان يجلس فى البيت هكذا دون عمل !!

■ مارأيك فى عمل الفتاة بعد انتهاء دراستها ؟؟

■ فى السنوات الخمس القادمة .. سيحتاج الشاب الى مشاركة زوجته الشابة فى الانفاق على الأسرة .. وذلك من خلال الدخل الذى تحصل عليه من عملها .. أما اذا فضل شاب ان تمكث زوجته فى البيت .. فانه سيكون كمن يقوم بشراء فردة حذاء دون الأخرى .. أو كمن يجد غداءه ولايجد عشاءه فلابد من ان تعمل الفتاة .. كى تشارك زوجها فى المستقبل فى بناء الاسرة ..

وأنا أؤيد عمل المرأة الشابة ، فالنساء يعملن فى بلدان العالم أجمع ويقمن احيانا بجمع القمامة وبتنظيف الطرق .. وقديما كانت المرأة تقضى وقتها كله فى البيت تعد الطعام وتقوم بأعمال التنظيف ورعاية الأطفال واليوم ظهرت الات حديثة تساعدها فى انجاز كل هذه المهام .. خلال وقت قصير .. ويتبقى لها بعد ذلك اوقات فراغ طويلة .. تقضيها عادة فى الشجار مع الاولاد او الزوج او الجيران !! فلماذا لاتستغل هذا الوقت فى العمل .

ولنفترض معا ان تلك الزوجة توفى زوجها وترك لها اطفالا .. ولم تكن قد عرفت العمل من قبل رغم اكمال دراستها فان معنى ذلك انها ستواجه صعوبة فى ان تجد عملا كما ان مناخ العمل سيبدو غريبا بالنسبة لها ويصعب عليها التأقلم معه ..

■ هناك رأى يؤيده بعض الشباب .. وهو ان الفتيات اليوم يشغلن اماكن كثيرة فى مجالات العمل المختلفة .. وان ترك هؤلاء الفتيات .. لأماكن عملهن

الاعلام هو الذى صنع بريق الشهادة الجامعية فى مصر



سيؤدى الى انهاء البطالة فماذا تقول ؟

□ اعرف اعدادا كثيرة من الشباب الذين يأخذون رواتبهم لمجرد جلوسهم على المكاتب دون ان يبذلوا ادنى جهد .. وهناك ايضا الكثيرات من الفتيات والسيدات اللاتى يفعلن ذلك ورغم هذا فانى ارى ان هذا الرأى غير صحيح وان الفتى والفتاة كليهما بحاجة الى العمل ويجب على الدولة الا تفرق بينهما والا تعطى الأولوية فى العمل للشاب بحكم انه مطالب بتكوين اسرة والانفاق عليها .. ويجب ان يكون المقياس هنا هو ايهما اكثر كفاءة ؟ اى تكون الأولوية فى العمل حسب الكفاءة التى يتمتع بها كل منهما

■ مارأيك فى الشاب الذى يفكر فى الزواج بعد تخرجه ؟

■ من حق كل شاب ان يفكر فى الزواج وتكوين الاسرة .. ولكنه يجب الا يقدم على ذلك الا فى الوقت الذى يشعر فيه بقدرته على ان يفتح بيتا كما يقولون بمعنى ان تكون لديه القدرة على الانفاق على هذه الاسرة الجديدة التى يرغب فى تكوينها .. وذلك بالطبع سيحدث بعد ان يحصل على عمل يكتسب منه العائد المادى المناسب الذى يساعده فى ذلك فلايمكن ان اتصور ان اى شاب يتزوج واسرته مازالت تنفق عليه .. !!

■ هل تجد شباب اليوم مبتسما ؟

□ شباب اليوم لايبتسم .. بل اجده حزينا .. وارى انه اذا قل تدخل الحكومة فى الأمور الخاصة بالشباب واذا شعر الشباب بحقه فى حرية الاختيار .. فيختار عمله ودراسته والمدينة التى يعيش فيها .. فانه سيكون اسعد حالا .

■ أيهما تفضل الشاب الذى يبحث عن عمله داخل الوطن .. ام الذى يبحث عنه خارج الوطن ؟

□ افضل الشاب الذى يبحث عن عمل سواء داخل الوطن او خارجه فهو حر فى ان يبحث عن عمله فى اى مكان .. ويجب الا تقيد الدولة هذه الحرية بل تشجعه عليها ..

■ هل تعتقد ان الشهادة الجامعية مازالت لها قيمتها القديمة ؟؟

□ الشهادة الجامعية مثل شهادة الميلاد .. مهمة فقط للحصول على وظيفة .. ولكن اذا لم يكن معك شهادة ميلاد فانك تستطيع العيش ايضا .. كذلك الشخص الذى لايحمل شهادة جامعية .. فبإمكانه ان يعمل فى اى مهنة اخرى .. وفى رأيى ان « باشوات المستقبل » هم العمال المدربون اما اصحاب الشهادات .. فهم « أفندية المستقبل »واذا كانت القاعدة ان الكسب المادى الأكبر لاصحاب الحرف والمهن الحرة وليس للمثقفين فلا اعتبر ان هذا الوضع مقلوبا .. فعندما سافرت

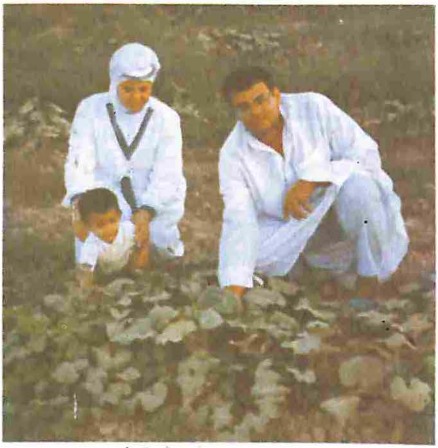
[البقية ص ٨٧]

شبابنا فقد ابتسامته لأنه لايملك حق اختيار دراسته او عمله

ايمان شباب هذا الجيل ليس بالقدر الكافى .. وصبره أقل مما ينبغى

كل انسان يستطيع ان يكون ديموقراطيا .. اذا احترم اراء غيره

بعد الغربة عاد إلى بلاده ليتزوج فى الصحراء ويصنع حياته فيها



محمود وزوجته مها وابنهما محمد وحلم يتحقق فى الأرض الجديدة

تحقيق : سامية كامل

هو شاب من ابناء القاهرة ، نشأ وتعلم فى مدارسها حتى تخرج فى كلية الزراعة ، وكانت امنيته بعد تادية الخدمة العسكرية ان يعمل ويستقر فى بلده ، الا انه بدا مواجهة مشكلة كل الشباب ، وهى ايجاد فرصة عمل ، وايضا الحصول على شقة .. فلم يضع وقته وبايجابية قرر العمل فى قطر عربى شقيق ، لعله يجد فى ذلك المال الذى يساعده على الاسراع فى تحقيق الاستقرار وبناء أسرة . وكانت خطته منذ البداية هى العودة الى وطنه فور تحسن ظروفه المادية ، وعاد فعلا بعد عامين ليفكر من اين يبدأ المشوار .. وكان بريق الأمل حينما قرأ فى احدى الصحف اليومية اعلانا عن توزيع الأراضى المستصلحة على شباب الخريجين .. فاسرع بالتقدم بطلب الى مركز التنمية الزراعية وحصل فعلا على قطعة ارض مساحتها عشرة افدنة بمنطقة مريوط بالعامرية مزودة ببيت صغير تحقق فيه امل الاستقرار مع إبنة عمته التى ارتبط بها .

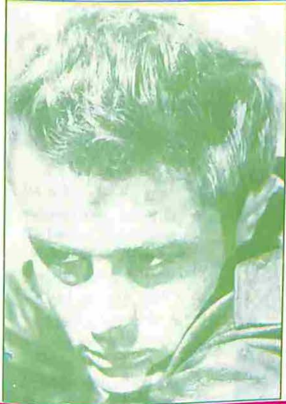
ويروى محمد محمد شافع (٣٢) سنة ، خريج كلية الزراعة دفعة ١٩٧٦ قصة كفاحه قائلا : « قرأت بعد عودتى الى مصر خبر توزيع اراض مستصلحة على الخريجين ، فتقدمت بطلب الى المركز الدولى للتنمية الزراعية وكان فضل الله على كبيرا حيث تملكت بعد مرور سنة عشرة أفدنة بها بيت مكون من حجرتين وصالة وحمام ومطبخ فى منطقة مريوط بالعامرية ، وتبعد أربعين كيلو مترا عن الاسكندرية وبعد اشتغالى فى الأرض وارتباطى بها ، فكرت فى الزواج من ابنة عمتى الحاصلة على دبلوم تجارة ، وكانت هى الأخرى تحب الزراعة وتم زفافنا الى منزلنا الجديد الذى تسلمناه مع الأرض ، ووقفت الى جانبى تساعدنى على خوض ظروف العمل الصعبة التى واجهتها فى بادىء الأمر وشاركتنى الجهد والعمل فى معظم ساعات النهار . وحقق لى ما ادخرت من مال استكمال استصلاح الأرض ، هذا بالاضافة الى القرض الذى يقدمه بنك التنمية الزراعية وقيمته خمسمائة جنيه ، ذلك لتسوية الأرض بأشعة الليزر وتجهيزها للرى بالغمر . وبدأنا تدريجيا فى زراعة انواع الخضراوات حتى وفقنا الله وأصبحنا نزرع الكثير منها مثل الكوسة والطماطم والباذنجان بنوعيه والفلفل الرومى وايضا بعض انواع الفاكهة مثل الأناناس والبطيخ والعنب ، كما أننا قمنا بتشجير حديقة صغيرة حول المنزل بأشجار الموز والكمثرى والجوافة والتفاح ، وتعطى هذه الأشجار ثمارا جيدة النوع ،

غير ان الكثير من الصعوبات تواجهنا فى تسويق المحصول مما يضطرنا لبيعه بأثمان رخيصة . وقد يلجأ بعض الشباب الحائزين على أراض الى قبول سلفة يقدمها تجار الجملة بشرط الاستحواذ على المحصول وبالسعر الذى يحددونه هم ويكون عادة فى صالحهم على حساب المنتج .

لذلك أقترح أن تتبنى وزارة الزراعة تسويق محاصيل هذه الأراضى التى قد تصلح للتصدير ايضا . وسألته عن خطته للمستقبل قال : « اتمنى ان أشترى جرارا بضمان الحيازة ولكن تواجهنى مشكلة وهى أن البنك يرفض التعامل معنا بضمان الأرض لأن حق الامتياز للشركة التى وزعت الأرض . وقد قمت بعمل حظيرة لأقيم بها مشروع تسمين المواشى وانتاج الألبان لخدمة المنطقة ، خاصة واننا نزرع الأرض بالبرسيم شتاء ، كما أننى سأقوم بعمل مزرعة لتربية الدواجن ، ولكن العمل هنا يحتاج الى صبر وكفاح .وتقول الزوجة مها سعد الأغدانى : « بعد أن تسلم محمد الأرض فى العامرية ، وفى فترة العمل بها كان يزورنا فى بيت الأسرة بالسيدة زينب ، وكنت دائما متشوقة لمعرفة أخبار كفاحه فى هذه الأرض ، وعندما تقدم لخطبتى وافقت دون تردد ، بل كنت فخورة بكل مايقدمه من جهد ، وكنت أشاركه الفكر والتخطيط للمعيشة فى هذه المناطق الصحراوية البعيدة عن العمران ، وأخذنا نبنى مستقبلنا معا وتم زفافنا فى بيتنا الصغير بالأرض ، وكنت أساعده فى الزراعة منذ أيام زواجنا الأولى ، وكنا نرجع الى منزلنا تغمرنا السعادة رغم مانبذله من جهد ، وبالمثابرة تحقق الحلم ورأينا ثمرة جهدنا من محاصيل الخضر والفاكهة ، وأصبح لدينا من الأبناء منى وسنها ثلاث سنوات ومحمد وعمره سنتان ، وننعم جميعا هنا بالخير ونقاء الهواء فى حياة هادئة بعيدة عن ضوضاء المدينة وزحامها . ونتمنى أن تمتد شبكات الاتصال السلكية واللاسلكية لتشملنا فى هذه المناطق ، حيث أنها الوسيلة الوحيدة التى تربطنا بالأهل والأقارب فى المدينة . وكذلك يجب أنتشار المجمعات الاستهلاكية لتغطى احتياجاتنا من أفرع البقالة والجزارة ولتخرجنا من دائرة استغلال التجار .

جيمس دين

أسطورة الخمسينات عادت لتغزو قلوب الشباب فى الثمانينات



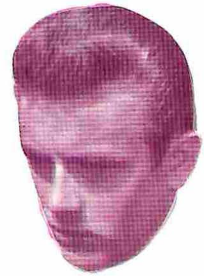


هل هى عودة الى الرومانسية من جديد فى عصر الرجل الاخضر ورامبو ؟

ان الزائر لعواصم اوروبا وامريكا هذه الايام سوف تفاجئه صور جيمس دين الراحل عن دنيانا فى ماساة مروعة عام ١٩٥٥ وقد عادت للظهور فى محلات بيع صور النجوم والبوسترات وتكون المفاجاة اكبر عندما تعلم ان عشاق جيمس دين الجدد هم شبان ولدوا بعد عشرين عاما من تالق دين المفاجىء وموته الفاجع السريع .





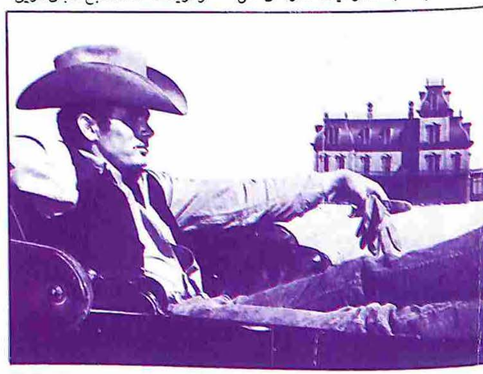


هل هى عودة للرومانسية وبراءة الشباب فى زمن رامبو والرجل الأخضر ؟

هل سئم الشباب في الغرب حلم السوبر مان .. البطل الذى لايقهر .. والذى يحصل على مايريد بالنار والدم ؟ ام انهم افتقدوا في فنونهم التعبير عن المشاعر الدافئة والالام النبيلة ؟

الاجابة تعرفها من قصة او اسطورة جيمس دين .

لقد ولد جيمس دين عام ١٩٣١ في قرية صغيرة بولاية انديانا الامريكية .. كان ابوه مزارعا .. يعشق الفنون ، ولكن امه كانت هى التى ملكت عليه قلبه في سنوات طفولته .. فكانت تجد متعة في تكريس حياتها لرعايته .. تلقنه قصائد الشعر قبل نومه ، وتعزف له على البيانو ... وتصحبه الى المسارح ودور السينما .. وتؤدى له بنفسها مسرحيات العرائس على



مسرح كرتوني شاركها في اقامته في منزلهم الصغير .. باختصار احب الصغير جيمس امه لدرجة العبادة .. ووضعت هى فيه بذرة عشق الفنون .. خصوصا الفنون في ارق صورها التعبيرية .

وعندما كان على الصغير ان يبدأ حياته الدراسية احس لاول مرة بألم الابتعاد عن العالم السحرى الذى خلقته له امه ، فبدات تظهر في سلوكه علامات الخجل والانطواء .

وبعد قليل وجهت له الحياة اولى ضرباتها فتوفيت امه وهو في الثامنة من عمره .. وكان عليه ان يفارق اباه ايضا ليعيش مع عمته .. لان منزل الاسرة لم يعد به احد يرعاه .

فيما بعد وصف دين هذه الفترة من حياته بانه كان يشعر طول الوقت بأن هناك عينين ترقبانه لايكف صاحبهما عن القاء الأوامر .. وكان هذا الشخص هو بالطبع زوج العمة .. وكانت تلك الفترة هى التى غرست في شخصيته جذور التمرد .. فقد التقى بصديق في سنه علمه كيف يطالب بحقوقه وكيف يعبر عن سخطه .

وسرعان ماأكتشف الفتى الذى كان قد دخل مرحلة الدراسة الثانوية طريقا آخر للتنفيس عن مشاعر الحزن والقلق والرفض في داخله .. فقد تصادف ان اهداه احد افراد العائلة دراجة بخارية اخذ يؤدى عليها حركات بهلوانية .. وكانت تلك بدايته مع حب السرعة والرياضة .. فأصبح كابتن فريق

تحقيق :
عبد العظيم حماد

مدرسته في اكثر من لعبة ..

وكان الاب قد تزوج منذ بعض الوقت وانتقل الى لوس انجلوس ودعا جيمس للعودة للعيش معه ، وفي لوس انجلوس عرف الشاب طريقه الى التمثيل على المسارح المدرسية ولفت الانظار في ادائه لدوره في مسرحية « انظر النمر »

والتحق بجامعة كاليفورنيا ولكنه ظل يعمل ممثلا ومذيعا للاعلانات ... وقرر ان يجرب حظه في هوليود في اوائل الخمسينات ولكنه لم يوفق حتى انه اضطر للعمل جرسونا بعد ان حفيت قدماه من التجول حول استديوهات هوليود بحثا عن دور .

وكان مثله الاعلى في ذلك الوقت هو النجم العالمى مارلون براندو .. لذلك قرر ان يبدا الطريق الى هوليود من بدايته .. فالتحق بمدرسة (ستوديو الممثلين) التى اسسها لي ستراسبيرج والتى تخرج منها معظم نجوم هوليود .

وبعد عدة ادوار صغيرة عرفته مذيعة صديقة بالمخرج الكبير ايليا كازان ، واسند اليه كازان بطولة فيلم « شرق عدن » كما اشترك في بطولة فيلم « تمرد بلا سبب » و « العملاق » وهذه الافلام الثلاثة من اروع واكبر الافلام التى قدمتها السينما الامريكية وكان « شرق عدن » اكبر نجاح لجيمس دين واكبر مأساة في حياته بعد وفاة امه .. فما ان عرض الفيلم حتى اصبح جيمس دين اشهر نجم في امريكا كلها بين يوم وليلة .. فقد احدث هذا الفيلم كما قال النقاد وقتها اكبر ضجة عرفها عالم السينما واصبح اسم جيمس دين على كل لسان وتسابقت المجلات على نشر صوره واحاديثه ووصف النقاد النجم الجديد بأنه « فنان عظيم طلع على الناس بفن جديد يتغلغل في اعماق النفوس » .

ولكنه كان قد تعرف في هذا الفيلم على الممثلة الايطالية « بير انجلي » شريكته في البطولة واحبها من اول نظرة واعتقد هو في دخيلة نفسه ان حبه لانجلي هو الذى جعل منه هذا الفنان العملاق وانها وحيه وإلهامه .. وعندما عاد من نيويورك حيث كانت ليلة الافتتاح لشرق عدن الى هوليود حتى كانت المفاجأة الاليمة في انتظاره .. بطاقة تدعوه لحفل زواج انجلي من المغنى فيك دامون

وقيل فيما بعد ان معاناة دين النفسية التى اكتشفتها انجلي هى التى جعلتها تهجره ..

بعد هذه الصدمة لم يجد جيمس دين مجالا يفرغ فيه كل هذه الالام الا العودة الى رياضته المحببة في قيادة السيارات بسرعة جنونية . وكأنه يهرب من نفسه او من شيء ما .. او كأنه يبحث عن نهاية تخلد اسطورته وفي سباق سالنياس للسيارات عام ١٩٥٥ قطع المسافة في زمن قياسى ولكنه حاول ان يعيد الكرة في وقت اقصر وفي الطريق صادفته سيارة في مفترق طرق فحاول تفاديها ولكنه اصطدم بها لتتحطم سيارته تماما ولينحشر جسده داخل حطامها .. وعندما اخرجوه كان لايزال حيا ولكنه لم يكن يعى شيئا ومات بعد دقيقتين .

وبعد وفاته كتب الناقد الفنى لصحيفة التايمز البريطانية يقول : لم تكن هناك نهاية افضل من هذه لكى تكتمل اسطورة دين .. اسطورة الشاب الذى كان رمزا للشعور بالوحدة والاحباط مع توافر الموهبة ومقومات النجاح .

وحين اعلنت وفاة النجم الشاب بكاه شباب امريكا واوروبا والعالم الذى احبه ورأى فيه تجسيدا لشخصيته بعد الحرب العالمية الثانية .

ولسنوات طويلة ظلت نظرة الحزن الكامنة في عينى جيمس دين تستهوى الفتيات وتستدر دموعهن .. وتحول دين الى نموذج للشباب الرومانسى المحبط .. وقلده ملايين الشباب في تسريحة شعره وفي ملابسه وفي نظراته الحزينة .

واعيد عرض افلامه لسنوات طويلة بعد رحيله فحققت دائما اعلى الايرادات .

ثم جرفت حركة الحياة نموذج جيمس دين كما تجرف كل شيء .. ولم يعد هو ساحر الشباب ولا حلمهم .. فقد تغير العصر واصبح رمز البطل عند الشباب هو النجم القوى الذى يقهر الخصوم ويتحدى الاخطار وينتصر في المعارك ..

ولم يعد نموذج الشاب المحبط المنهزم عاطفيا يستهوى شباب هذا الجيل .

فتراجعت افلامه .. واختفت صوره من بيوت الشباب وحلت محلها صور رامبو ونجوم الفناء وافلام الكاراتيه والنينجا

ثم عادت صورة هذا الشاب الهادىء تتسلل من جديد الى المجلات الشبابية والى محلات بيع الصور والى بيوت بعض الشباب .

فهل عودة للرومانسية .. بعد ان اثبت العنف فشله في حل مشكلات الحياة ؟

هذا ماسوف تجيب عنه الايام القادمة .

وداعا للملابس



تجربة منع دخول الطلبة بملابس غير مألوفة في جامعة القاهرة أدت الى اختفاء كرنفال الأزياء الغريبة !

لك الحرية فى اختيار مايناسبك بشرط ان يتفق مع وقار الجامعة







كرنفال الأزياء الغريبة ليس له وجود الآن

مع بداية العام الجامعى الجديد اصدر رئيس جامعة القاهرة الدكتور محمود نجيب حسنى قرارا بحظر دخول الطلاب والطالبات بملابس غير مألوفة إلى حرم الجامعة .. فكيف كانت استجابة الطلاب والطالبات لهذا القرار ؟

وماذا يعنى بالضبط وصف الزى بانه غير مالوف ؟ وهل هذا القرار خطوة نحو الزى الجامعى الموحد الذى يطالب به البعض !

بعد جولة فى مختلف كليات جامعة القاهرة فى الأسبوع الأول من الدراسة نستطيع أن نقول : إن الاستجابة لقرار رئيس الجامعة كانت طيبة من الطلاب والطالبات على السواء ، فاختفت من أزياء الطالبات الملابس عارية الأكمام والملابس مفتوحة الصدر والظهر من أعلى .. وكثر عدد الطالبات المحجبات .. ولم تظهر بين الطلاب تلك الملابس التى تعطى انطباعا بعدم الجدية كما اختفى الجلباب بكل تـأكيد والطاقية والشبشب .. كما لم نعد نرى بين طلاب الجامعة « قصات الشعر » الغريبة المنقولة عن مطربى الملاهى الليلية الاجانب .

والخلاصة أن الزائر لكليات جامعة القاهرة يشعر فعلا انه فى جامعة وليس فى معرض لكل غريب وصارخ فى دنيا الأزياء .. فاذا كان الأمر كذلك فلماذا لا تتكرر هذه التجربة فى الجامعات الأخرى ؟

تحقيق: سعدية شعيب
تصوير: احمد مصطفى



الشاذة !



استجابت الفتيات لفكرة الزى المناسب للجامعة

وقبل ذلك .. كيف يرى الدكتور محمود نجيب حسنى الزى غير المألوف فى تصوره ؟

يقول رئيس جامعة القاهرة :

الزى غير المألوف هو الذى لا يتفق مع وقار الجامعة .. وهذا لا يعنى توحيد الزى إنما يعنى حرية الطالب فى اختيار الزى الذى يلائمه بشرط الا يتعارض مع وقار الحرم الجامعى .. وبناء على ذلك فلا يجوز للطالب ان يدخل الجامعة بالجلباب و« الشبشب والطاقية » وبالنسبة للفتيات .. لا يجوز للطالبة دخولها الحرم الجامعى بملابس غير محتشمة مثل المينى جيب أو الجابونيز أو الجوارب الصوفية الطويلة التى استخدمتها بعض الطالبات مؤخرا بدلا من البنطلون مثلما حدث فى بعض الكليات لأن هذا لا يتفق لا مع كرامة الفتاة ولا مع حرمة الجامعة .

يضيف رئيس جامعة القاهرة نحن لا نمانع إطلاقا أن ترتدى الطالبة ما تشاء من الملابس المحتشمة أيا كانت بيوت الازياء التى اختارتها لها .. أو تظهر بالحجاب لأنه زى إسلامى يتفق مع التقاليد والقيم ومعلوم بالطبع ان الحجاب ـ كما قرره الاسلام ـ يبيح للمرأة الكشف عن وجهها وكفيها .

وماذا عن النقاب ؟

يقول الدكتور نجيب حسنى ... النقاب ليس من الأزياء التى نحبذها خاصة أن الاسلام لم يفرضه ولكن الجامعة ـ رعاية لجانب الحرية الشخصية ـ لا تمنع دخول المنقبات .. ويجب على المنقبة فقط ان تكشف عن وجهها عند دخولها باب الحرم الجامعى حتى يمكن للحرس الجامعى ان يتحقق من شخصيتها وهذا ليس خدشا للحياء ولكنه محافظة على سلامة وأمن الطلاب انفسهم .

ـ وما هى العقوبات التى ستفرض على الطالب أو الطالبة المخالفة لقواعد الزى المألوف .

ويجيب رئيس الجامعة فى حالة الاخلال سيمنع الطالب المخالف أو الطالبة المخالفة من دخول الحرم الجامعى ، أما إذا كانت المخالفة جسيمة بمعنى أن يكون زى الطالبة [الطالبة بالذات] معيبا فسيوجه إليها لفت نظر من قبل الحرس الجامعى ، ويبلغ اسم المخالف أو المخالفة فى الحالين الى عميد الكلية حتى لا تتكرر المخالفة .

وترى الدكتورة جيهان رشتى عميدة كلية الاعلام أن الزى غير المألوف هو الجلباب الذى كثر الظهور به داخل الحرم الجامعى فى السنوات القليلة الماضية بالنسبة للطلاب .. وبالنسبة للطالبات هو الملبس « الخليع » الذى يظهر الفتاة فى صورة الاستهتار وعدم الالتزام .. أو هو النقاب الذى يوضع على وجه الفتاة كالقناع ولا يعرف من خلاله إن كانت رجلا أم فتاة .. مما له من خطورة بالغة على الطلاب .

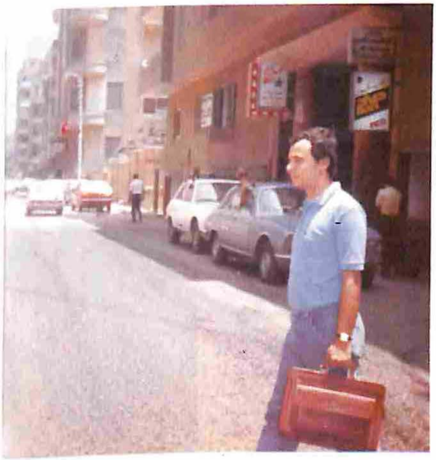
تضيف الدكتورة رشتى إن الاحتشام مطلوب والاناقة أيضا مطلوبة لفتاة الجامعة . وان كنت أستهجن الفتاة التى تعتبر الجامعة معرضا للازياء وتهتم بتبرجها أكثر من اهتمامها بالتحصيل الدراسى فبعض الفتيات المصريات وهن قليلات لحسن الحظ لا يفرقن بين ملابس الجامعة وبين ملابس الحفلات أو ملابس البلاج وكلها عندهن سواء وتعتقد عميدة كلية الاعلام ان هذا الخلط هو غالبا نتيجة . للحرية المفاجئة التى تحصل عليها بعض الفتيات بدخولهن الجامعة .. وتقول إن هذا يخالف الوضع بالنسبة لطالبات الجامعات بالخارج اللاتى يمارسن حياتهن بصورة اوسع واشمل فى ذهابهن للمتنزهات وقد ارتدين ماشئن من ملابس .. وبمجرد دخولهن الجامعة يصبح التحصيل الدراسى هو شغلهن الشاغل ، فترى الطالبة وقد ارتدت حذاء بدون كعب حرصا على راحتها طوال اليوم الدراسى والجيب الطويل تحت الركبة أو البنطلون الواسع ، والبلوزه أو البلوفر بألوانها الزيتية أو الرمادية الغامقة .



وداعا للملابس الشاذة



عمل جديد ينتشر بين الشباب .. بسبب العائد المادى وقلة الوظائف !



الشباب اكثر تحملا لمتاعب المهنة

المهنة : مندوب مبي

عبارة تقرؤها كثيرا فى اعلانات الصحف اليومية .. « مطلوب مندوب مبيعات » فما هى طبيعة هذه المهنة ولماذا يزداد الطلب عليها ؟ وهل تصلح الفتيات للعمل وما هى المؤهلات المطلوبة لمثل هذه المهنة ؟ وما هى مميزاتها ؟ اسئلة كثيرة تحاول مجلة الشباب فى هذا التحقيق القاء الضوء عليها .

كان اللقاء فى البداية مع شريف صبرى (٢٦ سنة وحاصل على بكالوريوس تجارة) قال : اعمل مندوب دعاية وتسويق للموسوعات والكتب التى تقوم الشركة التى اعمل فيها بترويجها احاول ان ابدأ اولا بالاقارب والمعارف قبل ان اطرق باب الغرباء ومهمتى اقناع العملاء بفائدة هذه الموسوعات والكتب لهم ومحاولة تشجيعهم على شرائها . وهناك فرق بسيط بين مندوب المبيعات ومندوب الاعلان والتسويق فهذا الاخير مهمته اشمل لان الاول يروج لسلعة معينة فقط .

وهذه المهنة شيقة جدا وتلقى اقبالا من الشباب الذين يريدون بذل الجهد والحصول على العائد المناسب ، اما النمط الذى يستريح للجلوس على مكتب واداء العمل التقليدى فهو لا يصلح لهذا العمل الذى اعتقد انه يناسب المرأة والرجل بدون تمييز .

والاحظ ان استجابة الجمهور المصرى لما يعرضه عليه مندوبو المبيعات قد تطورت كثيرا الى الافضل واصبح يتقبل الافكار الجديدة والسلع الحديثة التى نعرضها عليه .

الفتاة اكثر نجاحا فى بعض المجالات

اللباقة والمظهر الشخصى والصبر والقدرة على الاقناع هى شروط المندوب الناجح



شروط المندوب الناجح

ويؤكد ناصر صادق : مدير التسويق والمبيعات باحدى شركات الكمبيوتر على ضرورة توافر بعض الشروط الهامة فى الشخص الذى يرغب فى العمل كمندوب مبيعات .. فلا بد أولا من اللباقة لان طريقة دخول المندوب على العميل وطريقة حديثه تؤثر على مدى تقبله للسلعة المعروضة عليه ويجب ثانيا ان يكون حسن المظهر وانيقا لانه يعد واجهة للشركة التى يعمل لحسابها .. كما يجب ان يكون حاصلا على شهادة متوسطة على الاقل ومجيدا للغة الاجنبية وفاهما لطبائع الناس بعد ذلك ينبغى على مندوب المبيعات ان يلم الماما كاملا بالسلعة التى يروج لها وان

يتعرف على مميزات السلع المنافسة والمميزات التى تنفرد بها شركته حتى يستطيع الاجابة عن اى استفسار للعميل .

واحيانا اضطر لان انزل بنفسى مع المندوب لكى يتعرف على الطبيعة على طريقة تعاملى مع العملاء مع ملاحظة اننا فى هذه الحالة لا نشير الى العمل معا حتى لا يشعر انه محاصر او مجبر على شراء السلعة او مخدوع فى مميزاتها ففى هذه الحالة يتحدث احدنا ويصمت الاخر » .

ثلاثة انواع

ويواصل ناصر صادق كلامه عن انواع المندوبين فيقول : « هناك ثلاثة انواع الاول يقف فى المعرض ليقنع العميل بشراء السلعة وفى هذه الحالة يكون العميل جاء الينا بقدميه ونقوده جاهزة فى جيبه فيقوم المندوب بشرح مميزات السلعة حتى يشجع العميل على اخراج نقوده

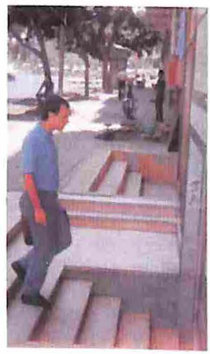
ـعات !

وشرائها .

والنوع الثانى يحمل السلعة نفسها (اذا كان يسهل حملها) او عينة منها او كتيبا عنها . ويذهب الى المنازل ليقوم بعملية الترويج اما النوع الثالث فيقوم بنفس العمل لكن لدى الهيئات والمؤسسات المختلفة . وبالطبع تكون خطة عمل المندوب مدروسة ومتفقا عليها بمعنى ان المندوب لا يتحرك بطريقة عشوائية وانما يعرف مسبقا الى اين سيتجه ومن اين يبدأ واحيانا تطلب الشركات فى اعلاناتها ان يمتلك المندوب سيارة وذلك لتسهيل انتقاله من مكان لآخر بسرعة وكذلك لوضع السلع او عينات منها فى السيارة للحفاظ عليها وسهولة حملها .

ويقول فيكتور فاروق (٢١ سنة) الذى يعمل مندوبا لبيع اجهزة الكمبيوتر : « هذه المهنة تساعد الشخص على تكوين علاقات جيدة مع الاخرين والاستفادة من وقت الفراغ وتعلم الكمبيوتر مجانا لان الشركة التى اعمل بها لابد ان تدربنى على الكمبيوتر قبل ان ترسلنى لمقابلة العملاء ! وهى مهنة شيقة وليست بها اية صعوبة وهى كذلك مهنة غير تقليدية بمعنى اننى لا اجلس على مكتب وانما اتنقل من مكان إلى آخر ، وربما يرجع عزوف بعض الشباب عن العمل بهذه المهنة الى عدم توافر الاستعداد الكافى

وفى رحلتى اليومية اذهب الى الهيئات والمؤسسات واعرض عليهم فكرة اقتناء كمبيوتر وعادة تساعدنى الشركة التى اعمل بها فى تحديد المنطقة التى سأتوجه اليها وكثيرا ما ابدأ بالمنطقة التى لى فيها معارف !



تحقيق وتصوير : سلوى الحمامصى

اما جيهان سوريال (٢٥ عاما وحاصلة على ليسانس اداب) فهى مندوبة مبيعات تقف فى احد معارض الكمبيوتر .. وهى تعلم تماما ان العميل هو الذى يحضر الى المعرض فتكون مهمتها اقناعه بكفاءة الجهاز واهميته بالنسبة للغرض من استخدامه . لذلك فأول سؤال للعميل هو .. لاى غرض تريد الجهاز ؟ لابنه مثلا ام لعمله الخاص ام للابحاث العلمية ومن هنا تبدأ خطواتها الى عقل العميل وشخصيته وتساعده فى اتخاذ القرار .

تقول جيهان « بعض العملاء يشترون الكمبيوتر لابنائهم والبعض الاخر يشتريه لاستكمال المظهر الاجتماعى حتى يتفاخر أمام الاخرين بامتلاكه وكل شخصية لها طريقة فى التعامل معها .

وبالنسبة لعمل المرأة فى هذا المجال يقول :« بصفة عامة يمكن للمرأة العمل كمندوبة مبيعات لكنها قد تعانى من الارهاق عندما تطرق ابواب الهيئات والمصالح او المنازل يوميا .. لذلك فاذا عملت فى هذا المجال فالافضل ان تقف فى معرض مثلما افعل فهو اقل ارهاقا وبالطبع قد اتعرض لبعض المضايقات من اقلية من الاشخاص ولكنى اتمكن من التغلب عليها .

مدرس ومندوب !

ويعمل على السيد على (٢٤ عاما) فى الصباح مدرسا بعد تخرجه من معهد اعداد الفنيين (قسم الكهرباء) اما فى المساء فهو يحمل المطبوعات والكتيبات التى تبين نشاط الشركة التى يعمل بها كمندوب مبيعات ويتنقل بين شركات القطاع العام والخاص لاقناعهما بعمل اعلانات يقول على : « هذه المهنة صعبة ومرهقة لانى اتنقل من مكان لاخر واطرق الابواب سعيا وراء العميل الذى قد يرحب بى او قد يسىء مقابلتى كذلك فهناك جهد شاق لاقناع العميل بالخدمة المعروضة واعتقد انه لهذا السبب فان الرجل اصلح من المرأة لهذه المهنة ولو ان المرأة تعامل عادة باحترام عكس الحال اذا كان المندوب رجلا كما ان المرأة لها قدرة على التكيف مع طبائع الناس ومعاملتهم .

والملحوظة التى يبديها على هى ان اقتناع العميل بالسلعة يتوقف عادة على السعر والجودة ومدى الاحتياج اليها .

ويقول محمد عبدالله عبدالجيد (٢٣ عاما حاصل على بكالوريوس تجارة) « اضطررت لقبول هذا العمل لانى لم اجد غيره ويضيق صدرى جدا عندما القى معاملة سيئة من احد العملاء .. لكن بصفة عامة يقبل على هذه المهنة عادة الاشخاص الاجتماعيون .. ويرفضها الاشخاص الانطوائيون .

وانا اعمل مندوب مبيعات لشركة تجارية تتعامل فى كل شىء ماعدا السلع الغذائية لذلك فأنا اقوم برحلات يومية حاملا كتيبات وكتالوجات لكل المنتجات التى اقوم بتسويقها .

وارى ان المرأة والرجل يصلحان لهذه المهنة ولكنى افضل الرجل للعمل بها لانه يستطيع التعامل مع النوعيات المختلفة من البشر كما يكون اكثر حرية فى التنقل والذهاب الى اماكن متعددة ايا كانت الظروف فى حين لا يتسنى ذلك للمرأة فى بعض الاحيان كى لا تتعرض لاى مكروه .

وفى النهاية يتساءل محمد « بعض الشركات حين تطلب مندوب مبيعات تشترط ان يكون عنده سيارة وانا اقول : اذا كان الشخص يمتلك سيارة فمعنى ذلك انه ميسور الحال وبالتالى لا اعتقد انه يقبل على ممارسة هذه المهنة الشاقة » .

الصبر واشياء اخرى

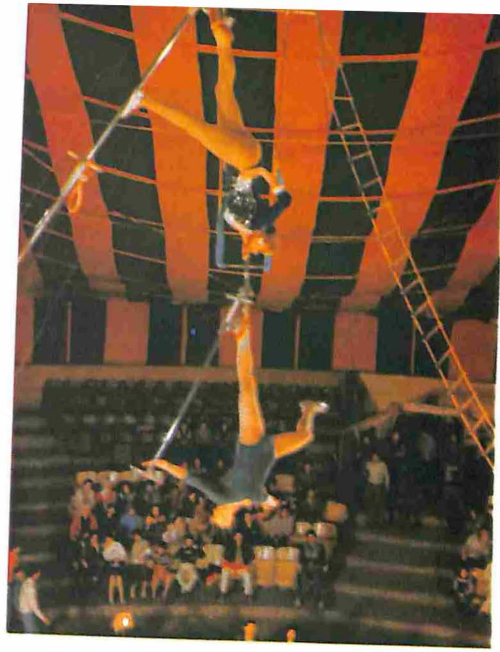
ويقول هاشم هاشم محمد (٢٦ عاما وحاصل على بكالوريوس تجارة) من اهم الاشياء التى يجب ان يتمتع بها مندوب المبيعات الصبر والتمتع بالشخصية الاجتماعية مع الاخرين والاستعداد للاستمرار فى السوق للالتقاء بالعملاء .. ويفضل فى هذه المهنة من يمتلك سيارة للمحافظة على السلع التى يحملها كعينات .

واعتقد ان الرجل يصلح اكثر فى ترويج السلع الاستهلاكية بينما تتفوق المرأة فى ترويج مستحضرات التجميل .

اما حنان حسين جاد (٢١ عاما وحاصلة على دبلوم تجارة) فترى ان الشباب يقبل على هذه المهنة الان نظرا للظروف الحالية وتعتقد ان ذلك يكون بصفة مؤقتة فقط وان الرجل اصلح للعمل بهذه المهنة

واخيرا يقول مجدى عبدالحميد على (٢٥ عاما : « عملت كمحاسب اولا بعد حصولى على بكالوريوس التجارة ثم اصبحت حاليا مندوب مبيعات للادوات المنزلية . واعتقد انه من الافضل اختيار المندوب المناسبة لكل سلعة فقد يصلح شخص لترويج سلعة معينة ولا ينجح فى ترويج اخرى .. وهذا يتوقف على القدرات الشخصية للمندوب .

والآن ما رأيك عزيزى الشاب ؟ هل تقبل العمل كمندوب مبيعات اذا وجدت هذه الفرصة من خلال الاعلانات التى يكثر نشرها فى الصحف هذه الايام ؟



زوجـــــات ..

كما يفضل بعض المهنيين ان يتزوجوا من زميلات المهنة يفضل ايضا كثير من نجوم السيرك الا يتزوجوا الا من زميلات المهنة الخطيرة . وهكذا تصبح الحياة الزوجية عندهم شركة فى كل شيء .. فى لحظات السعادة الأسرية الهادئة وايضا فى التدريبات القاسية ولحظات الخوف والقلق اثناء اداء الألعاب الخطيرة .

انهم ازواج وزوجات يتعلقون بالهواء .. ويمشون فوق الخطر .. من اجل حياة زوجية سعيدة .



تحقيق : سعدية شعيب

تصوير : شريف سنبل

اللياقة والرشاقة اساس هذه الألعاب

فاطمة زكى .. او مدام فاطمة زكى كما يعرفونها هناك .. لها تاريخ حافل بأخطر الألعاب فى السيرك القومى ، إنها الآن لاعبة ترابيز اى لاعبة جمباز هوائى مع زميل او زميلة فوق عقلة هوائية على ارتفاع ١٨مترا من الأرض ، وامضت قبل ذلك سنوات عديدة كلاعبة بامبوك معلق فكانت تحمل عقلة بين يديها فى وضع مرتفع عن الأرض وتقف زميلة لها على ماسورة مرتفعة فوق هذه العقلة .

تقول السيدة فاطمة إن ماجذبها لهذه الحياة الخطيرة هو انها فتحت عينيها فى الدنيا عليها .. فقد كان ابوها لاعب سيرك يؤدى هذه الألعاب لمدة ٢٠سنة وكان لايغادر السيرك ابدا .. ولذلك فقد قضت طفولتها تشاهده .. وتضيف كنت دائما اتمنى ان اكون مثله حتى اننى لم استكمل دراستى بسبب انشغالى الدائم بالتدريبات .. وقد شعرت بحب السيرك يتغلغل فى دمى وتأكدت وقتها ان هذا المكان سوف يصبح عالمى ، كما كان عالم والدى من قبل وفى سن الرابعة عشرة بدأت احتراف العاب السيرك والى وقتنا هذا لم اعرف عالما سواه - ... وتعرفت فيه على زوجى امل الخولى مترجم الفريق الروسى وقتها ومدير السيرك القومى فرع العجوزة حاليا .. وكان يشاهدنى العب فى بداية شبابى فكان يترجم لى الألعاب الروسية الخطيرة ويشجعنى على القيام بها . وتآلفنا وتم الزواج .. واصبح السيرك هو بيتنا الذى لايوجد لنا متنفس بعيداً عنه .. وهو مهنتنا الوحيدة التى لانستطيع ولانرغب فى تغييرها .. بل ان وجودنا سويا فى العمل والمنزل انشأ بيننا صداقة حميمة وزمالة لاتعوض وزواجا ناجحا .. فهو مثلا يشاهد العابى بإعجاب ويخاف على من خطورتها .. وهذا مالا يحدث بين الأزواج العاديين خارج السيرك .. كما انه حريص على مساعدتى فى الشئون المنزلية ..

وعموما فنحن متلازمان بصورة دائمة وتوفر لنا رحلاتنا الى الخارج لتقديم عروضنا الفرصة لقضاء أشهر عسل متجددة فى كل بلد نذهب اليه .

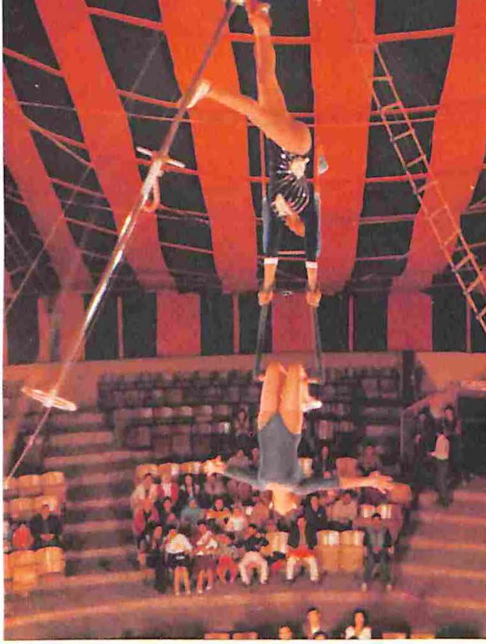
امرأة مختلفة

وعن شعورى باختلاف عن بنات جنسى فهذا شيء مؤكد .. فأنا لا أستطيع التأقلم على الحياة العادية خارج السيرك .. فزوجى واصدقائى هم ابناء السيرك .. ايضا ملابسى ومكياجى تختلف عنهن فهى ترتبط بكل ماهو غريب وبراق لأكون فتاة سيرك .. ايضا حياتى تختلف عن حياتهن فانا دائما معرضة للخطر وقد تعرضت فعلا للسقوط اكثر من مرة بسبب تدريبات السيرك الصعبة ، وهذا يجعلنى اكثر جراة وصبرا وربما شجاعة .

السعادة المؤكدة

وفى السيرك ايضا يعمل الزوجان زينب عبدالله ٢٥سنة خريجة كلية تجارة القاهرة ، وزوجها سيد عشرى .. ويرى الاثنان ان زمالة المهنة الواحدة من اكبر عوامل نجاح الحياة الزوجية .. حتى لو كانت الزوجة لاعبة سيرك محترفة تقضى ٨ساعات يوميا فى القيام بالتدريبات علاوة على ساعات العرض التى تستمر فى معظم الأحيان لساعات متأخرة من الليل ، إذ من الصعب على حد قولها - ان يقبل اى زوج يعمل فى مجال بعيد عن السيرك على الزواج من فتاة السيرك .. التى تكون فى الغالب متشبعة بأجواء السيرك الملىء بالأضواء والجمهور والخطورة .. انه عالم خاص له مذاقه ومتعته الخاصة التى لايعرفها الا لاعب او لاعبة السيرك ..

وزينب وسيد زوجان سعيدان يلعبان يوميا وبمهارة فائقة لعبة الجونجليز ، الأطباق الطائرة ، وقد انضم اليها ليشاركها هذه اللعبة بعد ان كان لاعب اكروبات معروفا .. وقد فضلته زينب



يشعرون بسعادة غامرة عندما تصفق الجماهير



فى السيرك

لاعبو ولاعبات السيرك يفضلون زواج المهنة الواحدة ويتقاسمون لحظات السعادة والخطر

كزوج على زملائها فى الجامعة لأنها أدركت من البداية ان مستقبلها ليس فى الوظيفة ، وانها فى حاجة الى زوج يرى فى لاعبة السيرك فنانة لا بهلوانة .

وتضيف زينب عبدالله انها كسبت من السيرك شيئا أخر هو رشاقتها ولياقتها رغم انها انجبت مرتين : سالى ٤سنوات وكريم ٣سنوات .

فاتن الحلو (٣١سنة) : تؤدى يوميا على مسرح السيرك القومى بالعجوزة لعبة القفز بالأرجل .. وفى هذه اللعبة يتمدد ثلاثة من زملائها كل على « ترابيزة » تبعد عن الأخرى مسافة كبيرة ليتقاذفوها فيما بينهم .

وتقدم فاتن هذه اللعبة منذ ٤سنوات .. وتقدم الى جانبها لعبة البازانتو وهى لعبة فردية تقوم خلالها بحركات بهلوانية تردد معها اغانى الترحيب بالجمهور وهى واقفة على كرسى برجلين اثنين فقط .

عن حياتها كفتاة سيرك من عائلة .. إحترفت اعمال السيرك منذ فترة طويلة وعاشت معظم سنوات عمرها بين الأسود والنمور وبهلوانات السيرك ..

تقول : ابى واعمامى من اسرة السيرك وكنت اظن وانا عمرى ٩ سنوات . ان عالم السيك هو العالم كله ولايوجد عالم سواه

وفى هذه السن المبكرة بدأت أقلد أهلى أثناء تدريباتهم حتى وجدت نفسى لاعبة سيرك مثلهم .. واعتقد ان حياتى مختلفة عن غيرى من بنات جيلى خارج السيرك : فى تعرضى للخطورة وبذلى للجهد الشاق كما انى اخضع لنظام غذاء قاس للغاية لا استطيع الخروج عنه والا تعرضت للسمنة واصبحت غير لائقة .. كما انى لم أعرف انطلاق الشباب لارتباطى بمواعيد عمل وبروفات صارمة ، فقد كبرت وتحملت مسئولية مبكرة .. وبزواجى من مدرب الاسود الاستاذ إبراهيم الحلو أصبح استقرارى مضمونا فقد عرفت طباعه اثناء تدريبى فى السيرك وهى لاتتغير ابدا بعد الزواج عكس الحال لو كنت قد تزوجت من شخص أخر ، وفاتن الحلو أم لابنتين هما ذهب ٩سنوات وكاميليا ٦سنوات .

الساحر وزوجته

أما الثنائى المعروف فى عالم السيرك سونيا سعيد وزوجها د . سعيد مرزوق ساحر السيرك العالمى ، فيقدمان أكثر من عرض شيق فهو يقوم بألعابه السحرية المثيرة .. وهى مساعدته الاولى فى كل العابه فتقوم مثلا بدور المساعدة له فى لعبة الصندوق الخشبى والذى يتم فيها تقييدها بقوة داخله بالحبال الغليظة ثم يفتح الصندوق بعد لحظات ونرى انها قد اختفت وظهرت بدلا منها فى الصندوق المساعدة الثانية رغم تأكد المشاهد أن الصندوق ليس له منافذ تخرج منها .

تقول السيدة سونيا بدأت هذه الألعاب التى تعتمد على خفة الحركة وسرعتها بزواجى من د . سعيد مرزوق ، وكان وقتها يقوم بعروض لحسابه الخاص فى الدول العربية والأوروبية ، وكان عمرى وقتها خمسة عشر عاما

وقد تدربت على يديه ، وخططنا معا لأصبح « ساحرة » وبانضمامنا لفريق السيرك القومى أصبح من المؤكد اننى لن أصبح زوجة عادية الى نهاية عمرى واظن ان حياتى على هذا النحو قد أصبحت اكثر إمتاعا من أن أبقى ربة بيت فقط ، فقد أصبحت لا أشعر بالسعادة الا بتصفيق الناس لى وإنبهارهم بالحيل التى اقوم بها مع زوجى .. بعد ان أصبحت يده اليمنى فى العمل وهو يدى اليمنى فى المنزل وخاصة فى تدريبه لابنى الوحيد وهكذا أصبحنا نتقاسم كل شىء فى الحياة .. وهذا مكسب لم أكن لأحصل عليه من زواجى بشخصية اخرى .. رغم انى خسرت استكمال تعليمى وقد كنت أتمنى ان اصبح طبيبة □

جامعيات فى

ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

فى احدى دور العرض الجديدة التى افتتحت مؤخرا فى القاهرة .. سوف تفاجأ بان من يقودك الى مقعدك فيها هى فتاة تحمل بطارية صغيرة وتتقدمك الى مقعدك وترشدك اليه بابتسامة رقيقة .

والدار التى بدأت هذه التجربة تعمل بها الآن ١٤ فتاة من الخريجات الجامعيات والطالبات وحملة الشهادات المتوسطة اللاتى اقتحمن هذا المجال الجديد فهل تنجح هذه التجربة الجديدة ؟



نحاول أن نتعامل مع الرواد بطريقة مهذبة حتى نكسب احترامهم .

تحقيق : نادية منصور
تصوير : سامى بشرى

فى البداية تقول أمل شاهين (حاصلة على ليسانس آداب دفعة ١٩٨٨) منذ حوالى شهرين قرأت إعلانا فى الجريدة يطلب مضيفات للعمل فى دار سينما جديدة سيتم افتتاحها .

فأحسست بالدهشة لأول وهلة ولكن قررت أن أجرب هذا العمل فاذا نجحت فيه استمر واذا فشلت أتركه وأبحث عن عمل أخر خاصة أننى خلال فترة دراستى الجامعية كنت استغل الأجازة الصيفية فى ممارسة بعض الأعمال .

فاشتغلت فى مكتب تسويق ودعاية ومضيفة فى إحدى الفنادق كذلك عملت فى دائرة المعارف البريطانية ولاشك أن هذه الأعمال افادتنى كثيرا فى كيفية التعامل مع الناس . فتقدمت لهذا العمل وحصلت على الوظيفة وبدأت عملى كمضيفة سينما ترشد الرواد الى مقاعدهم فى دار العرض وهو عمل ممتع والجديد فيه هو المكان حيث لم يتعود الناس على رؤية فتاة ترشدهم الى مقاعدهم فى السينما وأعتقد أنه بمرور الوقت ستصبح التجربة طبيعية وربما تعمم فى دور العرض الأخرى والشىء الوحيد الذى يضايقنى فى هذا العمل هو نظرة الاستخفاف التى نراها فى أعين قلة من رواد السينما والتى تنعكس على طريقه معاملتهم لنا .

أما جيهان الفونس (حاصلة على بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة شعبة محاسبة دفعة ١٩٨٧) فتقول قرأت الاعلان المنشور عن طلب مضيفات للسينما وتقدمت ضمن عدد كبير من الفتيات وأجروا لنا إمتحانا فى المعلومات العامة ونجحت فيه وتسلمت العمل بأجر شهرى ٩٠ جنيها وساعات العمل فى اليوم حوالى ٨ ساعات وخلال فترة قصيرة ستوقع معنا الادارة عقدا ثابتا والحقيقة أن هذا العمل ظريف ويتناسب مع ميولى فهو يحتاج لفتاة بشوش الوجه لديها قدرة على التعامل مع الناس واجبارهم على احترامها من خلال شخصيتها وقد سبق لى أن عملت فى فنادق عديدة فى أعمال حسابية وأنوى أن أستمر فى هذا العمل فلم أشعر للحظة واحدة بالخجل أو الضيق رغم أنه بعيد تماما عن مجال دراستى ومؤهلى وكانت أمامى فرص عديدة لممارسة أعمال فى مجال تخصصى لكنى لم استرح لها .



يتابعن الرواد حتى مقاعدهم

وعن رأيها فى عملها كمضيفة فى السينما تقول حنان عكاشة (بكالوريوس خدمة اجتماعية دفعة ١٩٨٨) بصراحة عمل الفتيات فى دار العرض عمل غريب ولكنه مقبول والمشكلة أننا نقابل نوعيات عديدة من الناس مختلفى الطبائع البعض منهم يتعامل بطريقة مهذبة والبعض الأخر يعاملنا بطريقة استفزازية أو يحاول مضايقتنا ونحن نحاول أن نتعامل مع الناس بطريقة معينة نجبرهم على احترامنا بمعنى أن نعامل الشخص

دار السينما!



على الشباك تشرح طريقة عملها

المهذب بطريقة تناسب اسلوبه ومن يستخف بنا نعامله بحزم ليقف عند حده وقد تعرضت لمواقف عديدة كانت فى البداية مصدر ضيق وإحراج لى وحاولت تداركها حتى أستطيع أن استمر فى هذا العمل كما انه فى البداية اعترضت اسرتى على عملى فى سينما فمن وجهة نظرهم انه عمل تافه وبعيد تماما عن مجال دراستى واقنعتهم بأنى سأجرب وفعلا جربت ونجحت ومع ذلك إذا سنحت الفرصة لى للعمل فى مجـال تخصصى كاخصـائية اجتماعية فى مكان اخر أو فى مجال العلاقات العامة سأترك هذا العمل على الفور لأنى درست اربع سنوات فى تخصص معين لكى استفيد به فى مستقبلى العملى وهذا لا يمنع من أن اجرب أعمالا اخرى قبل أن استقر لأن الحياة عبارة عن تجارب نستفيد منها .

تقول صفية محمد موسى (دبلوم اعداد فنيين تجاريين ١٩٨٧) كنت اعمل كسكرتيرة فى مصنع لانتاج الحلوى ولم أستمر طويلا لان المقابل المادى كان ضئيلا والمواعيد غير مناسبة وتتطلب منى العودة الى بيتى فى التاسعة مساء كل ليلة لذا تركته وبقيت بلا عمل فترة حتى قرات هذا الاعلان وعرضت الفكرة على اسرتى ولم يعترضوا فتقدمت للعمل ووجدته ملائما والمواعيد مناسبة ودخـلى من المرتب والبقشيش حوالى ٢٠٠ جنيه شهريا والحمد لله هذا العمل يتناسب مع قدراتى من حيث اللغة والقدرة على معاملة الناس وهو عمل جديد بالنسبة للفتاة ويشـرفها أن تنجح وتثبت وجودها فيه خاصة أن الناس تنظر لعمل البنت فى السينما على إنه عيب ووضع غير طبيعى واستطيع ان اؤكد بعد مرور ثلاثة شهور من ممارستى لهذا العمل انه طريف وممتع ولا يؤثر إطلاقا على نظرة الناس للفتاة واحترامهم لها فأى عمل تطرقه الفتاة يمكن أن تتعرض فيه لمضايقات وهى وحدها التى يمكن أن تجبر من يضايقها على احترامها .

أما .... الطالبة باحدى الكليات النظرية فتقول :
لم اجد عملا اخر غيره لذلك قبلته رغم اننى غير راضية عنه فجيرانى واصدقائى لايعلمون شيئا عن عملى فى السينما لأنهم بكل صراحة ينظرون لعمل الفتاة فى السينما على إنه تسلية لذلك اعمل وانا مهددة بأن يرانى احد اقاربى فيظنون بى الظنـون السيئة ثم تتساءل لماذا ينظر لنا المجتمع هذه النظرة المريبة رغم النجاح الذى حققتـه الفتاة المصرية فى مجالات عديدة ؟ ! ، اننى استمر فى هذا العمل لأن المقابل المادى مغر حتى تقترب الامتحانات واتفرغ للدراسـة واتخرج ووقتها ابحث عن فرصة عمل فى مجال تخصصى وإن كنت اعلم من الآن أن ذلك صعب للغاية .

اما **زينب حسن**(دبلـوم تجارة) فتقول كنت أعمل بالهيئة العربية للتصنيع وعندما تزوجت وانجبت تركت العمل وتفرغت لرعاية ابنى وبنتى وعندما قرات الاعلان تقدمت خاصة أن دار السينما بجانب البيت وظروف العمل مناسبة لى واستطيع الآن أن اوفق بين العمل والبيت كما أن المقابل المادى معقول ولحسن الحظ أنه تم تعيينى وقامت الادارة بالتأمين على .

وترى **ميرفت محمد احمد** (٢٦ سنة) أن ظروف مجتمعنا تغيرت واصبحت الفتاة تشارك الشاب فى اى عمل بحيث أصبح من الصعب أن ينفرد بعمل وحده ولا تشاركه فيه الفتاة وتضيف أن الفتاة المصرية لديها جراة ولباقة وذكاء يساعدها عـلى النجاح فى أى مجال جديد تطرقه ومنها وظيفة « مرشدة » فى السينما وهى وظيفة عادية لن تتطلب منها أن تبذل مجهودا كبيرا وانما عليها فقط ان يتوافر لديها قدر من اللباقة وحسن التصرف وأنا مثلا بعد أن فشلت فى أن أحصل على الثانوية العامة لم يجعلنى ذلك أشعر بالفشل واليأس بالعكس قررت أن اعتمد على نفسى وأعمل فى أى مكان حتى لو تطلب ذلك أن اترك اسرتى واسافر وبالفعل سنحت لى الفرصة للعمل فى شركة سياحة مقرها الاقصر وتركت اسرتى وسافـرت ووفرت لى الشركة مكانا للاقامة لكن المرتب كان ٦٠ جنيها فقط فتركت الشركة وعملت باحد الفنادق هناك لمدة خمسة شهور ثم انتقلت لمطعم سياحى ظللت به لمدة أربع سنوات وتركته وعندما علمت من صديقة لى عن أن هذه الدار تطلب مضيفات تقدمت وتم تعيينى بمرتب شهرى ٩٠ جنيها غير الحوافز .

أما **منى امين**(راسبة ثانوية عامة) فتقول هذه الوظيفة لا تشترط الحصول على مؤهل لذلك سعدت جدا عندما نجحت فى الاختبار الذى عقدوه لى وهذا العمل له مميزات وعيوب أهم ميزة له أنه عمل لا يتطلب بذل مجهود كبير وفى نفس الوقت عمل ممتع ومسـل لكن عيبه أنه يجعلنا نحتك بنوعيات من الناس إذا حدث وتعرض لنا أحد الرواد بسوء ولم استطع أن اتصرف معه استعين بأحد رجال الأمن .

والآن ما رأى صاحب فكرة عمـل الفتيات مضيفـات فى السينما ؟

يقول **عبدالمنعم حلمى** مدير هذه الدار :زرت عديدا من الدول الاجنبية ووجدت الفتاة هى التى تدير السينما ابتداء من شباك التـذاكر الى المضيفـات وفى الكافيتريا فقررت أن انقل هذه التجربة فى مصر ونشرت اعلانا طلبت فيه فتيات بغير اشتراط المؤهل مع الاهتمام بأن تكون السن مناسبة وبحسن المظهر وتوافر قدر من الذكاء وتقدم عدد كبير من الفتيات اجريت لهن اختبارا واخترت ١٤ فتاة منهن وحتى الآن نجحت الفتيات فى خوض التجربة الجديدة بنجاح ونشاط وتاقلمن مع هذا العمل الجديد .

فندق



فى القاهرة فندق غريب مخصص لاقامة النزلاء من الكلاب التى يودعها اصحابها الى ان يعودوا من السفر مقابل رسوم محددة تشمل تكاليف النوم والاقامة ! فماهى قصة هذا الفندق الغريب ؟

تحقيق : أمل الشريف
تصوير : سامى بشرى

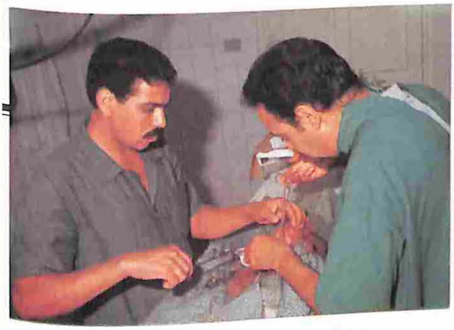
فى البداية يقول احمد جلال الدين سرى مدير مستشفى الشعب لعلاج الحيوانات إن تاريخ المستشفى يرجع الى ايام الاحتلال البريطانى سنة ١٩٣٧ حيث كان عبارة عن مبنى صغير فى منطقة صحراوية تتبع الجيش البريطانى لعلاج حيوانات الجيش (كالخيول والبغال) واستمر على هذا الوضع حتى خرج الجيش البريطانى من مصر عام ١٩٥٦ بعد العدوان الثلاثى فتم وضع المستشفى تحت الحراسة وبذلنا جهداً كبيراً واستكمل بناء المستشفى فى عام ١٩٦٠ .. ويعمل فيه الآن ٧ أطباء ونتيجة لأن المستشفى ليس له اى عائد فكرنا فى إنشاء مكان لاقامة الكلاب وبالفعل أقمنا مبنى للكلاب على شكل فندق ويوجد به ٢٠٠ حظيرة بالاضافة الى غرفة للعمليات والعيادات الخاصة لعلاج الكلاب ، وايضا مدافن للحيوانات النافقة ويخدم الفندق جميع السفارات والأجانب والمصريين الذين يستخدمون الكلاب للحراسة .

ويكمل احمد جلال الدين سرى حديثه فيقول : نسبة كبيرة من العملاء من المصريين تصل الى ٧٠ ٪ يسافرون الى الخارج لفترة طويلة ولايجدون من يحافظ على كلابهم ! .. ولذلك يتعاقدون مع الفندق باليوم وتوجد حظائر درجة اولى وهى واسعة مكونة من غرفتين كذلك توجد حظائر درجة ثانية مكونة من غرفة واحدة واسعة وحظائر درجة ثالثة وهى اصغر قليلا من السابقة ويقدم مطبخ الفندق وجبتين للكلب فى اليوم كل منهما مكونة من اللحم المسلوق والخضراوات والخبز .. بجانب الرعاية الصحية حيث تعرض حيوانات الفندق على العيادات البيطرية المتخصصة للأطمئنان على خلوها من الأمراض المعدية .

ويرتفع عدد النزلاء فى الأعياد والاجازات بصفة خاصة ويوجد الآن بالفندق ١٦٩ نزيلا من كافة انواع الحيوانات : ونحاول بقدر الامكان ان يضم الفندق الانواع القيمة من الكلاب مثل كلاب « الماستف » ، « الدوبرمان » ، « الولف » بأنواعه ، والكلب الافغانى واخيرا كلاب « الكانيش » الخاصة بالسيدات .

ومعظم الفنانات المصريات عضوات بجمعية نشر الرحمة بالحيوان ويتمتعن بخدمات الفندق ومنهن ليلى طاهر ، وهند رستم وميرفت أمين وسماح أنور .

ومن المعروف ان وفاء الكلب وتفانيه لايضاهيه اى نوع من الوفاء الانسانى لذلك لايبخل صاحبه عليه بشىء فهناك حادثة الشاطىء المشهورة عندما غرق احد الأشخاص فظل الكلب امام الشاطىء حتى خرجت جثته فما كان منه الا ان انتحر والقى بنفسه فى الماء حزنا على وفاة



ـ عملية جراحية لاستئصال احد الأورام

أسعار الفندق ٦ جنيهات للدرجة الأولى

ـ حظائر الكلاب من الخارج



الكـــلاب





ـ تطمئن على النزيل بعد العملية

و٤ جنيهات للدرجة الثانية و٣ جنيهات للدرجة الثالثة !

صاحبه .. فهل هناك وفاء يعادل اخلاص الكلب لصاحبه ؟ !

ومن بين المترددات على فندق الكلاب السيدة اميلى ميخائيل التى تقول إننى احضر الى « أمير » مرة كل يومين وهو كلب اختى ولكنها مسافرة الى الخارج وهو من الأنواع النادرة « الولف » ، ويقوم بحراسة البيت وثمنه يزيد على ١٥٠٠ دولار بل ان له ملفا فى البوليس الالمانى عن سلالته النقية وجهود ابيه فى خدمة البوليس .. وبالنسبة للفندق فهو يقدم خدمة حقيقية للاجانب والمصريين الذين يسافرون كثيرا الى الخارج وقد أودعنا « أمير » به لمدة ١٠ أيام

وتختلف اسعار الحظائر باختلاف حجم الحظيرة فالحظائر « درجة اولى » غالبا ماتكون محجوزة للهيئات السياسية والسفارات ويتكلف اليوم الواحد ستة جنيهات والحظائر « درجة ثانية » بـ ٤جنيهات اما « الدرجة الثالثة » فتتكلف الحجرة الواحدة ٣جنيهات يوميا والكلب عموما جزء من حياتى اليومية لأن لى كلبى الخاص الذى يحرسنى ويمنع عنى اللصوص ..

ـ يداعب نزيله فى احدى الزيارات



نزهـــة يوميـــة

ويقول « أحمد أمين » عندما قررت السفر الى الغردقة لقضاء اجازة بها لمدة ١٠أيام اضطررت ان اترك كلبى « نانكى » فى الفندق وانا مطمئن الى الرعاية الكاملة فيه حيث يقوم العمال صباحا بتنظيف الحظائر ويقدمون الوجبات للكلب فى موعدها كما يخرجونه يوميا فى نزهة فى الحدائق المحيطة بالحظائر ! ..

كلـــب للصـــيد

وتقول السيدة لبنى عبدالعزيز توفيق نويت السفر هذه الأيام لذلك بدأت ابحث عن مكان لكلبى فهو من نوع « دنوا » الفرنسى ضخم ولونه اسود وهو من فصيلة خاصة بعملية الصيد وقد اشتريته من فرنسا منذ فترة ولأن حجمه ومنظره يثير الخوف لدى الآخرين من حولى فقد قررت ان أتركه فى الفندق لمدة شهرين .

عمليـــة جراحيـــة

أما منى فكرى فتقول جئت الى المستشفى لاجراء جراحة لكلبى لأنه يعانى من ورم داخل جسمه !

ويجب الا يتصور البعض ان هذه المعاملة اسراف منى فهو بالفعل جزء من حياتى فأمى وابى لاينتظراننى امام الباب لكنه يفعل ذلك عندما اخرج وحتى اعود الى البيت واعتقد ان الانسان عندما يأوى حيوانا فى منزله يصبح مسئولا مسئولية كاملة عنه ويجب ان يعالجه إذا مرض وان يبذل مافى وسعه كى يرضى ضميره تجاهه فلا يمكن ان يكون الكلب بهذا الوفاء ويقابل كل هذا بالنكران .

وأخيرا تقول مرفت زكى عبدالغنى عندما فكرت فى السفر لقضاء الصيف ذهبت بكلبى « روكى » الى الفندق ففيه رعاية كافية ومناسبة تجعل صاحب الكلب مطمئنا الى سلامته حتى يعود اليه مرة اخرى !□

عــــروض أزياء جدي

هل يتعارض الحجاب مع الحرص على الأناقة وهل تتفق المغالاة فيها مع أهدافه؟



تايور من الستان المحلى بالفرو الطبيعى على الأكمام وحرف الجاكت وغطاء الرأس

يزداد الاقبال تدريجيا على ارتداء الحجاب بين الفتيات والسيدات حتى اصبح البعض منهن يتفنن فى انواع واشكال الحجاب .. كما اصبح مصممو الأزياء يتسابقون فى عرض احدث خطوط الموضة التى تناسب المراة المحجبة حتى عرفنا لاول مرة عروض الازياء الخاصة بالمحجبات وحتى ظهرت منه انواع عديدة يبدو حرصها على الاناقة ولفت الانظار اكثر من الحرص على هدف الحجاب الاصلى وهو الاحتشام فماذا تقول الفتيات ورجال الدين عن هذه الظاهرة الجديدة ..

تقول حنان احمد : ان بعض الفتيات ترتدين الحجاب اليوم من قبيل الموضة ، فهو ظاهرة بدأت فى الانتشار ولا بأس من المجاراة .. لذلك كان من الطبيعى ان تسعى كل منهن للفوز بتعليقات الاستحسان والاعجاب ، وان يصبح للحجاب انواع واسماء متعددة مثل الحجاب التركى والباكستانى او العربى ولكنها تستطرد ان هذا كله لا ينفى وجود عدد كبير جدا من الفتيات يرتدين الحجاب عن اقتناع تام بالتعاليم الاسلامية

وتقول الطالبة سحر احمد ان الحجاب فرضه الله تعالى على جميع المسلمات وليس على نساء النبى فقط كما يعتقد البعض خطأ وهو فرض وضع لصالح المراة اساسا ونتساءل .. لماذا لا تظهر على شاشة التليفزيون مذيعات محجبات بخلاف السيدة كريمان حمزة

الحجاب والثقة بالنفس

اما عفاف منصور (طالبة) فتقول ان ارتداء الحجاب يكسبها ثقة بنفسها ويجعلها تشعر بفارق كبير بينها وبين الفتاة غير المحجبة وترى ان الاحجام عن ارتداء الحجاب من جانب البعض قد يرجع الى انعدام ثقتهن بأنفسهن .

ويقول الاستاذ مصطفى سلام (مدير مدرسة) ان البعض يرتدى الحجاب رغبة فى التقليد والمحاكاة

الحجاب والحياة العملية

ويرى حمدى عوض (ليسانس حقوق) ان ارتداء الحجاب لا يستلزم وجود ملابس كثيرة بالاضافة الى سرعة ارتدائه لذلك اقبلت عليه المراة العاملة فهو مناسب تماما لحياتها العملية ولكن كل واحدة حاولت اظهاره بطريقة جذابة ولافتة

ثم تحدث عن دور الاعلام الذى يبرز اسماء المحال التى تتخصص فى ابراز جمال المراة ومفاتنها ولفت الانظار اليها والمرأة بطبيعتها تقبل بشهية مفتوحة على تلك المحال . كما يؤخذ على التليفزيون أنه يقدم الفتاة المصرية العصرية بشكل غير مناسب من حيث الملابس والماكياج الصارخ

ويركز الدكتور عبدالرحمن نور الدين رئيس تحرير « طبيبك الخاص » على الحالة الاقتصادية فهو يرى انها تلعب دورا كبيرا فى اقبال الفتيات على التحجب حاليا .. فالتحجب يوفر ميزانية الكوافير وبنودا اخرى كثيرة لازمة للفتاة غير المحجبة .

وتضيف السيدة فايزة انور (موظفة) الى الاسباب التى

ـدة للمحجبات كيف؟

تحقيق : سحر منصور

سبق ذكرها ان بعض الفتيات يقمن بارتداء الحجاب من اجل الزواج فالشاب الذى يكافح من اجل بناء عش الزوجية غالبا ما يختار الفتاة المحجبة التى يعتقد انها ستكون اكثر محافظة على التقاليد .

وتـذكـر السيـدة (زينب الانور) معدة برامج بالاذاعة ان هناك بعض الاسر التى لا تسمح لفتياتها بارتداء الحجاب الا بعد الزواج وهذا موقف خاطىء فالحجاب يبرز جمال المرأة وهو دليل على عفتها ورغبتها فى الاستقرار وترى ان الحجاب اليوم ضرورى جدا حيث زاحمت الفتاة الفتى فى جميع المجالات

جميل يحب الجمال

وفى لقاء مع السيدة كريمان حمـزة : الداعية الاسلامية والمذيعة الوحيدة المحجبة بالتليفزيون المصرى قالت : « ان الاسلام لا يتعارض مطلقا مع الجمال ، فالاسلام دين الجمال والكمال . يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (إن الله جميل يحب الجمال) ويقول ايضـا : [احسنوا ثيـابكم واحسنوا روائحكم حتى تكونوا كالشامة] ومعنى الشامة النجمة المتلألئة وكان الرسول صلى الله عليـه وسلم يأمـر المسلمين بالتطيب ولبس اجمل الثياب ووضع الكحل واستعمال الحناء عند مقابلة الوفود التى تريد التعرف على الاسلام .. والله تعالى يريد ان يرى اثر نعمته على عبده .

وعن الالـوان والاشكـال المختلفة للحجاب قالت : « من رحمة وسعة الاسلام ان الله سبحانه وتعالى لم يحدد شكلا معينا ولا لونا محددا .. ويمكن



جلابية بدوية من القطن والتطريز بخيوط من القطن

ارتداء جميع الموديلات والألوان مع مراعاة ان يكون ما ترتديه المرأة ساترا لجميع اجـزاء الجسم ما عدا الوجه والكفين والا يشف او يحدد ما تحته .

وتنصح السيدة كريمان حمزة كل فتاة تنوى الالتزام بالحجاب ان تحرص كل يوم على تلاوة القرآن الكريم حتى تتمه ثم تعاود ختامه مرات ومرات .. فتجد الفتاة نفسها تنصاع لأوامر الله بمنتهى الحب والرضا والسـرور .. اما اذا اهتمت بالمظهر دون الجوهر فتكون مثل فقاعة الصابون تبرق وتلمع ثم لا تلبث انتنطفىء وتتلاشى .

والآن ما هو رأى الدين ؟ يؤكد فضيلة الشيخ الطيب النجار ان المقصود بالحجاب فى الاساس ان يستر جميع اجزاء الجسد ماعدا الوجه والكفين والا يكون شفافا او ملتصقا بالجسم فيبرزه اما غطاء الرأس فلا ينبغى التغالى فيه الى درجة تخرجه عن الهدف المنشود منه وهو ستر الشعر وابعاد الانظار عن تأمل الفتاة وهناك بالفعل مبالغة من جانب بعض الفتيات اللاتى يحاولن لفت الانظار بشتى الطرق مما يخرج الحجاب عن الغاية المرجوة بحيث يصبح اداة شر اكثر منه اداة خير .

وبسؤاله عن العقاب الذى تنـاله الفتـاة المحجبة التى تستهدف لفت الانظار قال ان هذا مرده الى الله سبحانه وتعالى لانه المطلع على النوايا .. فاذا كانت الفتاة ترتدى الحجاب للفت النظر فلها عقاب ، اما اذا كانت ترتديه لستر جسدها فهى افضل من التى لا تحاول ستر اى جزء منه .

وفى النهاية نقـول .. ان الحجاب لا يتعارض مع جمال المرأة واناقتها فيمكنها ارتداءه طلبا للاحتشام وفى نفس الوقت يمكنها الظهور بمظهر انيق ..

تأشيرة خروج إلى طابا!



بعدما انتهى القانون والجغرافيا، والتاريخ، من حسم معركة طابا السياسية لصالح مصر .. بدأت معركة طابا المكان، وبدأ التفكير في مستقبل تلك البقعة المباركة من ارض مصر.

وكانت مجلة «الشباب» هناك تجرى مسحاً لمنطقة طابا لتنقلك اليها وتقدم لك كل شيء عنها.

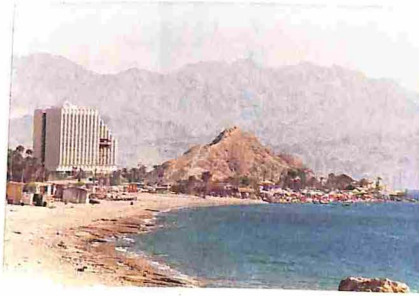
● الرحلة الى طابا تستغرق نحو ٦ ساعات بالسيارة فهى تبلغ نحو ٤٢٠ كيلو مترا من القاهرة يمر الطريق خلالها بين الوديان، والتلال، والجبال بدءاً من نفق الشهيد احمد حمدى حتى الوصول إليها.

وطابا هى مساحة من ارض مصر تبلغ مساحتها ١٠ كيلو مترات مربعة، وتتبع اداريا مدينة نويبع التى تقع الى الجنوب منها - على خليج العقبة - بنحو ٦٠ كيلو مترا، وهما معا يتبعان اداريا محافظة جنوب سيناء والجزء المحتل من طابا تبلغ مساحته ١٠٢٠ مترا مربعا عندما يعرف باسم راس طابا او الراس المصرى.

وارض طابا، واد منبسط لمسافات تصل الى نحو ٧٠٠ متر بداية من الشاطيء، وتطل عليها التلال المرتفعة التى تتراوح ارتفاعاتها مابين ٥٠ الى ٧٠ مترا.

وتقع طابا جغرافيا في الجزء الاوسط الشرقى من مصر، وسيناء، على راس خليج العقبة وتبعد ١٧٠ كيلو مترا عن رفح في الشمال - التى تمثل بداية خط الحدود الدولية لمصر من جهة الشرق مع فلسطين تحت الانتداب، و ٢٠٠ كيلو متر عن شرم الشيخ عند راس سيناء في الجنوب.

ولطابا موقع استرلتيجى هام، فهى تمثل راس خليج، المياه فيه هادئة، وهى صالحة لان تكون ميناء بحرياً تجارياً، وعسكرياً، يساهم في تنمية التجارة الخارجية للدول المطلة على الخليج وهى - مصر، والاردن، والسعودية - كما ان من يتحكم فيها يسيطر على مدخل الخليج من جهة الشمال وبالتالى في حركة الملاحة، وحركة الدخول والخروج في خليج العقبة.



قلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون ويرفع عليها علم مصر

ثروة بدو طابا ٤٠٠ رأس وث

ويبدو ان هذا الموقع الفريد لتلك المنطقة جعلها، هدفا للسيطرة من قبل كل عابر على ارض سيناء منذ القدم، ولعل هذه الأهمية هى مادفعت المصريين منذ القدم الى تامينها، كبوابة لسيناء من جهة الشرق، فبنوا فيها القلاع والحصون، كتلك التى في جزيرة فرعون التى تقع في حضن طابا.

طابا .. التاريخ

ويرتبط موقع طابا التاريخى - في علاقة وثيقة - بالتاريخ العسكرى المصرى، فقد مر عليها كل معتد غزا مصر من جهة الشرق، واقام تحصينات بها، للتحكم فيها كمدخل لسيناء، وفي حركة الملاحة في الخليج، وتهديد الدول المطلة عليه، واما من جانب مصر فقد كان تامينها، هو تامين حجر الزاوية في الدفاع عن سيناء.

وطابا، نموذج تاريخى - يضرب به المثل - في المعاهد الدراسية الاستراتيجية، والتاريخية - على محاولات فشل تزوير التاريخ، فقد حاول من قبل الاتراك مرتين، ثم الإسرائيليون في المرة الأخيرة سلخها عن مصر بادعاءات تاريخية مزيفة .. وانتهت كلها بالفشل الذريع، فجغرافية طابا، وتاريخها، وطبيعتها تؤكد مصريتها.

طابا .. الأرض، والسكان

طابا التى تتعدد فيها التلال الجبلية التى تتخللها الوديان، تمثل كل منطقة فيها لوحة فنية بديعة، فعلى التلال التى تتناثر عليها الصخور، تنبت الحشائش، والاعشاب



طابا بألوانها الطبيعية : الأحمر والأبيض والأسود فى الجبال والأخضر والأزرق فى مياه البحر

الشباب يعبر عن كل فرحته بعودة طابا ويحمل العلم مرفرفا وكأنه يشاركهم الفرحة ...

ثروة طابا السياحية غير المستغلة بلا حدود

تحقيق :
محمد عبدالهادى

تصوير :
محمد لطفى

فى خضرة زاهية . وطول الساحل فى طابا ، يساوى مسافة القطاع الطولى لطابا ، وهى ١٠ كيلو مترات تتخللها الخلجان الصغيرة ، والشواطىء المنبسطة .

وسكان طابا الحاليون هم من سكان وادى النيل اصلا ، ويمثلون العاملين فيها فى القطاعات المختلفة ـ الامن المركزى لحماية الحدود ، السياحة ـ محطة المياه ـ الجمعية الاستهلاكية ـ مركز الارسال التليفزيوني ، الجمرك ، الوحدة الطبية ـ ويبلغ عددهم نحو ٦٠٠ نسمة ، يعيشون فى اكشاك خشبية ، هى مقرات العمل ، ومساكن المبيت .

وسكان طابا الاصليون هم من البدو ، ولايتجاوز عددهم العشرات ، وهم رحل يسعون من مكان الى مكان بحثا عن الماء فى الآبار القديمة ، والكلا فى الوديان المحيطة ، ويتنقلون عبر سيناء .

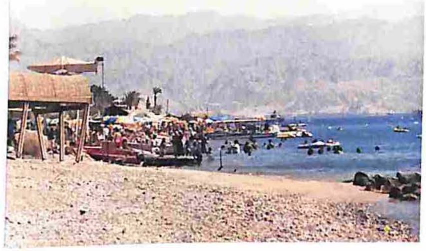
ويملك البدو فى طابا نحو ٤٠٠ راس ، وهى بصفة اساسية ، الابل ، والماعز ، ويعيشون خلف التلال فى الأودية المتناثرة ، ويصلون فى كثير من الاحوال الى الشاطىء كى يحصلوا على المياه من محطة المياه ، او من « الحنفيات » المتفرقة فى المواقع ، او من خلال احواض « التصافى » .

والبدو يؤمنون بمصريتهم ، وعروبتهم ، واسلامهم ، ولكنهم منعزلون عن الأحداث القومية ، والدولية ، لايسمعون عن سباق التسلح ، او حرب النجوم ، او البروسترويكا ، ولايعرفون شيئا عن العيش الطباقى ، والزحام ، ومشاكل المرور ، او الروتين والبيروقراطية ، او ازمة الاسكان ، والعلاقة بين الاجور ، والاسعار ، كل ما يعرفون هو توفير « القوت » للانسان ، والماء والكلا للحيوان ، الذى هو راس مالهم الوحيد فمنه يحصلون على الغذاء ، وينسجون ملابسهم من اصوافه ، ووسيلة تحقيق ذلك هى التنقل بين الوديان ، وعلى اطراف المدن .. هذه هى

حياتهم البسيطة .
والعاملون في طابا ، هم اداريو الجهات الرسمية للدولة في طابا ، يحصلون على المياه من البحر الأحمر بعد تحليتها عن طريق محطة المياه في طابا ، وعلى الغذاء عن طريق السيارات التي تحمل المواد التموينية من القاهرة .
ورغم المشكلات التي يواجهونها في المعيشة مثل عدم وجود طبيب او غذاء في بعض الأحيان او مياه في أحيان اخرى ، والمبيت في اكشاك خشبية ونقص بعض الخدمات الاساسية الأخرى – الا ان روحهم عالية وقد ارتفعت الى السماء بعد قرار التحكيم ولانهم يعيشون في المقدمة امام اسرائيل .
والعاملون هناك تتعامل معهم الدولة بشكل خاص في المرتبات ، فهم يحصلون على اجر اضافي قدره ٥٠٪ من مرتباتهم .
من هنا فالنشاط الاقتصادي في طابا ينحصر مابين عاملين مقيمين يعملون باجهزة الدولة ، ويحصلون على مرتبات ثابتة ، وبدو رحل متنقلين يعتمدون على الطبيعة في توفير احتياجاتهم ، ومستلزمات حياتهم .

طابا .. الثروة

ككل جزء في سيناء ، تحمل طابا بين طياتها ثروات عظيمة – اذا احسن استغلالها – يكون لهذه المنطقة النائية في اقصى موقع لحدود مصر الشرقية ، مستقبل عظيم
فطابا تمتلك شواطىء طولها ١٠ كيلو مترات ، صالحة للاصطياف ، ويزيد من قيمة هذه الشواطىء وقوعها عند راس خليج ، فالمياه هادئة ، تتدرج من الأخضر للازرق ، ويمكن مشاهدة قاع البحر في الامتار الأولى القريبة من الشاطىء ، ولاتعيش فيها الاسماك المتوحشة « كالقرش » ، ولاتوجد بها قناديل البحر او غيرها من المنغصات .
كما تمتلك طابا ثروة طبيعية فريدة ، فالجبال المشرفة على وادي طابا من



جهة الغرب ، تتنوع الوانها بين الأسود ، والأحمر ، والأصفر ، والابيض ، باختلاف تكويناتها المعدنية ، فهي تحتوي على الرخام ، والأسمنت ، والرصاص ، والحديد .
كما تحتوي منطقة طابا – دون غيرها من مناطق سيناء – على مياه جوفية ، لذا يمكن حفر ابار بها لتوفير مياه عذبة تكفي مدينة ، كما اثبتت الخرائط المساحية ، التي وصفتها هيئة المساحة الجيولوجية ، والعسكرية ، ولعل هذا كان احد اسباب رغبة اسرائيل في الاستيلاء عليها ، لتوفير مياه عذبة لازمة ، وضرورية للمشروعات النووية التي تجريها بالقرب من ايلات ، التي تبعد نحو ٦ كيلو مترات الى شمال طابا داخل حدود فلسطين – تحت الانتداب .
من ناحية اخرى ، فخضرة الاشجار المتناثرة ، والحشائش على ارض سيناء ، تؤكد ان هذه الاراضي المنبسطة في وديان طابا يمكن استغلالها في الزراعة ، دون تكنولوجيا متقدمة .
هذا الى جانب مايمكن ان تقام فيها من صناعات كبيرة ، لاستغلال هذه الثروات الطبيعية ، التي تضيف بالتاكيد الى قوة مصر الاقتصادية ، والصناعية الجديد .
ويعد استغلال هذه الثروات ، مطلبا وطنيا ، يتوجه به من يعيش في طابا ، والعاملون بها ، وكل مصري ، لتوفير فرص عمل جديدة للشباب المصري ، ولدعم الأمن القومي المصري على بقية المستويات .
هذه الطبيعة الرائعة ، والثروات الهائلة ، وامكاناتها السياحية المتميزة تجعلها هدفا لكل سائح للاستمتاع بها ، وفي طابا يروون كيف يحضر الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية ليقضي اجازات خاصة ، في طابا ، في جزيرة فرعون ، ويذكرون كيف انه حضر منذ شهرين للاحتفال بعيد ميلاد الملكة نور في الجزيرة ، وعندما اقترب منها بيخته الخاص ، وجد الأنوار فيها مطفأة ، وعندما نزل على الشاطىء ، وسأل عن السبب ، كانت الاجابة – من المسئولين عنها – انهم يوفرون الطاقة الكهربائية حيث لايوجد لديهم سوى مولد كهربي واحد ، وكان رده هو تقديم هدية عبارة عن مولد كهربي لانارة الجزيرة ٢٤ ساعة يوميا ، والاحتفاظ بالمولد الاول كاحتياطي .
وهذه الرواية تكشف عن الاهمية السياحية لطابا ، وينبغي ان تدفعنا لتحقيق اقصى استغلال سياحي ممكن لها ، خاصة وان مناخها يجعل منها مصيفا ، ومشتى .
ثروة اخرى تحتويها طابا ، تلك المجموعة القديمة ، قدم التاريخ ، من « اشجار الدوم » التي لو تكلمت لروت تاريخ المنطقة ، التي شهدت الغزاة قادمين ، ومطرودين من ارض مصر ، وهي تقف شامخة صامتة اكثر من الفي عام ، هذه الأشجار هي في حد ذاتها مزار تاريخي وسياحي ، واصبحت تعني طابا ، وتعني حدود مصر الشرقية ، وتعني اثرا مصريا خالصا .

المستقبل

لايمكن ان نتحدث عن مستقبل طابا ، دون ان نتحدث عن دور شباب مصر ، الذين بسواعدهم يمكن صناعة المستقبل الجديد لسيناء .
ولايمكن ان ينفصل ذلك كله ، كما لايمكن ان يبعد عن ذهن المخططين لمستقبل طابا ، دور الشباب في اى خطة توضع لصنع هذا المستقبل .
نقول ذلك وامامنا في طابا معجزة بكل المقاييس صنعها شباب مصر من العمال – ٦٠٠ عامل – والتي تتمثل في شق طريق راس النقب – طابا بطول ٢٦,٥ كيلو مترا ، منها ٢٠ كيلو متر صخور جرانيتية حادة ، نسفها العمال بالديناميت ، الذي اختلط بدماء بعضهم .
ونقول ذلك وعدد من وزارات مصر قد بدأت في وضع خطط طموحة لتعمير طابا ، مازالت على الورق ، لعل اهمها انشاء ميناء طابا البحري ، ومدينة طابا السكنية ، بالاضافة الى مشروعات المرافق الاساسية ، والخدمات ، مستقبل عظيم تنتظره طابا ... ولابد ان يتحقق بالتخطيط والارادة .. وسواعد الشباب □


فندق سونستا الذي اقامه يهودي مصري في طابا

كانت مهنة المصور التليفزيوني إلى وقت قريب مقصورة على الرجال فقط ولم يكن للبنات نصيب فيها إلا في نطاق محدود جداً .. اما الان فقد اصبحت هناك المصورة المحترفة التي تقف وراء الكاميرا لتصور بدقة تفاصيل البرامج التليفزيونية والمسلسلات والاعمال الدرامية رغم ما في تصويرها من صعوبة كبيرة قد لاتتناسب مع طبيعة المراة .

فماذا تقول حواء عن هذه المهنة الجديدة .. وما قصتها وراء الكاميرا ؟

بنات وراء الكاميرا

□ في البداية تقول حنان عبد الغني خليل ، بعد تخرجي من كلية الفنون التطبيقية من قسم التصوير التحقت بالتليفزيون وعملت باستديوهات التنفيذ في القناة الاولى .. ولا توجد اية صعوبات بالنسبة لي في هذا المجال ، خاصة وانني لا اعمل بالدراما حيث يستلزم العمل الدرامي جهدا كبيرا ومشقة من كل العاملين فيه خاصة المصورين ..

وارى ان العمل بمجال التصوير التليفزيوني او السينمائي . يناسب الرجل اكثر من المراة .. لانه يتطلب ساعات عمل اكثر من اى عمل آخر .. وانا مخطوبة لزميل لي .. وبالتالي فهو يدرك تماما ظروف هذه المهنة ويشجعني على العمل بها .. ولكنه يقول انه إذا حدث تعارض في المستقبل بين عملي ورعاية بيتي .. فيجب ان اتفرغ لشئون البيت وانا اوافقه في ذلك حيث ان العمل في هذا المجال مرهق جدا خصوصا للمراة العاملة وتضيف «حنان» .. وهناك بعض المخرجين غير الملمين بقواعد التصوير بشكل جيد .. قد يطلبون من المصور تنفيذ او تصوير بعض اللقطات او المشاهد .. بطريقة لا يمكن تنفيذها فنيا .. وقد تحاول المصورة شرح وجهة نظرها بلباقة للمخرج لكنه لا يقتنع في اغلب الاحوال وتضطر المصورة إلى تنفيذ اوامره حيث يجب على المصور رجلا او امراة ان ينفذ ما يراه المخرج بغض النظر عن مدى تطابق وجهة نظره مع قواعد التصوير المعروفة .

وهناك بعض البرامج التي اقوم بتصويرها على الهواء مباشرة مثل برامج الاطفال ، والمراة وهذا يضطرني إلى الاستمرار في العمل من الساعة الحادية عشرة مساء حتى الخامسة صباحا ..

وتقول «سهير فتحي محمد» ، ٣٣ عاما ، اعمل كمصورة في التلفزيون منذ ١٠ سنوات ، وارى ان مهنة التصوير مناسبة للمراة فبامكانها ان تضيف لمساتها الفنية للعمل اكثر من الرجل .. وهذا بالطبع وفقا لأوامر المخرج .. فهو قد يطلب شيئا وتستطيع المصورة بلمساتها ورؤيتها الفنية ان تحقق له هذا الشيء كما يجب ان يكون .. ويمكن للمصور (الرجل او المراة) ان يشرح وجهة نظره للمخرج لكي يتم تصوير اللقطة او المشهد في افضل وضع ممكن .. وبصفة عامة فقد استطاعت الفتاة ان تثبت جدارتها في مجال التصوير الذي يعمل به عدد «كبير» من الرجال .. فنجد ان عدد المصورات العاملات في مبنى التليفزيون سواء مصورات في السينما او الفيديو كاسيت يصل إلى حوالي خمسين مصورة في حين يصل عدد المصورين الرجال اضعاف هذا الرقم ..

وتضيف «سهير» وفي التصوير الخارجي ، تعبر المصورة عن نفسها بدرجة اكبر فالمخرج يعطي لها بعض التعليمات حول المشهد المراد تصويره ومن اين يبدأ وإلى اين ينتهي .. وتقوم المصورة بتنفيذ عملها هذا بافضل ما يمكن مستخدمة في ذلك خبرتها ونظرتها الفنية التي تتميز بلمسات جمالية كما هو معروف عن المراة في اى مجال تعمل فيه .. ومن مميزات هذه المهنة .. انها ليست تقليدية حيث تقوم بتصوير برامج جديدة باستمرار ونرى وجوها جديدة واماكن جديدة .

وفي مصر بصفة عامة لا تأخذ المصورة سواء السينمائية او التليفزيونية مكانتها الحقيقية .. بعكس الحال في الخارج ..فمثلا لا نجد في مصر المصورة التي تذهب في بعثات للخارج .. فهنا يستبعدون المراة المصورة في هذه الناحية .. ويفضلون عليها الرجل .. وهذه التفرقة بالطبع لا نجدها في الخارج .. وسوف تتغير هذه النظرة بمرور الزمن .

وتقول «سامية صبحي محمد» ، ٣٥ عاما ، احب هذه المهنة لدرجة كبيرة .. خاصة وانها تبرز الجانب الفني لدى واعمل بها منذ ١١ عاما في تصوير البرامج كما انني مصورة الدراما الوحيدة في التليفزيون .. نظراً لأن تصوير العمل الدرامي مرهق للغاية ..

وتقول «اماني اديب» ، ٢٣ عاما ، اعمل كمصورة باستديوهات تنفيذ الاخبار وتصوير البرامج .. التصوير

واخيرا تقول «عفاف عبد العظيم» ، ٢٨ عاما مصورة فيديو كاسيت ، وسينما ، احب التصوير كفن فالمصور لديه إحساس خاص .. وعين مختلفة عن عيون الآخرين تعبر عن رؤيته الفنية .. التي هي عابرة الرؤية التي يريدها المخرج ويحاول المصور ان يعبر عنها ..

واقصى ما اتمناه هو ان اقوم بعمل شيء يلتصق بالاذهان ، مثل تصوير برنامج ناجح او عمل درامي رائع .. واعتقد ان المراة تستطيع ان تتفوق في مجال التصوير على الرجل طالما لديها من الكفاءة ما يؤهلها لذلك .



إحدى مصورات التليفزيون تقف وراء الكاميرا .. لكن هل عمل المصور يناسب المراة ؟ وهل تستطيع التوفيق بينه وبين مسئولياتها الأسرية ؟

تحقيق :

سلوى الحمامصي

زيارة لمتحف لا يزوره أحد

في مكان منزو بميدان رمسيس .. خلف مبنى الحركة البريدية وفي احد المبانى التابعة لمحطة سكك حديد مصر يوجد متحف السكك الحديدية .

إنه احد المتاحف المتخصصة التى لا يوجد مثلها إلا في البلاد العريقة .. ومعروف أن مصر كانت من أولى الدول التى انشأت خطوطا للسكك الحديدية في القرن الماضى .



نماذج لتحويلات السكك الحديدية



قاطرة الخديو

قطـــار الخديـــو .. في متحف

تحقيق : آمال حسن

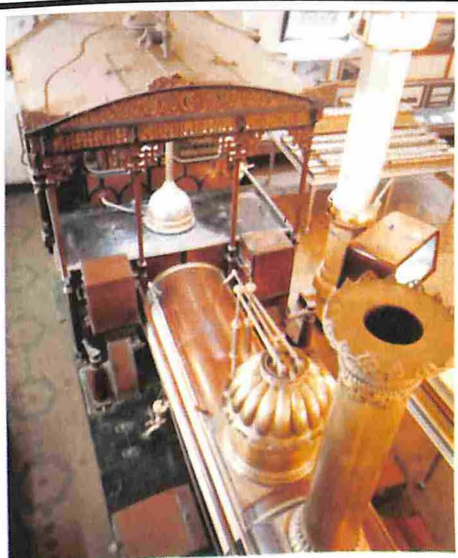
تصوير أحمد مصطفى

مجلة الشباب تصحبك في جولة سريعة بين محتويات هذا المتحف التى تحكى قصة تطور وسائل النقل منذ زحافة المصريين القدماء حتى عصر الديزل والقطار التوربينى مرورا بعصر البخار ..

بدأ التفكير في انشاء متحف السكك الحديدية ذلك ليكون نواة لمتحف علمى فنى بمصر .. أثناء الاعداد لانعقاد المؤتمر الدولى للسكك الحديدية في يناير سنة ١٩٣٣ في القاهرة ، وبالفعل فتح المتحف أبوابه لاستقبال الزوار في ١٥ يناير سنة ١٩٣٣ .. وهكذا اتيح لاعضاء المؤتمر أن يشهدوا أول متحف للسكك الحديدية في الشرق .

★ محتويات المتحف

يضم المتحف بين جدرانه ما يقرب من ٧٠٠ نموذج وقطعة أصلية بالاضافة الى مجموعة من الوثائق والخرائط والبيانات الاحصائية وجميعها تبين تطور النقل والسكك الحديدية .. وهو لذلك يعتبر معهدا علميا فنيا تاريخيا



صورة من اعلى لقاطرة الخديو وهى تتميز بزخرفتها وجمال منظرها

يحتوى على البحوث والدراسات حول وسائل النقل في العصر الحديث والعصور القديمة الماضية .

وفي المتحف عدة اقسام فنية منها ما يعرض وسائل النقل في فجر التاريخ وخاصة عند قدماء المصريين .. فهناك نموذج مجسم يبين كيف كان الفراعنة ينقلون تمثالا يزن ستين طنا على زحافة بنظام هندسى بديع .

.. وهناك نماذج تبين وسائل المواصلات والنقل في عهد الاغريق والرومان ، وأخرى للنقل البسيط الذى كان يعتمد فيه على قوة الانسان والحيوان .

وفي اقسام السكك الحديدية تعرض مجموعة كبيرة من النماذج تشرح تطورات القاطرات الأولى في العالم ومصر .. ومن بينها واحد له قيمة تاريخية فهو نموذج من تصميم أول قاطرة ظهرت في العالم عام ١٧٨٣ ، وآخر لأول

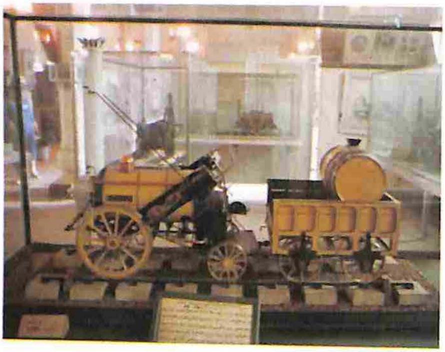


ـسف خـاص

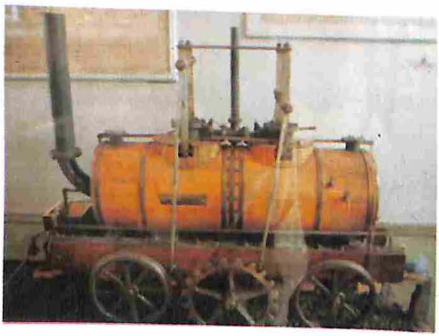
قاطرة سارت في مصر عام ١٨٥٤ .. وتتميز بزخـرفتها وجمـال منظرهـا .. وثالث بـالحجم الطبيعي لقـاطـرة مشطورة إلى شطرين تبين جميع الأجزاء الداخلية للقطارة التي تخفى على الناظر من الخارج ثم طائفة كبيرة من النماذج للقاطرات والعربات والصالونات الخاصة المختلفة قديمها وحديثها التي تبين تطور السكك الحديدية المصرية منذ انشائها سنة ١٨٥٤ حتى أحـدث قـاطـرات الـديـزل الكهربائي .

وفي قسم أخر مجموعة من أجهـزة الاشارات القـديمة والحديثة .. توضح كيف كانت القاطرات توجه قديما بالطرق اليـدويـة .. وكيف تطـورت فأصبحت عملية الية توجه القاطرات في سيرها إلى مختلف الخطوط وتجنبها الحـوادث والأخطار ثم استمرت في التطور حتى أصبحت كهربائية .

وفي قسم المحطات والكبارى ترى نماذج وصورا لمجموعة من المحطات القديمة والحديثة مثـل محطة سـراى القبة



قاطرة من عام ١٨٢٩



قاطرة ذات قيمة تاريخية كبيرة .



قاطرة تعكس تطور السكك الحديدية .

وسيدى جابر بالاسكندرية .. وايضا هناك نماذج لبعض أنواع كبارى السكك الحديدية منها الثابت ومنها المتحرك وذلك لكي توضح للزائرين دقة بنائها وتطورها وتاريخها .

.. هذا بالاضافة الى أن المتحف يضم مكتبة تحتوى على عدد كبير من المجلدات والكتب التاريخية والفنية والاحصائية عن النقل والسكك الحديدية في مصر والخارج .

.. ومن كل هذا .. تتكون مجموعة متكاملة من المراجع والوثائق المجسمة والمكتوبة ذات القيمة الفنية والتاريخية وذلك حتى يستفيد منهـا المهندس والطالب .. والصانع وصاحب الحرفة .. ويحظى بفائدتها كل محبى العلوم والفنون ، كذا طالبو البحث والاطلاع كما يهيىء للجميع معرفة التفصيلات عن وسائل النقل القديم والحديث .

ويقول - الاستاذ ابـراهيم صالح مدير المتحف أن أهم القطع التي يضمها المتحف هي قاطرة الخديو الخاصة .. التي اقام لها خط سكك حديدية خاصا بها لتنقله الى قصر التين في الاسكندرية

اما بالنسبة للمتحف : فإن مواعيد الزيارة تكون جميع أيام الأسبوع من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر .. ما عدا يوم الاثنين .. عطلة اسبوعية وأسعار الدخول عشرة قروش للمواطن المصرى .. وخمسون قرشا للأجنبي .. وتتضاعف هذه الرسوم أيام الجمـع والعطلات الرسمية التي يفتح فيها المتحف أبوابه للجمهور .

.. أمـا بالنسبـة لطلبة المـدارس والجـامـعـات والمجموعات العلمية والثقافية والرياضية فيدفع كل فرد خمسة قروش .. ويضاعف هذا الرسم في أيام الجمع والعطلات الرسمية التي يفتـح فيها المتحف .. ذلك على أن يكون مع الفريق الزائر خطاب معتمد من الجهة التابعين لها . ولا يقل العدد عن عشرة أفراد حتى يتمتعوا بهذا التخفيض □



بالحرق على الجلد تصنع هدايا جميلة لكل المناسبات !



من الجلد تستطيع ان تصنع اشياء عديدة لا تكلفك الكثير وتشغل وقت فراغك بهواية مفيدة فمن الجلد تستطيع ان تصنع اللوحات والمعلقات والمرايا والآيات القرآنية والبراويز كما يمكن تفريغه ووضع الصور بداخله بحيث يصبح اطارا جميلا يمكن اهداؤه في المناسبات .

تحقيق : تهاني صلاح

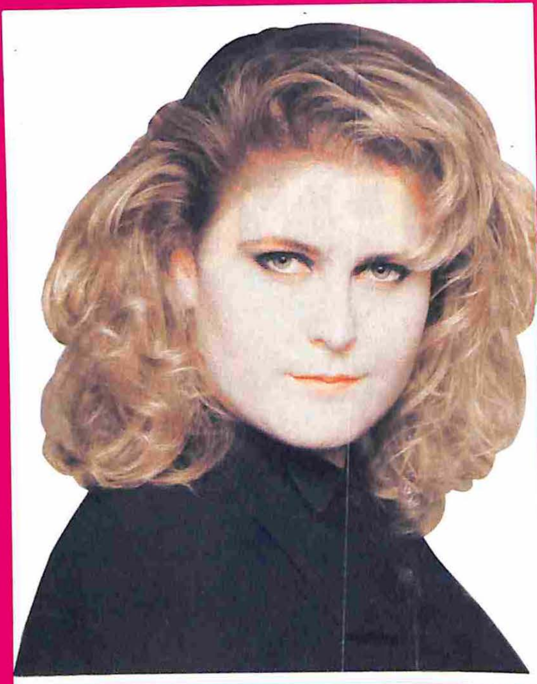
وتقدم لنا مهندسة الديكور ابتسام محمد الجمال بعض المشغولات البسيطة التي يمكن صنعها بالحرق على الجلد وتتكون خامات العمل من الجلد ولابد ان يكون الجلد طبيعيا وافضل أنواع الجلد يسمى (الكواري) وهو يباع على هيئة أفرغ ويمكن للشباب الذي يريد ان يصنع قطعة أو قطعتين فقط لمنزله ان يشتري بواقي الجلد ومن ماكينة الحرق وهي نفس الماكينة المستخدمة في الحرق على الخشب ويمكن أيضا الاستعاضة عنها بماكينة اللحام ونبدأ العمل بتقطيع الجلد الى القطع حسب الرغبة وحسب الشكل المراد سواء مربع او بيضاوي او مستدير او مستطيل ... هكذا .

ثم نبدأ في تحديد الرسم الذي نريده على الجلد سواء لوحة فنية أو آية قرآنية او صورة ثم نقوم بطبع هذه الصورة أو الآية على الجلد بالكربون ويجب ايضا ان يكون من الكربون فاتحا وان نطبع بالقلم الرصاص حتى لا يترك أثرا على الجلد بعد ذلك ثم نبدأ بالحرق وذلك بتمرير ماكينة الحرق على الشكل او التصميم المطبوع او (المرسوم) على الجلد مع مراعاة ان تكون درجة سخونة ماكينة الحرق واحدة حتى تعطى لونا واحدا ويمكننا التحكم في الألوان فاتحا كان أم غامقا وذلك حسب درجة السخونة وبعد الانتهاء من التمرير على الشكل او الصورة المطبوعة على الجلد نكون قد انتهينا من الحرق على الجلد وبعد الانتهاء من الحرق والتلوين يمكن عمل إطار خارجي بأشكال مختلفة مثلا نقوم بعمل احزام على أبعاد متساوية ونلف حولها كردونا من الجلد الصناعي (يباع في المكتبات بأشكال مختلفة) أو أي شريط يمكن ان يؤدي الغرض ويعطي شكلا جماليا للوجه .

كما يمكن ايضا تركيب حلقة على طرف اللوحة ويمكن ايضا تعليقها بسلسلة أو اطار من القماش كما يمكننا بنفس هذا الاطار المصنوع من الجلد الصناعي لصقه على طرف اللوحة بأشكال مختلفة فتعطيها شكلا جماليا .

كما يمكننا ايضا زخرفة الاطار الخارجي بالحرق ايضا بعمل اشكال بسيطة بنفس الطريقة السابقة على طرف اللوحة ... وهكذا نصل الى مجموعة من الأشكال المختلفة والبسيطة والمصنوعة من صنعنا باستخدام اشياء قد تكون مهملة او بتكاليف زهيدة ونكون قد قضينا صيفا بلا ملل .





اليسون تسأل : هل هذا هو الحب ؟

جنفياف اليسون موى مطربة من اشهر مطربات البوب في بريطانيا وتحتل اغانيها بمجرد صدورها قمة سباق الاغاني البريطاني والامريكي وهي مطربة تتمتع بشعبية هائلة لجمالها الاخاذ وبساطة مظهرها واغاني القمة التي تقدمها ومن اشهرها .. « هل هذا هو الحب » والبوم الشيطان القديم الذي اسمه الحب وغيرها من الاغاني والالبومات الناجحة .

وقد بدات اليسون مشوارها الغنائي بدراسة الموسيقى في كلية سلوث إند .. ثم عملت كمغنية وعازفة للبيانو .

وكونت اليسون في بداية حياتها الفنية عدة فرق غنائية منها فرقة « فالندلز » ثم فريق « سكر مينج ابوابس » .. ثم انفصلت عنها

ونشرت إعلانا في احدى الجرائد تعلن فيه عن حاجتها لفريق موسيقى يصاحبها في الغناء .. وقد تلقت الاستجابة الوحيدة لهذا الاعلان من « فينسنت كلارك » عضو احدى الفرق الغنائية واشترك الاثنان كلارك .بالاته الموسيقية وعزفه الرائع واليسون بصوتها العميق وحضورها القوى في بداية علم ١٩٨٢ على تكوين ثنائي يازو . ثم اطلقا اول صاروخ في عالم اغاني البوب باصدار اغنية « انت فقط » only you والتي ظلت متربعة على عرش التوب البريطاني لمدة ستة اسابيع متتالية .

وبلغت مبيعاتها داخل بريطانيا وحدها علم ١٩٨٢ اكثر من مليون نسخة .. وكانت الاغنية رقم واحد في المانيا الغربية .. وهولندا .. واستراليا .

وفي نفس العام اصدر اغنية « لا ترحل » .. Dont go والتي احتلت المرتبة الثانية في التوب البريطاني

إعداد : اميمة عبد اللطيف

والرابعة في التوب الامريكي ثم الاغنية الشهيرة لفريق يازو « اجندة لا احد ! » Nabody`s diary

وقد اصدر فريق « يازو » البومين لقيا نجاحا كبيراً

وفي بداية علم ١٩٨٣ تم الانفصال بين اليسون وكلارك فقد ارادت اليسون أن تغني بمفردها واختفت عن الاضواء حتى منتصف علم ١٩٨٤ ... حيث تم اول تعاون بينها وبين اثنين من اشهر المنتجين الفنيين في بريطانيا هما تومى سوين .. وستيف جولى فبدات معهما اولى خطوات تربعها على عرش اشهر مطربى البوب في بريطانيا .. فقدمت اغنية « بعث الحب » .

وقد اكدت هذه الاغنية ان صوت اليسون . يستطيع ان يبيع المزيد من الاسطوانات ويصل لجمهور اكبر ثم اعقب ذلك صدور اغنية « all cried out » والتي وزعت اكثر من مليون نسخة .

ثم اعادت علم علم ١٩٨٥ تسجيل اغاني « البلوز » لبيلى هوليداى ... وحققت نجاحا كبيرا وكان اسم الالبوم The old devil called love.

الشيطان القديم الذي اسمه الحب

ويعتبره النقاد الموسيقيون من افضل البومات اليسون ...

وفي علم ١٩٨٧ واصلت اليسون نجاحها في اغاني البوب حيث صدر لها البوم قامت بتسجيله في لوس انجلوس .. ويتضمن عددا من انجح الاغنيات التي وصلت لقمة التوب البريطاني والامريكي والتي اكدت موهبة اليسون كمغنية للبوب من الدرجة الاولى ..

وقد حظيت تلك الاغاني بمراتب القمة الاولى في سباقات الاغنية في كل من بريطانيا واستراليا والمانيا الغربية ومازالت اليسون تواصل نجاحها .. حيث تدخل الشهر القادم استوديوهات التسجيل لتقدم احدث واجمل ما عندها .

مطربة الاستاد تفكر في الاعتزال

إعداد
هشام فهيم

«تينا تيرنر» .. قد يبدو هذا الاسم غريبا على مستمعي أغاني وموسيقى الروك الأمريكية في مصر ولكن هذا الاسم يعد حاليا من اشهر الأسماء في سماء موسيقى الروك في الولايات المتحدة والعالم خاصة بعد ان باعت مالا يقل عن ١٥ مليون اسطوانة من البوم «برافيت والنسر» وعدد مماثل من البوم «إكسر كل القواعد» ولعل ابلغ دليل على الشهرة الواسعة التي نالتها هذه المطربة السمراء الجولة الأخيرة التي قامت بها في عدة دول من العالم واخرها جولتها في البرازيل حيث غنت في ستاد ريودي جانيرو - اكبر ستاد رياضي في العالم وحضر حفلها الموسيقي ١٨٠ الف متفرج وهو اكبر عدد من المتفرجين والمستمعين في تاريخ حفلات موسيقى الروك يلتقون للاستماع لفن واحد فضلا عن متابعة الملايين في جميع انحاء العالم من اليابان وحتى الولايات المتحدة لهذا الحفل على شاشات التليفزيون.

وابرز مايميز اغاني وموسيقى تينا تيرنر على مدى سبعة وعشرين عاما هي القوة، التي تتسم بها عادة موسيقى الروك وان كانت حركة تينا تيرنر على المسرح وانفعالها الشديد في اغانيها تضفي المزيد من القوة على موسيقاها وتخلق تجاوبا عاليا معها حتى ان البعض يشبهها بانها قنبلة تتفجر حيوية ونشاطا.

وتينا تيرنر (٤٩ سنة) كانت قد بدات حياتها الغنائية قبل ٢٧ عاما وشقت طريقها للمجد بعد معاناة طويلة سواء قبل زواجها من إيك تيرنر او بعد زواجها منه حيث اشتعلت الخلافات بينها وبين زوجها وادت في النهاية الى الطلاق بعد ان دفعت مئات الالاف من الدولارات مقابل تطليقها.

اما اهم مايميز شخصية هذه الفنانة فهو قوة الارادة وروح التحدي حيث ان شعرها قد سقط بالكامل في الخمسينات اثر استخدامها لمياه الاوكسجين وهو امر كان كفيلا بانهاء حياتها الفنية بيد انها تغلبت على تلك الازمة بعد عدة سنوات واستعاضت عنه باروكة كبيرة اصبحت تميز شخصيتها.

وتفكر تينا تيرنر الآن في الاعتزال فقد صرحت اخيرا بانها حققت حلمها في ريودي جانيرو بالغناء امام هذا الكم الهائل من المتفرجين وهو حلم كانت تتطلع اليه وتتساءل بينها وبين نفسها عن امكانية تحقيقه بعد مشاهدتها لحفل غنائي ضخم احياه المغني الشهير ديفيد بوى في ستاد اوكلاند بنيوزلندا وحضره ٨٠ الف متفرج فقط.

إن تينا لاتزال قادرة على العطاء ويكفي ان نشير الى انها في خلال ثلاثة اشهر من هذا العام احيت ٢٣٠ حفلا في ٢٥ دولة حضرها ٢,٥ مليون شخص. الا انها تؤكد رغبتها في الاعتزال وهي في قمة مجدها لانها على حد تعبيرها قد فعلت كل شيء في مجال الموسيقى ومن ثم فإن الوقت مناسب للتوقف.

وتقول تينا التي مثلت العديد من الأفلام الموسيقية وغيرها ومنها «Who» «Tommy» «MAD Max» انها تأمل بعد اعتزالها تأليف المزيد من الكتب خاصة بعد صدور كتابها «انا تينا» الذي يتناول حياتها الشخصية والفنية علاوة على العمل في مجال التجارة وخاصة مايتعلق منها ببيع وتسجيل الاسطوانات. □



المطربة العالمية
تينا تيرنر


منتجات
أوليمبيك
إليكتريك
تتجدد وتتطور مع اشراقه فجر كل يوم جديد
سخانات / دفايات / بلاست أويما / مراوح
مكانس كهربائية / مستلزمات ديكور
مواقد كهربائية / شفاطات
أوليمبيك الرفاهية فى متناول الجميع
القاهرة : ١١ ، ١٣ شارع سيف الدين المهرانى / ميدان رمسيس ت : ٩٠٠٦٧٢
٤٥ شارع السلطان حسين ت : ٤٨٢٤٢١٦

راندا :
الأغاني الشبابية ..
موضة العصر !

تحقيق : إلهام رحيم

« راندا » مطربة شابة جديدة بدأت تشق طريقها في عالم الغناء .. وقد بدأت حياتها الفنية مع فرقة « الكاش » ولم يكن عمرها في ذلك الوقت يتجاوز ١٣ عاما .. ثم مارست الغناء الفردي في حفلات الجامعة عندما كانت طالبة في كلية الآداب بجامعة بيروت .

وتقول راندا - بعد هذه البداية - عملت مع فرقة المصريين لمدة ٥ سنوات ومن اشهر اغنياتي معها اغنية « لما كان البحر ازرق » ثم تركت هذه الفرقة وعملت مع فرقة يحيى خليل لمدة عامين وفي هذه الفترة تعرفت على حميد الشاعري فتعاونا في انتاج شريطي الأول مع مؤلف الاغاني عادل عمر .

- اما عن اختيارها لهذه النوعية من الاغاني التي يطلق عليها الاغاني الشبابية فتقول : بصراحة .. اتجهت الى هذا اللون من الغناء حتى اساير الموجة القائمة الآن لأني لوعارضتها فلن انجح .. وإن كنت احب ان اغني هذه النوعية من الاغاني التي هي موضة العصر على هرمونات موسيقية هادفة بمستوى اوركسترالي عال أما ما يحدث حاليا هو ان الجمهور يرضى باقل مستوى من الموسيقى من حيث الصعوبة فهو يقبل على الموسيقى الخفيفة .. اما ايام ام كلثوم وعبد الوهاب مثلا فقد كان الجمهور محبا للموسيقى الصعبة جدا التي كانت تلقى رواجا كبيرا لديه وكانت هذه الموسيقى مناسبة للاغنيات الطويلة .. اما الآن فلا نستطيع تقديم هذه الاغاني لأنها لم تعد تناسب العصر الحالي .. كما انها تحتاج الى امكانات لدى المغني قد لاتتوافر في كثير من المطربين الشبان .







وعن الصعوبات التي واجهتها تقول راندا الصعوبات التي واجهتني تواجه اي مطرب شاب في بداية حياته الفنية فمن الصعب ان نجد منتجين يقبلون التعامل معنا بسهولة .. كما ان اختيار الكلمات فيه صعوبة وبالنسبة لي فهناك صعوبات اخرى اواجهها حاليا مثل تكوين فرقة والحفاظ على المستوى الذي بدأت به .. واملي ان يتم اعتمادي مطربة في التليفزيون اما عن الاغنية القديمة والاغنية الشبابية فتقول راندا :

أرى ان الشكل القديم للاغنية هو الشكل الامثل لأنه الاصل الا ان العصر الحالي لم يعد تناسبه هذه الاغنيات رغم ان « الاغنية الشبابية » بمفهوم العصر لاتلقى شعبية في الدول العربية ويتضح ذلك من ان شعبية المطربين الشباب في الدول العربية اقل شعبية بين المطربين العرب الذين مازالوا يتمسكون بالشكل التقليدي للاغنية حتى الآن ولا استطيع القول بان الاغنية الشبابية قضت على الاغنية القديمة بدليل انني مازلت استمع لأم كلثوم فالساعة الخامسة ميعاد مقدس بالنسبة لي حيث اجد نفسي تلقائيا مشدودة الى اذاعة ام كلثوم .. ونادرا ما استمع الى شريط من الشرائط الحديثة ومنها شريطي !

اما عن ازمة الاغنية المصرية فتقول راندا : لاشك انها تمر بازمة ويجب على الملحنين الكبار ان يقوموا بعمل الحان تجمع بين القديم والحديث وعلى وسائل الاعلام ان تقدم الاغنية المعاصرة بنفس القدر الذي تقدم به الاغنية القديمة تشجيعا للأصوات الشابة التي لاتجد منفذا لها الا الكاسيت وفي هذا الصدد يجب ان تكون هناك معايير محددة لانتقاء الأصوات الجيدة وتقديمها الى الجماهير حتى لاتقع ضحية لمافيا الكاسيتات التي لاتفرق بين الغث والثمين .

- اما عن نجومها المفضلين من الجيل القديم والحديث فتقول راندا « انني معجبة بكل المطربين القدامى خاصة ام كلثوم وعبد الوهاب ومن الجيل الحالي افضل الاستماع الى مدحت صالح وحميد الشاعري . وعن اخر اخبارها الفنية تقول :

انتهيت من تصوير مسلسل « الكنز » للأطفال ومن المحتمل ان اشترك في فوازير هذا العام كما اعد للاشتراك في سهرتين في التليفزيون بالاضافة الى حفلات الجامعة والنوادي التي اسعى من خلالها للانتشار



كيف تمتلك أرضا جديـــــــدة بلا مشاكل ولا آلام ؟

اذا كنت لا ترغب في الوقوف في طابور الوظيفة « الميرى » ولديك الرغبة في مشاركة زملائك من ابناء مصر في معركة اقتحام الصحراء ، فإن هذا التحقيق يضع قدمك على الطريق الصحيح لتمتلك ارضا مستصلحة لزرعها ثم تشارك زملاءك في اقامة مجتمع جديد متكامل في الصحراء .

وعن هذه التجربة التى بدات العام الماضى في مناطق غرب النوبارية والبستان يقول كمال الدين حسنى رضا وكيل اول وزارة الزراعة يشترط ان يكون المتقدم متخرجا من احدى الكليات الجامعية ولا يقتصر الامر على خريجى كلية الزراعة وان يكون من خريجى دفعات ١٩٨٣ وما بعدها ولايزيد سن المتقدم على ٣٠ عاما مع ملاحظة ان فرصة تملك الاراضى متاحة للشباب من الجنسين وقد تضمنت الدفعة الاولى نسبة كبيرة من الخريجات اللاتى يملكن الارض واستوطن معظمهن في المناطق الجديدة .

وقد اعدت ٣ منافذ لسحب الاستمارات الخاصة بالمشروع وتقديم طلبات التملك على النحو التالى :

تحقيق : احمد كامل البوهى

□ ديوان عام وزارة الزراعة بالدقى (مكتب خدمة المواطنين)
□ منطقة التوزيع بغرب النوبارية الكيلو ٨٠ طريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوى
□ المركز الدولى للتوطن بالعامرية بالاسكندرية

ويضيف وكيل اول وزارة الزراعة قائلا : ان هناك عدة مستندات يجب ان ترفق باستمارة طلب التملك هى شهادة الميلاد وشهادة التخرج وصحيفة الحالة الجنائية والاعفاء من الخدمة العسكرية او شهادة تاديتها (بالنسبة للذكور) وبعد اجراءات تبويب وتصنيف الطلبات يحدد موعد للمقابلة الشخصية وتجرى هذه المقابلة لجنة برئاسة احد رؤساء الشركات الزراعية وعضوية مجموعة من المتخصصين في التوطن والمهندسين الزراعيين ويتم تصفية المتقدمين .واختيار المنتفعين على اساس نتيجة الاختبار الشخصى والمعلومات الزراعية للمتقدم ومدى توافر الهواية الزراعية لدى الفرد ثم يتم تحديد قطعة الارض لكل منتفع على اساس قرعة علنية بمقر المشروع كما يراعى في التوزيع التجانس بين المشتركين في منطقة واحدة حتى يمكن تحقيق نوع من التالف السريع بين المنتفعين في الموطن الجديد الذى يبعد الى حد ما عن العمران حيث تبعد هذه الاراضى عن طريق مصر الاسكندرية ما يقرب من ٤٠ كيلو مترا وان كانت ترتبط به طرق ممهدة .

ويتسلم كل منتفع بعد انهاء اجراءات التخصيص ستة افدنة ومنزلا مكونا من حجرة وصالة ويتم تحصيل قيمة الارض والمسكن من المنتفع دون مقدم وباقساط بسيطة على ٤٠ عاما بدون فوائد وبفترة سماح مناسبة تتراوح بين ٣ ، ٥ سنوات .

أين تبـدأ الخطـوة الأولـى ولمـن تقـدم طلبـك ؟ ـ وماهـــى الشــــروط والأوراق المطلوبـــــة ؟

الحياة داخل القرى الجديدة

ويصف السيد كمال حسنى رضا صورة الحياة في المناطق الجديدة قائلا : تلتف المنازل حول الاراضى الجديدة في شكل قرى متكاملة المرافقة والخدمات ففى كل قرية يوجد مستشفى ونقطة اسعاف وفرع لبنك التنميـة والأئتمـان الـزراعى « بنـك التسليف » وجمعية استهلاكية ومخبز ولكل قرية مشرف زراعى لمساعدة المنتفعين في العمليـات الزراعيـة وتقديم كـافة الارشادات الزراعية لضمان كفاءة الانتاج بالاضافة الى توفير معدات الميكنة الزراعية ومستلزمات الانتاج من تقاوى وكيماويات وقد تم وضع نظام خاص لتاجير معدات الزراعة حسب المساحة المنزرعة وباسعار تصل الى « ثلث » اسعار السوق اما مستلزمات الانتاج فيوفرها فرع بنك الائتمان الزراعى بنفس القواعد المعمول بها في كافة الفروع على مستوى الجمهورية واخيرا هذه فرصة تقدمها لك « مجلة الشباب » فهل يمكن ان تستغلها .. ربما لاتاتيك في العمر مرة اخرى .



تأشـــيرة دخـــول إلى اســـبانيا

• إجـادة اللغـة الأسـبانية شـرط الحصـول على التأشـيرة للإقامـة والعمـل

رحلـــة إلى بـــلاد الفلامنكو ومصارعـة الثيــران والجمــال

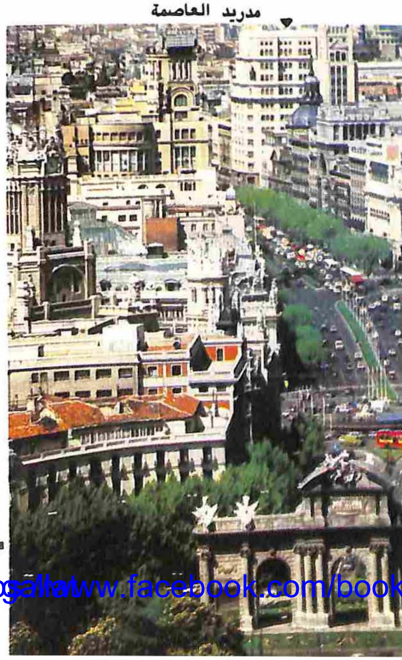
اسبانيا .. بلد رقصه الفلامنكو ومصارعة الثيران .. اندلس العرب وفردوسهم المفقود .. هى البلد التى تصحبك اليها « الشباب » هذا الشهر فى رحلة على الورق..

اما اذا اردت ان تكون رحلتك اليها حقيقية للاقامة والعمل فالمفتاح هو اجادة اللغة الاسبانية فهذا المفتاح يفتح لك كل الابواب المغلقة .. وتاشيرة الدخول لاسبانيا التى تمنح لكل من يجيد الاسبانية تستطيع الحصول عليها من القنصلية الاسبانية بالقاهرة . ولمعلوماتك فان اسبانيا هى ثالثة كبريات الدول الاوربية من حيث المساحة .. مساحتها ١٥٠٠ كم مربع .. وعدد سكانها ٣٦ مليون نسمة .. عملتها اسمها البيزيتا .



المهرجانات الشعبية ببرشلونة ▲

مدريد العاصمة ▼



من اين نبدأ رحلتنا ؟

سوف تنتابك الحيرة التى انتابتنا فأسبانيا كلها عبارة عن قرية سياحية كبيرة كل مافيها جميل .. وكل قرية من قراها او مدينة من مدنها لها طابع خاص ومذاق مميز .. والمناطق التى تجذب السياح اليها متنوعة اشد مايكون التنوع .. مدن تشم منها رائحة تاريخ فريد امتزجت فيه الروح العربية الاسلامية بالروح الغربية الأوروبية ..

فلنبدا الرحلة من مدريد العاصمة .. ومدريد مدينة قديمة اسسها امير عربى هو محمد الاول (٨٥٢ ـ ٨٥٦ م) وكان اسمها بالعربية « مجريط » يقولون عنها هناك انها روح اسبانيا لانك تلمس فى سكانها ومعمارها جميع معالم الشخصية الاسبانية المكونة من مزيج من ثقافات ثلاث .. الصلتية .. القوطية الكاثوليكية .. العربية الاسلامية .

ومدريد بلد الاديرة والكنائس واثار المساجد الاسلامية الباقية .. والمنطقة المسماة « مورية » فى مدريد هى اشهر ماتبقى من اثار العرب فى اسبانيا .. فى شوارعها تلحظ على الفور طابع مدن العصور الوسطى العربية .. الشوارع الضيقة .. والأزقة .

الساحة الكبيرة احد اجزاء مجمع معمارى كبير باق من العصر (النمساوى) ومن اشهر اجزائه الاخرى « دير دى لاس دنيكالاس وانكارناتيون الذى يوجد به الان مقر وزارة الخارجية الاسبانية » .

وفى مدريد وحدها ٧٠ متحفا للفنون والعلوم والتاريخ .. اشهر هذه المتاحف متحف البرادو المخصص لعرض لوحات كبار الرسامين .

وللبحيرات والحدائق العامة فى مدريد شهرة عالمية .. فهناك بحيرات ثيليبس ونيتبونو وابولو .. وحدائق الرتيسيرو فى قلب مدريد اما عشاق الفنون والاداب فتقدم لهم مدريد كل مايبحثون عنه .. ٧٤ قاعة للحفلات الموسيقية ٢٨ قاعة مسرح .. ١٣٩ دار عرض سينمائى ، ١٧٦ صالة لمختلف العروض الفنية .. هذا طبعا الى جانب دار الأوبرا

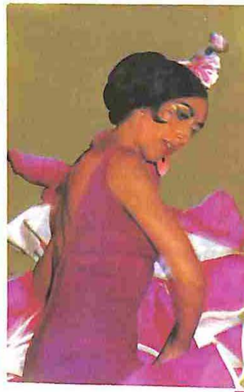
« التارتويلا » .

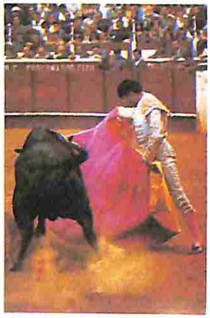
وللمعارض من كل نوع جانب كبير من حياة مدريد ومكانها .. فيقام بها سنويا حوالى ٣٠ معرضا وتعرض بها اخر المبتكرات فى دنيا المجوهرات .. الهدايا السياحية .. الفنون الحديثة .. الفنون التقليدية .. الأزياء .. الرياضة .. الكتب .. الاثار .. ر دا كنت من هواة الرياضة فامامك فى مدريد ١٤٠ حمام سباحة و ٦ ملاعب للجولف ونواد للتنس وملاعب لكرة القدم .

وليس غريبا بعد ذلك ان يكون عدد فنادق الدرجة الاولى فى العاصمة الاسبانية يزيد على ٨٥٠٠ فندق .

والحياة اليومية فى مدريد اشبه بنهر دافق لايتوقف عن الجريان .. المهرجانات التقليدية .. مصارعة الثيران .. المطاعم الكلاسيكية .. ليالى السمر فى المتاحف القديمة .. مراكز تجمع الفنانين والشعراء والطلاب فى الهواء الطلق ..

والشعب الاسبانى يعشق المهرجانات والاحتفالات لذلك تقام على مدار العام مهرجانات واحتفالات عديدة تقام فى انحاء متفرقة من اسبانيا ولكل قرية طابعها المتميز فى احتفالاتها وازيائها . ومن بين تلك الاحتفالات ثلاثة احتفالات ومهرجانات عالمية هامة منها « مهرجان الفالش » فى « فالنيسيا » . وعروض ابريل فى مدينة مسيفيل . ومهرجان « سان فيرمانش » فى مدينة « بام بلونا » pam plona والاخير يقام فى السابع من يوليو من كل عام وهو اشبه بمسابقة بين سكان المدينة والثيران التى تطارد سكان المدينة لمسافة محددة .. وعلى الرغم من الطابع الدموى الذى يميز هذا المهرجان الا ان الاسبان حريصون على اقامته كل عام .. بل ويشارك فيه كثير من السياح الاجانب وهناك العديد من الاحتفالات الاخرى منها مهرجان « سان ايزادورا » فى مدريد ومهرجانات الربيع فى مايوركا وتوليو .. ويعد شهر اغسطس اكثر شهور السنة اهمية لدى الاسبان حيث يتم





مصارعة الثيران والرقصات الشعبية من اهم سمات هذا البلد

تحقيق : اميمة عبد اللطيف

الاحتفال بالاسابيع الأربعة العظمى كما يسمى المهرجان ويقام فى سان سبستيان وبلباو .ولاتوجد قرية او مدينة اسبانية مهما صغر حجمها الا وتقام بها احتفالات او مهرجانات على مدار العام .

والسياحة هى عماد الاقتصاد الاسبانى .. وقد تمكن الاسبان من تسخير كل امكاناتهم لجعل اسبانيا بلدا سياحيا من الدرجة الاولى ومن

اهم المناطق السياحية باسبانيا والتى يحرص كل سائح على مشاهدتها والاستمتاع بها منطقة شاطىء الشمس « كوستادل سول » ويمتد شاطىء الشمس على طول البحر المتوسط من بلدة المرية الى بلدة طريف فى جنوبى اسبانيا .. شواطىء هذه المنطقة منخفضة رملية فى مقاطعتى مالقة وقادش والانهار التى تروى المروج الخصيبة فى المنطقة قصيرة فتبدو وكانها شبكة جداول على لوحة فنية .. ومناخ شاطىء الشمس معتدل لطيف ودرجة حرارته ممتعة طيلة السنة .. تقارب ١٨ درجة مئوية والسماء ذات زرقة شديدة ، والجو دوما صحو وايام المطر قليلة .. والنباتات غزيرة من نوع شبه استوائى . وقد شجع مستوى المنطقة السياحى الرفيع على بناء الموانى الرياضية ذات المستوى العالمى تتقاطر اليها يخوت فخمة من كل الجنسيات .. وتقدم هذه الموانى جميع الخدمات اللازمة لتموين السفن . من هذه الموانى ميناء دخوس بانوس الرياضى فى ماربيا . وميناء « بينالا لمادينا » وتقام فى بعضه هذه الموانى حفلات طيلة السنة خاصة فى الشهور التى يكثر فيها السياح

مهرجانات من كل نوع .. وفى كل مكان .. والهدف إرضاء السياح

الآثار التى خلفها العرب فى اسبانيا



وفى مختلف المدن الاسبانية سيجد السائح علامات على الماضى العربى الاسلامى فى الاندلس من مساجد وقصور وقلاع مبنية على الطراز العربى والاسلامى ذات التكوينات الزخرفية الصغيرة والملونة بالوان كثيرة تتوزع على مسطحات الهندسة المعمارية .. ففى مدينة قرطبة يوجد جامع قرطبة اشهر المساجد الاسلامية فى اسبانيا قاطبة وهذا المسجد قريب للغاية من ناحية الفن المعمارى من مساجد الشرق العظمى .. ويشغل صحن الجامع مستطيل فسيح تنمو على جانبيه اشجار البرتقال . وقد امر عبد الرحمن الاموى ببناء المسجد ٧٨٠ م وتم الانتهاء منه فى عهد المنصور فى السنوات الأخيرة من القرن العاشر الميلادى وعلى بعد عدة كيلو مترات من قرطبة تقع بلدة « العروسة » حيث ترتفع اطلال مدينة الزهراء هى مدينة ملكية تحولت الى اسطورة بسبب التخطيط الرائع للهندسة المعمارية لمبانيها والثراء فى زخرفتها .

وفى اشبيلية توجد نماذج فريدة للفن المعمارى الاسلامى حيث تقع فى اشبيلية « جنة العريف » وهى مجموعة من المبانى والحدائق التى تم تصميمها بغرض الراحة والاستجمام .. والداخل اليها يسلك ممرا طويلا مظللا باشجار السرو .. ويمكن للزائر ان يرى المتعة مجسدة فى الحدائق المغلقة ومن خلال المناظر والمسطحات الخلوية .

مليونيرات



نقاد الكرة يقولون انهم يقبضون كثيرا ويلعبون قليلا وان تبرعات المشجعين لهم قد افسدتهم وافسدت اللعبة وان بعضهم قد دخل بالفعل عالم اصحاب الملايين بسبب لعب الكرة !

ولاعبو الكرة يقولون انهم لاياخذون مايستحقون .. وان تبرعات المشجعين تقسم بينهم بالعدل فلا ينال اللاعب منها الا القليل وانهم اصحاب ملاليم وليسوا اصحاب ملايين وان الحل هو الاحتراف .

فاين الحقيقة فى قضية مليونيرات الكرة فى مصر ؟



حسن حمدى



محمود معروف

محمود معروف : نعم هناك أصحاب

تحقيق :
هشام عبد الغفار

يقول الناقد الرياضى محمود معروف : هناك فعلا مليونيرات بين لاعبى الاهلى والزمالك وهم بالتحديد النجوم فى الفريقين .. نتيجة استثمار اسمائهم وعلاقاتهم فى انجاز اعمالهم بمعنى انهم يبدوان بمشروعات صغيرة وبسبب استغلال نجوميتهم تتوسع المشروعات وبعضهم ينجح فى ذلك مثل طاهر ابو زيد الذى بدأ بشركة دعاية واعلان صغيرة ولكونه طاهر ابو زيد فضل رؤساء مجالس ادارة الشركات الكبرى واصحاب الاعمال الحرة شركته على الشركات الاخرى وكذلك فاروق جعفر وحسن شحاته ومحمود الخطيب وحسن حمدى وكلهم كونوا ثروات مشروعة من هذا الطريق .

والمكافات التى يتقاضاها اللاعب تتوقف على الفوز والانتصارات والاهلى كان اكثر تحقيقا للانتصارات حتى فترة قريبة وبالتالى كان اكثر فى مكافات اللاعبين .. جزء منها يدفعه المجلس الاعلى للشباب وجزء منها يدفعه النادى والجزء الاكبر يدفعه رجال الاعمال والاثرياء من اعضاء الاندية .. ومكافات الفوز بالدورى والكاس لاتقل عن عشرة آلاف لاى لاعب بخلاف ما يتقاضاه شهريا من قيمة عقده مع النادى كما تستغل بعض الشركات نجومية بعض اللاعبين فى الاعلان بالتليفزيون والصحف .. وكل هذا يعتمد فى النهاية على نجومية اللاعب وليس مجرد كونه لاعب كرة .. بدليل ان لاعبا واحدا فى الاهلى او الزمالك يمكن ان يحصل وحده على مايحصل عليه فريق كرة القدم ببنى سويف كله مثلا فى العام .. لان نجومية اللاعب تجعله يحظى بتسهيلات كثيرة حتى من البقال والميكانيكى والسباك والجزار وهكذا .. فالمكافات مجزية جدا فى رأيى ..

ويؤكد الناقد الكبير الاستاذ نجيب المستكاوى :

ان التبرعات تفسد اللاعبين وتدللهم بشدة والنظام الامثل هو عقود احتراف محددة للاعبين تحت اشراف الاتحاد والكل يعرف ذلك ولكنهم سواء كانوا لاعبين او مدربين او اداريين يريدون استمرار هذه الفوضى . لان الفلوس « بالكوم » بلا حساب .. بلا ضابط او رابط على الاطلاق ، واقول لك ان اللاعب فى مصر ياخذ اكثر من المحترف فى الخارج ولكن لان المسالة تسير بدون قانون فالفوضى مستمرة حتى ان مدرب كرة القدم اصبح يتقاضى مرتبا يزيد على اضعاف راتب رئيس الوزراء .. مما اثار حقد الالعاب الاخرى سواء كانت جماعية او فردية واقول ان فوضى كرة القدم قتلت الرياضة فى مصر ..

الخطيب : ما يحصل عليه اللاعب لايتناسب مع غلاء المعيشة !



محمود الخطيب

عصام بهيج : لو كان الأمر بيدى لأعطيت اللاعب المجيد ٥٠ ألف جنيه بعد كل مباراة



طارق سليم

ماذا يقول اللاعبون : يقول اللاعب اسماعيل يوسف لاعب الزمالك :

يظن الناس ان لاعب الكرة مليونير مع ان معظم ما يقال عن ثراء لاعبى الكرة لا اساس له من الصحة .. فما نتقاضاه من المكافات لايتناسب اطلاقا مع غلاء المعيشة ولولا التبرعات التى يقدمها لنا احباء النادى لتحولت المسالة الى مهزلة .. طبعا نحن نقدر موقف الاندية من حيث امكانياتها المالية الضعيفة ..

الكـــــرة


طاهر ابوزيد


حسن شحاته

ملايين بين اللاعبين والسر فى نجومية اللاعب


نجيب المستكاوى

نجيب المستكاوى : تبرعات المشجعين للاعبين إفساد وتدليل والحل هو الاحتراف


محمد رمضان

محمد رمضان : الكـــرة أكـــل عيـــش لا هوايـــة ومن حـــق اللاعب أن يحيا حيـــاة كريمـــة

ولكننى كلاعب احتاج الى الاستقرار المادى حتى اتفرغ للاجادة فى الملعب .. ولايعقل ان « اغترب » عن اهلى واستمر ١٢ شهرا فى مران متواصل ومباريات لو اخفقت فى احداها تعرضت لغضب الجماهير بلا مقابل .. ثم اليس من حقى ان اجد شقة باسمى الذى كونته فى الملعب بعرقى .. وهل تتصور ان فريقى يجب ان يفوز بالبطولة ثلاثة مواسم متواصلة حتى استطيع ان انال هذه الشقة .

ان مايتقاضاه الواحد منا فى المتوسط عن موسم متواصل من الكفاح حوالى ثلاثة الاف جنيه بالاضافة لتبرعات المشجعين وعلى فكرة بالنسبة للضرائب فانا ادفعها من المنبع .. هناك مندوب من الضرائب مقيم بالنادى يخصم منا اولا باول .. صدقنى السباك او الميكانيكى يحققان دخلا افضل منى .. لكنى اقول الحمد لله على التقدير الادبى .. والذين يقولون ان اللاعب زمان لم يكن ينظر الى الماديات اقول له اذن اعد للحياة كما كانت زمان .. حين كان الانسان يجد مكانا خاليا فى الترام وحين يريد ان يحصل على شقة يجدها بمجرد ان ينزل الى الشارع ويتطلع الى اللافتات وحينئذ فقط ساقول لك انى مستعد ان اكون كلاعبى زمان الذين لم يكونوا كما يقولون يهتمون بالمادة ! وفى النهاية لاتنس ان مستوى المكافات فى مصر اقل مهما علا من مستوى مكافات لاعبى الدرجة الثالثة فى اوربا .

هدف = شقة

اما هشام يكن لاعب الزمالك فيقول : لا افضل او اقبل ان يتبرع احد « بشقة او عربية » ولمن يحرز هدفا فى مبارة هامة كما حدث مع فاروق جعفر او احمد عبد الحليم .. لان ذلك يجعل كل لاعب منا يلعب لنفسه حتى يحرز هدفا وينال الشقة او السيارة وينسى مصلحة الفريق . واعتقد ان نظام توزيع التبرعات بعد تجميعها عادل الى حد كبير .. لان كل لاعب ياخذ حقه منها حسب عدد المباريات التى لعبها وحسب فئته حيث اننا مقسمون لثلاث فئات مختلفة فى المكافات حسب خبرة اللاعب واقدميته .

واقول لك انه حتى لو كان هناك من يدفعون تبرعات للاعبين لاستغلالها فى الحملات الانتخابية لمجلس ادارة النادى فان ذلك لايمكن ان يؤثر على جماهير النادى لانها تختار الافضل لادارة النادى سواء كان يدفع لنا ام لا .. ثم اننا لانستطيع ان نعرف نوايا كل متبرع .. واذا كان البعض يتبرعون حبا فى النادى ولمرتبة شرفية مميزة فى النادى فلماذا نمنعهم .. وما الذى يمنع ..

اما احمد الشاذلى نجم الزمالك الصاعد والذى سجل هدفا فى مبارة الاهلى والزمالك فى الموسم الماضى فيقول : الحياة كما تعلم اصبحت صعبة وانا أتمنى اولا ان ارتب رحلة الحج لوالدى ووالدتى وادفع تكاليفها وبعد ذلك اعمل على تامين مستقبلى .. واذا سالتنى هل كنت تتمنى عندما احرزت هدفا فى الاهلى ان تنال شقة او سيارة كفاروق جعفر او احمد عبد الحليم .. اقول لك ليس هناك من لايتمنى ذلك لكن المسالة نصيب قبل كل شىء وان شاء الله مع اجتهادى سيكون لى يوما ما شقة وسيارة .. واتمنى ان تساعد الاندية اللاعبين على الاحتراف فى الخارج .. لان ذلك يساعد اللاعبين الكبار على تامين مستقبلهم ويساعد الوجوه الجديدة على ان تثبت وجودها فى الملعب بعد ان ياخذوا فرصتهم ..

رقم غير مناسب !

اما محمود الخطيب فيقول : هناك لوائح توضع من قبل المسئولين عن كل ناد .. واللاعب عليه ان يمتثل لهذه اللوائح .. ومن هنا يتضح ان اللاعب المصرى عليه واجبات كثيرة وليس له حقوق .. والمكافات التى يحصل عليها اللاعب لاتتناسب مع الحالة الاقتصادية السائدة اما التبرعات فهى تتم مع الفوز فقط وفى اكثر من بطولة سنويا وذلك يتطلب من اللاعب ان يفوز دائما وحتى لو تحققت هذه التبرعات فما هو العائد للاعب ؟



وهل هو مناسب ؟ مثلا فان أعلى مجموع للتبرعات للاهلى كانت مائة الف جنيه للفوز بثلاث بطولات وتم توزيعها على حوالى خمسين شخصا شاركوا فى هذه البطولات من لاعبين واداريين وفنيين وعمال .. معنى ذلك ان يحصل كل لاعب على الفى جنيه تقريبا من هذه التبرعات واعتقد ان هذا رقم ليس بكثير على مدار السنة وحتى لو اضيفت له مكافأة النادى سيظل رقما غير مناسب لمتطلبات الحياة ومع ذلك الحمد لله على كل شىء ..

ويضيف طاهر ابو زيد نجم الاهلى : ان لاعب الكرة فى مصر غير مؤمن .. وما يتقاضاه خلال سنوات الظهور من سن العشرين حتى الثلاثين لايوازى ما يبذله من جهد .. حتى ان متوسط دخل اللاعب فى النادى الاهلى وهو اغنى اندية مصر يتروح ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ جنيه شهريا وهذا الرقم يمثل كل دخل اللاعب تقريبا لان الكرة تستغرق كل وقته بحيث لايستطيع ان يمارس عملا اخر فانا مثلا احمل بكالوريوس تجارة ولم اتمكن من العمل فى بنك او شركة استثمارية لان الكرة كانت تستغرق كل وقتى .

الكرة فلوس

اما نجم السبعينات حسن شحاته فيقول : حصل اللاعب على المقابل المادى وحصل النادى على نتائج افضل من اللاعبين واللاعب فى مصر يعيش تحت رحمة النادى فمنذ لحظة توقيعه له .. وعندما يريد ان يترك النادى ينتظر حتى يحن عليه النادى ويسمح له بالانتقال لناد اخر .. فليس هناك موسم استقالات او شروط محددة للاستغناء عن اللاعب .. واذا اصيب اللاعب سينساه الجمهور

ولهذا فمن الطبيعى ان يبحث اللاعب عن تامين مستقبله .

اما محمد رمضان نجم هجوم الترسانة فيقول : اننى لا العب الكرة كهواية .. انها « اكل عيشى » ولو كان الامر هواية لما لعبت الكرة الا يوم اجازاتى فقط فى الشارع .. وانا لست صاحب مشاكل كل ما فى الامر ان اللائحة المالية غريبة فهى تنص على منح اللاعبين مكافات الفوز بنسبة ١٠٠ ٪ اذا ماحقق مركزا من الاول للرابع فى الدورى و ٧٥ ٪ للمركزين الخامس والسادس و ٥٠ ٪ للمركز السابع و ٢٥ ٪ للمركز الثامن والمراكز التالية ولو فرضنا اننى قد اديت واجبى كمهاجم وقصر المدافعون فانهزمنا .. فلماذا اظلم انا .. ولماذا لايطبق على

اللاعبون واجبهم كموظفى القطاع العام عندما يقبضون سواء حققوا مراكز متقدمة ام لا .

ويقول الكابتن طارق سليم مدير الكرة بالنادى الاهلى اننا نقيم اللاعب حسب عدد المباريات التى اداها وتقدير الجهاز الفنى للاعبين وانا لا اسأل اطلاقا عن اسماء المتبرعين للاعبين لانى لا احب ان اشترك فى امور قد تكون دعاية لشخص ما . ولكنى عموما اعتقد ان المكافات كافية جدا .. لكن فى العادة لا احد يرضى بحاله . هذا اذا عرفت ان اللاعب وعمره ٢٢ عاما يحصل على مبالغ لايحصل على ربعها من يشغلون مراكز كبيرة فى البلد .

اما الكابتن عصام بهيج المدير

حسن شحاته :
الكرة فلوس وكلما كسب اللاعب أجاد أكثر !

المدرب ما يطبق علينا كلاعبين فى هبوط قيمة المكافاة مع هبوط مراكز الفريق فى الدورى ؟؟

ثم اننى كانسان اسكن فى شقة بدون مياه فى حارة شعبية بامبابة لااستطيع ان انام ليلا من الضوضاء .. اليس من حقى ان اطمح فى مسكن ملائم خاصة بعد ان زرت دولا كثيرة ورايت فيها مستوى المعيشة الذى يرفع اى انسان للطموح المشروع .

من تحت المنضدة

اما مدرب الترسانة الكابتن محمد ابو العز فيقول : اكثر ما يؤذى المدرب ان ياخذ اللاعب من احد المشجعين مبلغا فى الخفاء من تحت المائدة فيتمرد على المدرب .. بالاضافة الى استفزاز مشاعر اللاعبين الاخرين الذين اذا اشعروا بانه ياخذ مالا دونهم فانهم يحقدون عليه وعلى النادى والكرة احيانا اما بالنسبة للائحة المالية فى الترسانة فانها ستجعل الفريق ياخذ مايتناسب مع حجم المراكز التى حققها بحيث لايؤدى

الفنى لنادى الزمالك فيقول : لو كان الامر بيدى لاعطيت اللاعب الذى يؤدى واجبه تماما ٥٠ الف جنيه فى المباراة الواحدة مادام يستحق ذلك ، انما يتقاضاه اللاعبون من مكافات وتبرعات قد تصل لاكثر من ربع مليون جنيه وهذا المبلغ يعد ضئيلا اذا عرفت انه يقسم فى النهاية على ثلاثين لاعبا كل على حسب عدد المباريات التى لعبها .. وبالتالى يكون نصيب اللاعب عدة الاف فى الموسم لاتقارن بما يتقاضاه اللاعب فى اوربا .

فنان قصير العمر

ويقول الكابتن حسن حمدى عضو اتحاد الكرة الحالى : اعتقد ان لاعب الكرة فنان قصير العمر امامه فترة زمنية محدودة جدا ليقدم فيها كل ما يملكه من موهبة .. نعم هناك نوعان من التبرعات .. تبرعات بعد الفوز بالدورى او الكاس .. وتبرعات يقدمها مشجع معجب بلاعب بالذات فيعطيه شقة او سيارة او تسهيلات معينة .. واحد مثلا



معجب بالخطيب او طاهر ابو زيد ما الذى يمنعه من ذلك مع الاخذ فى الاعتبار ان اللاعب غالبا ما يضحى من اجل الكرة بمستقبله وراحة اسرته من اجل اسعاد الجماهير فى مقابل مكافات زهيدة لاتؤمن مستقبله لهذا تجد اللاعب قلقا باستمرار على مستقبله حتى ولو كان يتقاضى مقابلا ماديا معقولا ولهذا فانا اتحمل فى اتحاد الكرة مسئولية الدعوة الى وضع جديد للاحتراف تطبقه كل الاندية يؤمن مستقبل لاعب الكرة .

يقول المهندس ابو الفتوح رئيس نادى الزمالك : لقد تبرعت بستين الف جنيه لفريق كرة القدم بنادى الزمالك لانى اعتقد تماما انهم يستحقون ذلك .. ونحن نعطى ايضا للالعاب الاخرى ولكن كرة القدم هى واجهة النادى ولها وضع مختلف .. اننى احترم وجهة نظر صديقى الاستاذ نجيب المستكاوى واعرف اهتمامه بالالعاب الاخرى وبالذات العاب القوى .. ولكننى اساله كم من الناس يعرفون مارادونا وكم منهم يعرف بطل العالم فى الوثب العالى مثلا .. وكم عدد من يشاهد مباراة كرة القدم بالمقارنة بسباق عدو له نفس الاهمية نسبيا ..

واقول اننى افضل معه تطبيق نظام الاحتراف لاننا نعطى اللاعبين تقريبا حقوق المحترفين وناخذ منهم واجبات المحترف .. فالمحترف اذا اصيب فى الخارج يعاقب لانه هنا يمثل خسارة للفريق الذى دفع فيه مبلغا كبيرا .. بالاضافة للجزاءات الصارمة جدا عند التاخير او التقصير مما نعده عندنا شيئا يسيرا .

الميدالية المجهولة .. فى دورة سول

فى دورة سول الاخيرة .. حصلت مصر على ميدالية فضية وصعد لاعب مصرى فوق منصة التتويج وارتفع العلم المصرى ضمن الاعلام الثلاثة للفائزين بالمراكز الاولى .. ومع ذلك فان التليفزيون لم ينقل لنا هذا المشهد الذى تمنيناه طوال الدورة ، كما ان الميدالية اليتيمة التى فزنا بها لم تحسب ضمن النتائج الرسمية لها لانها كانت فى لعبة التايكوندو التى ادخلت الى الدورة كلعبة استعراضية تعتبر نتائجها نتائج شرفية .

فمن هو هذا اللاعب المصرى الوحيد الذى صعد فوق منصة التتويج فى سول وارتفع معه علم مصر الى السماء ؟

انه اللاعب عمرو خيرى بطل مصر فى التايكوندو والطالب بكلية



● عمرو فوق منصة التتويج بعد تسلمه الميدالية اليتيمة !

عمرو خيرى صعد فوق منصة التتويج وارتفع معه علم مصر ولم يشعر به أحد !!

الطب الذى أجل امتحانه هذا العام لكى يتفرغ للتدريب الشاق .

وعن قصة احرازه لهذه الميدالية اليتيمة يقول عمرو خيرى : ترددت فى الاشتراك فى دورة سول بسبب عدم توفيقى فى بطولة العالم الاخيرة التى حصلت فيها على المركز الثالث ، رغم وصولى لاعلى مستوى فى اللياقة البدنية والفنية ، لكنى بعد تفكير طويل استخرت الله وقررت الاشتراك فكانت اول خطوة نفذتها فى سبيل ذلك ان طلبت تأجيل امتحانى فى كلية الطب هذا العام ، للتفرغ للتدريب والاستعداد المكثف بتشجيع مدربى الكابتن هانى خيرى الذى توقع لى الوصول للنهائيات والمنافسة على المركز الاول وهو ماحدث بالفعل .

وقد بدأت مبارياتى فى الدورة بفوزى على بطل فرنسا بسهولة ثم على بطل أسبانيا ثم على بطل المانيا الغربية . فحصلت على بطولة المجموعة بلا منافس وبفارق نقاط واضح ، ووصلت الى المباراة النهائية امام بطل « كوريا الجنوبية » فتغلبت عليه بسهولة فى الجولة الاولى ولكنه استطاع الفوز على فى الجولتين الثانية والثالثة بصعوبة وبفضل التشجيع الجنونى للمشجعين الكوريين فحصلت على المركز الثانى والميدالية الفضية والوحيدة لمصر فى الدورة ولكنى شعرت بالاحباط وخيبة الأمل لعدم مشاهدة الجماهير فى مصر للحظة تسلمى للميدالية الوحيدة ، بينما حرص التليفزيون على نقل مراسم



● عمرو خيرى

تحقيق : طارق العتريس

تسليم الميداليات لجميع أبطال العالم طوال أيام وليالى البطولة وبالفعل احسست بأنى وحيد فى مواجهة ابطال العالم . كما شعرت بالظلم الاعلامى والجماهيرى ، حيث تبارى البعض فى الهجوم على اللاعبين والرياضة المصرية بعد نتائجنا « المتوقعة » فى سول دون الاهتمام بالايجابيات التى حققناها مثل حصول البطل « حسن حداد » على المركز الرابع على مستوى ابطال العالم فى المصارعة بلا امكانات فى التدريب أو بالاحتكاك القوى ، وإهمال الانجاز الذى تحقق فى رفع الاثقال بحصول « رضا البطوطى » على المركز السادس امام اقوياء العالم من الاتحاد السوفيتى والكتلة الشرقية ، وتحقيقه أرقاما افريقية وعربية جديدة ، كما اغفل الكثيرون الحديث عن ميدالية مصر فى التايكوندو عند مناقشة نتائجنا فى سول مع أن املنا الوحيد فى إحراز الميداليات والحصول على البطولات لن يكون الا بالالعاب الفردية ، لذلك يجب الاهتمام بها وتوسيع قاعدة اللاعبين فيها

وقد اصابنى الذهول عندما فوجئت بأن رياضة التايكوندو فى كوريا منتشرة انتشارا رهيبا كأنها طقوس يعرفها الجميع حيث يخصصون لها قناة تليفزيونية تبث كل مايتصل بتعليم التايكوندو وطرق التدريب واذاعة جميع المباريات طوال الـ ٢٤ ساعة .

● وعن قصة اختياره لرياضة التايكوندو يقول عمرو خيرى : حكايتى مع التايكوندو بدأت بالمصادفة منذ ٩ سنوات عندما ذهبت للنادى للانضمام لفريق « الجودو » ولم أجد مدربه واستقبلنى مدرب « التايكوندو » الذى اقنعنى بالانضمام اليهم والتدريب معهم وشعرت بأن التايكوندو يعتمد على السرعة والقوة ويتميز بالحركات الهوائية المؤثرة فى الخصم فقررت الاستمرار فى التدريب ثم بدأت فى الاشتراك فى البطولات حيث حصلت على بطولة الجمهورية والحزام الاسود لاول مرة سنة ١٩٨٣ .. وبعدها بدأ احتكارى لكافة بطولات التايكوندو فى مصر حتى الآن .

● ● وماذا تعلمت من التايكوندو ؟

□ تعلمت الصبر والجلد والتركيز الشديد وسرعة الاستجابة والسمو الروحانى فى تهذيب النفس وبناء الجسد ، والاحترام الشديد وتقبل الخسارة بصدر رحب ومصافحة الخصم

● ● واخيرا ماهى امنياتك فى المستقبل ..

□ امنيتى توفير الاحتكاك الخارجى امام ابطال « كوريا » عمالقة اللعبة فى العالم .. لكى استطيع الحصول على الميدالية الذهبية لمصر فى كل من بطولة العالم التى ستقام بالقاهرة خلال فراير القادم وفى اوليمبياد برشلونة سنة ١٩٩٢

حسن شحاته :

الكرة فلوس وكلما كسب اللاعب أجاد أكثر !



وهل هو مناسب ؟ مثلا فان أعلى مجموع للتبرعات للاهلى كانت مائة الف جنيه للفوز بثلاث بطولات وتم توزيعها على حوالى خمسين شخصا شاركوا فى هذه البطولات من لاعبين واداريين وفنيين وعمال .. معنى ذلك ان يحصل كل لاعب على الفى جنيه تقريبا من هذه التبرعات واعتقد ان هذا رقم ليس بكثير على مدار السنة وحتى لو اضيفت له مكافاة النادى سيظل رقما غير مناسب لمتطلبات الحياة ومع ذلك الحمد لله على كل شيء ..

ويضيف طاهر ابو زيد نجم الاهلى : ان لاعب الكرة فى مصر غير مؤمن .. وما يتقاضاه خلال سنوات الظهور من سن العشرين حتى الثلاثين لايوازى ما يبذله من جهد .. حتى ان متوسط دخل اللاعب فى النادى الاهلى وهو اغنى اندية مصر يتروح ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ جنيه شهريا وهذا الرقم يمثل كل دخل اللاعب تقريبا لان الكرة تستغرق كل وقته بحيث لايستطيع ان يمارس عملا اخر فانا مثلا احمل بكالوريوس تجارة ولم اتمكن من العمل فى بنك او شركة استثمارية لان الكرة كانت تستغرق كل وقتى .

الكرة فلوس

اما نجم السبعينات حسن شحاته فيقول : حصل اللاعب على المقابل المادى وحصل النادى على نتائج افضل من اللاعبين واللاعب فى مصر يعيش تحت رحمة النادى فمنذ لحظة توقيعه له .. وعندما يريد ان يترك النادى ينتظر حتى يحن عليه النادى ويسمح له بالانتقال لناد اخر .. فليس هناك موسم استقالات او شروط محددة للاستغناء عن اللاعب .. واذا اصيب اللاعب سينساه الجمهور ولهذا فمن الطبيعى ان يبحث اللاعب عن تامين مستقبله .

اما محمد رمضان نجم هجوم الترسانة فيقول : اننى لا العب الكرة كهواية .. انها « اكل عيشى » لو كان الامر هواية لما لعبت الكرة الا يوم اجازاتى فقط فى الشارع .. وانا لست صاحب مشاكل كل ما فى الامر ان اللائحة المالية غريبة فهى تنص على منح اللاعبين مكافات الفوز بنسبة ١٠٠ ٪ اذا ماحقق مركزا من الاول للرابع فى الدورى و ٧٥ ٪ للمركزين الخامس والسادس و ٥٠ ٪ للمركز السابع و ٢٥ ٪ للمركز الثامن والمراكز التالية ولو فرضنا اننى قد اديت واجبى كمهاجم وقصر المدافعون فانهزمنا .. فلماذا اظلم انا .. ولماذا لايطبق على المدرب ما يطبق علينا كلاعبين فى هبوط قيمة المكافاة مع هبوط مراكز الفريق فى الدورى ؟؟

ثم اننى كانسان اسكن فى شقة بدون مياه فى حارة شعبية بامبابة لااستطيع ان انام ليلا من الضوضاء .. اليس من حقى ان اطمح فى مسكن ملائم خاصة بعد ان زرت دولا كثيرة ورايت فيها مستوى المعيشة الذى يرفع اى انسان للطموح المشروع .

من تحت المنضدة

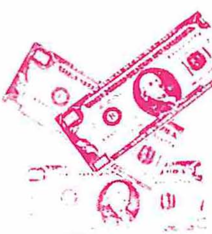
اما مدرب الترسانة الكابتن محمد ابو العز فيقول : اكثر ما يؤذى المدرب ان ياخذ اللاعب من احد المشجعين مبلغا فى الخفاء من تحت المائدة فيتمرد على المدرب .. بالاضافة الى استفزاز مشاعر اللاعبين الاخرين الذين اذا اشعروا بانه ياخذ مالا دونهم فانهم يحقدون عليه وعلى النادى والكرة احيانا اما بالنسبة للائحة المالية فى الترسانة فانها ستجعل الفريق ياخذ مايتناسب مع حجم المراكز التى حققها بحيث لايؤدى اللاعبون واجبهم كموظفى القطاع العام عندما يقبضون سواء حققوا مراكز متقدمة ام لا .

ويقول الكابتن طارق سليم مدير الكرة بالنادى الاهلى اننا نقيم اللاعب حسب عدد المباريات التى اداها وتقدير الجهاز الفنى للاعبين وانا لا أسال اطلاقا عن اسماء المتبرعين للاعبين لانى لا احب ان اشترك فى امور قد تكون دعاية لشخص ما . ولكنى عموما اعتقد ان المكافات كافية جدا .. لكن فى العادة لا احد يرضى بحاله . هذا اذا عرفت ان اللاعب وعمره ٢٢ عاما يحصل على مبالغ لايحصل على ربعها من يشغلون مراكز كبيرة فى البلد .

اما الكابتن عصام بهيج المدير الفنى لنادى الزمالك فيقول : لو كان الامر بيدى لاعطيت اللاعب الذى يؤدى واجبه تماما ٥٠ الف جنيه فى المباراة الواحدة مادام يستحق ذلك ، انما يتقاضاه اللاعبون من مكافات وتبرعات قد تصل لاكثر من ربع مليون جنيه وهذا المبلغ يعد ضئيلا اذا عرفت انه يقسم فى النهاية على ثلاثين لاعبا كل على حسب عدد المباريات التى لعبها .. وبالتالى يكون نصيب اللاعب عدة الاف فى الموسم لاتقارن بما يتقاضاه اللاعب فى اوربا .

فنان قصير العمر

ويقول الكابتن حسن حمدى عضو اتحاد الكرة الحالى : اعتقد ان لاعب الكرة فنان قصير العمر امامه فترة زمنية محدودة جدا ليقدم فيها كل ما يملكه من موهبة .. نعم هناك نوعان من التبرعات .. تبرعات بعد الفوز بالدورى او الكاس .. وتبرعات يقدمها مشجع معجب بلاعب بالذات فيعطيه شقة او سيارة او تسهيلات معينة .. واحد مثلا



معجب بالخطيب او طاهر ابو زيد ما الذى يمنعه من ذلك مع الاخذ فى الاعتبار ان اللاعب غالبا ما يضحى من اجل الكرة بمستقبله وراحة اسرته من اجل اسعاد الجماهير فى مقابل مكافات زهيدة لاتؤمن مستقبله لهذا تجد اللاعب قلقا باستمرار على مستقبله حتى ولو كان يتقاضى مقابلا ماديا معقولا ولهذا فانا اتحمل فى اتحاد الكرة مسئولية الدعوة الى وضع جديد للاحتراف تطبقه كل الاندية يؤمن مستقبل لاعب الكرة .

يقول المهندس ابو الفتوح رئيس نادى الزمالك : لقد تبرعت بستين الف جنيه لفريق كرة القدم بنادى الزمالك لانى اعتقد تماما انهم يستحقون ذلك .. ونحن نعطى ايضا للالعاب الاخرى ولكن كرة القدم هى واجهة النادى ولها وضع مختلف .. اننى احترم وجهة نظر صديقى الاستاذ نجيب المستكاوى واعرف اهتمامه بالالعاب الاخرى وبالذات العاب القوى .. ولكننى اساله كم من الناس يعرفون مارادونا وكم منهم يعرف بطل العالم فى الوثب العالى مثلا .. وكم عدد من يشاهد مباراة كرة القدم بالمقارنة بسباق عدو له نفس الاهمية نسبيا ..

واقول اننى افضل معه تطبيق نظام الاحتراف لاننا نعطى اللاعبين تقريبا حقوق المحترفين وناخذ منهم واجبات المحترف .. فالمحترف اذا اصيب فى الخارج يعاقب لانه هنا يمثل خسارة للفريق الذى دفع فيه مبلغا كبيرا .. بالاضافة للجزاءات الصارمة جدا عند التاخير او التقصير مما نعده عندنا شيئا يسيرا .

الميدالية المجهولة .. فى دورة سول

فى دورة سول الاخيرة .. حصلت مصر على ميدالية فضية وصعد لاعب مصرى فوق منصة التتويج وارتفع العلم المصرى ضمن الاعلام الثلاثة للفائزين بالمراكز الاولى .. ومع ذلك فان التليفزيون لم ينقل لنا هذا المشهد الذى تمنيناه طوال الدورة ، كما ان الميدالية اليتيمة التى فزنا بها لم تحسب ضمن النتائج الرسمية لها لانها كانت فى لعبة التايكوندو التى ادخلت الى الدورة كلعبة استعراضية تعتبر نتائجها نتائج شرفية .

فمن هو هذا اللاعب المصرى الوحيد الذى صعد فوق منصة التتويج فى سول وارتفع معه علم مصر الى السماء ؟

انه اللاعب عمرو خيرى بطل مصر فى التايكوندو والطالب بكلية



● عمرو فوق منصة التتويج بعد تسلمه الميدالية اليتيمة !

عمرو خيرى صعد فوق منصة التتويج وارتفع معه علم مصر ولم يشعر بـه أحـد !!

الطب الذى أجل امتحانه هذا العام لكى يتفرغ للتدريب الشاق .

وعن قصة احرازه لهذه الميدالية اليتيمة يقول عمرو خيرى : ترددت فى الاشتراك فى دورة سول بسبب عدم توفيقى فى بطولة العالم الاخيرة التى حصلت فيها على المركز الثالث ، رغم وصولى لاعلى مستوى فى اللياقة البدنية والفنية ، لكنى بعد تفكير طويل استخرت الله وقررت الاشتراك فكانت اول خطوة نفذتها فى سبيل ذلك ان طلبت تأجيل امتحانى فى كلية الطب هذا العام ، للتفرغ للتدريب والاستعداد المكثف بتشجيع مدربى الكابتن هانى خيرى الذى توقع لى الوصول للنهائيات والمنافسة على المركز الاول وهو ماحدث بالفعل .

وقد بدأت مبارياتى فى الدورة بفوزى على بطل فرنسا بسهولة ثم على بطل أسبانيا ثم على بطل المانيا الغربية . فحصلت على بطولة المجموعة بلا منافس وبفارق نقاط واضح ، ووصلت الى المباراة النهائية امام بطل « كوريا الجنوبية » فتغلبت عليه بسهولة فى الجولة الاولى ولكنه استطاع الفوز على فى الجولتين الثانية والثالثة بصعوبة وبفضل التشجيع الجنونى للمشجعين الكوريين فحصلت على المركز الثانى والميدالية الفضية والوحيدة لمصر فى الدورة ولكنى شعرت بالاحباط وخيبة الأمل لعدم مشاهدة الجماهير فى مصر للحظة تسلمى للميدالية الوحيدة ، بينما حرص التليفزيون على نقل مراسم



● عمرو خيرى

تحقيق : طارق العتريس

تسليم الميداليات لجميع ابطال العالم طوال أيام وليالى البطولة وبالفعل احسست بأنى وحيد فى مواجهة ابطال العالم . كما شعرت بالظلم الاعلامى والجماهيرى ، حيث تبارى البعض فى الهجوم على اللاعبين والرياضة المصرية بعد نتائجنا « المتوقعة » فى سول دون الاهتمام بالايجابيات التى حققناها مثل حصول البطل « حسن حداد » على المركز الرابع على مستوى ابطال العالم فى المصارعة بلا امكانات فى التدريب أو بالاحتكاك القوى ، وإهمال الانجاز الذى تحقق فى رفع الاثقال بحصول « رضا البطوطى » على المركز السادس امام اقوياء العالم من الاتحاد السوفيتى والكتلة الشرقية ، وتحقيقه أرقاما افريقية وعربية جديدة ، كما اغفل الكثيرون الحديث عن ميدالية مصر فى التايكوندو عند مناقشة نتائجنا فى سول مع أن املنا الوحيد فى إحراز الميداليات والحصول على البطولات لن يكون الا بالالعاب الفردية ، لذلك يجب الاهتمام بها وتوسيع قاعدة اللاعبين فيها

وقد اصابنى الذهول عندما فوجئت بأن رياضة التايكوندو فى كوريا منتشرة انتشارا رهيبا كأنها طقوس يعرفها الجميع حيث يخصصون لها قناة تليفزيونية تبث كل مايتصل بتعليم التايكوندو وطرق التدريب واذاعة جميع المباريات طوال الـ ٢٤ ساعة .

● وعن قصة اختياره لرياضة التايكوندو يقول عمرو خيرى : حكايتى مع التايكوندو بدأت بالمصادفة منذ ٩ سنوات عندما ذهبت للنادى للانضمام لفريق « الجودو » ولم أجد مدربه واستقبلنى مدرب « التايكوندو » الذى اقنعنى بالانضمام اليهم والتدريب معهم وشعرت بان التايكوندو يعتمد على السرعة والقوة ويتميز بالحركات الهوائية المؤثرة فى الخصم فقررت الاستمرار فى التدريب ثم بدأت فى الاشتراك فى البطولات حيث حصلت على بطولة الجمهورية والحزام الاسود لاول مرة سنة ١٩٨٣ .. وبعدها بدأ احتكارى لكافة بطولات التايكوندو فى مصر حتى الآن .

● ● وماذا تعلمت من التايكوندو ؟

□ تعلمت الصبر والجلد والتركيز الشديد وسرعة الاستجابة والسمو الروحانى فى تهذيب النفس وبناء الجسد ، والاحترام الشديد وتقبل الخسارة بصدر رحب ومصافحة الخصم

● ● واخيرا ماهى امنياتك فى المستقبل ..

□ امنيتى توفير الاحتكاك الخارجى امام ابطال « كوريا » عمالقة اللعبة فى العالم .. لكى استطيع الحصول على الميدالية الذهبية لمصر فى كل من بطولة العالم التى ستقام بالقاهرة خلال فراير القادم وفى اوليمبياد برشلونة سنة ١٩٩٢

لاعب المليون دولار كل شهر !

صفقة القرن الكروية .. هى صفقة اللاعب الارجنتينى مارادونا مع نادى نابولى الايطالى .

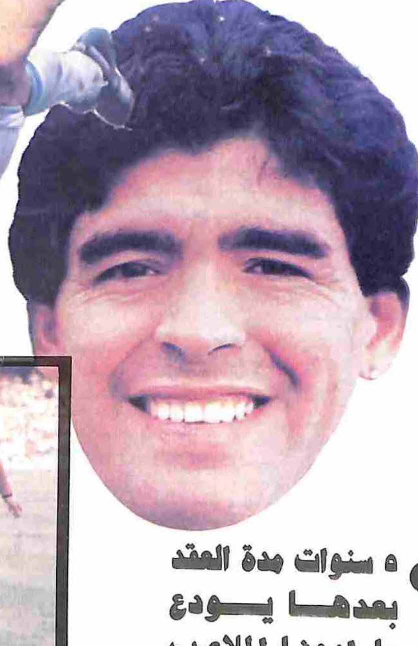
فلقد تعاقد النادى مع لاعبه الشهير لمدة ٥ سنوات قادمة تنتهى سنة ١٩٩٣ وينتهى معها عمر مارادونا فى الملاعب حيث سيعلن اعتزاله بعدها بعد ان يكون قد اثرى من الكرة الى حد لم يسبقه اليه لاعب فى العالم .

وبمقتضى هذا العقد يحصل مارادونا على اضخم مرتب تقاضاه لاعب فى التاريخ اذ يتقاضى ١٢ مليون دولار فى السنة بواقع مليون دولار كل شهر الى جانب مكافات تصل الى ١٠٠ الف دولار عن كل مباراة خارجية استعراضية يلعبها مع الفريق ، ويصل مجموع ما يتقاضاه من هذا العقد خلال مدته الى ٦٠ مليون دولار !



أسرار صفقة القرن الكروية بين مارادونا ونادى نابولى الإيطالى

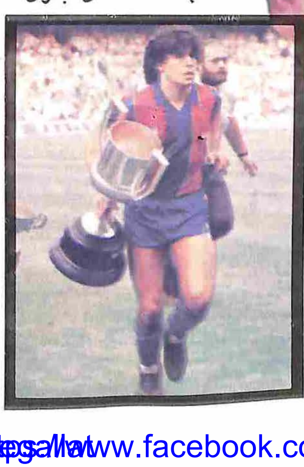
إعداد : حنان بكرى



بهذا العقد يصل مارادونا الى قمة مجده الرياضى واعلى نقطة فى رحلة صعوده التى بدات فى حوارى العاصمة الارجنتينية .

ومارادونا هو الاسم الذى اشتهر به نجم الارجنتين اما اسمه الحقيقى هو « دييجو ارماندو مارادونا » الذى ولد فى ٣٠/ ١٠/ ١٩٦٠ بالعاصمة الارجنتينية . فى حى الفقراء (لانوس) .

ويقول والده واسمه ايضا « دييجو مارادونا » احب ابنى دييجو كرة القدم منذ صفره فبمجرد ان تعلم « المشى » اصبح مغرما بالكرة الشراب يلفها حول العلب الصفيح ويلعب بها فى الشوارع القذرة مع اصدقائه فالكرة هوايته الاولى اجتذبته منذ صفره وكنا نريده ان يصبح لاعب كرة ممتاز وعندما وصل الى سن الثالثة اهديته كرة قدم ..



● ٥ سنوات مدة العقد بعدها يودع مارادونا الملاعب وهو أغنى لاعب فى العالم ●

وكانت هذه الهدية بمثابة نقطة تحول هائلة فى حياته وعاشت اسرة مارادونا فى « فيبا ميزيرا » احدى ضواحى الفقراء بالعاصمة التى افرزت نجوم الكرة واصبح يرتادها كشافو الاندية بحثا عن الخامات الطيبة .. وقد اكتشف موهبته كشاف يدعى « لوس سيبولينياس » وهو يلعب فى احد الازقة مع مجموعة من الشباب ونصحه فى ذلك الوقت بالاشتراك فى نادى « ارجنتينوس جونيورز » وبالفعل بدأ مارادونا حياته الكروية فى هذا النادى عام ٧٦ وبقى به حتى موسم ٧٩ / ٨٠ وخلال تلك السنوات استطاع مارادونا ان يظهر براعته فى المباريات الاولى التى اشترك فيها وكان عمره ١٦ عاما ولذلك رشحه النادى للعب فى مباراة ودية امام المجر عام ١٩٧٨ ونتيجة لمهاراته العالية بالنسبة لصغر سنه ضمه « سيزر مينوتى » مدير المنتخب الوطنى الارجنتينى الى فريق مؤقت مكون من ٢٥ لاعبا لنهائيات كأس العالم عام ١٩٧٨ ولكن مينوتى استبعده بعد ذلك مع ثلاثة لاعبين اخرين لاعتقاده ان خبرته قليلة وهو ما تسبب فى حدوث قطيعة بينه وبين مينوتى لقرابة عام بعدها تدخل اعضاء الفريق القومى وانهوا الخلاف حيث نجح مارادونا بعدها فى الفوز للارجنتين بكأس العالم للناشئين عام ١٩٧٩ باليابان واختير كأحسن لاعب ناشىء وحصل على كأس احسن لاعب كما كان ثانى هداف البطولة فقد احرز ٦ اهداف بعد زميله « لامون دياز » الذى سجل ٧ اهداف . وقد اقنع اداؤه الرائع فى هذه الدورة التى اقيمت باليابان نادى بوكا جونيورز الارجنتينى فدفع فيه ٧ ملايين دولار وحصل النادى خلال وجوده على بطولة الدورى فى موسم ٨٠ / ٨١ كما حصل هو على لقب هداف المسابقة للموسم التالى .

ورغم ان مارادونا لم ينجح عام ١٩٨٢ فى ان يحتفظ للارجنتين بكأس العالم الا انه نجح فى خلال هذه المباريات ان يلمع كنجم نتيجة لياقته البدنية العالية وقد اصيب بعد ذلك بحالة احباط جعلته يقبل العرض الذى قدمه نادى برشلونه الاسبانى عام ١٩٨٣ الذى دفع فيه ٧ ملايين دولار املا فى ان تحصل اسبانيا على بطولة الدورى الاولى منذ ١٠ سنوات ومع انه فشل فى التأقلم مع نادى برشلونه الا انه استطاع ان يحصل للنادى على بطولتى الكأس والدورى وسجل خلالها ٤٥ هدفا ونتيجة لخشونة اللاعبين الاسبان معه واصاباته المتكررة فى قدمه ادرك ان مستقبله لن يكون فى اسبانيا مما دفعه لان يقبل فى العام التالى العرض الذى قدمه له نادى نابولى الايطالى ودفع له نظير انتقاله ٧ ملايين ونصف مليون دولار وبعدها بعامين اختير رئيسا « كابتن » لفريق الارجنتين وثمن مارادونا الان ١٥ مليون دولار يحصل منها النادى فى حالة انتقاله منه على ١٠ ملايين ويحصل هو على ٥ ملايين وفى نادى نابولى تحمل مارادونا المسئولية وحده فعند وصوله استقبلوه استقبال الفاتحين ثم اصبح النجم الاوحد فى الفريق ومن الطريف ان نادى نابولى الايطالى قرر ان يؤمن على حياة مارادونا وهو اغلى نجوم الكرة فى العالم بمبلغ ٧ مليارات ليرة خلال عام ٨٥ / ٨٦ ويتحمل النادى بوليصة التامين وقدرها ٤٥ الف جنيه سنويا وتغطى ايضا اصاباته فى الملاعب وخارج الملاعب وهذا هو السر فى ان عددا من الحراس الخصوصيين الذين عينتهم شركة التامين يتابعونه فى كل حركاته ولا تغفل عيونهم عنه .

ويتميز مارادونا بالخلق الرفيع والوفاء فلقد يسر النجم الشاب لاسرته حياة رغدة ومنزلا فخما تحيط به حديقة كبيرة اما عن الاسرة فبالاضافة الى الاب والام فهناك سبعة اشقاء ٤ بنات تكبرنه سنا ثم ثلاثة اولاد هم « لالو » و « هوجو » و « كلوديو » ولا شك ان هذا الجانب من حياة ذلك النجم يرفع من قدره فلا قيمه لفن مهما بلغت مكانته اذا لم يرتبط بالاخلاق .

ولمهاراته العالية وقدرته الفنية والبدنية الهائلة اطلق عليه لقب « بيلوزا » اى بيليه الصغير

كما نجح مارادنا فى ان يحصل على لقب « مارادونا المرعب » وبهذا اللقب اصبح الرعب الخفى يلعب معه فلا يكاد يلعب حتى يدفع الرعب المهاجمين له الى التحول للدفاع ثم التهيؤ للتراجع امامه ومارادونا يجيد الانجليزية والايطالية والاسبانية يهوى رقصة التانجو ولعب التنس وقيادة السيارات .

وعن خطورته كلاعب قال اودليس نجم الارجنتين سنة ١٩٧٨ « مارادونا يرجح كفة الارجنتين فى كل الاوقات اذا كان فى حالته العادية » .

* وقال مينوتى مدير فريق الارجنتين الفائز بكأس العالم ١٩٧٨ : ايقاف خطورة مارادونا تعنى ايقاف خطورة الارجنتين

* اما جيلين هودل لاعب وسط انجلترا فيقول : ايقاف خطورة مارادونا ليست مهمة سهلة بأية حالة انه يمكنه ان يتنقل الى اى مكان فى الملعب كما انه يعرف كيف يتعامل مع مراقبة رجل لرجل ببراعة ويتسلم الكرة وينطلق كالبرق متخطيا المدافعين وحتى عند عرقلته ينهض بسرعة والكرة معه ليمررها او يسددها كالقنبلة انه نجم معجزة ويبدو ان الكرة تتعلق به لانها تحبه .

ويقول مارادونا من الخطأ المقارنة بينى وبين بيليه لانه سيظل بالنسبة لى هو الاقوى والاعظم وملك الكرة وانا شخصيا لا افضل ان اكون احسن لاعب كرة فى العالم بل افضل ان اكون فى الدرجة الثانية بعد بيليه لان ذلك يتيح لى ان العب بطريقة صافية وهادئة بدون ان احمل على كاهلى العبء الادبى للقب « الملك » الذى كان يحمله بيليه !



القيصر

منذ أيام قرر اتحاد الكرة الألمانى التمسك بمدربه قيصر الكرة الألمانية « بيكنباور » الذى قدم استقالته من تدريب المنتخب الألمانى عقب هزيمة الفريق الألمانى فى نهائيات كاس أوروبا امام الاتحاد السوفيتى لكن التاريخ الطويل لبيكنباور وسجله الحافل بالانتصارات كلاعب ومدرب للفريق دفعت الاتحاد الألمانى الى التمسك به كمدير فنى للمنتخب لأربع سنوات قادمة لأنه الأمل الوحيد امام المانيا فى الوقت الحالى للعودة الى مستواها المعروف فى عالم كرة القدم .

إعداد : إلهام رحيم

ورحلة بيكنباور فى عالم الكرة من أهم العوامل التى جعلت المسئولين والجماهير يثقون فى قدرته على تحقيق هذا الأمل لألمانيا فقد كانت بدايته فى ضاحية « جيبخ » فى ميونيخ حيث ولد فى ١١ سبتمبر ١٩٤٥ لأب موظف بسيط فى البريد .. وكان مستوى معيشة أسرته متوسطا .. ومنذ طفولته كان يعشق كرة القدم .. وكان يمارسها مع شقيقه الذى يصغره بأربع سنوات وكانت عائلته تشجعه دائما على ممارسة كرة القدم خاصة أنها لم تعطله عن دراسته فقد كان متفوقا فى دراسته .. وفى الجامعة درس التأمين وذاع صيته كلاعب كرة متميز فى مدينته فالتقطه « نادى ميونيخ ١٩٠٦ » ليلعب فى الفريق الأول لكرة القدم وحاول نادى « ميونيخ ١٨٦٠ » ضمه اليه ولكن صداما حدث بين « ميونيخ ١٩٠٦ » و « ميونيخ ١٨٦٠ » خلال مباراة بينهما جعل بيكنباور يصمم على اللعب لنادى



استقال من تدريب منتخب ألمانيا فتمسك به اتحاد الكرة والجمهور !

بيكنباور مع زوجته ديانا



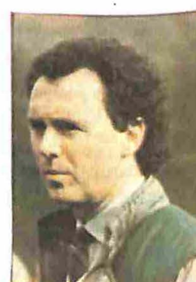
رحلة بيكنباور من اللعب فى شوارع ميونيخ إلى عرش الكرة فى العالم

« الجنتلمان » قدمت له الكرة الشهرة والملايين وحب الجماهير



« بايرن » منافس نادى « ميونيخ ١٨٦٠ » وفى بايرن أصبح نجما قبل أن يتجاوز عمره ١٨ عاما وقرر مدرب النادى أن يتعاقد مع بيكنباور كلاعب محترف فى بايرن الذى يحاول الصعود للدورى الكبير - « البوندزليجا » - ولعب فى البداية جناحا أيسر وسجل أهدافا عديدة واجاد ولكن فريقه جاء فى المركز الثانى فى مجموعته ولم يصعد للدورى الكبير وإنما صعد فى العام التالى وفى هذه الفترة قرر مدرب نادى بايرن

الألمانى



تحويل لعب بيكنباور من مركز الجنـاح الأيسر إلى لاعـب « ليبرو » بمفهوم خاص تميز به وهو الاشتراك فى الهجوم فى الظروف المواتية وفى عام ١٩٦٥ إنضم للمنتخب الألمانى ولكنه فى هذه الفترة كان يلعب فى خط الوسط .. وفى أول بطولة كأس عالم أشترك فيها عام ١٩٦٦ لم يكن عمره يتجاوز العشرين عاما وقد تألق واختير ضمن احسن

١٠ لاعبين فى العالم ثم إشترك فى بطولة كأس العالم فى المكسيك ١٩٧٠ واخيرا قاد الفـريق الألمانى من موقع الليبرو فى ١٩٧٤ وفاز بكأس العالم الذى احتلت ألمانيا المركز الثانى فيه عام ١٩٦٦ والثالث عام ١٩٧٠ ومن البطولة الأولى من بطولات كأس العالم التى اشترك فيها بدأ يتلقى سيلا من الرسائل بمعدل ٤٠ خطابا يوميا و ١٢٠٠ طلب للتوقيع فى الأوتوجرافات

كان النقاد يأخذون على بيكنباور



انه متسلط احيانا وجاد أكثر من اللازم فى إدارة اللعب وتوجيه زملائه ولكنه كان يرد على هذا الاتهام فيقول :

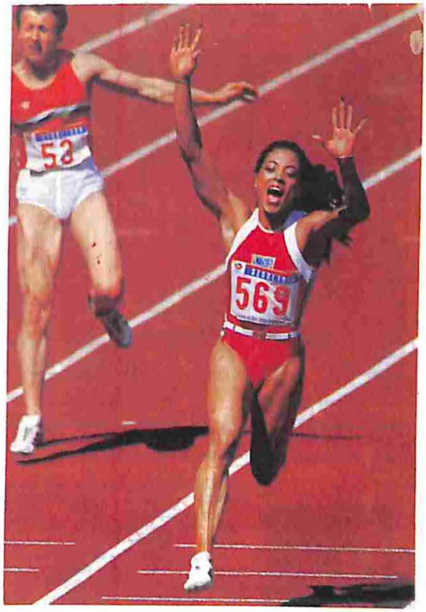
« إننى العب الكرة بقلبى لأنى احبها ولكننى لا امارسها بالقدم والقلب فقط أنما بالمخ ايضا فأنا لا أسعى مطلقا إلى التلاعب بخصومى فأنا لاعب مخلص للكرة التى هى حبى الكبير » ..

ولكن الحقيقة تؤكد أن فى حياة بيكنباور حبا كبيرا آخر وهو حبه لزوجته « ديانا » التى تعرف عليها فى احد معسكرات المنتخب الألمانى فى المعهد الذى كانت تعمل به وقرر أن يتزوجها ثم انجب منها ثلاثة ٣ ابناء .

وقد جنى بيكنباور ثمـار إخلاصه لعمله ففاز سنة ٧٦ بلقب احسن لاعب كرة فى العالم واطـلق عليـه النقـاد لقب « إمبراطور الكرة » و « القيصر الألمانى » وفى عام ٧٧ حصل بيكنباور على وسام الاستحقاق الفيدرالى الألمانى وفى نفس العام قرر وبصورة مفاجئة الانتقال لنادى كوزموس الأمريكى بعد استبعاده من المنتخب الألمانى واثار ذلك القرار ضجة كبرى فى ألمـانيـا وطـالبت الجمـاهيـر المسئولين بالتدخل لمنع بيكنباور من تنفيذ قراره ولكنه أصر على قراره وانتقل لنادى كوزموس ليلعب إلى جـوار الجـوهـرة السـوداء (بيليـه) وبعد انتقاله لأمريكا فاز بلقب أحسن لاعب فى دورى المحترفين بأمريكا لعام ١٩٧٧ وتلاه فى هـذا الاستفتاء بيليه وفى عام ١٩٧٨ طلب المستشار الألمانى « هلموت شميث » من بيكنباور العودة إلى ألمانيا والانضمام لمنتخب بلاده لتمثيل ألمانيا فى كأس العالم الا ان بيكنباور كان صريحا مع نفسه ومع المسئولين حيث أعلن انه خارج من إصابة لحقت به فى إحـدى مبارياتـه مـع نادى كوزموس ولا يستطيع أن يقوم بدور مفيد للمنتخب لأنه لن يكون فى مستواه ويفضل أن يلعب بدلا منه اى لاعب جاهز وفى ١٩٨٠ عاد إلى ألمانيا بعد إنتهاء عقده مـع كوزمـوس ليلعب لنادى هامبورج وفى ١٩٨١ اعيد بيكنباور للانضمام الى المنتخب الألمانى رغم أنه كان يبلغ الخامسة والثلاثين من عمره وذلـك ليقـود المنتخـب فى استعداداته لكأس العالم ولكنه تعرض لاصابة كبيرة اثنـاء التصفيات .. وعلى الفور قرر بيكنبـاور ويوم اعتزاله كان يوما تاريخيا كان فيه « امبراطورا » بحق فكان دخل مباراة الاعتزال ٤٥٠ ألف دولار تبرع به للمعوقين من الرياضيين واضاف بذلك موقفا آخر من

المواقف المشرفة فى حياته الكروية التى أعطته الشهرة والمال فقد استطـاع بيكنباور بـالمهارات العالية وبعد النظر والذكاء الحاد ان يبنى مجدا ويكون ثروة طائلة من كرة القدم تكفل له العيش الرغد فى بحبوحة وسعادة ولكن روح القيادة والكفاح فى الملعب دفعاه إلى تطلعات جديدة كرجل اعمال ولذلك فقد إتفق بعد إعتزاله مع احد بيوت الأدوات الرياضيـة الكبرى والشـركة المالكة لنادى كوزموس على إنشاء مجمـع للتنس فى سـارنين بسويسرا ثم عمل مديرا لأحدى القنوات الجديدة فى التليفزيون الألمـانى التى تخصصت فى الرياضة فقط وفى عام ١٩٨٤ قرر إتحاد الكرة الألمانى إسناد مهمة المدير الفنى للفريق القومى إليه لمدة عامين وعندما تولى القيصر المنصب فجر قنبلة حين صرح لمجلة البلاى بوى - الطبعة الألمانية - بأن الفريق الألمانى اصبح فريقا من الدرجة الثانية بعد أن كان من أعظم الفرق فى العالم وحاول القيصر بعد تولى مهمته مع المنتخب إصـلاح احواله وحقق معه الكثير فوصل إلى نهائى كأس العالم وإن لم يوفق فى الفوز بالبطولة .. ووصل إلى الدور قبل النهائى فى كأس أوروبا وخانه التوفيق أمـام الاتحاد السوفيتى .

قرر الأستقالة لانه لم يحقق ما كان يتمناه مع المنتخب وخاصة أن الجماهير سواء فى ألمانيا أو فى العالم تتناسى كل من فى الملعب الا القيصر فهى تعتقد أنه لابد أن يأتى لهم بمعجزة لأنه الأمبراطور كما يلقبونه حتى إنهم أطلقوا على المنتخب إسم « فريق بيكنباور » وكانت مطالبة الجماهير بالفوز دائمـا تمثل ضغطـا نفسيا وعصبيا عليه لم يستطع معه الاستمرار خاصة بعد نتائج المنتخب فى البطولات الأوروبية وهكذا قرر (جنتلمان) الكرة الألمانية ترك المنتخب وهو جريح لانه لم يستطع تحقيق ما كان يحلم به .. ولكن إتحاد الكرة الألمانى أصدر قرارا بالتمسك به .. وقد علق على ذلك بقوله « أن اليوم الذى صدر فيه هذا القرار هو اليوم الذى تأكدت فيه من أن لكل كفاح ثمرة لابد أن تجنى »



فاتنة الملعب

قصة فلورانس أسرع امرأة فى العالم التى حطمت أرقام الجرى فى سول

هى كما يقولون أسرع امرأة فى العالم .. «وفاتنة ألعاب المضمار فى امريكا».. «وصاحبة أجمل اظافر» بين رياضيات العالم كما تطلق عليها بعض المجلات والصحف الأجنبية .. وهى ايضا فلورانس جريفيت العداءة الأمريكية التى حصلت على ٣ ميداليات ذهبية وواحدة فضية واحتلت الترتيب الثالث بين رياضيات العالم فى دورة سول .. بعد «كريستين اوتو» سباحة المانيا الشرقية .. ودانيلا سيليفاس لاعبة الجمباز الرومانية .. وبعد ان حطمت الرقم القياسى العالمى فى سباق المائة متر والمائتى متر .. واصبحت بهذا الانجاز من اشهر الشخصيات فى امريكا ..

وفلورانس من مواليد سانت لويز وعمرها ٢٨ عاماً وقد ولدت فى اسرة كبيرة الحجم يبلغ عدد افرادها ١١ شخصاً بالاضافة إلى ٣٠ من الأقارب واولاد الأعمام .. وفلورانس تعشق الحرية والاعتماد على النفس وتهوى الموضة والرياضة والشعر .. وتكتب القصائد والمسلسلات وكانت فلورانس تعيش مع عائلتها فى سانت لويز ثم انتقلت الى لوس انجلوس حيث كان والدها يعمل «فنى الكترونيات» اما والدتها فكانت تعمل خياطة وقد تعلمت فنون الكروشيه والخياطة منها وهى تقوم الآن بتصميم كافة ملابسها حتى الرياضية منها ويقول عنها المحيطون بها انها نشات فى اسرة عادية .. وبيئة هادئة الطباع .. ولذلك فإن ما تقوم به لكى تختلف عن الآخرين لا يعود لحبها للاختلاف والتميز .. ولكن لكى تكون هى ذاتها بعيداً عن التشبه باى شخص .

.. وبعد ان وصلت الى السابعة من عمرها بدأ اهتمامها بالرياضة يظهر حيث كانت تذهب الى منظمة شبابية يرعاها الرياضى راى روبنسون .. وهناك كانت تجرى وتسبق الأولاد .. وبدات تتقدم واستمرت فلورانس تواصل دراستها الى جانب التدريبات والمسابقات المدرسية التى كانت تشترك فيها من حين لاخر وبعد ان تخرجت فى المدرسة الثانوية فى لوس انجلوس التى حققت فيها ارقاماً مدرسية فى العدو والقفز العالى .. قررت ان تذهب الى ولاية كاليفورنيا حتى تستطيع ان تجد مدرباً جيداً يقوم بتدريبها .. وفى كاليفورنيا مكثت لمدة عام .. عملت فيه كصرافة فى احد البنوك وبدات التدريب على يد «بوبى كريس» واستطاعت عن طريقه ان تلتحق باحد الأندية الرياضية وتمكنت فى عام ١٩٨٢ من ان تشترك فى إحدى المسابقات على مستوى الولاية .. واستطاعت فيها ان تحقق رقما جديدا فى سباق الـ ٢٠٠ متر . وفى سباق الـ ٤٠٠ متر إشتركت بصورة طيبة .. وبدات تتفاعل مع الفريق الذى تعمل معه .. وخاصة انه فريق تتجلى فيه روح الأسرة وبعد ان اشتركت فلورانس فى هذه المسابقات بدات تشق طريقها بشخصية متميزة ولم تعد فقط العداءة التى تتقدم بسرعة الصاروخ ولكنها اصبحت ايضاً الرياضية الجميلة الشهيرة باظافرها المخلبية المقوسة .. واستطاعت فى عام ١٩٨٤ فى دورة لوس انجلوس ان تحتل المركز الثانى فى سباق الـ ٢٠٠ متر .. بعد فاليرى بريسكو هوكس التى احتلت المركز الأول وابتعدت فلورانس فترة عن التدريب لكن ما إن وقعت عين البطل الأوليمبى آل جوينر عليها .. حتى أعجب بها كرياضية تحاول ان تفعل شيئا .. فبدا يدربها مع شقيقته جاكى جوينر ـ بطلة العالم فى الهيبتاثلون ـ نشاطات العاب القوى ـ وبدات هى تبتعد عن بوبى كريس مدربها السابق ووجدت فلورانس فى جوينر الرجل والمدرب الذى تستطيع ان تعتمد عليه .. واستطاعت ان تحتل المركز الثانى فى بطولة العالم فى عام ٨٧ فى سباق الـ ٢٠٠ متر الذى اقيم فى روما بايطاليا بعد الالمانية الشرقية سيلك جلاديش ..

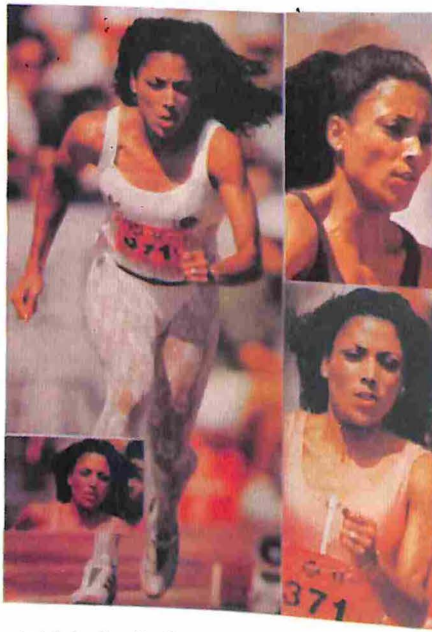
زوجة بطل .. تكتب الشعر .. وتؤلف مسلسلات الأطفال وتحلم بالانجاب

فى ذلك الوقت حصل آل جوينر على الميدالية الذهبية فى الوثب الثلاثى وتزوج منها فى الشهر التالى لحصوله على هذه الميدالية وكان زواجهما فى العاشر من اكتوبر ١٩٨٧ فى مدينة لاس فيجاس .. واقاما فى شقة فى فان نيوس بكاليفورنيا واصبحت العائلة رياضية جداً !

ففلورانس كانت تستعد لدورة سول وتحاول ان تحطم الأرقام الأوليمبية السابقة وزوجها هو بطل لوس انجلوس وجاكى الاخت الصغرى لجوينر والتى كانت تستعد لمسابقات الثلاثى والقفز الطويل فى سول وحصلت على ذهبيتين فيها ومدربها هو زوجها بوب كريس

المدرب السابق لفلورانس - اسرع إمراة فى العالم - وبدات فلورانس بعد الزواج تشعر بالراحة والهدوء .. ووصفها المحررون الرياضيون انها اصبحت كزهرة تسربت إليها مياه الحياة فقد إمتلأ يومها بالعمل .. ففى الصباح تعمل فى البنك وبعد الظهر تمارس التدريبات على يد زوجها وفى المساء تعمل كمصممة ازياء ومتخصصة فى تضفير شعور النساء .. وقبل ان ينتهى يومها تقوم بإعداد العشاء .. ثم تقوم بالرسم او الكتابة فى يومياتها .. وبالرغم من كل هذا فإنها لم تكن تنسى آلة الجرى التى تاخذ مكانها بجوار مائدة المطبخ ولم تكن تضغط على اعصابها فى المسابقات المحلية ففى يونيو الماضى حققت فى سان دييجو رقما قديما وهو ١٠,٨٩ .. وتقول عن ذلك « لقد عدوت بكل الراحة والهدوء فى التنفس .. ولم يكن لدى اى ضغط لكى اعدو باقصى ما لدى ».

.. ولكن الوضع اختلف فى تصفيات الفريق الامريكى فى انديانا بوليس فى يوليو الماضى حيث حققت رقما قياسيا جديدا وهو ١٠,٤٩ ثانية .. وعندما توقفت الساعة عند هذا الرقم وبعد وصولها الى خط النهاية اعتقد البعض ان الرياح ساعدتها .. ولكن الكمبيوتر اظهر ان قوة الريح والحرارة كانت صفر .. ولهذا لم يملك المعلق الرياضى الشهير بوب هيرش نفسه حين صرخ فى الميكروفون هذا شىء غير معقول اما توم تايلز مدرب كارل لويس فقد صرخ قائلا : « انها اكثر من رائعة ويكفى انها استطاعت ان تحقق هذا الرقم بكل سهولة . فقد خيبت فلورانس كل التوقعات فقد كنا نتوقع انه لن توجد سيدة تستطيع ان تصل الى ١٠,٦٥ ثانية قبل عام ٢٠٠٠ وبعد ان حققت فلورانس هذا الرقم صرخت قائلة : عندما نظرت إلى « الميقاتى » لم اصدق هذا ولكنى ادركت انه من الممكن ان افعل افضل من ذلك واسرع .. تحت ضغوط معينة .. ولكن فى سول فالوضع يختلف فانا سأذهب لكى اقدم افضل



تحقيق : آمال حسن

اداء .. وليس لمطاردة الرقم العالمى وتحطيمه ».

وقبل ان تسافر الى سول قضت الاسابيع التى سبقت الدورة الاوليمبية فى التدريب بمركز نيهون ايروبيكس فى اليابان وكان مدير المركز ماخوذا بها وبقوتها فاقام لها إحتفالا بوذيا صغيرا لكى يطلب من بوذا ان يحميها ويعطيها من قوته السحرية .

وفى سول لم تكن تشعر بالارتياح وخاصة وان ايفيلين اشفورد صاحبة الرقم الاوليمبى السابق وهو ١٠,٨٨ ثانية مشتركة فى السباقات إلى جانب خوفها من مقياس الحرارة والرياح .. ولهذا كانت دائما تحتفظ بعينيها خارج المضمار وذلك لأنها بحاجة لأن تتعرف على قراءات الريح والحرارة .. وذلك لانها تعلم ان هذه الظواهر الجوية من الممكن ان تؤثر على لياقتها وسرعتها

.. ولكنها كانت مفاجاة سول .. حيث حطمت الارقام الأوليمبية مرتين .. وسحقت منافستها فى النهائى وبالرغم من انها لم تحطم رقمها القياسى السابق « ١٠,٤٩ » إلا انها حققت رقما اوليمبيا جديدا فاق كل التوقعات حتى ان زوجها جوينز قال : « كنت اتوقع لها ١٠,٥٧ ثانية ولكنها حققت ١٠,٥٤ ثانية .. فهى عادة هكذا تخيب توقعاتى .. ولكن للافضل هذا بالاضافة الى انها حققت رقما جديدا فى سباق الـ ٢٠٠ متر عدوا وهو ٢١,٣٤ ثانية .. وحصلت به على ذهبية اخرى من ذهبيات سول ..

.. ونتيجة لذلك ادعى البعض انها تتناول الحبوب المنشطة ولكنها تعرضت لتحاليل عديدة متكررة اثبتت عدم تعاطيها لمثل هذه العقاقير .. وتعرضت فلورانس لضغوط عصبية من الصحفيين لدرجة انها صرخت قائلة : اننى لم اتعاط هذه العقاقير ولن اتعاطها لاننى لست بحاجة إليها

وفى الوقت الذى حقق فيه جاكى جوينر وفلورانس جريفيث ارقاما جديدة ومزيدا من النجاح والميداليات الذهبية فى دورة سول .. يفشل الفردريك جوينر فى الدفاع عن ميداليته الذهبية التى حصل عليها فى دورة سول فى ١٩٨٤ فى الوثب الثلاثى

ولكن بالرغم من فشل آل جوينر إلا انه كان سعيدا بنجاح زوجته واخته .. فهو لم يترك زوجته دقيقة .. بل ارتدى تى شيرت يحمل صورتها واسمها وقال لكل مراسل او صحفى يساله عن سبب فشله فى الحصول على ذهبية الوثب الثلاثى فى سول : « لقد وجدت سعادتى فى نجاح زوجتى الجميلة .. وهذا يكفينى »

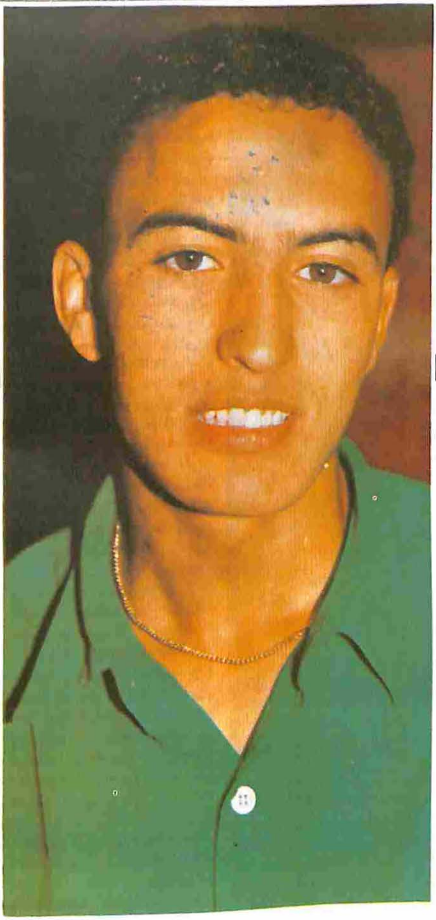
اما بالنسبة لفلورانس فإنها لم تنس حتى الان حبها القديم للشعر والكتابة ولذلك فهى تفكر فى كتابة مسرحية وذلك بعد ان تقوم بالدراسة الكافية التى تؤهلها لذلك .. بالاضافة الى انها كتبت مسلسلا للاطفال عن طفل مشاكس اسمه « بارى بام بام » .. وتقول فلورانس انها تفكر ايضا فى التمثيل ولكنها تعتقد انه شىء ثانوى اذا قورن بالكتابة والشعر بالنسبة لها . وهى تفكر حاليا فى الانجاب □

فشل زوجها فى الحصول على ميدالية القفز الثلاثى فى الدورة فحصلت هى على ٣ ميداليات ذهبية وواحدة فضية فى الجرى

« بو طيب »

الذهبى

قصة اللاعب المغربى المغمور الذى فاجأ العالم العربى بالميدالية الذهبية الوحيدة فى سول



بو طيب يؤدى التمرينات مع مدربه سعيد عويضة

فشل فى أن يكون لاعب كرة فأصبح بطل العالم فى الجرى



صاحب الميدالية الذهبية العربية

عندما بدات دورة سول الاولمبية راود العرب امل كبير فى ان يحقق عويطة اللاعب العالمى إنجازا كبيرا ويحصل على اكثر من ذهبية فى العاب القوى ولكنه لم يحقق الامل وإحتل المرتبة الثالثة فى سباق ٨٠٠ متر وحصل على الميدالية البرونزية ولم يستطع دخول سباق ١٥٠٠ متر لاصابته بتمزق كما تخلف عن سباق ٥٠٠٠ متر وهكذا فقد العرب الأمل فى الحصول على ميدالية ذهبية لكن فى نفس اليوم الذى خسر فيه عويطة فرصته حدثت مفاجاة عربية كبرى عندما فاز الشاب المغربى المغمور مولاى إبراهيم بوطيب بميدالية ذهبية

واتجهت الانظار كلها اليه تسال عنه وعن رحلته مع العاب القوى حتى حقق هذا الانجاز الكبير . وهكذا بدات قصة بوطيب صاحب الذهبية العربية الوحيدة فى دورة سول .

تحقيق : الهام رحيم

ان اسمه بالكامل هو مولاى ابراهيم بن محمد بن احمد بوطيب فى مدينة الخميسات المغربية - وقد ولد فى ١٩٦٧/٨/١٥ وبدا حياته الرياضية فى سن مبكرة حيث كان يمارس رياضة كرة القدم وكانت غاية طموحاته ان يصبح أحد نجوم فرق المدينة التى نشأ فيها وأن يلعب فى مركز حارس المرمى أو فى خط الوسط اما زملاؤه فكانوا يفضلون أن يلعب مهاجما لقدرته الفائقة فى الجرى ورغم تفوقه الرياضى الا انه لم يكن متفوقا فى دراسته وحاولت عائلته الفقيرة إقناعه بأن يكمل دراسته ويواصل تعليمه العالى لكنه رفض لأنه كان مغرما باللعب ولا يستطيع ان ينقطع عنه فترك التعليم بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية وفضل أن يعمل فى

توقف عن الدراسة بعد الابتدائية لفقره فاحتضنه عويطة ليتدرب معه

بوطيب بعد الفوز: أدين بالفضل لاستاذى عويطة

أحد المصانع فى المدينة التى يعيش فيها وكان يمارس فى هذه الفترة رياضة إختراق الضاحية أو « العدو الريفى » كما يطلق عليها فى المغرب ولم ينضم إلى اى نادِ لأن إمكانياته لم تكن تسمح له بذلك ولكن فى عام ١٩٨٣ عرض عليه احد أصدقائه الاشتراك معه فى نادى الاتحاد الزمورى فى الخميسات كعضو رياضى اى بدون مقابل مادى وبالفعل وجدها فرصة لممارسة الرياضة التى احبها وهى الجرى على اصول وقواعد سليمة وبدأ رحلته فى عالم العاب القوى على يد البطل المغربى محمد الماكينى الذى يدين له بوطيب دائما بانه أول من علمه أصول العاب القوى الحقيقية والقوانين التى تحكمها

وكانت أول مشكلة واجهته عند ممارسته لهذه الرياضة هى ضعف بنائه الجسدى فوضع له مدربه الماكينى نظاما غذائيا خاصا يساعده على تقوية بنائه الجسمانى

ويقول بوطيب انه فى هذه الفترة كان يستعيض عن المأكولات المرتفعة الثمن ببدائلها الرخيصة لأن ظروفه المادية لم تكن تسمح له بذلك فقد كان ينفق جزءا كبيرا من دخله على أسرته وقد اثرت بالفعل ظروفه المادية على مسيرته الرياضية لأنه فى هذه الفترة لم يكن يستطيع الانتظام فى التدريب أكثر من ثلاثة أشهر فى العام

وقد حاول « التهامى معروف » وهو المدرب الذى تولى تدريبه بعد الكابتن « الماكينى » ان يبث فى بوطيب روح الانتظام لأنه لم يكن منتظما فى التدريب .. وبعد فترة إستطاع بوطيب ان يحقق العديد من الانتصارات على المستوى المحلى فى المغرب أما أول انتصاراته على المستوى العالمى فكانت حين إحتل المركز العاشر فى بطولة العالم لاختراق الضاحية « العدو الريفى » التى اقيمت فى البرتغال ثم إحتل المركز السابع فى نفس المسابقة فى العام التالى وبعد ان ذاع صيته فى بلاده وخارجها وبدأت الأنظار تتجه اليه تابعه البطل العربى العالمى سعيد عويطة وتأكد ان لديه إمكانيات كبيرة لن يستطيع ان يظهرها فى ظل الامكانيات المتاحة له فى المغرب فتولاه رياضيا

ويقول بوطيب أن اليوم الذى قابل فيه عويطة هو أعظم يوم فى حياته حيث انه كان حلم حياته ان يتعرف على أعظم رياضى عربى وعالمى فى العاب القوى وبالفعل أخذه عويطه معه إلى إيطاليا مقر تدريبه حيث أراد له أن يصل إلى أفاق العالمية وتولى تدريبه بنفسه بحيث يمارس نفس التدريبات التى يمارسها هو وكان عويطه بذلك يدربه ويدرب نفسه وقد تعلم بوطيب من عويطه الهدوء والمثابرة والثقة بالنفس

وكان بوطيب يحلم بأن ينال قسطا ضئيلا من الشعبية والحب الذى يحظى به عويطه فى العالم العربى بصفة عامة والمغرب بصفة خاصة وان ينال بعض شهرته على الصعيد العالمى فعويطة بالنسبة له أستاذ ومدرب ومثل اعلى ولذلك فقد كان يواظب على التدريبات الشاقة التى يفرضها عليه عويطه حتى يصل لمستواه وقد كان يجد فيه استاذا متعاونا متفهما لقدرته واخا وصديقا يحثه دائما على الارتفاع بمستواه وبالفعل حقق بوطيب نتائج طيبة فى سباقات العاب القوى التى إشترك فيها وكان فى البداية يشترك فى السباقات المتوسطة والطويلة إلا أنه فضل الاستمرار فى السباقات الطويلة وفى عام ١٩٨٧ اشترك فى سباق ٥٠٠٠ متر وقطع المسافة فى ١٤ دقيقة و ١٧ ثانية واصبح قريبا جدا من الرقم القياسى العالمى لعويطة وبعد هذه النتائج المذهلة فى سباق ٥٠٠٠ متر وبعد ان اصبح بطل القارة الأفريقية فى السباق توقع الجميع ان يشترك فيه الا انه بعد مشاورات مع مدربه عويطة قرر الاشتراك فى سباق ١٠ الاف متر وفى سول استطاع ان يحقق حلمه وحلم مدربه وحلم كل عربى وفاز بالميدالية الذهبية ولكنه لم يكتف بذلك بل أنه حطم الرقم القياسى لعويطة فى هذا السباق وهو ٢٧ دقيقة و ٢٦ ثانية وسجل رقما اولمبيا جديدا وهو ٢٧ دقيقة و ٢١ ثانية وهو رقم يقترب من الرقم القياسى العالمى

وقد واجه بوطيب مشاق عديدة لتحقيق هذا الرقم لأن الرقم السابق فى هذا السباق يختلف عنه فقد قطع هذا السباق فى دورة البحر المتوسط فى اللاذقية فى ٢٨ دقيقة و ٤٠ ثانية

وقد يعتقد البعض ان الفارق ضئيل ولكن فى ظل المنافسات الأوليمبية تصبح الثانية ذات قيمة كبيرة وتعنى الكثير .

وقد انهى بوطيب السباق مشيا بعد أن تأكد من فوزه لأنه لم يكن يسعى لمجد شخصى له لكن كان كل ما يعنيه هو ان يرتفع علم بلاده ويرد لأستاذه عويطة الجميل بأن يحقق حلمهما المشترك فى الفوز بذهبية عربية ورفع علم المغرب فى مضمار العاب القوى وكانت خسارة عويطة فى نفس اليوم حافزا كبيرا له على الفوز وبعد الفوز لم يتمالك بوطيب نفسه من الفرح فدار حول التراك دورة كاملة لتحية الجمهور ثم وجد نفسه فى أذرع مدربه عويطة الذى انسته ذهبية بوطيب فشله فى الفوز بذهبية مثلها ووجد فيها تعويضا كافيا على جهوده وعاد بوطيب وعويطة إلى المغرب التى ظلت ساهرة فى إنتظار بطليها الكبيرين وإستقبلتهما الجماهير إستقبالا حافلا الا ان بوطيب الخجول جدا بطبيعته ارجع كل الفضل فى الفوز لمدربه واستاذه عويطة وهذا ليس بالشىء الغريب على بوطيب فهو مثال للشاب العربى رغم إقامته الكاملة حاليا فى إيطاليا الا انه لم ينبهر بالحياة هناك ويواظب دائما على الصلاة مثل عويطة أما فى أوقات فراغه فيفضل الاستماع إلى الاغانى العربية خاصة الشعبية المغربية والتى تربى على سماعها فى الحى الفقير الذى نشأ فيه .. وجزء كبير من وقته يفضل قضاءه فى قراءة الكتب الدينية والقصص وفى إيطاليا تعلم هواية جديدة وهى عزف الجيتار الذى أصبح يعشقه ورغم أن الذهبية أقصى ما يسعى اليه لاعب العاب القوى إلا أن بوطيب يعتبرها البداية فهو يريد أن يسير فى نفس طريق البطل العربى عويطة وان يثبت وجوده عالميا فى سباقات العاب القوى

ولا شك ان دورة سول ستكون الميلاد الحقيقى لنجم عربى جديد فى عالم العاب القوى أمامه الكثير ليقدمه فى هذا المجال خاصة أنه لم يتجاوز بعد الواحدة والعشرين من عمره .



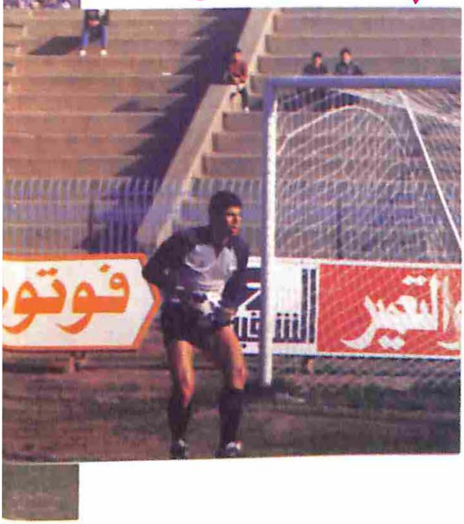
أحمد شوبير :

انتهت أيام الشبكة العذراء !

انتهت ايام « الشبكة العذراء » التى يحتفظ بها حارس المرمى نظيفة من الاهداف من بداية الموسم إلى نهايته او على الأقل قليلة الاهداف .

فالدورى هذا العام كما يقول احمد شوبير ساخن ساخن .. ولن تخرج مباراة بغير اهداف فى اى فريق مهما بلغ مستواه

والسر فى ذلك كما يراه شوبير هو التطور فى أساليب اللعب والاقلاع عن الطرق الدفاعية البحتة لذلك لم يكن مستغربا ان نشاهد الكثير من الأهداف فى غالبية المباريات فقد اصيبت شبكة الزمالك بخمسة أهداف ودخل شبكة المحلة ستة اهداف بينما اصيبت شبكة الأهلى بثلاثة اهداف حتى الآن .. وهى بلاشك نسب مرتفعة ونحن مازلنا فى بداية الموسم ، ولكنى اعد جماهير الأهلى بالحفاظ على الشبكة نظيفة لأطول فترة ممكنة خلال المباريات القادمة ، لأن نسبة الاهداف كانت السبب المباشر فى ضياع بطولة الدورى الموسم الماضى .



● هدف ميلا فى مرماى بالمغرب مازال يؤرقنى وهدف إينو فى بورسعيد مازال يضايقنى

● جمال عبد الحميد هداف بالخبرة ورمضان لاعب ذكى وعماد والمشاقى خطيران

● وعلى ضوء هذا التطور من هو المهاجم الذى تخشى الآن ان يهز شبكتك ؟

* ويجيب شوبير .. اننى عامة اعمل الف حساب لجميع اللاعبين فى الملعب ، لكنى أشعر بأهمية الرقابة الصارمة للبعض منهم مثل محمد رمضان لاعب الترسانة ، لأنه مهاجم ذكى ذو مهارات عالية وكذلك المشاقى لاعب المحلة وعماد سليمان من الاسماعيلى ، وجمال عبد الحميد من الزمالك لأنه أخطر لاعبيه وهداف بالخبرة .

● وماذا ينقصك الآن فى حراسة المرمى ؟

* قال : أسعى حاليا لاتقان كيفية التقاط الكرات العرضية والسريعة ذات الارتفاع القاتل أمام المرمى ولابد من الاعتماد على امكاناتى فى التقاط هذه الكرات لكيلا تسبب مشاكل لخط الدفاع ، كما ينقصنى عدم التوفيق فى صد ضربات الجزاء ـ والتى خرجنا بسببها فى العديد من البطولات ـ وأخرها بطولة كأس العرب فى الأردن ولابد من التركيز عليها فى التدريب يوميا .

تحقيق : طارق العتريس

● بماذا تشعر عندما يسجل فى مرماك هدف ؟

■ يقول : تعتبر اسوأ لحظة فى الملعب عندما أحضر الكرة من الشبكة واشعر بالحزن والغضب والنرفزة وهو شعور لا يستغرق دقيقة وسرعان ما يتم تناسيها للتركيز فى التعويض ، لكيلا يصاب المرمى بهدف ثان وثالث إذا ما طال هذا الشعور ، وبعد المباراة لابد من وقفة تقدير وتقييم للموقف المسبب للهدف .

● ما هو الهدف الذى دخل مرماك ولن تنساه ؟

* بلاشك .. هدف « ميلا » لاعب الكاميرون فى بطولة المغرب الأخيرة ، لأنه جاء فى توقيت غريب مع بداية المباراة ، نتيجة لدربكة اللاعبين داخل منطقة « الست ياردات » وبسببه خرجنا من البطولة مبكرا .

● ما هو الهدف الذى تتحمل مسئوليته ؟

* هدف « إينو » فى مباراة المصرى ببورسعيد الموسم الماضى نتيجة لعدم التوفيق فى تقدير الكرة لحظة نزولها امام المرمى بسبب سوء ارضية الملعب .

ولقد تالق نجم شوبير خلال الموسم الماضى فاصبح الحارس الأول للمنتخب القومى . واختير مؤخرا من خلال استفتاء رياضى ضمن احسن اللاعبين فى مصر وافضل حراس المرمى فى إفريقيا .. ورغم ذلك يؤكد شوبير انه ليس حارس المرمى الأول فى مصر لانه لو اعتقد ذلك فسوف يكون بداية النهاية له ، كما يقول : فقد حصلت على فرصة عمرى بمجرد دخولى الأهلى حيث تدربت بجوار العملاقين إكرامى وثابت البطل ، ومازالا المثل الأعلى وملكى الشبكة



وافضل من قاما بحراسة مرمى مصر . لانى تعلمت من ثابت كيفية الخروج من المرمى في التوقيت المناسب والتقاط الكرات العالية بثبات ، واستفدت من إكرامي الجراة في الانقضاض على الكرة لحظة إنفراد المهاجم بالمرمى .. حتى أصبح لدى اسلوب مميز عنهما وليس تقليداً لهما .

وعن بدايته الكروية وحكاية إختياره لحراسة المرمى يحكى شوبير قائلا : لا تصدق إن قلت لك ان بدايتي الكروية كانت في شوارع طنطا كمهاجم لاحراز الأهداف ، وعندما يقترب فارق الاهداف افضل الرجوع والعب « حارس مرمى » لمنع دخول الأهداف في مرمانا للحفاظ على الفوز ، ثم لعبت جناحا أيسر للناشئين في نادى طنطا وعندما طلبت من المدرب الاشتراك بدلا من حارس المرمى ، ضعيف المستوى ، رفض بشدة لأنى كنت قصير القامة واصر على اشراكى في الهجوم ، وانتقلت لنادى عمال طنطا .. حيث جاءتنى الفرصة عندما اصيب حارس مرمى الفريق واعتزل الكرة ووافق المدرب على اللعب وعندما وقفت بين « الثلاث خشبات » شعرت كان المرمى « شارع » فسيح للاتساع الرهيب للمرمى . ثم شاركت في المباريات الرسمية وعمرى ١٦ عاما لنادى زيوت طنطا .

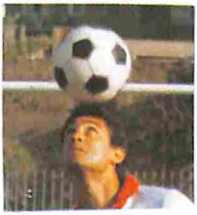
* ويكمل شوبير : وجاء إنضمامي للأهلي عندما عرض على احد اصدقائي في الناشئين بالنادى الذهاب وتجربة حظى ، ونجحت في الاختبار الصعب للكابتن عصام عبد المنعم مدرب حراس المرمى وقتها ، وبالمصادفة شاهدني الكابتن « هيدكوتي » مع الناشئين وقرر اشتراكى في التدريب مع الفريق الأول بجوار اكرامي وثابت البطل وعمرى ١٧ عاماً فقط ، الى ان جاءت مباراة التعارف امام تونس في تصفيات كاس العالم للناشئين سنة ١٩٧٨ ، حيث رسخ اسم « شوبير » لدى الجماهير رغم الهزيمة في القاهرة (صفر/١) وفي تونس (صفر/ ٢) ، ثم شاركت في مباريات الدورى لموسم ٨٤ لأول مرة اثناء انشغال ثابت واكرامي مع المنتخب القومى في تصفيات « لوس انجيلوس » ونجحت في الاحتفاظ بالشبكة نظيفة على مدى ٩ مباريات متتالية ، وكانت مباراة الشهرة والتألق في نهاية كاس مصر امام المصرى والتى انتهت لصالحنا (١/٣) وبعد الوقت الاضافي حيث انقذت الفريق من هدفين مؤكدين .

● وشوبير مثل غالبية لاعبى الكرة الحاليين متزوج وصاحب عيال ! وهذه المعادلة قد تكون سلاحا ذا حدين في راى الحارس الامين .. حيث يقول : بعد الزواج شعرت فعلا بالراحة والاستقرار ولعبت احلى المباريات وزاد تالقى في الملعب بعد ما اصبحت ابا لـ « هند وسلمى » ، وزوجتى « مها » من ابرز النقاد لى في المباريات فهى توجهني كاعظم مدربى العالم وتقوم بتسجيل مبارياتي وعندما اعود الى المنزل تشرح أخطائى في الملعب لتلافيها فيما بعد ، حيث تدون في « النوتة » كافة الاخطاء التى تحدث اثناء اللعب ولا يشعر بها سواى . ولذلك فهى تحملني باستمرار مسئولية اى هدف يدخل مرمى الأهلي وهذا يحفزنى للاجادة والاخلاص تجنبا للتوجيهات والنقد الذى لا يرحم .

* ويكمل شوبير : وبعد إلغاء المعسكرات هذا الموسم ، اصبحت « مها » تشعرني بجو المعسكر في المنزل ، بتوفير الهدوء وتجهيز شنطة الملابس ليلة المباراة والنوم مبكراً وعدم إستخدام التليفون والتهيئة النفسية قبل الذهاب للمباراة ، والحمد لله لأن الزواج راحة واستقرار في المنزل واجادة في الملعب .

● وعن محاولة احترافه التى ترددت اخبارها خلال بطولة الامم الافريقية بالمغرب ، يوضح احمد شوبير : لقد تلقيت بالفعل عروضاً للاحتراف في بلجيكا او البرتغال اثناء اشتراكى في مباراة منتخب العرب امام بايرن ميونيخ « الالمانى » في فبراير الماضى ، حيث عرض على « التيمومي » لاعب المغرب تسهيل إحترافي لنادى « لوكسرين » البلجيكى ، وطلب شريطا لعينة من مبارياتي ، ووافقت مبدئيا على العرض حتى يتم الاتفاق وانهاء الاجراءات خلال بطولة الامم بالمغرب في مارس الماضى ، ثم فوجئت قبل إنتهاء مباريات البطولة باحد السماسرة الفرنسيين واسمه « فيليب اغراف » يعرض على الاحتراف - ومعى ايمن يونس لاعب الزمالك - في نادى « ساراكوز » وهو السادس في الدورى البلجيكى .

● ويكمل شوبير : وعندما عرضت الفكرة على المسئولين بالأهلي وجدت عدم الموافقة والتمسك بى بشدة ، نتيجة الظروف الصعبة التى يمر بها الفريق حاليا ، بسبب الاصابات المتكررة لاكرامي وثابت البطل ، وعدم توافر الحارس الخبرة الذى يتحمل المهمة في الفترة القادمة ، ولذلك اسعى حاليا للبحث عن حارس مرمى اكفاء للناشئين يمكن الاعتماد عليهم في المستقبل لشعورى بصعوبة الموقف ولن استطيع ترك الفريق حاليا والهروب لمجرد الاحتراف وتحقيق امنية شخصية على حساب مصلحة النادى .





بعد قيده فى فريق الزمالك .. لهذا الموسم قرر زكريا ناصف اعتزال الكرة .. واحتراف تصميم الأزياء فماهى قصة هذا القرار ؟



زيكو بعد الاعتزال: سأتحول إلى مصمم أزياء !

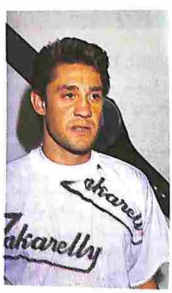
تحقيق :
طارق العتريس

فى البداية يقول زكريا ناصف ـ اللاعب المقيد والمعتزل فى نفس الوقت : قررت السفر الى الخارج لدراسة تصميم الأزياء مما يحول دون انتظامى فى التدريبات مع الزمالك لهذا فضلت انهاء حياتى الكروية بعد ان شاركت مع الزمالك فى الحصول على ثلاث بطولات خلال اقوى موسم كروى فى تاريخ النادى ولاصحة على الاطلاق لوجود خلاف فى وجهات النظر بينى وبين الجهاز الفنى بالزمالك بدليل محاولتهم الدائمة اقناعى بالعدول عن فكرة الاعتزال ، وكان قيدى فى قائمة الفريق هذا الموسم اكبر تكريم رياضى حصلت عليه خلال حياتى الرياضية .. وهذا يكفينى لأنى لن أفكر فى تنظيم مباراة اعتزال .

● وعن الفارق بين قرار الاعتزال المبكر فى نادى الزمالك والاستبعاد من النادى الأهلى يقول زيكو :

استبعادى من النادى الأهلى ـ رغم عطائى الطويل ـ وجهة نظر فنية استقبلتها بصدر رحب واحترام شديد ، لأنها قرار فنى بحت ، ... وبين العروض التى تلقيتها من الأندية العربية والمصرية ، فضلت الانضمام لنادى الزمالك بدون تردد ، لأنه ناد صاحب بطولات ويتمتع بالشعبية الواسعة ، ومع جميع لاعبى الزمالك شعرت ـ فعلا ـ بالألفة وروح الأسرة الواحدة ، وكان املى اللعب بجوارهم لفترة طويلة .. الا أن الظروف تضطرنى للابتعاد عن الملاعب فى هدوء ، ويكفى أن النادى الأهلى لم يستطع الحصول على اية بطولات خلال الموسم الماضى الذى استبعدنى فيه بينما نجح الزمالك فى الفوز ببطولتى الدورى والكأس .

● مارأيك فى الاتهام الموجه اليك بعدم استرداد مستواك واثبات وجودك مع الزمالك كما وعدت ؟



* ويرد زكريا ناصف : لقد توافرت لدى روح التحدى والاصرار بقوة ، وكان تخطيطى الاستمرار فى اللعب مع الزمالك ٥ سنوات على الاقل لكى أستطيع استرداد مستواى المعروف لأنها مسألة تحتاج لوقت .. بدليل ان جمال عبدالحميد لم يستطع الوصول لمستواه المعروف وتحقيق « فورمته » الحالية الا بعد الاشتراك فى ثلاثة مواسم مع الزمالك ، ورغم ذلك فقد سجلت هدفين بمجرد اشتراكى فى أول مباراة امام نسيج حلوان ، وقدمت عرضا قويا واستقبلتنى الجماهير بحماس لاينسى وفى النهاية فان تقييم مستواى مع الزمالك لن يكون عادلا لانى لم اشترك الا فى ٣ مباريات فقط من بدايتها ، وكنت احتياطيا فى باقى المباريات وبالتالى لم تتح لى الفرصة ولم أستطع الوصول لمستوى الطبيعى لعدم اكتمال لياقتى البدنية ، وعدم التأقلم بسهولة على أسلوب الزمالك لأن ذلك يحتاج لأكثر من موسم ، وكان امامى طريقان اما الاهتمام بالمستقبل بعيدا عن الكرة او الكفاح لاسترداد مستواى ، وفضلت فى النهاية التفكير بواقعية وقررت انهاء حياتى الكروية مبكرا .

● ولماذا قررت دراسة تصميم الأزياء ـ بالذات ـ بعد الاعتزال ؟

* يقول زكريا : لقد استبعدت الاتجاه للتدريب من البداية لعدم حصولى على الدراسات التدريبية التى تؤهلنى لتولى مسئولية التدريب بالأسلوب السليم ، وفضلت الاتجاه لدراسة أسس تصميم الأزياء فى ايطاليا لاشباع هوايتى فى متابعة أحدث موضات الأزياء على المستوى العالمى قررت اقتحام عالم الأزياء مبكرا وتصميم الموديلات لاكتساب الخبرة من البداية ، ثم اكتشفت وجود علاقة مشتركة بين الكرة والأزياء ، حيث ان كرة القدم تعتمد على الخطط « والتكتيك » والابداع وتكوين وتركيب عناصر وجمل فنية فى الملعب لتحقيق الفوز فى النهاية ، ويعتمد تصميم الازياء ايضا على الابتكار فى تركيب الخطوط والألوان من اجل خلق التصميمات الفنية المناسبة ولذلك وجدت العلاقة الفنية المشتركة بين المجالين وبعد الاعتزال اقول لجماهير الكرة انتظروا « زاكريللى » وهو اسمى بالايطالية فى عالم الازياء □

شاعر « بمصيبة » ... فى الطريق !

لاتخلو الحرب من فوائد ... فبجانب الدمار والخراب ، والقتل واليتم والتشريد ، وتعذيب البشريه .. بجانب هدم مظاهر الحضارة ، بجانب فناء فى لحظة مابنته الاجيال فى قرون ... بجانب كل ذلك نجد ان الحروب دائما تعلن عن مولد شعب جديد ... شتات شعب يتقابل ويتعانق فى صحراء من الخراب ، يشم دخان الدمار ، ويلتئم أفراد الشعب .. أو بقايا الشعب .. فى بوتقه منصهرة فى قلب رجل واحد يعمل المستحيل ويتحدى القدر .. فيخرج الشعب من فرن الحرب طاهرا مطهرا يريد الحياة بكل ابعادها معوضا مافات .. نقطة بداية رائعة لانطلاق بلا حدود .. هكذا تحولت اليابان ثم المانيا الى دول عظمى ، حتى خافت القوى العظمى من المانيا بالذات فقسموها الى قسمين ... ومع ذلك تسيدت المانيا بقسميها العالم رياضيا .. المانيا الشرقية (١٧ مليون نسمة) تفوقت على أمريكا .. وجاءت المانيا الغربية فى المركز الخامس ... بعد من ؟ ؟ .. بعد كوريا ! ! .. كوريا الرابعة ... رياضيا وإذهلت العالم تنظيما .. كوريا الرابعة رياضيا والاولى تنظيما منذ عرف العالم الأولمبياد عام ٧٧٦ قبل الميلاد ! .. لماذا نجحت كوريا كل هذا النجاح الكبير ؟ ؟ ؟ لقد طحنتها حرب ضروس بمجرد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ واستمرت عدة أعوام ، ثم بدأت من الصفر ... بدات بجدية .. فبهرت العالم بعد سنوات .

لم تنجح كوريا رياضيا وتنظيميا فقط ، بل نجحت أيضا ماديا ... فقد ربحت ٣٤٩ مليونا من الدولارات ، بعد ان غطت مصاريف الدورة الرهيبة التى زادت على مليارين من الدولارات ... محطمة الرقم القياسى السابق الذى حققته دورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ ، وكانت ارباح أمريكا من تنظيم الدورة ٢٢٢ مليونا و ٧٠٠ الف دولار ..

هناك سبب آخر لنجاح كوريا ... لقد اعتبر كل افراد شعب كوريا ان العالم فى ضيافته ، ويجب ان يكون مضحيا من أجله ، وكريما معه لأبعد الحدود ... حتى هؤلاء المغتربين أو الطلبة الكوريين فى كل انحاء العالم جاءوا الى كوريا قبل الدورة ليكونوا فى خدمة شباب العالم ... بعضهم يعرف اللغة الروسية وآخرون يجيدون الصينية والعربية واليابانية وغيرها .. جميع لغات العالم ... كنت تجد شابا أو فتاة كورية تجيد نفس لغتك ، وفى خدمتك باستمرار ... بل تبرع هؤلاء المغتربون بمبلغ ٢٧٩ مليون دولار للدورة ! .. شعب انصهر فى قلب رجل واحد !

وإذا كنا مازلنا نبكى على اللبن المسكوب فى سول ، فهناك مصيبة اكبر وأعظم قادمة لنا على الطريق .. لامحالة .. لقد وقع علينا الاختيار لتنظيم الاولمبياد الافريقية عام ١٩٩١ .. على وجه التحديد فى شهر اغسطس ١٩٩١ ... اربعون دولة افريقية ستحضر الى القاهرة - المزدحمة اصلا - بعد عامين ونصف عام .. الرياضيون فى كل اللعبات وعددها ٢٦ لعبة ومعهم المدربون والاطباء والمدلكون والصحفيون ورجال الاذاعة والتليفزيون ورؤساء البعثات ووزراء الرياضة الأربعون ... وعدد كبير من المتفرجين ..

ماذا اعددنا لهذه البطولة الافريقية

الاجابة بصراحة ، وبدافع قومى وطنى : لاشىء .. لم نفعل شيئا رغم انه يجب ان يكون عندنا ملاعب جاهزة وصالات معدة لستة وعشرين لعبة من أجل المباريات الرسمية ، وأضعاف هذا العدد من الملاعب والصالات للتمرين ، ثم اماكن لاقامة الاداريين وكبار الزوار ، ثم قرية اولمبية يقطن فيها اللاعبون واللاعبات ومعهم الاداريون والمدربون والاطباء والمدلكون ... ثم مركز صحفى له تجهيزات ضخمة معقدة للاتصال المباشر السريع مع جميع انحاء العالم ، وهذا المركز يكون على اتصال بكل الملاعب اتصالا لاسلكيا مباشرا ومزودا باجهزة تليفزيون معينة ... ثم هل استعد التليفزيون المصرى لهذه المناسبة من حيث عدد سيارات الارسال وعدد ضخم من الكاميرات المثبتة فى الملاعب المختلفة ، ثم الاتصال بالقمر الصناعى ، ودائرة تليفزيونية مغلقة بين الملاعب والمركز الصحفى ... ثم أهم من هذا كله ... نظام الكومبيوتر فى المركز الصحفى بالذات .. وهذا النظام من التعقيد بحيث يجب أن نبدأ من الان فى الاعداد له ، لانه يحتاج لتجميع معلومات ضخمه عن ابطال اربعين دولة فى ٢٦ لعبة .. اسماؤهم وتواريخ ميلادهم وارقامهم ونتائجهم ..

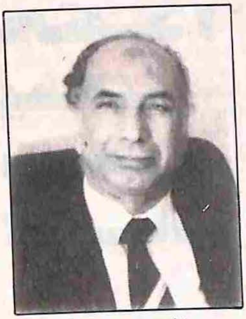
● ● ●

والسؤال الهام هو : من سيقوم بهذا العمل الضخم الذى يتعلق باسم مصر وسمعتها وبصفتنا أقدم دولة افريقية - بل اقدم دولة غير اوروبية أو أمريكية عرفت الرياضة ولعبت فى الاولمبياد (أولمبياد ١٩١٢ فى استكهولم) ! !

تعال نكن صرحاء وعمليين ونتساءل !

- هل اجهزة الدولة عندنا قادرة على هذا الانجاز الضخم خلال هذه المدة الوجيزة ؟ ؟ ..

- بل هل أجهزة الرياضة فى مصر عندها



عبد الرحمن فهمى

التزام وشعور بالمسئولية لكى نتسابق مع الزمن ؟ ؟ !

الاجابة بامانة لاتنقصها الوطنية « لا » لذلك أعلنها صريحة عالية صارخة مدوية من فوق منبر مجلة (الشباب وعلوم المستقبل) .. مادام لاسبيل للاعتذار عن تنظيم هذه البطولة فلابد من تكليف القوات المسلحة المصرية بتنظيمها .. من حيث تجهيز الملاعب والصالات والفنادق .. وبناء القرية الأولمبية خارج القاهرة .. مع تعبيد الطرق والكبارى - اذا لزم الأمر .. ثم يتولى أفراد القوات المسلحة التنظيم خلال البطولة ... لاننا سنحتاج لعدد كبير من الشبان الملتزمين لمرافقة الضيوف وارشادهم .. اقولها ثانية .. القرية الأولمبية « خارج القاهرة » ! !

ثم لماذا القوات المسلحة !!

لأن الموضوع اساسا يحتاج للالتزام وشعور بالمسئولية ، وهذا لن يتأتى إلا عن طريق هيئة قوامها الضبط والربط والانضباط ..

هذا هو الحل الوحيد .. صدقونى ..

وإذا لم تصدقوا هذا الكلام .. فانى اسوق إليكم مثالا قريبا ..

كان الاعداد لاشتراك بلادنا فى دوره سول تحت اشرف لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء .. ثم حدث ماحدث !! .. لماذا ؟؟ .. لان هذه اللجنة لم تجتمع سوى مرة واحدة ولمصافحة اللاعبين قبيل سفرهم مباشرة » ! ! .. وبعد ماحدث .. وعادت البعثة « بسلامة الله » .. تقرر تشكيل لجنة تحقيق « فورا » برئاسة رئيس مجلس الوزراء ! ! ! ومنذ ٣ اكتوبر حتى كتابتى لهذه السطور .. أى اكثر من ثلاثة اسابيع لم يتم .. مجرد تشكيل اللجنة ! ! .. ولااقول بدء عملها ! ! !

الموقف اكثر من خطير ... وليكن هذا دقا لناقوس الخطر .. اللهم فاشهد ..

هكذا يفكر بعض الشباب



بقلم
أحمد بهجت

كان ابى - رحمه الله تعالى - لايرى فى الحياة شيئا اهم من النجاح فى المدرسة .. والتفوق فيها .. كان مدرسا من هذا الطراز العريق الذى يرى الحياة مدرسة كبرى هدفها العلم .. ويرى المدرسة نموذجا مصغرا من الحياة ..

وفيما بعد .. حينما كبرت رايتنى اتفق معه فى ذلك ، وان اختلفت معه فى ان نتائج الامتحان فى المدرسة هى الفيصل النهائى فى تحديد خط الانسان من النجاح فى الحياة .. كان ابى يسال سؤالا واحدا :

هل حصلت على درجات عالية فى الامتحان .. ؟

اذا كان الجواب نعم فهذا يعنى ان كل شىء على مايرام ، فاذا كان الجواب بالنفى فنحن امام ماساة .

......

لم اكن اتفق مع ابى فى ذلك ..

كنت احس بينى وبين نفسى ان المدرسة لاتصلح اساسا او معيارا لتحديد النجاح فى الحياة ..

ان المدرسة اضيق من ان تستوعب اتجاهات العقل وميوله .. وبالتالى فما اكثر الناجحين فى المدرسة والفاشلين فى الحياة بعد ذلك ..

وكذلك العكس ايضا صحيح ..

ان الفشل فى المدرسة لايعنى نهاية الدنيا .. وربما تحول هذا الفشل الى نجاح فى الحياة ..

......

ان قيمة المدرسة اساسا ان تعلمنا القدرة على التفكير بعقولنا ، طبقا للمنطق .. لا التفكير بعواطفنا تبعا للهوى .

والمدرسة اساسا هى المجال الأول لتربية العقل ، فاذا كانت المدرسة تزغط العقل بالمعلومات كما يقوم اهل الريف بتزغيط البط لكى يزداد سمنة بعد ذلك ويذبح ..

اذا كان هذا مايحدث فى المدرسة ، فما قيمة عقل سيذبح بعد ذلك فى ديوان من دواوين الحكومة ؟

عقل لن يطلب منه اى قرار .. عقل ستكون كل مهمته ان يوقع باسمه جوار ختم النسر ..

....

ان المثل العامى المصرى يقول « ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه » ..

وهذا المثل ، رغم كونه أيلا للسقوط الا انه لم يسقط بعد ..

مازال الميرى ترابا يتمرغ فيه الاف الشباب كل عام .. ومازال الاقبال على الوظائف الحكومية هو صاحب الحظ الاوفر من اهتمام الشباب .. رجالا ونساء ..

حدثتنى « محاسبة » تعمل فى القطاع الخاص ، وطلبت منى موعدا لموضوع هام ..

قابلتها فقالت لى - اريد ان اعمل فى الحكومة .. الا تعرف واسطة لتعيينى فى وظيفة حكومية ..

سالتها : انت لاتعملين اذن ؟

قالت : لا .. انا اعمل محاسبة فى شركة من شركات القطاع الخاص

قلت لها : لماذا تريدين ترك مكانك .. هل يضايقك احد ؟

قالت : ابدا .. ولكننى لا احس بالاستقرار ..

قلت لها : كم تقبضين فى عملك ؟

قالت : ٢٥٠ جنيها

قلت لها : لو اشتغلت فى الحكومة فسوف ينزل مرتبك الى خمسين جنيها او ستين .

قالت : لايهمنى المال .. ان الحكومة مضمونة اما القطاع الخاص فعلى كف عفريت ..

اعتذرت لها باننى لاعرف واسطة فى الحكومة ، ومضت الفتاة وانا اقلب الامر فى ذهنى واعجب ..

كيف تفكر فتاة عمرها ٢٣ عاما .. فتاة فى بداية الشباب ..

انها تفكر ان الحكومة مضمونة .. وليس فيها عمل ثقيل .. وهى باختصار حياة راكدة ولكنها مستقرة ، وهذا افضل من حياة مليئة تنطوى على المغامرة او احتمالات التغير ..

هل هذا تفكير شباب ؟

هذا تفكير مضعضع وهرم .. تفكير عجوز فقد طموحه قبل ان يفقد اسنانه ..

....

ان الشباب ليس مرحلة من مراحل العمر فحسب .. انما هو قبل هذا وبعده اسلوب تفكير معين ..

وكذلك الشيخوخة ...

واخشى ان اقول ان جزءا من شبابنا يفكر بحذر العجائز لا باندفاع الشباب ..

جاءنى قريب يريد ان يتزوج .. وهو قريب ميسور الحال ابوه يملك ان يشترى له شقة .. وقد فعل الاب واشترى له شقة دفع فيها ٢٥ الفا من الجنيهات ..

جاءنى قريبى هذا يشكو لى اباه .

قال : اشترى ابى شقة صغيرة .. غرفتين وصالة .. شقة مساحتها ١٢٠ مترا فقط .. كيف اعيش فى غرفتين وصالة ..

قلت له : ان هناك الاف الشباب الذى لايجد غرفة مساحتها ١٢ مترا ليعيش فيها ويتزوج .. وهناك الاف الشباب الذين يعيشون فى المقابر .. وهناك من يقعده عن الزواج انه لايملك مالا لشراء شقة .. مم تشكو انت ؟

قال : لكن ابى غنى .. ويستطيع ان يشترى شقة اوسع .. وانت تعلم من ظروف ازمة المساكن اننى ساعيش فى هذه الشقة مدى الحياة .. ولن استطيع الانتقال منها لشقة اخرى .

كيف اعيش فى غرفتين وصالة ؟

قلت له : قل لى ماهى احلامك فى الشقة التى ترضاها لنفسك ؟

قال : شقة من ثلاث غرف وصالة على الاقل ...

قلت له : لماذا لاتقول اربع غرف وصالة .. لماذا تضيق على نفسك ؟

قال : انت تسخر منى

قلت له : اسخر منك لانك تستحق السخرية .. انت طفل مدلل مفسود .. لقد افسدك ابوك بماله .. قل لى كيف تتصور اثاث شقتك .. انت تريد غرفة صالون وغرفة طعام وغرفة نوم وغرفة جلوس امام التليفزيون والفيديو ..

قال : نعم .. هل فى هذا عيب

قلت له : هذا ياسيدى ليس عيبا ولكنه فحسب غير ممكن .. لقد تغير الزمن .. انتهى عهد الشقق ذات الغرف الخمس .. انتهى عهد غرف الصالون والطعام والجلوس .. ان الغرفة اليوم يجب ان تصمم بحيث يعيش فيها الانسان وياكل ويلتقى باصدقائه واقاربه ..

ان الدنيا تتطور وانت تفكر كما كان ابوك يفكر منذ اربعين عاما او خمسين ..

اين التطور اذا كان الابناء يفكرون كالآباء .. فى عصر لم يعد فيه تفكير الآباء ممكنا او ميسورا ..

ان الشقة التى تريدها لايقل ثمنها عن ١٥٠ الف جنيه وابوك فيما اعلم قد اقترض جزءا من المال الذى دفعه لك فى الشقة .. احمد الله ان لك ابا يستطيع شراء شقة ، واعمل انت ووفر ما تستطيع ان تشترى به الشقة التى تعجبك ..

انصرف عنى ساخطا وكان قد لجا إلى لنصرته فخذلته ... وفكرت بعد انصرافه فى شباب قابلته فى مدينة عربية ..

....

كنت فى مدينة « س » .. وتعرفت بمجموعة من الشباب التى دعتنى الى العشاء فى بيت احدهم ..

كانوا شبابا صالحا يقيم شعائر دينه ويحفظ امانته .. صحبنى صاحب البيت من الفندق الذى انزل فيه إلى بيته ..

دخلنا البيت ففوجئت ان الغرفة التى دخلناها كانت عارية تماما من الاثاث ..

كانت الارضية مفروشة بالموكيت .. وكانت هناك مكتبة فى الغرفة ، وباستثناء هذه المكتبة لم يكن فى الغرفة اى شىء اخر ..

وحرت اين اجلس .. رايتهم يجلسون على الارض فجلست .. ودار الحوار بيننا وجاء طعام العشاء ..

فرشوا مفرشا على الارض واكلنا .. ثم رفعوا الطعام والمفرش فعادت الغرفة تتحول من غرفة طعام الى غرفة جلوس .. قال احدهم لى : نحن نجلس على الارض وناكل على الأرض اسوة بالرسول .. ولقد استغنينا تماما عن الغرب .. ليس فى بيتنا كله شىء من الغرب .. نحن نقاوم الغرب بطريقتنا الخاصة ..

سالت صاحب الشقة : اين غرفة نومك ؟

قال : هذه الغرفة التى نجلس فيها ..

قلت له : تنام على الارض .

قال : هناك وسادة اضعها تحت راسى حين انام .. لكننى انام على الارض .. وقد نام على الارض من هو افضل منى ومن كل البشرية .. صلى الله عليه وسلم .

.....

فكرت وانا احتسى الشاى معهم .. كم تكلفت هذه الشقة ؟

لقد تكلفت لا شىء ..

جنيهات فحسب .. ويبدو ان الشاب ادرك اننى اتساءل او افكر فى حالته المالية ..

قال لى : لست فقيرا .. استطيع شراء عفش من ايطاليا او فرنسا لو احببت .. لكننى - والله - لاادفع نقودى للغرب ولا اكون سببا فى نفعه ..

....

هذا نموذج لشباب يعيش فى مدينة عربية فيها من الترف مالم يخطر ببال الف ليلة وليلة ..

رغم ذلك ..

رغم قدرة هذا الشباب على الاستمتاع فقد رفض واختط لنفسه اسلوبا راعى فيه المنفعة قبل المظاهر .. وربما كان قاسيا على نفسه اكثر مما ينبغى ، لكنها على اى حال قسوة تزيد من رجولة الانسان ..

....

لقد عرضت نماذج لتفكير الشباب ..

واعترف اننى اكبرت هذا الشباب الذى عبر عن موقفه من الغرب باسلوب صارم هو الاستغناء - ما امكن - عن الغرب ..

......

كان الشباب الذى دعانى للطعام من الشباب المثقف المتعلم .. كان احدهم طبيبا والثانى مهندسا والثالث خبيرا زراعيا ...

وكانوا يتقاضون رواتبهم بالعملة الصعبة .. لم يكونوا فقراء .. كانوا اغنياء الى حد الاستغناء عن عالم الغرب كله ..

• مستشـــارك الخــاص •

• مستشـــارك الخــاص •

مستشـــارك الخـــاص

إعداد : بدرية شفيق

مطـــــبوعات الاســــــتعلامات

□ كيف استطيع شراء المطبوعات التى تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات ؟ وهل من الممكن طلبها بحوالة بريدية ، أم يجب حضورى للقاهرة ، علما بأنى من سكان المنصورة ؟

عمرو انور نصر اسماعيل
المنصورة

◁ أفاد الأستاذ محمد إمام بأن المستشار بهيئة الاستعلامات المطبوعات التى تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات توجد فى المراكز الاعلامية بكل محافظة ، ويوزع معظمها بالمجان ، فيما عدا قلة منها ، يحدد عليها سعرها ، ويمكنك الحصول عليها من المركز الاعلامى بالمنصورة ، بشارع البحر ، تليفون ٣٤٤٩٣٧ .

للدراســـة فى ألمانيـــا الغربيـــة

□ ارغب فى دراسة تخصص الميكانيكا فى إحدى جامعات المانيا الغربية . ارجو إرشادى لكيفية بدء طريقى لذلك .

عبد المجيد إسماعيل
اشمون - المنوفية

□ انا شاب حاصل على بكالوريوس هندسة من معهد الكفاية الانتاجية - جامعة الزقازيق . أريد السفر إلى المانيا ، للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه ، فما هى شروط الدراسات العليا فى المانيا الغربية ؟

عادل إبراهيم الشنهاب
نوسا الغيط - الدقهلية

□ ننشر فيما يلى اسم وعنوان الجهة المختصة فى كل من المانيا والقاهرة ، ذلك لتعدد اسئلة الشباب حول دراسة التخصصات المختلفة فى المانيا .

تصدر الهيئة الألمانية للتبادل الجامعى مواد إعلامية مطبوعة عن مجالات الدراسة فى المانيا الغربية .. تضم معلومات عن شروط تسجيل الطلبة من الجنسيات المختلفة ، والطريق الى الدراسة المتخصصة بكل من اللغات العربية ، والانجليزية ، والفرنسية ، والاسبانية ، والاندونيسية ، وبهذا الخصوص يجب مراسلة

المركز الرئيسى للهيئة الألمانية للتبادل الجامعى (DAAD) فى بون - بادغودسبرج ، وعنوانها :

Deutscher Akademischer Austauschdienst.
Kennedyallee 50
D- 5300 Bonn 2

ويستحسن الاتصال اولا بالهيئة الألمانية للتبادل العلمى : ١٦ شارع اسماعيل محمد - الزمالك ، ذلك للتعرف على المزيد من التفاصيل ، قبل اتخاذ اولى الخطوات .

باحثـــــة عن الأمــــــل

□ تقدمت لامتحان الثانوية العامة ثلاث مرات ، ولكنى لم اوفق فى النجاح وقد من الله الكريم على بالموهبة فى كتابه القصة واتمنى أن يقتنع اهلى بموهبتى هذه ، بدلا من أن يشعرونى فى كل وقت بمقدرتى المحدودة وعدم ذكائى لتكرار رسوبى ، كما أنى احتاج لمن يقيم أعمالى القصصية ، ويأخذ بيدى فى هذا المجال ، حتى اثبت لنفسى ولمن حولى أن عدم النجاح فى الثانوية العامة لا يمثل نهاية الأمل فى الحياة .

ابتسام
باحثة عن الأمل

◁ لعلك تجدين باشتراكك فى نادى القصة المجال لتحسين كتاباتك القصصية وبالتالى سيقتنع من حولك بمقدرتك ويشجعونك على صقلها .

لتعلم اللغة الانجليزية

□ وردت إلى باب مستشارك الخاص عدة رسائل من شباب الشعراء ، يسألون عن عنوان المركز الثقافى الأمريكى ، وذلك لرغبتهم فى تعلم اللغة الانجليزية .

◁ وعنوان المركز الثقافى الامريكى هو : ٤ شارع احمد راغب - جاردن سيتى - خلف فندق النيل

همسات

منتظـــــر الفـــــرج

□ تقدمت لأكثر من عشرين مسابقة لكى أجد فرصة عمل واحدة ، وبعد كل مرة انتظر النتيجة وأتردد مرات ومرات على المكان الذى عقد المسابقة ولكن دون جدوى لهذا فأنا حتى الان بلا عمل ، وقد تقدمت لحيازة قطعة ارض لاستزراعها فى الصحراء ، وتابعت طلبى هذا حتى يئست .. كيف يسمح المسئولون للبنات بالعمل فى الصحراء رغم ما يتطلبه ذلك من شقاء وغربة تناسب الشاب أكثر من الشابة ؟ والشباب يجلسون عاطلين بدون عمل ؟ وهل سيصبح حلم الشاب بعد ذلك أن يتزوج من فتاة تمتلك هى ارضا لتصحبه إليها ؟ !

عبد الرازق محمد عبد الباسط
دبلوم زراعة - منتظر الفرج

للناس فيما يعشقون مذاهب ..

□ انا فتاة شابة ، قرأت فى بريد الأهرام بتاريخ ٩/١٣ رسالة بعنوان « لولا .. لولا » عن سر انتشار هذه الأغنية ولى فى ذلك تعليق ، هو انى أميل إلى النغم الشرقى . ولكنى لا أحب سماع المطربين الكبار مثل أم

بكالوريوس بعد البكالوريوس ..

□ انا طالب بالفرقة الثانية بكلية الطب البيطرى ، واود دراسة الطب البشرى بعد الانتهاء من دراستى ، لأنها كانت رغبتى الأولى التى لم استطع تحقيقها بسبب مجموعى فى الثانوية العامة هل يحق لى ذلك ؟

سالم اسماعيل عبد الله

◁ افاد الأستاذ فاروق سلومة مدير إدارة شئون الطلاب بالمجلس الأعلى للجامعات بأنه كان يسمح فيما قبل بقبول خمسة عشر طالبا من حاملى بكالوريوس الطب البيطرى والعلوم والزراعة لدراسة الطب البشرى كل عام ، لكنه توقف العمل بهذا القانون بقرار من المجلس الأعلى للجامعات .

أعضاء بالمراسلة ..

□ اريد الاشتراك فى نادى القصة ، ولكن اقيم فى كفر الشيخ ، فهل يسمح لى النادى بارسال اعمالى بالبريد ، وما هو عنوانه ؟

محمد معوض عامر غازى
دسوق ـ كفر الشيخ

◁ يقبل نادى القصة اشتراك الأعضاء من اى محافظة ، ويمكنك إرسال القصص التى تكتبها بالبريد إليه فى المواعيد السابق تحديدها ، وهى إعتبارا من أول مايو ، وحتى آخر أغسطس من كل سنة ، ومقر النادى فى : ٦٨ شارع قصر العينى ـ القاهرة

الشباب

كلثوم وعبد الوهاب ، وافضل سماع المطربة اللبنانية فيروز كما احب سماع أغانى عبد الحليم حافظ .. هذا هو رايى الشخصى ، وايضا هناك من الشباب من يحبون سماع شباب المطربين بين الذين يتمشى غناؤهم مع الايقاع السريع .. لكل ذمته ، ولكل طابعه ، ولكن علينا جميعا ان نتعود أن يحترم كل منا ذوق الآخر ، والا يحط من شأن الآخرين ، وفى السوق من الأشرطة ما يشبع ذوق كل انسان

ريم احمد حمدى
الازاريطة ـ الاسكندرية

للالتحاق بقسم صحافة

□ حصلت على الثانوية العامة من القاهرة بمجموع ٧٠ ٪ ، وكنت اود الالتحاق بكلية الاعلام ولكن مجموعى لم يحقق لى ذلك ، وتم تسجيل بكلية التجارة بجامعة عين شمس ، علمت بعد ذلك ان هناك قسما بكلية الاداب بالمنصورة ، يسمح لمثل مجموعى بالالتحاق به ، ولكنه لا يقبل إلا الحاصلين على الثانوية العامة من المنصورة . هل هذا عدل ؟

هانى مبارز حسن على
الدراسة ـ القاهرة

لأكون ضابطا عاملا ..

□ اريد ان اكون ضابطا عاملا فى القوات المسلحة ، مع العلم بأنى حاصل على ليسانس حقوق بتقدير جيد ، كيف احقق امنيتى هذه ؟

على جمال محمود شوقى
ش التحرير ـ الدقى

◁ افاد مصدر مسئول بالكلية الحربية بانه لالتحاق حملة المؤهلات العليا بالدراسة بالكلية الحربية ، يتم بالتقدم لادارة التنسيق بالكلية الحربية بمصر الجديدة ، فى الفترة بين ١٧/١٠ ـ ١٧/١١ ، حيث يتم تسليم البيان الذى يحدد المستندات المطلوبة لذلك ، كذلك الاختبارات الواجب اجتيازها ومواعيد كل منها .

دورة لتربية الأرانب ..

□ قرات فى مجلة الشباب ، فى عددها الصادر فى أول اكتوبر تحقيقا صحفيا عن تربية الارانب . ارجو إفادتى عن إحدى الجهات التى تدربنى على العمل فى مجال تربية الأرانب ، علما بأن مقدرتى المالية لا تساعدنى كثيرا على ذلك .

ماجد محمود سليمان
عادل إبراهيم
مايسة رفعت

◁ افاد المهندس شريف محمود توفيق مدير إحدى شركات إنتاج الارانب بأن شركته تقيم دورات تدريبية بأجور ، كما أنها تقوم بتسليم الصغار وتقسيط ثمنها ، ومقرها : ٢ شارع جواد حسنى ، متفرع من صبرى أبوعلم ـ باب اللوق ـ القاهرة .

للالتحاق بمعاهد أكاديمية الفنون

□ انا شاب ، حصلت على دبلوم صناعة عام ٨٨ ، املى كبير فى ان التحق بمعهد الفنون المسرحية ، ماهو الطريق الى ذلك ؟ وهل يقبل هذا المعهد مثل مؤهلى الدراسى ؟ وماهى شروطه ؟

احمد منصور صالح
كفر زرقان / منوفية

□ كيف يمكننى الالتحاق بمعهد الكونسرفتوار ، وهل به قسم دراسات حرة ؟ حيث انى اريد دراسة العزف على الكمان ، وماهو عنوان المعهد ؟

سماح صلاح الدين
مدينة نصر ـ القاهرة

□ انا طالب بكلية التجارة ، لم اوفق فى دراستى بها لمدة عامين ، ذلك لأنى كنت ومازلت ارغب فى الدراسة فى معهد السينما ، ولكنى لاعرف شروط الالتحاق ، وهل يمكن قبولى به رغم تخلفى بالدراسة بكلية التجارة ؟

ت . إبراهيم المنصورة

□ تتقارب شروط القبول فى المعاهد التابعة لأكاديمية الفنون وننشر الشروط العامة والخاصة بكل معهد فيما يلى : يبدأ التقدم للدراسة فى مختلف هذه المعاهد فى شهر أغسطس بعد نشر اعلان اكاديمية الفنون الخاص بقبول الطلبة الجدد ويكون ذلك بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة ، كما تعلن الاكاديمية عن موعد التقدم لاختبارات القدرات فى كل من : معهد الفنون المسرحية ، الكونسرفتوار ، ومعهد السينما ، ومعهد الموسيقى العربية ...

○ يقبل معهد الفنون المسرحية التحاق حاملى الثانوية العامة أو مايعادلها ، على الاتزيد سن المتقدم على ٢٤ سنة ، وتنقسم الدراسة به الى أقسام : النقد ، والديكور ، والتمثيل . والدراسة به لمدة أربعة أعوام .

○ ويقبل الكونسرفتوار الطلبة فى مراحل مختلفة ، تبدأ من سن الثامنة ، وحتى سن ٢١ سنة ، بشرط اجتياز اختبار القدرات للجميع ، ويتم التجاوز فى سن المتقدمين لدراسة الغناء حتى سن ٢٤ سنة ، ولايوجد بالكونسرفتوار قسم دراسات حرة ، كما لايسمح بالانتساب

○ اما معهد السينما فيقبل الطلبة فى مستويين : بالمرحلة الثانوية ، وحملة البكالوريوس أو الليسانس ، بحد أقصى فى السن : ٢٢ سنة ، ويشترط إجادة اللغة الانجليزية واجتياز اختبار القدرات

وعلى الراغبين فى الدراسة بأحد هذه المعاهد التقدم فى الموعد المحدد لاكاديمية الفنون فى مقرها فى نهاية شارع جمال الدين الأفغانى ، متفرع من شارع الهرم ، بعد مقر محافظة الجيزة □

الشبح الذى يخاف منه الشباب!

تحقيق : خالد فؤاد

الصلع .. الوحشى الذى ينقض على رؤوس الشباب .. ظهرت له علاجات ناجحة اخيرا كما بدأ الطب يعرف بعضا من اسبابه ويتوصل الى طرق لتلافى هذه الاسباب .

يقول الدكتور محمد الظواهرى استاذ الامراض الجلدية فى تفسير اسباب الصلع انه توجد حاليا ثلاث نظريات .

الاولى تقول : ان الصلع مرض وراثى .. والثانية ترجح انه احد اعراض الشيخوخة المبكرة والنظرية الثالثة تفترض ان الصلع هو نتيجة لنقص فى افراز هرمونات الجنس .

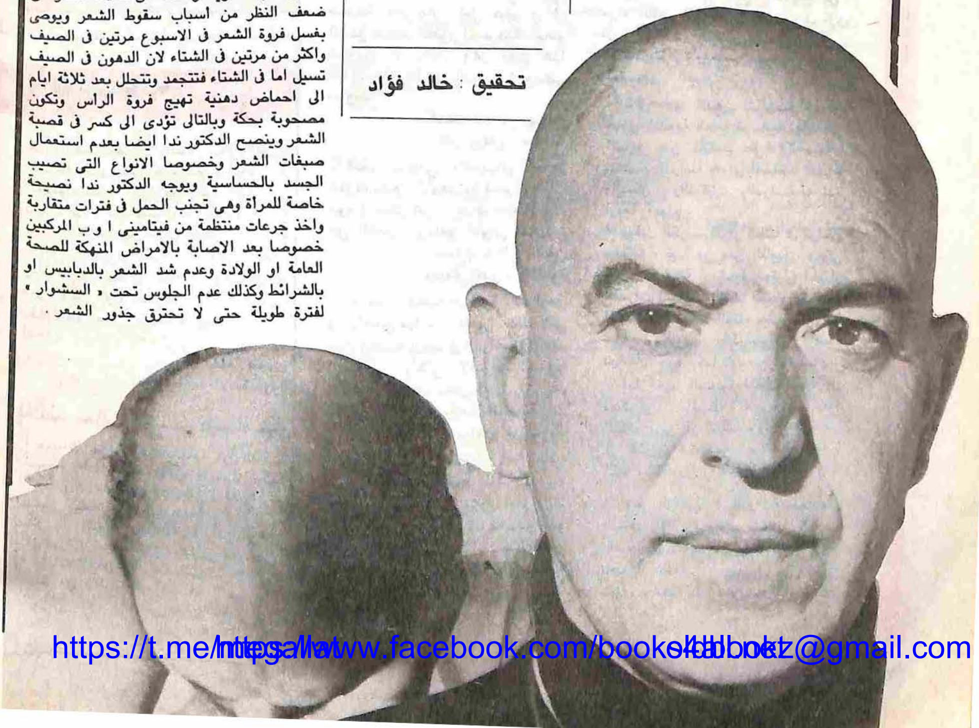
يضيف الدكتور الظواهرى انه ظهرت ادوية لعلاج الصلع الوراثى كما انه يمكن علاج الخلل الهرمونى الذى يسبب الصلع

ويقدم لنا الدكتور محمد الحفناوى استاذ الامراض الجلدية بكلية الطب جامعة عين شمس بعض الادوية التى ظهرت اخيرا ونجحت فى علاج الصلع فيقول :

عقار (المينوكسيديل) و كانت الصدفة وراء اكتشاف هذا العقار اذ انه كان يستخدم فى علاج مرض ارتفاع ضغط الدم الا انه تبين ان مرضى الصلع الذين عولجوا من ارتفاع الضغط قد نبت فى رءوسهم شعر وعلى الفور بدأت التجارب الواسعة على علاقة عقار المينوكسيديل بمرض الصلع وكان من اهم هذه التجارب تجربة اجريت على ٢٠٠ امريكى متطوع اصلع واستخدم فى هذه التجربة محلول (المينوكسيديل) الموضعى وكانت النتائج مذهلة للغاية اذ نبت شعر جديد فى الاماكن الصلعاء التى وضع عليها المحلول من رؤوس المتطوعين للتجربة ولم تظهر شعرة واحدة فى المناطق التى لم يصل اليها محلول المينوكسيديل وكانت افضل النتائج التى ظهرت فى المتطوعين الشبان اى من سن ٢٠ الى ٣٠ سنة اذا وصلت نسبة النجاح الى ٨٥ ٪ فى هذه الفئة اما من سن ٣٠ الى ٤٠ سنة فبلغت نسبة النجاح الى ٦٥ ٪ .

اما الدكتور محمد ندا استاذ الامراض الجلدية بطب قصر العينى فيشرح كيفية اجراء جراحة زرع الشعر وفيها يعمل الطبيب على استئصال اجزاء اسطوانية صغيرة من الفروة المليئة بالشعر فى رأس المريض بالصلع ثم يغرسها فى منطقة الصلع وتتطلب هذه الجراحة بين جلسة و ٤ جلسات مدة كل منها حوالى ٩٠ دقيقة تجرى جميعها بالتخدير الموضعى وتتكلف هذه الجراحة فى لندن ٧٥٠ جنيها استرلينيا .

ولتحاشى سقوط الشعر ينصح الدكتور محمد ندا الرجل والمرأة بالاكثار من تناول اللحوم البيضاء [الطيور والاسماك] والسلاطات والخضراوات الطازجة والاغذية الغنية والحديد وخصوصا فى حالات الانيميا والضعف العام وينصح ايضا بالتقليل من المجهود الذهنى والامتناع عن الريجيم القاسى وعدم اخذ حمامات شمس لفترات طويلة والتأكد من سلامة النظر لان ضعف النظر من اسباب سقوط الشعر ويوصى بغسل فروة الشعر فى الاسبوع مرتين فى الصيف واكثر من مرتين فى الشتاء لان الدهون فى الصيف تسيل اما فى الشتاء فتتجمد وتتحلل بعد ثلاثة ايام الى احماض دهنية تهيج فروة الراس وتكون مصحوبة بحكة وبالتالى تؤدى الى كسر فى قصبة الشعر وينصح الدكتور ندا ايضا بعدم استعمال صبغات الشعر وخصوصا الانواع التى تصيب الجسد بالحساسية ويوجه الدكتور ندا نصيحة خاصة للمرأة وهى تجنب الحمل فى فترات متقاربة واخذ جرعات منتظمة من فيتاميني ا و ب المركبين خصوصا بعد الاصابة بالامراض المنهكة للصحة العامة او الولادة وعدم شد الشعر بالدبابيس او بالشرائط وكذلك عدم الجلوس تحت « السشوار » لفترة طويلة حتى لا تحترق جذور الشعر .








لماذا يشكو الشباب من النسيان ؟

آه .. نسيت !

من منا لم يقل هذه العبارة يوما وهو يضع اصبعه على فمه علامة على الالم من هذا النسيان

هل النسيان مرض ؟ وإذا كان مرضا فلماذا يصيب الشباب مع أن القاعدة أنه من اعراض الشيخوخة ؟

تحقيق : سعدية شعيب

مهندسة شابة تقول :

.. رغم تفوقي الملحوظ في عمل وذكائي المشهود له .. إلا ان عادة النسيان لاتتركني ابدا .. فكثيرا ما افقد مفاتيح سيارتي .. وتضيع أوراق هامة اتعب كثيرا في العثور عليها .. ومهما حاولت التخلص من هذه العادة السيئة فلا انجح رغم تصميمي في كل مرة أن تكون هذه المرة هي الأخيرة .

ويقول زميل صحفي لقد اصبحت منضبطا جدا في تدوين مواعيد مقابلاتي الصحفية ومنظما في ترتيب مكتبتي ، وقد وضعت معي ملخصا صغيرا بما تحويه ادراج هذه المكتبة .. وهذه وسيلة مثلي لاتغلب على النسيان .. الذي ضيع مني فرصا كثيرة ورغم أن عادة النسيان لم تتركني للآن نهائيا إلا أني استطعت التخلص من اضرارها ..

وتومىء فتاة خطبت منذ عام بموافقتها ولكنها دائما تنسى مواعيد خطيبها .. وعندما يسألها تقول نسيت وهي تقول ربما هذا النسيان رغبة لاشعورية مني في عدم إتمام هذا الزواج .

والنموذج الرابع لحالات النسيان عند الشباب هو :

طالب في المرحلة الثانوية قسم أدبي .. تعرض للرسوب اكثر من مرة .. رغم انه يقضي ساعات طويلة في الاستذكار يقول .. افهم المادة جيدا عند إستذكاري لها .. بل واستمتع بالقراءات المتعددة خاصة لمادة التاريخ .. ولكن في الامتحان اتعرض لنسيان معظم الموضوعات الهامة .. احاول جاهدا ان اتذكر فلا أستطيع والنتيجة الخروج من اللجنة والورقة بيضاء إلا من بعض المعلومات القليلة التي تذكرتها وهي ليست كافية بالطبع لنجاحي .

ماذا يقول علم النفس في مثل هذه الحالات .. اسبابها .. وطرق علاجها .. وهل يمكن ان نعتبر المصاب بها مريضا ؟ !

يقول الأستاذ الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الأمراض النفسية والعصبية بكلية الطب جامعة القاهرة : المعتاد في حالات النسيان هو نسيان الأشياء الملموسة .. وان كانت تحدث احيانا حالات نسيان للأحداث .. فيتذكر الحدث ككل بصورة عامة بينما ينسى التفاصيل والدقائق والاسماء المتعلقة بأفراد هذا الحدث .. والنسيان لايعتبر مرضا .. إنما هو عرض من الأعراض النفسية نتيجة كثير من الحالات والظواهر الطبيعية .. وكذلك قد يكون نتيجة حدوث امراض نفسية فالنسيان كظاهرة طبيعية يحدث بسبب الانشغال بمشاكل خاصة او بسبب زيادة الشحن والتوتر العاطفي والقلق او الخوف من حدوث شيء غير عادي وغير متوقع في حياة الفرد .. وقد يكون النسيان بسبب عدم القدرة على التركيز او بسبب عدم وجود الاهتمام الكافي في موضوع ما ، كاستماع الفرد لموضوع لايعنيه فلا يهتم بتفاصيله ، وقد يكون هذا الموضوع مرفوضا لاشعوريا من جانب الشخص ولذلك يحدث النسيان بصورة سريعة .. ايضا يكون النسيان نتيجة عجز وقصور في عملية الاستيعاب والتحصيل عند الطلاب .. على سبيل المثال إذا كانت عملية الاستذكار لاتتم بصورة سليمة فلابد وان يحدث النسيان السريع .. نتيجة عدم إختزان المعلومات في العقل بصورة قوية .. أما النسيان الذي ينشأ بسبب الأمراض النفسية فهو عرض من اعراض القلق والاكتئاب النفسي ويرجع سببه إلى هبوط المعنويات والشعور بالاكتئاب العام وإنشغال المريض بأفكار حزينة وكئيبة ،

● النسيان .. مشكلة لها حل بشرط أن تساعد نفسك ●

وكذلك حدوث حالة من الحزن العميق الذي يؤثر على التركيز وعلى الاستيعاب والذي يضيع من المريض اى نوع من انواع الاهتمام فيحدث التشتت والنسيان ومع القلق النفسي يكون الخوف الذي يسيطر على الانسان بلا مبرر .. هذا الخوف يفقد الشخص القدرة على تخزين المعلومة فتكون النتيجة النسيان - ايضا هناك النسيان الذي يحدث في حالات مرض الهيستريا .. وهو نسيان ناتج عن الانفعال الزائد نتيجة الصراعات الداخلية وعوامل الاحباط المؤلمة .. فيحدث نوع من انواع الاسقاط لاحداث معينة تؤلم المريض .. فتسقط من ذاكرته وهو ما يسمى مرض فجوات الذاكرة حيث ينسى المريض احداثا معينة بينما يتذكر كل شيء قبل حدوث هذه الأحداث وكل شيء بعد حدوثها .. ومن هنا تحدث الفجوة في الذاكرة ..

العلاج في يدك

ويضيف الدكتور يسرى عبد المحسن هناك ايضا النسيان الذي يحدث نتيجة الأمراض العضوية في المخ اى نتيجة أى مرض عصبي يصيب مراكز الذاكرة في المخ مثل الصرع ومثل حالات تصلب الشرايين وحالات عته الشيخوخة ويرجع النسيان في هذه الحالة إلى الاضطراب العضوي في الخلايا العصبية وخاصة الخلايا التي تكون مسئولة عن الذاكرة وتخزين المعلومات .. وهنا يكون النسيان نتيجة الاضطراب العضوي وليس نتيجة الحالة النفسية .

ومن هنا نستطيع ان نقول .. إن النسيان النفسي ليس بمشكلة للذين يعانون منه .. وله علاجه السريع فمتى عالجنا السبب انتهى عارض النسيان .. أما النسيان العضوي فهو المشكلة وهو يحتاج لعلاج لتصحيح الخلل في الخلايا أو الدورة الدموية بالمخ وذلك باستخدام العقاقير .

وللطلاب يقول الدكتور يسرى عبد المحسن إن الانشغال الدائم يخرجك عن طبيعة اهتماماتك كطالب .. والانفعال والشحن الانفعالي الزائد من اهم اسباب إصابتك بعارض النسيان . أو ربما يكون النسيان نتيجة خطأ في طريقة تحصيل المعلومات وطريقة الاستيعاب وإذا تم الاستذكار بطريقة سليمة صحيحة فلن يكون هناك نسيان ، ايضا ينصحك الدكتور يسرى باستبعاد الأشياء التي تلهيك وتشتت تفكيرك فتلك هي افضل الطرق لسرعة التذكر والشفاء من عارض النسيان ولطالما كانت حالتك المعنوية والانفعالية هادئة ومستقرة فلن يكون هناك نسيان .

إنسانيات نجيب محفوظ



بقلم :

رجاء النقاش

لا اريد هنا أن اتحدث عن ادب نجيب محفوظ وما فيه من فن وجمال ومتعة ، فقد كتب النقاد عن هذا الجانب الأدبى دراسات كثيرة متنوعة ، واستطاع ادب نجيب محفوظ ان يصل إلى قاعدة واسعة جدا من القراء وغير القراء ، وانا اعنى بغير القراء هؤلاء الذين اكتفوا بمشاهدة افلام السينما ومسلسلات التليفزيون ، فلايكاد يوجد إنسان فى مصر أو فى الوطن العربى لم يشاهد عملا او اكثر لنجيب محفوظ على شاشة السينما بالتحديد أصبحت هناك شخصيات شعبية مشهورة من ابطال روايات نجيب محفوظ ، بل لقد اصبحت هذه الشخصيات اشهر من نجيب محفوظ نفسه ، مثل شخصية «سى السيد» المعروفة للجميع ، والتى اداها فى فيلم «بين القصرين» الممثل والفنان الكبير يحيى شاهين .

لا أريد اذن أن أتحدث عن ادب نجيب محفوظ ، فقد عرفه الجميع ، وتحدث عنه الكثيرون ، واقتنعت به لجنة نوبل العالمية فمنحته جائزتها الرفيعة فى ١٣ اكتوبر الماضى .

هناك جانب آخر فى شخصية نجيب محفوظ هو ما أحب أن اتحدث عنه ، واقصد به الجانب الانسانى فنجيب محفوظ لم يصل إلى القمة التى وصل إليها بموهبته وحدها ، فما أكثر أصحاب المواهب الذين لم يستطيعوا المحافظة على موهبتهم وحمايتها من التدهور والانهيار ، أما نجيب محفوظ فهو فيقدم نموذجا حيا للفنان الكبير الذى استطاع أن يحافظ على موهبته بقوة إنسانيته وأخلاقه .

بعض أبناء جيل نجيب محفوظ بدأوا الكتابة معه ، وكان فى كتابتهم فن ونبوغ ، ولكنهم لم يجدوا صدى لكتاباتهم عند الجمهور ، ولم يجدوا فى الانتاج الأدبى أى مكسب مادى ، فاتجهوا بامكاناتهم مجالات اخرى يكسبون منها ويستمتعون بالحياة ولا يصدعون رءوسهم بهموم الأدب والفكر ، ولكن نجيب محفوظ لم يفعل شيئا من ذلك ، رغم أنه عانى لمدة عشرين سنة على الأقل فى بداية حياته الأدبية تجاهلا كاملا من النقاد ، وعدم اهتمام من الجمهور ، ولكنه مع ذلك لم يستسلم لليأس والاحباط ، بل واصل الكتابة فى صدق وإخلاص واجتهاد لأنه كان يحب الفن ، ولأنه كان يريد أن يصور مشاكل مجتمعه وبلاده فى أدبه ، ليلفت النظر إلى الاخطاء القائمة ، حتى تجد هذه الأخطاء حلا لها ، فيتطور المجتمع ويحقق الانسان جانبا من السعادة المفقودة .

وهناك أدباء آخرون كانوا يكتبون وعينهم على الشهرة والثروة والتأثير والنفوذ ، وعندما لم يجدوا أن الادب يوفر لهم ما طلبوه اتجهوا اتجاهات اخرى مثل البحث عن المناصب ، أو الجرى وراء اجهزة الاعلام حتى يثيروا الضجيج حول انفسهم ويسلطوا الأضواء على أسمائهم ، وكانت النتيجة أن أمثال هؤلاء الادباء قد انصرفوا عن الانتاج الأدبى الجيد ، بحثا عن النتائج السريعة والمكاسب العاجلة .

ولم يفعل نجيب محفوظ شيئا من هذا كله ، فقد كان يبذل جهده فى عمله الأدبى ، ولا يفكر فى المكاسب والنتائج ، ولا يجرى وراء الأضواء هنا أو هناك ، لأنه نظر إلى الأمر كله نظرة صافية بل نظرة صوفية ... فإن كان الانتاج الأدبى فيه خير ، فسوف تأتى النتائج الطيبة وحدها مهما طال الزمن ، بالاضافة إلى أن رجل الأدب ينبغى أن يكون كريما على نفسه ، وألا يجرى وراء الصغائر .

ومن هنا يصح القول بأن شخصية نجيب محفوظ الانسانية كانت عاملا من العوامل الاساسية فى نبوغه وتفوقه ، وفى الحقيقة أن هذا الجانب الانسانى عند الفنان الكبير هو جانب لا يقل جمالا وروعة عن انتاجه الفنى والأدبى .

ولنتوقف أمام بعض الملامح الانسانية الرئيسية لهذا الفنان الكبير .

إن نجيب محفوظ كان يدرك منذ بداية وعيه قوة الارتباط بين جسم الانسان وعقله ، فالجسم المريض العليل لابد أن يؤثر فى مشاعر الانسان وافكاره ، ولابد أن ينتهى بصاحبه إلى التشاؤم والاكتئاب وكراهية الحياة ، وهذه الحالة النفسية تؤدى بصاحبها إلى ان تكون كتاباته مليئة بالشكوى والمشاكل الشخصية التى تقلل كثيرا من قيمة الأعمال الأدبية . وصحة الجسم لا تتوافر برغبة الانسان ، فقد تصيبه الظروف بأمراض مختلفة عن طريق الوراثة أو الحظ السيىء ، ولكن المهم أن يدرك الانسان أن له دورا فى المحافظة على سلامة جسمه ، وأن يبذل فى ذلك جهدا مناسبا حتى لا تفلت منه الأمور ، وقد كان نجيب محفوظ فى بداية حياته لاعب كرة شديد المهارة ، وعندما تقدمت به السن ، توقف عن لعب الكرة ، ولكنه لم يتوقف عن رياضة اخرى مازال حريصا عليها بعد أن وصل إلى السابعة والسبعين من عمره ، هذه الرياضة هى «المشى» فهو يستيقظ يوميا فى الصباح الباكر ، ويخرج إلى الشارع فى السادسة والنصف ليمشى مدة ساعة كل يوم .

وقد أصيب نجيب محفوظ منذ حوالى عشرين سنة بمرض السكر ، وهو مرض له متاعبه الكثيرة التى يحملها إلى جسم الانسان ، ولكن نجيب محفوظ واجه هذا «المرض» بالصبر والدقة والنظام ، واعتمد على إرادته القوية فى الالتزام الكامل بنظام المشى اليومى الذى فرضه على

نفسه ، والالتزام إلى جانب ذلك بالغذاء المناسب ، وهو لايتهاون مع نفسه فى هذا الأمر ، وقد ساعده ذلك فى الانتصار على مرضه ، ولولا هذه الارادة القوية لانهزم نجيب محفوظ امام المرض ، وعجز عن مواصلة حياته الطبيعية فى هدوء وسلام .
وتحتل فضيلة « النظام الدقيق » مكانة هامة فى شخصية نجيب محفوظ ، فهو لا يعرف الفوضى ولا يتحملها ، وبرنامجه اليومى واحد لا يتغير ، ولا يخضع أبدا للاغراءات المفاجئة ، وقد ادى به حبه للنظام الشديد إلى كراهية السفر ، لأن السفر يحمل معه كثيرا من الاضطراب فى حياه الانسان ، ويحرمه من القدرة على الالتزام بنظام محدد ، وكثير من الناس يندهشون عندما يعلمون أن نجيب محفوظ رغم ما وصل إليه من مكانة ادبية عالية ، لم يسافر خارج مصر سوى مرتين ، الأولى كانت إلى يوجوسلافيا والثانية كانت إلى اليمن ، وكان فى الرحلتين معا مرغما ، لأن السفر كان تكليفا فى مهمات رسمية ، وقد تلقى نجيب محفوظ دعوات عديدة من شتى انحاء العالم ، وكانت هذه الدعوات كفيلة بأن تعطيه فرصة واسعة ليرى الدنيا كلها ، شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ، ولكنه كان يعتذر على الدوام عن هذه الدعوات ، ويؤثر البقاء فى مصر ، والالتزام ببرنامجه المعتاد .

ولا يشبه نجيب محفوظ فى موضوع « السفر » هذا إلا العقاد ، فقد كان العقاد هو الآخر لا يحب السفر ، وقد قضى معظم حياته فى مصر ، ولم يخرج منها إلا مرتين ، مرة إلى فلسطين قبل قيام اسرائيل ومرة أخرى إلى السودان اثناء الحرب العالمية الثانية .

واعتقد ان نجيب محفوظ قد اتخذ قراره حول السفر بعد أن تجاوز مرحلة الشباب ، ولو ان فرصة السفر كانت متاحة له فى شبابه الأول لما تردد فى الاستفادة منها ، ولكن الفرص التى اتيحت له قد جاءته بعد نضجه وبعد أن حدد لأدبه وحياته خطة عامة رفض أن يخرج عليها أو يعيد النظر فيها .

وعندما تخرج نجيب محفوظ من الجامعة سنة ١٩٣٤ ، كان المفروض ان يسافر فى بعثة إلى فرنسا لانه كان من المتفوقين ، ولكن الظروف السيئة التى كانت تمر بها مصر فى تلك الأيام قد حرمته من البعثة التى كان يتمناها ، ومن يومها قرر ان يغلق « ملف » السفر فى حياته بصورة نهائية . ويحدثنا نجيب محفوظ عن هذه البعثة الضائعة إلى فرنسا فيقول فى حديث صحفى له :



« ضاعت على بعثتان لابعثة واحدة . بعثة فى الفلسفة وبعثة فى اللغة الفرنسية ، والسبب هو ان السراى كانت تضطهد الاقباط ، لانها كانت ترى أنهم عمد الوفد القديم ، الذى كان يعارض الملك دائما » . وقد اشتبهوا فى اسمى ظنا منهم اننى قبطى . وكنت ثانى دفعتى وكان الاول قبطيا فقالوا يكفى : قبطى واحد ، واخذوا الاول والثالث وتخطونى . ولست حزينا على بعثة الفلسفة ولكنى كنت اتمنى لو ذهبت إلى فرنسا فى بعثة اللغة الفرنسية . كنت سأتجه بكليتى إلى ما اتجه إليه توفيق الحكيم فى « زهـرة العمر » و« عصفور من الشرق » ... ولكن الأقدار شاءت شيئا آخر » .

ومعنى هذا ان نجيب محفوظ كان مستعدا للسفر فى شبابه ، وعندما لم تأته الفرصة فى موعدها تنازل عنها إلى الأبد .
إن حرص نجيب محفوظ على النظام والدقة فى حياته يعتبر مثلا عاليا للجميع ، فقد اعطاه ذلك قدرة على الانتاج المنتظم الغزير ، واعطاه الفرصة الكاملة لاجادة فنه وتقديمه على أرفع مستوى من الجمال والعمق ، ولاشك ان نجيب محفوظ هو اكثر ادباء عصرنا انتاجا وأكثرهم حرصا على مستوى إنتاجه وقيمته .

على ان شخصية نجيب محفوظ تتميز بصفات إنسانية كثيرة أخرى ، وهى كلها صفات أصيلة فيه وليست مفتعلة ، وعلى رأس هذه الصفات الانسانية نستطيع ان نضع « التواضع » فى المقدمة ، فرغم ما حققه نجيب محفوظ من نجاح محلى وعالمى كبير ، إلا انه كان على الدوام رجلا بسيطا ، لا يعرف الغرور إلى نفسه سبيلا ، والذين يتعاملون معه يعرفون فيه هذه الصفة النبيلة ، والتواضع عنده صفة شاملة ، يشعر بها زملاؤه من الأدباء والمثقفين ، ويشعر بها المواطنون العاديون عندما يتعاملون معه فى اى أمر من الأمور .

ونجيب محفوظ رجل شديد الوفاء لاصدقائه ومعارفه ، حريص على ان يسأل عنهم ويهتم بهم ويقف إلى جانبهم عند الحاجة ويلتقى معهم بصورة منتظمة ، وعندما أصبح كاتبا مشهورا وصاحب مكانة رفيعة عالية لم ينفصل عن أصدقائه القدماء أبدا ، والغريب أن من بين هؤلاء الأصدقاء من لا يهتمون بالادب ، ولا يعرفون شيئا عن قيمة نجيب محفوظ الأدبية ، وهذا الموقف لم يؤثر فى علاقة نجيب مع هؤلاء الاصدقاء ، فالعلاقة بينه وبينهم علاقة إنسانية ، وهو شديد الحرص على علاقاته الانسانية المختلفة ونجيب محفوظ إنسان « محب » يعامل الناس جميعا معاملة طيبة كريمة ، وهو لا يميل ابدا إلى اى نوع من العداء مع الآخرين ، حتى لو أساء إليه هؤلاء الآخرون ... انه قادر دائما على التحمل والتسامح ، وهو قادر أيضا على أن يلتمس للناس الاعذار والمبررات ، مما يحميه من مشاعر الغضب ويفرض على علاقاته بالناس كثيرا من الرفق والحنان والعواطف الدافئة .

ومن اجمل صفات نجيب محفوظ انه يحتـرم آراء الآخـريـن واستقـلال شخصياتهم إلى أبعد الحدود ، وبالقدر الذى يحرص فيه على ان يقول آراءه بصدق وصراحة وأمانة ، فإنه يحرص كذلك على ان يكون للآخرين آراؤهم الحرة ومواقفهم الخاصة ، وهو يسعد بذلك حتى لو كان الآخرون معارضين له او مختلفين معه .

وهو يلتزم بهذا الموقف فى الحياة العامة وفى بيته معا ، فمن المعروف عنه انه لم يفرض على بنتيه : أم كلثوم وفاطمة أى خطة فى حياتهما لا تتفق مع رغباتهما الخاصة ... إنه يناقشهما ويكشف لهما عن ارائه وتجاربه ويترك لهما بعد ذلك حرية كاملة فى الاختيار .

والحديـث عن انسـانيات نجيـب محفـوظ لا ينتهى . ويكفينا هنا أن نقول إنه واحد من الأدباء النادرين الذين جمعوا بين الموهبة الفنيـة العاليـة والصفات الأخـلاقية الرفيعة ، ولا شك أن هذا الأمر قد أعطى ادبه مزيدا من القوة والصدق والعمق ، وجعل من نجاحه وفوزه الأخير بجائزة نوبل فرحة كبيرة للجميع لأن الجميع يحبونه ويرون فيه إنسانا نادر المثال .

مسابقة الشباب الثقافية الكبرى

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب وعلوم المستقبل .

● ضع علامة (صح) امام الاجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة

يكتبها :
أبو السعود إبراهيم

■ الكومنفورم اسم إصطلاحي واختصار لما كان يعرف باسم مكتب الاستعلامات الشيوعى انشىء في ٥ اكتوبر ١٩٤٨ في اجتماع سرى عقدته في بولندا الأحزاب الشيوعية في كل من الاتحاد السوفيتى ودول اوروبا الشرقية وكل من الحزب الشيوعى في فرنسا وإيطاليا ، وكان الغرض من إنشائه هدم مشروع مارشال . ويعتبر الكومنفورم خلفا للمنظمة الشيوعية الدولية « الكومنترن »التي حلت رسميا في عام ١٩٤٣ حين كان الاتحاد السوفيتى يحاول التقرب من حلفائه اثناء الحرب وكانت قرارات الكومنفورم غير ملزمة والعضوية فيه اختيارية ومقره مرة من بلجراد بعد طرد يوجوسلافيا منه عام ١٩٤٨ الى :

ا ـ براج عاصمة تشيكوسلوفاكيا .
ب ـ وارسو عاصمة بولندا .
حـ ـ بوخارست عاصمة رومانيا .

■ عشية الحرب العالمية الأولى كان هناك ثلاثة ابناء هم عظماء يتقاسمون اقوى عروش اوروبا : غليوم الثانى إمبراطور المانيا ، وجورج الخامس ملك انجلترا وإسكتلندا وامبراطور الهند ، ونيقولا الثانى قيصر كل روسيا وفي يوم ٢٨ يونية ١٩١٤ كانت بلدية سراييفو عاصمة البوسنة ، تستقبل الأرشيدوق فرانسوا فرديناند ولى عهد النمسا والمجر وفي ذلك اليوم اطلق احد الارهابيين الرصاص على الأرشيدوق وقتله وكان هذا هو سبب قيام الحرب العظمى التى خرجت منها أوروبا مهلهلة بعد ان فقدت ما يقرب من تسعة ملايين قتيل وعشرين مليون جريح وبعد ان كانت القوة الكبرى المسيطرة على العالم حل محلها :

ا ـ الولايات المتحدة الأمريكية .
ب ـ الاتحاد السوفيتى .
حـ ـ الصين .

■ محمد شفيق غربال مؤرخ مصرى ولد عام ١٨٩٤ بمدينة الاسكندرية تخرج في مدرسة المعلمين العليا عام ١٩١٤ . ثم اوفد في بعثة لدراسة التاريخ الحديث بجامعة لندن وتتلمذ على يد المؤرخ ارنولد توينبى وحصل على الماجستير ١٩٢٤ . ثم شغل عدة مناصب كان اخرها مدير معهد الدراسات العربية العالمية وعمل على توجيه طلابه توجيها علميا . وكان عضوا بمجمع اللغة العربية في الفترة ما بين ١٩٥٦ ـ ١٩٦١ وتوفى عام ١٩٦١ بعد ان ترك لنا عدة مؤلفات من اهمها :

ا ـ في أصول المسألة المصرية
ب ـ المسألة المصرية وظهور محمد على
حـ ـ تاريخ المسألة المصرية .

■ مصور اسبانى ولد عام ١٨٨١ ، مر فنه بالمرحلة الزرقاء ثم الوردية ١٩٠١ ـ ١٩٠٦ نسبة للألوان الغالبة على لوحاته . بدا ١٩٠٦ تكويناته ذات الزوايا الحادة ، متاثرا بالاقنعة الزنجية وفن سيزان ، ظهرت ١٩٠٩ اعمال المرحلة التكعيبية واعقبتها الكلاسيكية الجديدة ١٩٢٠ . ثم بلغ ذروة مرحلة اخرى ١٩٣٧ في لوحته الجدارية « جيرنيكا » التى صور بها الحرب الاهلية الاسبانية . صارت الحمامة التى رسمها لمؤتمر السلام ١٩٤٩ شعارا سياسيا مشهورا .

ا ـ بابلوبيكاسو
ب ـ برتراند راسل .
حـ ـ داج هرشولد .

■ الملك إخناتون عاشر فراعنة الاسرة الثامنة عشرة . اول من نادى بوحدانية الوجود الألهى ، يراه في قرص الشمس ولا يشرك به احدا . واعلن على الملا زهده وبعده عن اعراض الدنيا وانه لا يملك شيئا ، واعلن ان للناس كافة الحرية في تنفيذ ما ارادته لهم حياتهم من مظاهر التطور وكان من نتيجة هذه الدعوة ان انطلقت ايدى الفنانين تصور الحياة اليومية ومظاهر الطبيعة وقد شاركته زوجته هذه الدعوة وكان لها شهرة عالمية جاءت من الابداع المنفرد الذى نحت به تمثالها النصفى المعروف والمحفوظ في متحف برلين ولها تمثال اخر نصفى لا يقل عنه شهرة في متحف القاهرة هذه الزوجة هى :

ا ـ كليوباترا .
ب ـ نفرتيتى .
حـ ـ شجرة الدر .

■ كتاب « المنقذ من الضلال » يعرض لمسائل علمية هى في جملتها من المسائل المتعلقة بالفلسفة ، إذ يتناول موضوعات الشك ، إنتقاد الفرق ، النبوة ، الاصلاح الدينى ، مدخل السفسطة وجحد العلوم ، علم الكلام ، الفلسفة واصناف الفلاسفة ، ووصمة الكفر ، الدهريون الطبيعيون ، الالهيون ، مذهب التعلم ، طريق الصوفية ، حقيقة النبوة وإضطرار كافة الخلق اليها ولمؤلفه العديد من المؤلفات من اشهرها اداب الصوفية ، بداية الهداية ، جواهر القران ودرره ، خلاصة التصانيف ، الرسائل القدسية في قواعد العقائد ، تهافت الفلاسفة .. وقد توفى ٥٠٥ هـ (١١١١ م) .

ا ـ الغزالى
ب ـ ابن حنبل
حـ ـ ابن النفيس .

■ تم تشييد اللوفر كحصن منيع عام ١٢٠٠ م أيام حكم الملك فيليب اوجست لتقوية الدفاعات الفرنسية . وفي عام ١٣٧٤ م حوله شارل الخامس الى مقر إقامة ملكى . وقد بدات فكرة تحويل هذا الحصن ـ القصر الى متحف في القرن الخامس عشر ايام الملك فرانسوا الاول



شروط المسابقة :

الشباب وعلوم المستقبل شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الاهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة [مسابقة الشباب الثقافية الكبرى] على المظروف .

● اخر موعد لتسلم الحلول يوم ٥ من الشهر التالى .
● ستنشر اسماء الفائزين فى العدد بعد التالى .
● ترسل الجوائز كل شهر على عناين الفائزين .

الجوائز

● ١٠ مجموعات كتب حديثة مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر .
● ١٠ اشتراكات مجانية فى نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب .
● ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب .

الذى كان يعشق إقتناء الاعمال الفنية الايطالية واليه تعود فرصة إقتناء لوحة دافنشى الشهيرة الموناليزا التى مازالت درة من درر اللوفر الى الآن .

وكان الافتتاح الرسمى للوفر فى :

ا - ٢٥ يوليو ١٨٨٧ .
ب - ٢٥ يوليو ١٨٠٥ .
حـ - ٢٥ يوليو ١٨١٤ .

حل مسابقة سبتمبر

■ الشيخ على عبدالرازق هو صاحب كتاب « الاسلام واصول الحكم » .
■ ماجدة صالح اول باليرينا مصرية ترقص على مسارح الاتحاد السوفيتى وامريكا .
■ ضريح تاج محل يوجد فى الهند .
■ الكاتب هنريك إبسن صاحب مسرحية البطة البرية الشهيرة نرويجى الجنسية .
■ الحجاج بن يوسف الثقفى قضى على الخوارج وإشتهر بالخطابة .
■ ابو عبيدة بن الجراح تولى القيادة العامة لجيوش فتوح الشام بعهدى ابى بكر وعمر .
■ الاسم الكامل للاونروا هو وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الادنى .

اسماء الفائزين فى مسابقة الشباب عدد سبتمبر ١٩٨٨

الفائزون بمجموعات الكتب المجموعة الأولى

١ - الاسم : جميل طنس بدروس
العنوان : طما - محافظة سوهاج .
٢ - الاسم : عادل عبيد على
العنوان : شمال سيناء - العريش .
٣ - الاسم : الدرينى عبدالحميد عبدالحميد
العنوان : المنصورة .
٤ - الاسم : فؤاد مصطفى الجمال
العنوان : رشيد .
٥ - الاسم : محمد على صبرى
العنوان : ش المنشية - الحى البحرى - سوهاج .
٦ - الاسم : اسامة محمد مرتضى
العنوان : المنصورة
٧ - الاسم : فتحى بطرس فرج
العنوان : الفشن - بنى سويف .
٨ - الاسم : صابر محمد السيد العشماوى
العنوان : طلخا - دقهلية .
٩ - الاسم : وجيه رياض سعيد
العنوان : قمن العروس - الواسطى - بنى سويف .
١٠ - الاسم : مصطفى على مرسى محمد
العنوان : اسوان .

الفائزون باشتراكات نادى الكتاب المجانية المجموعة الثانية

١ - الاسم : سامية عبدالتواب عبدالغنى
العنوان : قليوب البلد - قليوبية .
٢ - الاسم : زينب مصطفى امام
العنوان : شبراخيت .
٣ - الاسم : امجد كامل حسن على
العنوان : الشرابية
٤ - الاسم عمرو حمدى حمودة احمد
العنوان : شبرا الخيمة .
٥ - الاسم : مسعد رجب عبدالفتاح
العنوان : منيل شيحة - الجيزة .
٦ - الاسم : مها حمدى عمر
العنوان : المحلة الكبرى
٧ - الاسم : حسام صابر مرسى احمد
العنوان : طره البلد - منشية عبدالرحمن .
٨ - الاسم : حمادة حنفى حمادة الصغير
العنوان : قوص - قنا
٩ - الاسم : محمد عبداللطيف السيد
العنوان : طما - محافظة سوهاج .
١٠ - الاسم : عمرو مصطفى مجد ربيع
العنوان : السويس .

الفائزون باشتراكات مجانية فى مجلة الشباب المجموعة الثالثة

١ - الاسم : السيد السيد محمد خضر
العنوان : طنطا
٢ - الاسم : حمادة عبدالرحمن محمد مصطفى
العنوان : الخيارية - المنصورة
٣ - الاسم : عمرو محمد فكرى
العنوان : بورسعيد
٤ - الاسم : محمد لطفى على حبره
العنوان : ديروط - ام نخلة - ملوى - المنيا .
٥ - الاسم : على محمود حامد احمد
العنوان : الفيوم
٦ - الاسم : وليد عبدالحفيظ محمد عبدالحميد
العنوان : سوهاج
٧ - الاسم : اشرف يحيى غريب محمود
العنوان : الباطنية - الدرب الأحمر
٨ - الاسم : شكرى عبدالمنعم على
العنوان : منيه السيرج - شبرا - مصر .
٩ - الاسم : مجدى عبدالحميد الطنطاوى
العنوان : ش صلاح الدين ابراهيم - اسكندرية .
١٠ - الاسم : عيد سالم محمد الدالتلى .
العنوان : عزبة الشوابرى - القناطر الخيرية .

كوبون المسابقة كوبون المسابقة كوبون المسابقة كوبون المسابقة كوبون

الاسم : ....
العنوان : ....
المؤهل : ....
التليفون : ....



صلاح جلال يكتب سلسلة جديدة عن اطباء مصر كما عرفتهم

عرفته طوال ثلاثين عاما منطلقا كالصاروخ ، حتى قبل ان تنتشر فى دنيا العلم صواريخ الفضاء والاقمار الصناعية وسفن الفضاء ومع انه عاش حياته العلمية والعملية فى الاسكندرية ، وكانت الاضواء ولا تزال لا تسلط الا على القاهرة وعلى من فيها ، يعملون او لا يعملون ، الا ان الدكتور مصطفى حافظ غانم كان صاروخا اخترق كل الاجواء . وانطلق فى سماوات مصر والوطن العربى ، وامتد خارجها الى اوربا وامريكا واسيا .



د . غانم مع زوجته واولاده

الدكتور مصطفى حافظ غانم

صاروخ طبى سكندرى فى دنيـ

وكان دينامو نشاط طبى وعلمى وانسانى ، وكان يتحدث بالتليفون ليبلغنى بانشائه لجمعية اصدقاء مرضى السكر ، وانه نجح فى اقناع بعض اصدقائه من رجال الصناعة فى الاسكندرية بانتاج اغذية خاصة لمرضى السكر ، وكان يدعو مرضى السكر للاشتراك فى المؤتمرات الطبية التى ينظمها ، ويفتح الباب امامهم للاستماع وللمناقشة وللسؤال ، ومن اهتماماته الكثيرة فى مجال البحث الطبى والعلاجى شغل موضوع الروماتزم حيزا كبيرا من نشاطه ، وكان يحكى لى كثيرا عن خسائر مصر بسبب الروماتزم ومضاعفاته ، وعن مرض السكر وتأثيراته .

ولهذا فانه كان يعتبر العمل فى هذين المجالين ـ علاجا وابحاثا ـ نوعا من العبادة ، وجزءا من الضريبة للوطن ، ولهذا انشأ جمعية الروماتزم المصرية وكان رئيسا لها ، ولانه كان بشوشا وهادئا وعطوفا فان الجمعية نجحت واستمرت رغم وجوده فى الاسكندرية ، وكانت القاهرة هى مركز كل نشاط طبى وعلمى ، ولكنه استطاع التوفيق بين العاصمتين وبين الاطباء العاملين فى هذه المجالات على مستوى مصر كلها

واذكر مكالمته التليفونية من الاسكندرية عام ١٩٧٢ ليبلغنى ضاحكا بخبر اختياره عضوا بالجمعية الملكية للامراض الباطنية بلندن رغم ان شرط الانضمام لها هو الحصول على دبلومات او زمالات من الجامعات البريطانية ، وهو لم يدرس الا فى مصر ، واسمع ضحكته العالية فى التليفون وهو يقول « يظهر انهم اعتبروا اسكندرية بريطانية كايام زمان ! »

وكانت سعادته غامرة بعد هذا التاريخ بثلاث سنوات ، وفى عام ١٩٧٥ حصل على جائزة نوبل الفضية من جامعة استكهولم لابحاثه فى العلوم الطبية والفسيولوجية وبصفة خاصة فى مجالات السكر والغدد والروماتزم ، وهذه الجائزة تقدمها الجامعة سنويا لمن تختارهم من انحاء العالم بعد دراسة ومقابلة ومناقشة ابحاث الاطباء والالتقاء بهم شخصيا .

وقد حضر الى مصر الدكتور جون لوفت رئيس جمعية السكر العالمية والحاصل على جائزة نوبل الذهبية فى الطب والاستاذ بجامعة كارولنيسكا بالسويد لمناقشة الدكتور مصطفى غانم فى ٤ من ابحاثه عن مرض السكر ، واولها الاكتشاف المبكر لاحتمالات الاصابة بالمرض عن طريق تحليل الدهون فى الدم او عينة ضئيلة من لثة الاسنان ، والبحث الثانى عن تخليق خلايا تفرز الانسولين ونجاح زراعتها فى حيوانات التجارب ، وامكان الاستفادة من هذا الاتجاه بالنسبة للانسان

والبحث الثالث عن تنشيط خلايا اسفل البنكرياس لتعاود افراز الانسولين لضبط نسبة السكر فى الدم والبحث الرابع الذى ناقشة الدكتور لوفت مع الدكتور غانم كان عن شفاء مرض السكر بالاكتشاف المبكر والنظام الغذائى والاجتماعى والرياضى وتجاربة مع ٢٨٥ مريضا بالسكر تم شفاؤهم تماما خلال عمله الطويل ، بينما الاف غيرهم من مرضى السكر عاشوا معه بغير شفاء كامل .

وكان الدكتور غانم يهتم بالعلاقات الانسانية مع المرضى ، ونتيجة للثقة المتبادلة ، والصداقة التى نشأت بينه وبين آلاف المرضى استطاع ان يطور برامج العلاج باقل التكاليف ، وكان دائما يؤكد على دور التوعية والأعلام بالنسبة لمرضى السكر والروماتزم ، ويعتبر ان السلوك الشخصى والعادات الغذائية هى اسباب النجاح فى العلاج ، وكان يقول لى دائما ان الابتسامة فى وجه المريض ، والتبسط معه ومع اهله هى الروشتة الاولى فى العلاج ، وبعدها الروشتة الثانية المكتوبة على الورق ، وبعدها الروشتة الثالثة فى ابتسامة الوداع للمريض واهله بعد انتهاء الكشف ، ويضحك عاليا وهو يقول : بعد دفع الفوزيتة طبعا ...

والحقيقة ان انسانية الدكتور مصطفى غانم كانت قبل كل الماديات وكثيرا ماكنت انتهز فرصة وجوده فى القاهرة لاحيل اليه بعض الحالات الكثيرة التى يعالجها اطباء مصر العظام عن طريق الصحافة والاعلام ، وكان يستضيف بعض هذه الحالات عنده فى الاسكندرية ، ويقوم بالتحاليل والعلاج وصرف الدواء ومتابعة الحالة احتسابا لوجه الله الكريم ، وكان خيرا وكريما ورقيقا عندما اوصيه خيرا ببعض الحالات ويقول لى : « الفاتورة كبرت والحساب تقل » ويضحك ويقول : الحمد لله اننى عن طريق الصحافة استطيع ان ارد بعض فضل الله على ، ومن انسانيات الدكتور مصطفى حافظ غانم اهتمامه الفائق والعطوف بوالدته الجليلة ، وكان يترك كل شىء ليكون بجوارها ، واذا حضر الى القاهرة ، واذا سافر الى المؤتمرات العالمية كان دائم السؤال عن صحتها ، وقد



ـــا الروماتـزم والسكر

انتقل هو الى رحمة الله عام ١٩٧٦ ، وانتقلت هى الى رحمة الله فى الشهر الماضى وبعده باحد عشر عاما .

وعندما توفى كان شقيقه الدكتور محمد حافظ غانم نائبا لرئيس الوزراء واصر زملاء الدكتور مصطفى وتلاميذه ومحبوه ان تخرج جنازته من كلية الطب بعد ان توفى فى مستشفى هيوستون فى الولايات المتحدة بعد عملية جراحية فى القلب .

والدكتور مصطفى غانم لم يكن استاذا فى الطب ، ولا طبيبا معالجا فقط ، ولكنه كان انسانا اجتماعيا رقيقا وكانت شريكة حياته سيدة فاضلة توفيت هذا العام وابناؤهما الاربعة من الاطباء الدكتور يحيى مدرس مساعد للامراض الباطنة والغدد بطب الأسكندرية وحافظ مدرس مساعد للاشعة وامال مدرسة مساعدة بطب الصناعات ، ومحمد بطب الاسنان وكلهم بجامعة الاسكندرية التى تفانى والدهم فى تعليم وتخريج عشرات من اساتذتها ، واشرف على ٨٦ رسالة دكتوراه وماجستير لاطباء من مصر ومن خارجها واكثرهم من الأسكندرية واذكر عام ١٩٧٠ وبعد عودته من المؤتمر الدولى للسكر فى الارجنتين ان ذكر لى ان هذا المؤتمر اشترك فيه لاول مرة مرضى السكر عن طريق الجمعيات الخاصة بهم والتى تنظم لهم معسكراتهم ورحلاتهم ومطبوعاتهم والاغذية المناسبة لهم ، وانه اقتنع بهذا الاتجاه وسيبدأ فى تنفيذه وعلى نطاق واسع فى الأسكندرية ثم فى باقى الجمهورية ، وفعلا تحقق له ما اراد ووضع جدولا غذائيا هاما لمرضى السكر ولمن يريدون الوقاية من مرض السكر ايضا ، وهذه الجداول قام بطبعها على نفقته وتوزيعها على نطاق واسع ، وعندما اهدانى نسخة منها ضحك وقال لى : فى القاهرة اهديك الجداول « حاف » واذا حضرت إلى الأسكندرية اهديك الجداول « بالغموس » .

□ □ ومن انسانيات الدكتور غانم انه عندما يشارك فى المؤتمرات الدولية كان حريصا عند سؤاله عن اخبار المؤتمر ان يذكر اولا اسماء وابحاث الذين شاركوا معه من زملائه من اساتذة الطب والاطبـاء ، ففى مؤتمر الارجنتين الدولى حرص على ان يذكر لى عن اشتراك الاستاذين الدكتورين على البدرى واحمد غريب معه ممثلين لجامعتى القاهرة وعين شمس وهو عن جامعة الاسكندرية

□ □ واذكر فى اكتوبر ١٩٦٩ ان الدكتور مصطفى غانم اختير لـرئاسـة جلسة الموضوعات العامة فى المؤتمر الدولى الرابع عشر للروماتزم والذى عقد فى براج ، وارسل له الدكتور واجمار كانكوفا السكرتير العام للمؤتمر يدعوه لالقاء محاضرة عن ابحاثه فى تأثير الادوية على مـرضى الروماتـزم وتداخلات استعمالها ، وهذا بالاضافة الى رئاسته لجلسة المؤتمر العامة ، وضحك وهو يقول لى « كله ببلاش ، لحسن الضرائب تحاسبنا !! »

وفى احد اللقاءات مع الدكتور غانم سمعته يحذر من الافراط فى استخدام الاسبرين لمرضى الروماتزم ، وقال ان الاسبرين من احسن الادوية لعلاج الروماتزم فى بداية المرض ، ولكن تكرار استعماله ولسنوات طويلة يؤثر على الكبد والكليتين .

وكان الدكتور مصطفى غانم شديد التفاؤل ، وكان ينقل تفاؤله الى مرضاه ، وكان يؤمن بان الصداقة والحب بين الطبيب ومريضه من اهم اسباب نجاح العلاج وسرعة الاستجابة للدواء ثم الشفاء ، ويضحك وهو يقول « الشفاء للمريض وللطبيب معا !! » لان فى رايه ان الطبيب يستفيد ايضا علميا ونفسيا من نجاح علاجه ومن شفاء مريضه .

واذا كان الصاروخ الطبى الذى انطلق فى سماء الاسكندرية قد بلغ مداه فى السماوات العلى فان الاقمار الاربعة فى عالم الطب من ابناء د . مصطفى غانم : يحيى وحافظ وامال ومحمد خير ذكرى واحسن هدية تركها لمصر ، غير مئات الحاصلين على الدكتوراه باشرافه ورعايته ، وآلاف الحاصلين على البكالوريوس فى الطب من تلاميذه ..

مصطفى أمين [بقيـة]

الى امريكا وجدت من يمسح لى الحذاء .. شابا يحمل ليسانس الحقوق ..

وقد نجد فى بعض الدول ان العامل يحصل على دخل اعلى مما يحصل عليه الوزير احيانا ..

فما السبب فى ذلك فى رأيك ؟

□ السبب فى ذلك هو الاعلام المصرى الذى يجعل للشهادة الجامعية بريقها .. ويجب عليه ان يقلل من هذا وان يبرز المميزات التى يمكن ان يجدها الشاب فى التعليم الفنى .. وان يقنع الاباء بذلك لأن الأب عادة مـايتمنى لابنــه ان يلتحق بالجامعات رغم ان الدولة الان فى حاجة اكثر الى خريجى التعليم الفنى .. لهذا يجب على الاب ان يقتنع بان يصبح ابنه عاملا مدربا .. افضل من ان يصبح جامعيا عاطلا .

■ تحدثت كثيرا عن الحرية والديمقراطيـة فى مقالاتـك .. فكيف لشاب اليوم ان يكون حرا ديمقراطيا ؟

□ يكون حرا ديمقراطيا بان يحتـرم رأى الاخـريـن ، والايستمع الى رأيه فقط ، وان يبتعد عن التعصب وان يعلم انه من الممكن ان يختلف مع صديقه فى الرأى .. ولكن هذا الخلاف فى الرأى يجب الا يقضى على صداقتهما .

■ ماذا كانت امنياتك وانت شاب .. وماذا حققت منها ؟

□ عندما كنت طالبا فى عام ١٩٢٨ كان موضوع الانشاء الذى طلب منا كتابته هو عما يتمناه كل انسان فى حياته .. فكتبت اننى اتمنى ان اعمل فى مجلة اسبوعية واحقق نجاحا فيها ثم اعمل فى جريدة يومية ، ثم يتسنى لى اصدار مجلة اسبوعية ثم جـريدة يـومية وهكذا .. والحمدلله حققت كل هذه الامنيات . وحين فكرت فى الزواج كان كل ماتمنيته هو ان اجد الزوجة التى تصلح لأن تصمد معى وتواصل وتتحمل مشاق الطريق ولم افكر قط فى ملامح وجهها ..

■ فى النهـايـة مـاذا تقـول للشباب ؟؟

□ أذكره بأهمية الايمان بالله والصبر والاستمرار فى محاولات النجاح وعدم اليأس .

أول مستشارة مصرية فى تاريـ

وصلت المرأة إلى درجة المستشار فى النيـ

فماذا يمنع دخولها النيابة العامـ

عرف مجتمعنا منذ سنوات وكيلة النيابة الادارية التى تحقق مع موظفى الدولة فيما ينسب لهم من مخالفات .. ووصلت فى هذا المجال . إلى أعلى المناصب التى تعادل منصب المستشار .. ومع ذلك فإننا لم نعرف بعد وكيلة النيابة العامة التى تحقق جرائم القتل والسرقة وكل انواع الجنح والجنايات .. فلماذا ؟



هند طنطاوى



سميحة الدسياوى



ليلى عبد العظيم

وكيلات النيابة الادارية :

نحقق مع موظفى الدولة فى المخالفات فلماذا لا نحقق أيضا مع المواطنين فى الجرائم ؟

تحقيق : أمل الشريف

عن تجربة عمل المرأة فى النيابة الادارية يقول المستشار رفعت عبد المنعم مدير النيابة الادارية : إن عمل المراة فى هذا المجال ليس بالامر الجديد ، لانه ليس حكرا على الرجل كما هو الحال بالنسبة للنيابة العامة . وقد شغلت المراة مناصب عدة فى النيابة الادارية منذ نشاتها عام ٥٤ وهى تعمل كمحققة ووكيلة نيابة ولكنها تتعامل ، فقط مع موظفى الدولة .. فهى تحقق المخالفات الادارية والمالية كالاختلاسات والرشوة ، سواء فى وحدات القطاع العام او شركات القطاع الخاص التى تمتلك الدولة فيها بعض الأسهم التى لا تقل عن ٢٥ ٪ . وبالفعل فقد حققت المراة نجاحا واضحا فى هذا المجال حتى وصلت إلى منصب نائب مدير النيابة الادارية الذى يعادل درجة المستشار فى سلك القضاء .

اما فى النيابة العامة فالامر مختلف ، إذ قد يقتضى العمل إجراء تحقيقات مستمرة طوال ٢٤ ساعة ، وانتقالات متعددة لمعاينة الحوادث والجرائم .. واحيانا اخرى معاينة الجثث وإجراء التفتيش فى ضبط المخدرات وقضايا التلبس .. وجميعها لا تتناسب مع طبيعة المراة وظروفها الاجتماعية .. وحتى فى الشرطة فإن عمل المراة فيها مقصور على بعض الوظائف كاعمال التفتيش الذاتى او الجوازات وما شابهها .

وهناك مجال جديد دخلته المراة منذ فترة بسيطة وهو هيئة قضايا الدولة التى تعتبر جهة قضائية ١٠٠ ٪ .

أول مستشارة

تقول المستشارة هند طنطاوى وكيل عام اول النيابة الادارية : « كنت من الرائدات الأوائل اللاتى شغلن الوظائف القضائية مع د . سميحة القليوبى وسلوى جبر .. وكانت اول سابقة لدخول المراة هذا الميدان عام ١٩٥٨ عندما تقدمت مع زميلاتى إلى مسابقة للعمل كوكيلات نيابة بالنيابة الادارية .. وكانت هناك شروط كثيرة لقبولنا للعمل ، منها ان نكون حاصلات على ليسانس الحقوق بتقدير جيد جدا ، وان نجتاز الاختبار الشخصى الذى سيجريه مدير النيابة الادارية شخصيا ..

وفعلا نجحنا فى اقتحام هذا المجال الجديد وتدرجنا فى العديد من المناصب حتى انى اصبحت مرشحة حاليا لاشغل منصب نائب مدير النيابة الادارية .

ورغم ان هناك دعاوى كثيرة حول عدم صلاحية المراة للعمل فى النيابة العامة ، إلا انها جميعا مردود عليها .. فمن الناحية التشريعية لا يوجد فرق بين الرجل والمراة فقد ساوى الدستور بينهما فى العمل ..

كذلك ليس هناك فرق بين طبيعة التحقيق الادارى (الذى تمارسه المراة حاليا بنجاح كبير) وبين التحقيق الجنائى ، فالاول يتعامل مع موظفى الدولة والثانى يتعامل مع المواطنين العاديين .. وليس صحيحا ان العاطفة تؤثر على قرارات المراة كما يقول البعض لانى اتعامل مع ادلة واوراق .. فتحقيقات النيابة الادارية بمقتضى قوانين محكمة النقض تحقيقات قضائية لا يجوز إعادتها حتى إذا تم تحويل الدعوة إلى النيابة العامة .. بل يتم عرضها على المحكمة مباشرة .

ـــخ القضاء



ـــابة الادارية
ـــة حتى الآن ؟

إذن تبقى العقبة الوحيدة التى تقف حجر عثرة امام عمل المراة بالنيابة العامة ، وهى تتصل بطبيعة الانتقالات .. وهذه المشكلة محلولة بالفعل فكما ينتقل وكلاء النيابة الرجال فى حراسة مع بعض الجنود ، يمكن لوكيلات النيابة الانتقال بنفس الطريقة .

إذن لابد ان تتوج المراة كفاحها بان تصل إلى العمل بالنيابة العامة ، وخاصة ان المراة فى السودان والعراق تعمل الان فى السلك القضائى ووصلت إلى منصب القاضى بالفعل .

١٠٠ وكيلة نيابة

وتقول السيدة ليلى عبد العظيم جعفر وكيل عام اول : عملت بالنيابة الادارية منذ ٢٧ عاما ، وتوجد الان ١٠٠ وكيلة نيابة فى مصر يعملن فى مناصب مختلفة بين وكيل نيابة ووكيل اول نيابة ووكيل عام بدرجة مستشار .

والاختلاف الوحيد بين العمل فى النيابة العامة والنيابة الادارية هو ان العمل فى الاخير مختص بالتحقيق مع موظفى الدولة ، اما الطبيعة الفنية للعمل فهى واحدة حيث يتم إدانة الموظف إما تاديبيا او جنائيا او الاثنين معا ويحال إلى النيابة العامة .. لذلك ارى انه لا يجب حجب وظائف النيابة العامة عن المراة ، وخاصة ما يتعلق بتحقيقات الاحوال الشخصية .

ورغم ان منصبى كوكيل نيابة اول يعادل منصب القاضى إلا ان سلك القضاء مغلق امام المراة المصرية .. وقد يرجع ذلك إلى إصرار البعض على انه يجب الا تعطى الولاية للمراة .

رائدة .. فى هيئة قضايا الدولة

وتقول السيدة إكرام محمد سلامة رئيس نيابة المواصلات بسنترال الاوبرا : إلتحقت أولا بالعمل فى هيئة قضايا الدولة فكانت سابقة خطيرة .. فقد كان هذا المجال وقتها مغلقا تماما امام المراة وكان الجميع يسخرون منا كرائدات فى العمل بالهيئة ، إذ كيف يمكن فى رايهم ان نتعامل مع الموظفين او ان نقنع القضاء بوجهات نظرنا .. ولكننا استطعنا بفضل الله ان ننجح فى هذا المجال وان نترك فيه علامة مضيئة .. وكانت طبيعة عملنا تقتضى منا الكثير من الحركة والانتقال من محكمة إلى اخرى .

بعد تلك الفترة انتقلت عام ١٩٨٥ بناء على رغبتى للعمل كرئيس نيابة المواصلات .. والاحظ بكل اسف ان هناك تيارا للتراجع الان عن قبول المراة فى هيئة قضايا الدولة .

ونظرا لاننى من اسرة قضائية فقد تعلمت من خلالها ومن خلال العمل الحيدة فى التصرف والادانة .

اما السيدة سميحة الدسياوى رئيس نيابة الثقافة والاعلام والسياحة بالتليفزيون فتقول : عملت بالنيابة الادارية منذ ١٧ عاما .. وفى ذلك الوقت كانت النساء قلة فى هذا المجال ، وكان هناك موقف بعدم تعيين المراة إلا بعد توافر شروط مضنية .. منها ان تكون المتقدمة حاصلة على تقدير جيد جدا ، وان تخضع لاجراء تحريات عنها وعن اسرتها ، وان تجتاز المسابقة التى تدخلها مع المتقدمين من الرجال .. وبعد كل ذلك ينظر فيما إذا كانت ستقبل او لا .. وبالنسبة لى كنت متقدمة لهذا العمل مع ثلاث زميلات اخريات ، وتم قبولنا بعد مشاورات استمرت سنة كاملة .

وفى تقديرى لا اجد سببا لرفض عمل المراة فى النيابة العامة ، فعمل المراة الحالى فى النيابة الادارية لا ينتهى اثناء النهار بل يستمر إلى الليل فى احيان كثيرة . كذلك نجد ان حجة الانتقالات حجة واهية فنحن ننتقل حاليا فى حالات متعددة لضبط المستندات ، وفى حالة مرض المتهمين . واعتقد ان المراة يمكن ان تثبت كفاءتها فى مجال النيابة العامة كما اثبتتها فى مجال النيابة الادارية .

حظ الشباب

برج الدلو ١/١٩ حتى ٢/٢٠

أهم درس ستعيه هذا الشهر هو الحاجة الى إيجاد التوازن بين الأخذ والعطاء وبين الارتباط والجدية . ومن المحتمل ان تنتهى علاقة تشعر انها تمنعك من التقدم والصعود .

برج الحوت ٢/٢١ حتى ٣/٢٠

هذا الشهر يحمل لك حظا طيبا ولكن لابد من بذل اقصى الجهد . لا تدع اى فرصة للتحسن دون ان تنتهزها . الرجاء عدم السهر .

برج الحمل ٣/٢١ حتى ٤/٢٠

تشعر انك اقوى واقدر على الامساك بزمام أمور العالم المادى وليس عالم الاحلام .. قد يكون هناك مركز قيادى فى إنتظارك ولكن عليك الا تتقاعس فى منتصف الطريق .

برج الثور ٤/٢١ حتى ٥/٢٠

جميل أن يقول المرء ما يجب أن يصنع فحاول أن تجد الطريق لصنعه . إن كنت وجدت نفسك فهذا يحتاج الى تأكيد فسوف تجد نفسك فى وجه معارضة عنيفة فلا ينبغى أن تهمل العوامل الأخرى .

برج الجوزاء ٥/٢١ حتى ٦/٢٠

إستعد للسفر ففيه خير لك ولصحتك . عليك الحذر من سوء الفهم فى المسائل العائلية والقيل والقال الذى قد يسبب لك بعض المشاكل النفسية . لا تيأس من رحمة الله .

السرطان ٦/٢١ حتى ٧/٢٠

هذا الشهر يجب أن تكون على وعى بالاتجاهات المضادة التى تريد أن تبعدك عن الطريق وعليك التمسك بدبلوماسيتك الشهيرة . هناك تغيير يتعلق بدخلك النجاح حليفك بإذن الله .

الأسد ٧/٢١ حتى ٨/٢٢

قم بالعمل بنفسك وكن واثقا من أنه سيتم على أحسن وجه وبرغم التعب ستشعر بالرضا فى نهاية هذا الشهر . اهتم بكبار السن فهم يحتاجون لصحبتك فإمنحها لهم .

العذراء ٨/٢٣ حتى ٩/٢٢

ستحاول أن تبنى لك مكانة وسمعة حسنة فى مجتمعك وسوف يساعدك شخص له أراء جيدة وروح خلاقة وهو غالبا من برج الجدى . المعدة بيت الداء لا تنسى ذلك .

الميزان ٩/٢٣ حتى ١٠/٢٢

يعرض عليك هذا الشهر زملاء لك أراء غير عادية فلا تهملها فهى تحمل أبحاثا أو قد تؤدى الى فوائد جوهرية . اقض أوقاتا طويلة فى الهواء الطلق .

برج العقرب ١٠/٢٣ حتى ١١/٢٢

المثالية شىء جميل وأنت متشبع بها .. ستنال كل ما تتمناه ويسعدك فأنت أحق الناس بذلك اهتمامك بصحتك وراحتك ضرورى فليس بالعمل وحده تكتمل الحياة .

القوس ١١/٢٣ حتى ١٢/٢١

كن مرنا واجعل الحلول البديلة فى متناول اليد . هذا الشهر يلعب شخص من الجنس الاخر دورا هاما هاما فى مشروعاتك ولكن ليس بصفة شخصية . تجنب الأكل الدسم .

الجدى ١٢/٢٢ حتى ١/١٨

مع بداية هذا الشهر ستشعر بالقدرة على العمل وستتخل عن كثير من الحذر لتغامر معتمدا على قدرتك على الخلق والابتكار . أجتهد تنل ما تريد والعمل عبادة .


CASIO
أحدث آلة موسيقية إلكترونية
للعالم العربي
تخت شرقي - إيقاع شرقي آلات موسيقية شرقية
حقا SK-8A جاهز لعزف مقطوعاتك المفضلة
● أنها أحدث آلة موسيقية عربية
● أعزف الموسيقى الشرقية العربية ثم أختار الايقاع الشرقى الذى تريده مثل العدنى / البلدى / مجرور / رومبا جنوبى
● استمتع بالأصوات العالية الدقه لجهاز القانون والعود والناى ستجد أن العزف رائع بدرجة لم يسبق أن سمعت مثلها من أى جهاز عزف للمقامات العربية ..
● لا تتردد إن كنت مبتدئاً فإن جهاز SK – 8A هو معلمك المثالى
● ضع شريط ذاكرة الألحان التى تحبها فى الجهاز واختار واحدة من الألحان المحبوبة إليك والمدونة على شريط الذاكرة .
واضغط على المفتاح Melody Guide تضئ لك المفاتيح وترشدك كيف تعزف وأكثر من ذلك سوف تصحح أخطاءك فى العزف !
● وأكثر من ذلك فإن جهاز SK – 8A يستطيع أن يقلد العزف لأى جهاز أو صوت آلة أو صوت إنسان أو طير من الطيور أو حيوان
● كل الأصوات التى تسمعها فى الطبيعة يمكن لهذا الجهاز أن يعزفها لك
● أكثر من ذلك فالجهاز به ذاكرة ٤٩٦ خطوة عزف ويحتفظ بهذه الخطوات فى الذاكرة حتى لو أغلقت الجهاز
● إنه حقاً إبداع من Casio لجميع المناسبات .
SK-8A
SAMPLING
KEYBOARD
● ٣٢ مفتاح ● أنغام عربية ● ٨ آلات مختلفة
● ٤ نوتة ● ١٠ إيقاعات ● ٤ مفتاح كبير لعينات الأصوات ● شريط ذاكرة ألحان ● مرشد ألحان
● ذاكرة حقيقية
CASIO
PT-100
● ٣٢ مفتاح ● ٨ آلات ● ٦ نوتة ● ٨ إيقاع
● Casio chord ● ألحان إستعراضية .
PT-180
● ٣٢ مفتاح ● ٨ آلات ● ٦ نوتة ● ١٢ إيقاع
● شريط ذاكرة ألحان ● معلم ألحان .
SK-10
● ٣٢ مفتاح ● عينات صوتية ● تكرار العينات الصوتية ● إيقاع تلقائى ● ٥ ألحان مسجلة ● ذاكرة حقيقية ● عرض للألحان ● تعمل بالبطارية والكهرباء .
الوكلاء بمصر (شركة كايرو تريدنج) « عيسى وشركاه »
CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

زوجة الأستاذ!

الله وحده يعلم كيف تم هذا اللقاء ، فعندما ذهبت للقاء السيدة (عطية الله) زوجة الكاتب الكبير نجيب محفوظ من اجل اجراء حديث معها بعد ان فشلت المحاولات التليفونية طرقت الباب ففتحت لى سيدة محجبة تبدو عليها الطيبة قلت لها : انا فلانة وأريد اجراء حديث مع حرم الاستاذ الكبير فاخبرتنى انها غير موجودة وانها لاتعرف متى ستعود ولكن لامر ما احسست انها هى زوجته والذى جعلنى اتاكد هو هجوم ثلاث قطط على باب المنزل واندفاعهن ناحيتها وتمسحها فيها ، ولكننى لم استسلم ، طرقت بابها مرة ثانية وثالثة وكانت كل مرة تجد وسيلة لطيفة للاعتذار برقتها وادبها الجم ، واخيرا فى صباح يوم سمحت لى باجراء الحديث ، وخلاله كانت تضحك وتعلق تعليقات تدل على خفة ظلها ، فمثلا عندما طلبت منها ان اصورها قالت لى : اى صحفى ذكى يجب الا يصورنى حتى لا « يطفش القراء » .





□ **كيف تم اللقاء بينكما لاول مرة ؟ هل هو قريب لك ؟**

ـ تقابلت معه اول مرة مثلما يتقابل اى اثنين . لم يكن قريبا لى . كان صديقا لبعض معارفنا وتعرفت عليه عن طريق هذه الصداقة .

□ **لماذا وافقت على الزواج منه ؟ هل كان هناك حب بينكما قبل الزواج ؟**

ـ وافقت على الزواج منه اولا : هو النصيب وارادة الله .

ثانيا : اعجبنى فيه اخلاقه وبنى زواجنا على حب وفترة سنتين كنا نلتقى فيها كانت كافية لدراسة اخلاقنا .

□ **اى نوع من الرجال هو ؟**

ـ هو : نجيب محفوظ وكفى !

□ **اذن ما هى مميزات نجيب محفوظ كرجل ؟**

ـ **مميزاته طيبة قلبه .. الميزة الكبرى انه كريم الخلق ونبيل للغاية . لا اتذكر ان له عيوبا سوى انه عصبى قليلا .. عصبى عندما يلمس اى شخص مكتبته او كتبه . غير ذلك لايسمع له احد صوت .**

□ **حديثنا عن نجيب محفوظ الأب ؟**

ـ **نجيب محفوظ الاب حنون وصديق قبل ان يكون ابا . زمان خلال الدراسة لم يكن لديه كثير من الوقت لاولاده .. وكذلك كان ملك كتاباته ، لكن المداعبات ضرورية بينه وبين اولاده فى اى وقت ممكن ان تخرجه من ملكوت افكاره كى يداعبوه ويداعبهم .**

□ **هل قرات كل اعماله ؟**

ـ **لا . لم اقرا كل اعماله . زمان كان عندى وقت لكن الان للاسف لا وقت عندى .. البيت يستهلك كل وقتى .**

□ **هل اغضبك ما كتبه فى رواية المرايا ؟**

ـ يمكن ان يكون ذكريات عاطفية شخصية لا اتذكر انى قد قرات المرايا ! .

□ **ما هى اكثر رواية اعجبتك ؟**

ـ اكثر رواية اعجبتنى الثلاثية .

لكنه عندما حصل على جائزة نوبل اخذها عن جميع اعماله .

□ **ما الذى جعله يفوز بالجائزة فى رايك الخاص ؟**

ـ الذى جعله يفوز بالجائزة هو اخلاصه لعمله . والصدق فى رواياته .. والحمد لله الفرحة بتزيح كل الهموم .

□ **كيف وفرت له جوا هادئا للكتابة ؟**

ـ البيت طالما هو هادىء سينتج .. أى حاجة تضايقنى لا أقول له . ان احضرت أى شىء ولم يعجبنى لا أقول له ذلك .. ولا اخبره بأى شىء يضايقنى ولو قابلت مشاكل وصعوبات لا أقول له عليها .

□ **ما الفرق بين زوجة الأديب وزوجة الشخص العادى ؟**

ـ هى نفس الزوجة .. لابد ان تهيىء له الراحة النفسية هذا منتج فى الادب والآخر منتج فى الوظيفة .

□ **هل الحياة مع عبقرى صعبة ؟**

ـ لا بالعكس انها تريح كل من حوله لأنه يتغاضى ويتناسى ويتبسط فى حياته ومن اجل ذلك فهو لا يتعب .

الانسان عندما يكون عبقريا يعيش مرتاحا لانه يستطيع ان يفهم من حوله وبالتالى يعرف كيف يتعامل معهم . لكن فقط المشكلة عندما يلمس احد المكتبة .. مثلا لو كنت اريد ان ادهن الشقة او انقل اى شىء من مكانه .. فانا احب ان انقل الاثاث باستمرار واحدث تغييرا لكن هذا يصبح مشكلة .

□ **ماذا تتوقعين ان تفعلى بمبلغ الجائزة ؟**

ـ بصراحة لم أفكر بعد . الحمد لله لم أكن احلم بثروة كهذه وقد يكون الله قد اعطانى هذا المبلغ لهذا السبب .

□ **هل تريدين السفر مثلا والفرجة على العالم ؟**

ـ السفر كان متاحا لى طوال حياتى ولم أسافر .. فلماذا أفعل الآن ؟

□ **هل للاستاذ نجيب محفوظ طقوس معينة اثناء الكتابة ؟**

ـ لا اعتقد ذلك . فهو يجلس فى مكتبه ولا احد يقترب منه على الاطلاق . حتى لو جاء احد اقاربه فهو لا يسلم عليهم إلا وهم فى طريقهم الى الخارج وهو لا يسهر فى الشتاء يحب ان يشرب شيئا دافئا .. يحب أن يستمع الى الموسيقى اثناء كتابته وليس له موسيقار مفضل .. كلهم مفضلون عنده .

□ **لماذا لا تفضلين الاحاديث الصحفية ؟**

ـ لأنى اعتقد ان الأحق بها هو صاحب العمل وليس المحيطين به .

□ **اذن ماذا تريدين ان تفعلى معى ؟**

ـ اريد ان اقبلك .. واقول لك « ميرسى » وبعد ذلك آخذ قرص اسبرين ! .

حديث : مريم البنا

فى ذكـــــــــــــــــرى مولد المصط

رســـول اللـــه ﷺ فى كلمـــات اللـــه !

إن القرآن الكريم او الفرقان او السـور التى انزلها الله على خاتم رسله ، او كلماته التى خص بها محمدا لينذر بها العالمين تمتلىء بحديث الله عن محمد والى محمد .

قم الليل الا قليلا

فالخالق سبحانه يعد نبيه نفسيا ويصقله روحيا ليتحمل تبعات الرسالة وما تحيطه به هذه الرسالة من تكاليف : « ياايها المزمل قم الليل إلا قليلا ، نصفه او انقص منه قليلا ، او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ، إنا سنلقى عليك قولا ثقيلا ، إن ناشئة الليل هى اشد وطا واقوم قليلا ، إن لك فى النهار سبحا طويلا ، واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا ، رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا » .

الجهر بالدعوة بعد خفاء

ويبدأ الرسول ﷺ دعوته فى الخفاء على مدى سنوات ثلاث حتى مكن الله لها ، فأمر رسوله بأن يجهر بدعوته دون خوف :« يا أيها المدثر قم فأنذر » .

« فاصبر على حكم ربك »

ويجابه محمد وتجابه دعوته بالصدود من اولئك الـذين عميت ابصـارهم وبصائرهم ، وليصمد الرسول ويثبت فى مواجهة الاشواك التى تلقى فى طريقه يخاطبه خالقه تعالى :

« فاصبر على حكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مـذموم فـاجتبـاه ربـه فجعلـه من الصالحين » .

لا تمدن عينيك الى متاع زائل

وقد يكون للباطل صوله ودولة ، وقد يمارس اهله المجد كل المجد ، وقد تنبهر بذلك الأعين وتتمنى الانفس او تشتهى مثل هذا النعيم الدنيوى ، وحتى لا يمد رسول الله عينيه وهو بشر الى مثل هذا المتاع قال له ربه مربيا ومؤدبا ومهذبا :« لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ، ولا تحزن عليهم ، واخفض جناحـك للمؤمنين وقل انى انا النذير المبين » .

ارايتم كيف ادب الحق رسوله فأحسن تاديبه ؟!

وإنـك لعلى خلـق عظيـم

كان خاتم النبيين ﷺ فى كل سلوكه تجسيدا حيا للقرآن .. لقد تخلق بأخلاق القرآن فبات انسان القرآن . سئلت ام المؤمنين عن خلقه فقال : كان خلقه القرآن .

انظروا كيف يصفه ربه « وانك لعلى خلق عظيم » . شهادة الهية تعلو على الشك وتزكية لمحمد من رب محمد !

سنحاول تتبع مواقف فى حياة نبينا تؤيد ما قلناه .

كان كالريح المرسلة

قال جابر : بينما رسول الله ﷺ جالس اتاه صبى فقال : ان امى تستكسيك درعاً اى قميصا فقال رسول الله : من ساعة الى ساعة يظهر فعد الينا .

فذهب الصبى الى امه فقالت له : عد اليه فقل له : ان امى تستكسيك الدرع الذى عليك فدخل رسول الله داره ونزع قميصه واعطاه الصبى وقعد عريانا ، وأذن بلال وانتظر المسلمون فلم يخرج النبى للصلاة !

« لو سرقت فاطمة لقطعت يدها »

سرقت امراة مخزومية فأحزن قريشا شأنها فقالوا : ومن يكلم فيها رسول الله ومن يجترىء عليه الا اسامة بن زيد حبيبه ؟

فكلمه اسامة فقال رسول الله : اتشفع فى حد من حدود الله ؟! .. ثم قام فخطب ، وجاء فى خطبته قوله : انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف .. اقاموا عليه الحد ، وايم الله لو ان فاطمه بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها !

لم ابعث لعاناً !

لما رحل رسول الله عن ثقيف قال له احد اصحابه : يارسول الله .. ادع عليهم ، فقال : اللهم إهد ثقيفا وات بهم .

وساله بعض أصحابه ان يدعو على قريش بعد غزوة احد فقال : إنما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون !

محمـــــد ﷺ فى عيـــون الغـــرب

■ **تقول دائرة المعارف البريطانية :**

محمد بن عبدالله مؤسس الدين الاسلامى ، ولد فى مكة عام ٥٧٠ م ومات عام ٦٣٢ م .

وقليلون هم الرجال الذين احدثوا فى البشرية الاثر العميق الدائم الذى احدثه محمد .

لقد احدث اثرا دينيا عميقاً لا يزال منذ دعا اليه حتى الآن هو الايمان الحى والشريعة المتبعة لاكثر من سبع سكان العالم .

■ **ويقول الفيلسوف الانجليزى هـ . ج . ويلز :**

اشتعلت دنيا الصحراء والبدو بمائة عام من المجد عندما بسط العرب سلطانهم ومدوا حكمهم ولغتهم من اسبانيا الى حدود الصين ، مقدمين للعالم ثقافة جديدة ، ومنشئين ديناً لا يزال حتى اليوم احد القوى الحيوية فى العالم .

وكان محمد بن عبدالله هو الذى اشعل الجزيرة العربية ودفعها لتحقيق ذلك كله والذى ظل حتى سن الاربعين لا يميز نفسه بشىء غير عادى عن بقية معاصريه .

■ **ويقول ول . ديورانت :**

الحق ان هذا الحادث الجلل الذى تمخضت عنه جزيرة العرب والذى اعقبه استيلاؤها على نصف عالم البحر الابيض المتوسط ونشر دينها الجديد فى ربوعه لهو اعجب الظواهر الاجتماعية

واذا حكمنا على العظمة بما كان للعظيم من اثر فى الناس قلنا ان محمدا كان من اعظم عظماء التاريخ فقد اخذ على نفسه ان يرفع المستوى الروحى والاخلاقى لشعب القت به فى دياجير الهمجية حرارة الجو وجدب الصحراء .

■ **ويقول ارنولد توينبى :**

لقد اخذ تأثير الاسلام على مجريات الامور العالمية يعظم فى غضون حياة الرسول نفسه : بل لقد تولى شخصيا صياغة تلك المبادىء التى اثرت فى السياسة العالمية ولا تزال تؤثر فيها

...فى ﷺ

فبعد ان استقر المقام بالنبى الكريم فى يثرب دلل على انه عبقرى الى جانب كونه صاحب رسالة دينية عظمى .

ملحوظة : ان محمدا لم يتول صياغة المبادىء بشخصه كما يقول المؤرخ البريطانى توتين .. ان هذه المبادىء هى كلمات الله اوحى بها الى نبيه

■ **ويقول لامارتين :**

ان حياة مثل حياة محمد وقوة كقوة تأمله وتفكيره وجهاده ووثبته على خرافات امته وجاهلية شعبه ، وشدة بأسه فى لقاء مالقيه من عبدة الأوثان ، وايمانه بالظفر ، واعلان كلمته ورباطه جأشه لتثبيت أركان العقيدة الاسلامية .

ان كل ذلك ادلة على أنه لم يكن يضمر خداعا او يعيش على باطل ، فهو فيلسوف وخطيب ورسول ، ومشرع وهادى الانسان الى العقل ، وناشر العقائد المعقولة الموافقة للذهن واللب ، ومؤسس دين لا فرية فيه ولا صور ولا رقيات ، ومنشىء عشرين دولة فى الأرض وفاتح دولة روحية فى السماء تمتلىء بها الافئدة .

فأى رجل ادرك من العظمة الانسانية مثل ما ادرك واى انسان بلغ من مراتب الكمال مثل ما بلغ ؟!!□

يقول محمد ﷺ

فلتصمت الألسن .
ولتنصت الأسماع .
ولتخشع الأنفس .
فالصوت صوت رسول الله
والحضرة حضرته .

يقول محمد ﷺ

« ان الله يملى للظالم فإذا أخذه لم يفلته ، وكذلك اخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة ... إن اخذه اليم شديد » .

يقول محمد ﷺ

« ان الله اوحى إلى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ، ولا يبغى أحد على احد » .

يقول محمد ﷺ :

« من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة »

صدقت يارسول الله ! □

تساؤلات الشباب

المولد النبوى هل يجوز الاحتفال به ؟

■ فى اليوم الثانى عشر من ربيع اول الموافق الثالث والعشرون من اكتوبر ستحل ذكرى مولد المصطفى ﷺ .

فهل يجوز الاحتفال بالمولد النبوى .. وكيف ؟

محمد لبيب عنبه ـ سرياقوس ـ قليوبية

□ يقول فضيلة الامام الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الازهر الاسبق فى تراثه :

هناك امور يعرض لها ان تكون بدعه والا تكون بدعة .

مثلا الاحتفال بمولد النبى ﷺ ويوم الهجرة والمحمل ، اذا فعلت هذه الاشياء على انها عبادة وتدين كانت بدعة بلا شبهة لانها احداث عبادة لم تكن ولم يؤذن فيها .

اما اذا فعلت على سبيل العادة وعلى ان الاحتفال بالهجرة وبمولده ﷺ احياء لذكريات عزيزة كانت سببا للخير وموجبة للشكر لتنبعث نفس المؤدى الى التمسك بالهدى وبالخلق الكريم لم تكن بدعة لانه لم يقصد بها التدين ولم يرد احداث شىء فى الدين .

الشيخ الغزالى والغناء !

■ جاء فى عدد من اعداد مجلة الشباب ان الشيخ الغزالى يقول : اننى استمع الى اغنيات أم كلثوم وعبدالوهاب وفيروز ، مع انه قد ورد فى حديث شريف انه من استمع الى قينة فهو حرام ، كما ورد حديث اخر يقول « فصل ما بين الحلال والحرام الصوت بالدف » كما ورد حديث اخر فى تحريم الالات الموسيقية ما عدا الدف ولكنى لا اذكره !

وهل صحيح ان لبس دبلة الخطبة غير مباح فى قول البعض نظرا لتحريمها ولغربتها عن الاسلام ؟

ايمان محمد كمال يوسف
دمياط

□ عندما يقول داعيتنا الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالى : اننى استمع الى اغنيات ام كلثوم وعبدالوهاب وفيروز فهو يدرك تماما ما يقوله وما يصدر عنه لذلك سأدع فضيلته يرد عليك ..

يقول فضيلة الشيخ الغزالى : الغناء كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح ، ومن غنى او استمع الى غناء شريف المعنى طيب اللحن فلا حرج عليه !

لم يرد حديث صحيح فى تحريم الغناء على الاطلاق ، ويبدو ان اقتران الغناء ببعض المحرمات من خمر وفحش وما يشاع عن البيئة الفنية من تحلل هو الذى جعل عددا من العلماء يحرمه !

غير انه ليس من الضرورى ان تجتمع هذه العناصر كلها عند سماع اغنية وعلى اية حال فإذا كان الغناء مقرونا بتلك المحرمات فهو مرفوض اما اذا برىء منها فلا شىء فيه .

والموسيقى كالغناء وفى السّنة ان النبى ﷺ مدح صوت ابى موسى الاشعرى ـ وكان حلوا ـ وقد سمعه يتغنى بالقران ـ فقال له : لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داوود ولو كان المزمار آلة رديئة ما قال له ذلك .

وقد سمع رسول الله ﷺ الدف والمزمار دون تحرج

ونأتى الى الجزء الثانى من سؤالك حول « دبلة الخطبة » . وتحريمها .

يقول الشيخ سيد سابق فى كتابه « فقه السنة » ان المذهب الحنفى يرى ان ما اهداه الخاطب لمخطوبته له الحق فى استرداده ان كان قائما على حالته لم يتغير ، فالاسورة او الخاتم او العقد او الساعة ونحو ذلك يرد الى الخاطب اذا كانت موجودة من هنا يتضح ان « دبلة الخطبة » وهى مجرد خاتم ليست حراما ، ولو ان هناك نصا قاطعا يحرمها لما ذكرها عالمنا الجليل ضمن ما يمكن استرداده من هدايا الخاطب !

عمار بن ياسر



بقلم جمال حماد

خرج ياسر بن عامر العنسى وأخواه الحرث ومالك من تهامة باليمن يلتمسون أخا لهم فقدوه ولما يئسوا من العثور عليه عاد أخواه الى بلدهما بينما طاب له المقام فى مكة فاستوطنها محالفا أبا حذيفة بن المغيرة المخزومى وزوجه أبو حذيفة أمة له هى سمية بنت خياط فولدت له عمارا .

وعندما أشرق نور الاسلام على مكة وبعث الله رسوله الى العالمين كان عمار من أوائل الذين آمنوا بدين الله وعرض الاسلام على أبيه وأمه فاسلما . وعندما بلغ النبأ بنى مخزوم ثارت ثائرتهم ودأبوا على أن يخرجوا بهم جميعا ـ ياسر وسمية وعمار ـ الى رمضاء مكة الملتهبة يذيقونهم أشد ألوان العذاب ليفتنوهم عن دينهم . ومر عليهم رسول الله ذات يوم وهم فى أغلالهم يعذبون فقال له ياسر « الدهر هكذا يا رسول الله » فرد الرسول الكريم قائلا « أبشروا آل ياسر فان موعدكم الجنة » .

وتحمل المؤمنون الثلاثة عذابا يفوق طاقة البشر على أيدى أبى جهل وزمرته من بنى مخزوم ولما يئس أبو جهل من أن يبلغ منهم ما يريد فقد صوابه وطعن سمية بحربته فكانت أول شهيد فى الاسلام ولم يلبث أن ركل ياسرا فى بطنه ركلة أزهقت روحه ليصبح ثانى شهيد فى الاسلام .

واستمر الجلادون على مسلكهم فى البغى والطغيان واستنجدوا بكل ما لديهم من أفانين البطش والتعذيب كى يذيقوا عمارا أهوالا لايتحملها انسان . واقبل عمار على النبى تنهال دموعه غزارا فلما رآه النبى قال له « ما وراءك » فرد عمار وهو ينتحب « شر يا رسول الله ... والله ما تركونى حتى ذكرت آلهتهم بخير وذكرتك بما تكره ويحبون » فقال له الرسول وهو يبتسم : « ان عادوا فقل لهم مثل قولك هذا » ثم تلا عليه الآية الكريمة (الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان) واسترد عمار سكينة نفسه . ولم يخلص عمار من هذا العذاب الأليم الا حين أذن الله للمسلمين فى الهجرة فهاجر الى المدينة وآخى رسول الله بينه وبين حذيفة بن اليمان .

واحتل عمار وسط المجتمع الاسلامى فى المدينة منزلة رفيعة لصدق ايمانه وعظمة نفسه واستقامة ضميره . ومن أجل خصاله ومزاياه أحبه النبى عليه الصلاة والسلام حبا قويا عميقا وجعل يزكى ايمانه ويرفعه بين أصحابه قدوة ومثلا حتى قال : « اقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار » .

وعندما أخذ رسول الله فى بناء مسجده واشترك معه المسلمون جميعا خيرا لأنفسهم وبرا بها كانوا يحملون اللبن لبنة لبنة الا عمارا فكان يحمل لبنتين لبنتين . وكان الرسول يقبل على عمار لعلو همته وشدة اخلاصه فى عمله ويتلطف له ويمسح عن وجهه وصدره التراب حتى قال له ذات يوم وهو يمسح التراب عن وجهه : « ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية » . ولم يقل رسول الله هذه الكلمة لعمار أثناء بناء المسجد فقط قالها له بعد سنين أثناء غزوة الخندق وكان بلاء عمار فى حفر الخندق مالئاً قلوب المسلمين اعجابا به وكان النبى يعمل مع أصحابه فى حفر الخندق كأحد منهم يحمل التراب والحجارة ويتغنى وهم يردون عليه : « لاهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة » .

وعندما زعم أحد المسلمين ان حائطا سقط على عمار فمات قال النبى : لم يمت عمار وعندما لقيه بعد ذلك قال له للمرة الثانية : « ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية » وملأت هذه النبوءة قلب عمار يقينا وثقة بمصيره ولكنه لم يروع فهو ينتظر الشهادة منذ أسلم فى كل لحظة وحرص على أن يجتنب الفتنة ما وسعه اجتنابها وكان يطيل الصمت وكثيرا ما قطع صمته بهذه الكلمات « عائذ بالله من فتنة » .

وشهد عمار مع رسول الله جميع المشاهد التى خاضها وكان دائما فى مقدمة الصفوف وشجاعته كانت مضرب الأمثال وعندما انتقل النبى الى الرفيق الأعلى بكاه عمار أشد البكاء وخرج مع جيش خالد بن الوليد الى اليمامة لقتال المرتدين ودارت بين الفريقين معركة حامية الوطيس ولكن المسلمين انكشفوا وكادت الدائرة تدور عليهم فصعد عمار فوق صخرة وقد قطعت أذنه وأخذ يصيح بالمسلمين : « الى يا معشر المسلمين أنا عمار بن ياسر . أمن الجنة تفرون ؟ ! » وثاب اليه المسلمون وانزل الله عليهم نصره .

وتنقل عمار من ميدان الى ميدان وشهد المواقع الحاسمة مع الفرس والروم مجاهدا فى سبيل الله حتى ولاه عمر بن الخطاب امارة الكوفة وارسل الى أهلها يقول « انى بعثت اليكم عمار بن ياسر أميرا وابن مسعود معلما ووزيرا وانهما لمن النجباء أصحاب محمد من أهل بدر فاسمعوا لهما وأطيعوا » .

وعندما ثارت الحرب بين على بن أبى طالب ومعاوية بن أبى سفيان بعد مقتل عثمان بن عفان وانفتحت أبواب الفتنة وتعددت اتجاهات الصحابة ما بين الانحياز الى معاوية والوقوف الى جوار على صاحب البيعة وخليفة المسلمين لم يشك عمار لحظة فى أن عليا وأصحابه كانوا على الحق وفى أن معاوية وأصحابه كانوا على الباطل . وعندما خرج مع جيش على الى صفين وتمثلت فى خياله كلمات النبى له : « تقتلك الفئة الباغية » هنالك أيقن عمار أن معاوية وأصحابه هم الفئة الباغية وابتغى الشهادة فى صفين كما كان يبتغيها فى المشاهد التى شهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفى ساحة صفين التحم الجيشان وكان عمار فى ذلك الوقت شيخا فانيا قد جاوز التسعين ولكنه كان أسرع أصحابه الى الحرب وأكرههم للقعود وأحبهم للموت فلما كان اليوم الثالث قاتل عمار نهاره كله وجعل يحث من حوله على القتال ويصيح « الجنة تحت أطراف العوالى اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه » ثم قال لمن حوله : من رائح الى الله من رائح الى الجنة واندفع كقذيفة عاتية نحو جيش معاوية حتى استشهد .

واقبل على بن أبى طالب فصلى عليه ولم يغسله وقال : رحم الله عمارا يوم أسلم ورحم الله عمارا يوم قتل ورحم الله عمارا يوم يبعث حيا . لقد رأيت عمارا وما يذكر من أصحاب رسول الله أربعة الا كان خامسا . ما كان أحد من قدماء أصحاب رسول الله يشك أن عمارا قد وجبت له الجنة فهنيئا لعمار بالجنة . ان عمارا مع الحق والحق معه يدور وعمار مع الحق أينما دار وقاتل عمار فى النار » .

مات عمار بن ياسر شهيدا كما مات أبواه من قبل شهيدين واسترجع المسلمون فى أذهانهم مقولة الرسول عليه الصلاة والسلام « أبشروا آل ياسر فان موعدكم الجنة » .

الاسم :
العنوان :
رقم الكرة

مسابقة أين الكرة



التقطت عدسة الزميل محمد لطفى هذه الصورة من احدى مباريات الكرة لكن الكرة الحقيقية تاهت بين عدد آخر من الكور اضيف الى الصورة بحيلة فنية ، فهل تستطيع تحديدها لتربح احدى جوائز المسابقة وهى ١٠ مجموعات من الكتب الرياضية و ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة - فى مجلة الشباب و ١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦ شهور فى المجلة .

قص كوبون المسابقة والصقه على ورقة الاجابة التى تتضمن اسمك وعنوانك وارسلها الى مجلة الشباب مؤسسة الاهرام ش الجلاء القاهرة واكتب على الغلاف مسابقة اين الكرة ولن يلتفت الى اى رسالة لا تتضمن كوبون المسابقة .

أسماء الفائزين فى مسابقة شهر سبتمبر

أسماء الفائزين باشتراكات مجانية فى مجلة الشباب لمدة سنة

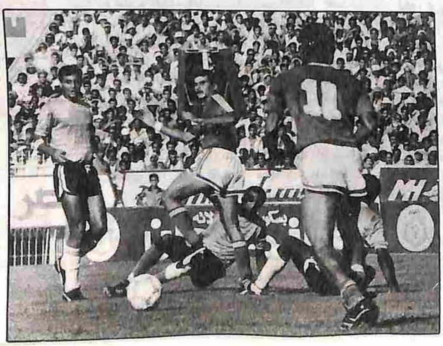
١ - سمير ابراهيم على
٢ - رضا عبدالله زين الدين
٣ - عمر عادل فؤاد محمد على
٤ - صابر محمد غانم خفاجى
٥ - حاتم احمد محمد محمد همام
٦ - ياسر محمد عبدالهادى الشافعى
٧ - خالد محمود السيد زايد
٨ - عصام سامى واصف
٩ - محمد محمد الرفاعى احمد
١٠ - محمود حامد على عبدالمقصود

أسماء الفائزين بمجموعات الكتب

١ - مرفت مصطفى احمد محمد حمادى
٢ - مجدى عبدالفتاح عياد
٣ - محمد رفعت بسيونى
٤ - محمد عيسى محمد سيد احمد
٥ - ايهاب عبدالحميد عبداللطيف سعيد
٦ - نجوى محمد عبدالقادر
٧ - محمد محمود عبدالهادى زوين
٨ - مها احمد سيبويه
٩ - اميرة مصطفى السيد جمال الدين
١٠ - محمد احمد التيجانى

أسماء الفائزين باشتراكات مجانية لمدة ستة شهور

١ - خالد عبدالحميد محمد
٢ - فريد امين مرقص
٣ - محمد محروس محمد
٤ - خالد محمد سمير بلال
٥ - اسماعيل محمد اسماعيل
٦ - نبيل محمود عبدالمتعال
٧ - عبدالعاطى سليمان يوسف بكرى
٨ - هشام محمد ابراهيم شافعى
٩ - محمد احمد الشعراوى
١٠ - نبيه عبدالخالق طه



حل مسابقة شهر اكتوبر

مسـابقة الشـ

٤ أيـام فى البحـر الأحمـر

كتب ـ مصطفى البدوى

اعتبارا من هذا الشهر تنظم مجلة الشباب وعلوم المستقبل بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة .. مسابقة سياحية كبرى تستغرق شهور نوفمبر وديسمبر ويناير ويتم القيام برحلتها السياحية فى فبراير القادم ، وهى رحلة للبحر الاحمر ـ الغردقة ـ للتعرف على المناطق السياحية ومشروعات التنمية وحركة الانشاءات والتوسعات الكبيرة بالغردقة وتفقد القرى السياحية هناك

. وتم الاتفاق بين الاستاذ / عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب ونائب رئيس تحرير الاهرام والاستاذ /سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة على تقديم كافة التسهيلات والمعلومات للشباب وخاصة الفائزين فى هذه المسابقات التى تهدف الى تعريف الشباب ببلادهم وتزويدهم بالمعلومات السياحية عن المناطق الاثرية، واماكن المشروعات وخطة التنمية السياحية وحركة السياحة العالمية

وفيما يلى اسئلة المسابقة السياحية الكبرى الجديدة التى تستمر على مدى ٣ شهور

وترسل الاجابة على الاسئلة شهرا بشهر فى موعد اقصاه ٢٥ من نفس الشهر مع كوبون المسابقة

ولن يلتفت إلى ايه اجابات غير مرفق بها الكوبون .. ثم تعلن النتيجة النهائيه بعد انتهاء المسابقة

السؤال الأول :

محافظة البحر الاحمر من المحافظات الجميلة الهادئة .. تحمل فوق ارضها مزيجا اسطوريا من الجمال والدفء ، حيث يمتزج الخيال بامواج البحر ، بضوء القمر ، بصفحة الرمال الذهبية وعلى صفحة مياهها الرقراقة امواج وديعة هادئة تتعانق مع الأفق البعيد ، وفى اعماقها ابداع فيه عظمة الخالق وروعة التكوين . حيث يوجد هذا المتحف الذى يحتوى على الاحياء المائية بتنوعها والوانها البديعة ، والشعب المرجانية بتشكيلاتها الفنية الرائعة ، وعاصمتها مدينة الغردقة ، وهى اجمل بقعة على هذا الساحل الطويل الدافىء :

اى الجزر السياحية الآتية توجد بمحافظة البحر الاحمر : ـ

١ ـ جزيرة النباتات
٢ ـ جزيرة الفنتين .
٣ ـ جزيرة الجفتون
٤ ـ جزيرة فرعون

السؤال الثانى : ـ

جنوب سيناء محافظة السحر والجاذبية ارض التاريخ والقداسة .. ذات الشهرة العالمية ، حيث تحتضن مجموعة من الآثار الدينية ذات التاريخ ، كما ان بها مجموعة من الشواطىء الجميلة ذات الرمال الذهبية الناعمة والمياه الزرقاء الصافية .. وفيها نقب الفراعنة عن الذهب والنحاس والفيروز ومن هنا عرفت بارض الفيروز :

اى من المعالم الاثرية الآتية يوجد بمحافظة جنوب سيناء ؟

١ ـ كنيسة البازيليك
٢ ـ كنيسة ابو سرجة
٣ ـ كنيسة الست بربارة
٤ ـ كنيسة العذراء

السؤال الثالث :

تعتبر مدينة القناطر الخيرية مدينة السياحة الترويحية ومتنفسا لسكان القاهرة والمحافظات المجاورة وملتقى الزائرين فى عطلة نهاية الاسبوع . حيث تتميز بوجود اكبر مساحة من الحدائق التى زودت بالكازينوهات والشاليهات السياحية ، وكذا بكارتات سياحية تعمل للنزهة فى الحدائق وزيارة معالم المدينة .. كما زودت بالخيول العربية لهواة ركوب الخيل من الزوار .. كما انها تضم قناطر محمد على الشهيرة .

اى المتاحف الآتية توجد بالقناطر الخيرية ؟

١ ـ متحف الفن الحديث
٢ ـ متحف كوم اوشيم
٣ ـ متحف العلمين الحربى
٤ ـ متحف الرى

السؤال الرابع

قراء الشباب .. فى رحلة العريش

كتبت ـ سعدية شعيب :

مع الفائزين فى المسابقة السياحية التى تنشرها شهريا مجلة الشباب وعلوم المستقبل ، بالتنسيق مع هيئة تنشيط السياحة ، كانت رحلتنا الى العريش لمدة اربعة ايام . وتضمن برنامج الرحلة الاقامة الكاملة وزيارة مدن : الشيخ زويد ورفح ونجمة سيناء ومستوطنة ياميت ، التى دمرها الاسرائيليون قبل رحيلهم .. وكانت فرصة الفائزين كبيرة لاضافة الجديد الى معلوماتهم عن محافظة شمال سيناء ، كما اقيمت حفلات التعارف والسمر التى شارك فيها الشباب بالعاب مسلية مرحة . وفى لقاءاتهم قاموا بتبادل الآراء والتعبير عن صدى اشتراكهم فى هذه المسابقة والفوز فى نفوسهم .. ويقول عصام عاشور ابراهيم (بكالوريوس علوم) : سيشجعنى فوزى فى المسابقة السياحية على الاشتراك مستقبلا فى مسابقات اخرى ، ويقول محمد خليفة الجناينى (طالب بكلية الآداب) : « فرحت لفوزى واستمتعت ببرنامج الزيارات وشعرت بمدى حاجة الصحراء فى بلدنا لجهد وعرق الشباب حتى تكسوها الخضرة ويعمها الخير . وتقول انتصار العزازى (طالبة بكلية الحقوق) : استطعت الاجابة عن اسئلة المسابقة من خلال اطلاعى المستمر على كتيبات السياحة ، واكد لى فوزى فى المسابقة السياحية ان البحث والاطلاع يفتح الآفاق أمام الشباب ، ولم اكن أحلم بموافقة اهلى على السفر وحدى ولكن سهل ذلك ان الرحلة تتم تحت رعاية مجلة الشباب . وتقول نسرين مصطفى هلال (طالبة بكلية تجارة القاهرة) : فوزى بزيارة العريش حقق لى املا عزيزا وساشجع زملائى فى الجامعة على القيام بهذه التجربة

كوبون المسابقة
الاسم :
العنوان :
المهنة :

ـباب السـياحية الكـبرى

في اى محافظات مصر توجد المعالم السياحية الآتية :
١ - شاطىء راس الحكمة
٢ - هرم ميدوم
٣ - صان الحجر
٤ - الواحات البحرية
٥ - عيون موسى

أسماء الفائزين برحله لمده يوم واحد للاسماعيليه

اصدقائى الشباب تلقت مجلة الشباب اعدادا كبيرة وضخمة من الرسائل والخطابات لمسابقة اليوم الواحد التى استمرت خلال الشهرين الماضيين واليكم اسماء الفائزين وهم ١٦ فائزا بالاضافة الى عشرة فائزين كاحتياطى لمن يتخلف عن الرحلة المقررة للاسماعيلية .

وفيما يلى أسماء الفائزين فى مسابقة رحلة اليوم الواحد عن شهر سبتمبر وهم :
١ - ليلى محمد الزيات - من بورسعيد - منطقة ٤ عمارة ١٢
٢ - سعيد جودة ابراهيم - الزقازيق - ٢٧ شارع حسين غباشة - قسم النظام
٣ - جلال فتحى جلال - ٢٤ شارع اسماعيل ابو جبل السيدة زينب - القاهرة
٤ - صابر احمد عبد الباقى - المنيا - كلية الآداب - كفر المنصورة .
٥ - احمد عبد الحميد - قنا - المخادمة
٦ - هشام محمد فتحى بيومى - ١٦ شارع بوسطى متفرع من شارع المنصورة - ميدان الجامع - مصر الجديدة
٧ - حسام الدين محمود محمد - مدينة السلام - العبد الجديد ٢٠٢ مدخل ١ شقة ٣
٨ - اسامة السيد محمد ابو عاشور - شارع صفية زغلول والغازى مختار - بورسعيد .

اسماء الفائزين الاحتياطيين

١ - حنان محمد خيرى الخولى - المحلة الكبرى - كلية زراعة مشتهر .
٢ - محمود عبد العظيم السعدنى - فندق ردس - بور توفيق بالسويس .
٣ - طلعت عبد الرازق اسماعيل - دمياط - فارسكور - شرباص
٤ - ممدوح منصور عبد الملاك - الواحات الخارجة - الوادى الجديد
٥ - شعبان السيد الطيبى - طنطا - ٢٣ شارع محمد سليم السلخانة .

وفيمايلى اسماء الفائزين فى المسابقة عن شهر اكتوبر وهم :
١ - صباح مصطفى معتوق - القاهرة - مساكن الزاوية الحمراء الجديدة .
٢ - محمد امام على - ٢٨ شارع محمد شاكر - بنى سويف حى المرماح .
٣ - هيام محمد تاج الدين - الفيوم شارع بورسعيد
٤ - ابراهيم محمد تاج الدين - الشرقية - مركز فاقوس قرب عرب درويش
٥ - محمود طه محمود فضالى - المطرية - الدقهلية - شركة الاوتوبيس .
٦ - شربين سيد احمد محمد على شريف - الدقهلية - شارع البحر - منية النصر .
٧ - محمد قليح خضر - الاسماعيلية - خط بورسعيد القنطرة كيلو ١٧ .
٨ - ايناس حافظ زغلول - الدقهلية - ميت غمر - دقادوس .

اسماء الفائزين الاحتياطيين :

١ - نبيل فتحى على الشرباصى - ١٣ حارة قنطرة اللؤلؤة الفجالة - القاهرة
٢ - منى احمد محمود احمد - شبرا - القاهرة قسم الساحل .
٣ - تاج الدين محمد على عرفة - بورسعيد - منطقة ٤ عمارة ٥ شارع ٧ ص المناخ .
٤ - عفاف السيد محمد حمام السويس - مدينة فيصل حى الرياض .
٥ - صفوت حسين السيد - الشرقية - منيا القمح - كربدة .

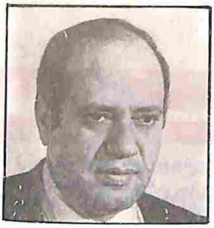
وستقوم هيئة تنشيط السياحة بارسال برقيات للفائزين على عناوينهم وكذلك للفائزين الاحتياطيين فى حالة تخلف احد الفائزين وسيحدد فى البرقيات موعد الرحلة ومكان التجمع وسوف تنفذ الرحلة خلال شهر نوفمبر الحالى لمحافظة الاسماعيلية مع غداء فى نادى الفيروز ، وجولة بحرية فى قناة السويس وزيارة معالم المدينة والعودة فى نفس اليوم ، وتم الاتفاق على ان تقوم مصر للسياحة بتنظيم الرحلة .



قراء الشباب الفائزين بجائزة المسابقة

نهر الحياة

اصدقائى الستة



بقلم : عبد الوهاب مطاوع

لكل انسان منا ستة اصدقاء مخلصون يستطيع ان يستعين بهم على مواجهة الحياة . هؤلاء الأصدقاء هم الذين أشار اليهم الشاعر الانجليزى كبلنج حين قال : « ان لى ستة من الخدم المخلصين الذين تعلمت منهم كل شىء ، اسماؤهم هى : من وماذا ولماذا ومتى واين وكيف ! » ولانى ممن يكرهون استعمال كلمة « خدم » و« خادم » فانى افضل ان اعتبرهم اصدقاء اعزاء لاخدما ، واعتقد اننى من اكثر الناس استفادة فى حياتى بخدمات هؤلاء الاصدقاء الاجلاء .. فكلما اصطدمت فى حياتى اليومية بشىء لم افهمه ولم استوعب سره ، لجأت إلى احد هؤلاء الأصدقاء طالبا معونته ، فإذا قرأت فى صحيفة عبارة لم افهمها لجأت إلى صديقى « ماذا » لأعرف عن طريقه ماذا تعنى هذه العبارة .. وما هو المقصود منها .. فان لم أجد لدى من حولى من الزملاء والمعارف جوابا .. سألت كتبى ومراجعى .. واذا قرأت اسم شخصية تاريخية لااعرفها لجأت إلى صديقى « من » وسألته المساعدة .. واذا رأيت جهازا من مبتكرات العلم الحديث ، لا أعرف فكرته استدعيت صديقى « كيف » من اجازته وسألته المشورة ، وهكذا فى كل امور المعرفة وشئون الحياة وكلما سألت معارفى وكتبى سؤالا وحصلت على اجابة شافية احسست انى قد ارتقيت قليلا فى سلم البشر ، ذلك انى اومن بأنه لا قيمة لانسان فى الحياة إلا بما يعرفه وبما تعكسه عليه هذه المعرفة من فهم للحياة ومن سعة أفق فى التعامل مع الآخرين ومن رقة فى المعاملة وحسن المعاشرة .. لأن من يعرف اكثر يكون غالبا اكثر استعدادا لالتماس الاعذار للآخرين واكثر استعدادا للتسامح معهم واكثر احتراما لآراء غيره .. واكثر استعدادا للتنازل عن رأيه اذا تبينت له أوجه الخطأ فيه .

كما انه من المفروض ان يكون اكثر التزاما خلقيا ، باعتبار ان الفضيلة هى المعرفة كما كان يعتقد أبوالفلاسفة سقراط ، اذ لايمكن فى تصوره ان يعرف الانسان الخير ثم لايفعله ولايمكن ان يعرف الانسان الشر ثم يقدم عليه .

فارتكاب الانسان للرذيلة سببه الجهل بالفضيلة عند سقراط ، ولايمكن ان يكون الانسان فاضلا إلا اذا كان عارفا بالفضيلة لكى يتبعها . ورغم مثالية الفكرة التى يرى فلاسفة آخرون أنها لاتكفى لتفسير ارتكاب الانسان أحيانا للشر وهو يعرف جيدا مايفعله إلا انى اميل اليها كثيرا وأرى ان المعرفة الحقيقية بالله أولا وبحقائق الحياة لابد ان تقود الانسان إلى الفضيلة ، والقرآن الكريم يقول لنا .. « انما يخشى الله من عباده العلماء » اى يخشاه من يعرفه ويعرف عزته وجلاله ورحمته وغفرانه وسطوته وانتقامه وما يعد به الاتقياء من نعيم ومايتوعد به الاشرار من جحيم .

والطريق إلى المعرفة يبدأ دائما بهؤلاء الأصدقاء الستة .. بهذه « المفاتيح » التى تترجم حيرة الانسان امام ما لايفهمه وتحولها إلى أسئلة تبحث عن أجوبة .

وهذه المفاتيح هى التى عرف بها الانسان اسرار الكون وتفهمها وتميز بها عن الحيوان ، فالشمس تشرق كل يوم من المشرق .. والمطر يهطل من السماء والامواج تعلو وتنخفض صباحا ومساء امام الانسان والحيوان والنبات والجماد منذ فجر الانسانية لكن الانسان وحده هو الذى سأل نفسه « لماذا » لماذا تظهر الشمس وتغيب .. لماذا يسقط المطر .. كيف يعلو موج البحر .. من اين تهب الرياح .. من الذى يدير هذا الكون ؟.. إلخ

فقاده بحثه إلى فهم اسرار الكون والسيطرة على الحيوان والنبات والجماد ومحاولة السيطرة على الطبيعة او التفاهم معها . فالملك له سبحانه والانسان هو خليفته فى أرضه لذلك فقد ميزه عن غيره من الكائنات بالعقل .. فاستخدم عقله واستخدم اصدقاءه الستة فى فهم اسرار هذا الكون .. والتكيف معه .

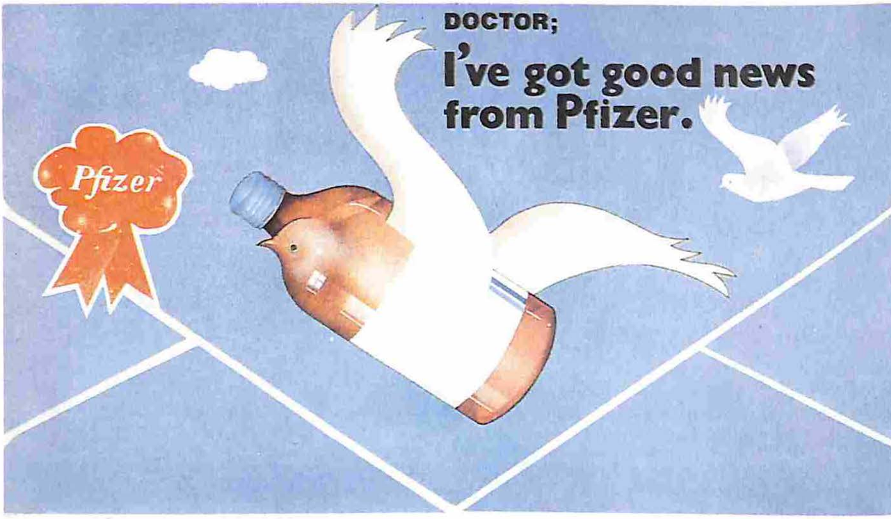
والفقيه ابوسفيان الثورى كان يقول ان اول العلم الصمت ثم الاستماع اليه ثم العمل به ، وهذا صحيح لأن من لايصمت لايسمع ومن لايسمع لن يعرف ومن لايعرف لن يسأل ولن يجادل ولن يفهم ولن يرتقى بمعارفه وخبراته وسلوكه . لذلك فانى ارى معه أن اول العلم الاستماع اليه فعلا .. لكن ثانيه هو السؤال عما لم نفهم ولم نستوعب ثم العمل به عن فهم واقتناع وإيمان .

ورغم وجود مصادر عديدة الآن للثقافة فان الكتاب مازال هو المصدر الأساسى للمعرفة ، وسيبقى كذلك فى ظنى لأجيال قادمة ، وإبراهام لنكولن الذى تولى رئاسة الولايات المتحدة من سنة ١٨٦١ إلى سنة ١٨٦٥ وقاد دعوة تحرير العبيد فى امريكا ودفع حياته ثمنا لها كان يقول : كل مااريد معرفته موجود فى الكتب .. وخير صديق لى هو من يقرضنى كتابا ! ، واضيف أنا إلى كلمته الشهيرة هذه ان خير صديق لى هو من يعيد إلى كتابا اقترضه منى ! لانى لااجزع لشىء اكثر من جزعى لفقد كتاب اقترضه صديق منى ولم يرده .. او ضاع منه فى الزحام .

ولقد اعجبت كثيرا بما قرأته فى قصة حياة ابراهام لنكولن من انه اقترض من صديق له كتابا عن حياة جورج واشنطون بطل الاستقلال فى الولايات المتحدة فشغف به وراح يقرؤه ويعيد قراءته حتى اتلفه المطر وعجز عن رده لصاحبه فأحس بتأنيب ضمير شديد لذلك لم يجد ترضية يقدمها له سوى ان يعمل مجانا فى حقل صديقه ثلاثة ايام من الصباح حتى المساء يفلح الارض ويسويها تعويضا له عن الكتاب المفقود . وبقدر اعجابى بهذه القصة .. بقدر ماأشفقت على نفسى وعلى اصدقائى لو كنا قد طبقنا هذا المبدأ على انفسنا منذ زمن طويل - إذن لعملت فى حقول الكثيرين مجانا .. ولطالبت كثيرين بالعمل فى حقلى بلا أجر شهورا واسابيع ، لكن من نعمة الله على وعلى اصدقائى اننا جميعا لانملك حقولا ولاحدائق .. وإلا انكسر ظهرى وظهورهم من العمل فيها بلا اجر خلال السنوات الماضية .

ولاننا نمضى العمر ونحن نتعلم كل يوم جديدا وكلما ارتقت معارفنا احسسنا بحاجتنا إلى المزيد من العلم والمعرفة .. فعلينا دائما ان نتذكر هؤلاء الاصدقاء الستة .. وأن نستعين بهم فى مواجهة الحياة ومحاولة فهم الغازها فالحياة رحلة مستمرة لمحاولة فهمها ومعرفة أسرارها « والرحلة فى طلب العلم ولقاء المشيخة مزيد كمال فى طلب العلم » كما قال ابن خلدون فى مقدمته المشهورة و« لقاء المشيخة » هو المقابل القديم للقاء الاساتذة والنقل عنهم وتلقى العلم منهم فاذا لم تكن لنا الآن مشيخة نسعى إلى لقائها ونسمع منها .. فلنبحث عن المعرفة فى مصادرها العديدة المتاحة لنا مستفيدين بخدمات هؤلاء الأصدقاء المخلصين !

فهل نفعل حقا ؟



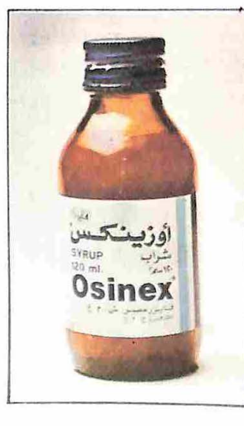
OSINEX*

The 4 in 1 Cough Controller

Effective Expectorant

With

Antitussive, Antihistaminic and Decongestant actions



Dosage

Adults: Two teaspoons 3 or 4 times daily

Children: 6-12 years: One teaspoon 3 or 4 times daily
Under 6 years: Half a teaspoon 3 or 4 times daily or as instructed by the physician.

Pfizer

Further information is available on request

* Registered trademark

مطابع الأهرام التجارية القاهرة - مصر


صابون تواليت
١٢٢
الجديد
جاذبية .. وانتعاش
شركة الملح والصودا المصرية